خمسة وسبعون

كتاب المفصح المفهم لمعاني صحيح مسلم

١٢٧

---

٠٠١ ٢٨٥ حديث

كتاب المفصح المفهم والموضح الملهم ~~الملهم~~ لمعاني صحيح مسلم

١

تأليف الشيخ الإمام العلامة والعلامة الفاضل
أبو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري

الحمد لله من موهبة العلي الوهاب
لكسبه محمد بن [illegible]
عامله الله بلطفه وكرمه

ترتيب الحروف فالهمزة الباء التاء الثاء الجيم
حرف الحاء حرف الخاء حرف الدال حرف
الذال حرف الراء حرف الزاي حرف الطاء
حرف الظاء حرف الكاف اللام وحرف الميم
حرف النون حرف الصاد حرف الضاد العين
حرف الغين حرف الفاء حرف القاف حرف
السين حرف الشين حرف الهاء حرف الواو
حرف الياء وبالله التوفيق

حديث
٥٧٦٧

حديث طلعت
٧٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد [illegible] آله وصحبه

[illegible] عبد الكريم [illegible]

الحمد لله الذي [illegible] أحكم ورزق فأحسن وأنعم وأ[illegible] وأتم
وبعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية [illegible] فأرشد وعلم وصدع بما أمر به فكمل وتمم ومن
من [illegible] بأوثق [illegible] صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم **وبعد** فلما أراد أن [illegible] أخلاقه
[illegible] ملكا وملكا وأخيم ملوك الزمان ملكا ملكا فلم يشابهه قصير ولم يخف [illegible] أعز
سلطانه ولا أخمد عنوانه من مولانا وسيدنا السيد الأجل السعيد [illegible] الموفق [illegible] الأعز [illegible]
المتقي العالم العامل جليل الأذكار منشر الصنائع والمراحم ناظم كلمة التوحيد و[illegible]
[illegible] ومشيد ما وهى منها [illegible] على شعر الإمام الأجل المجاهد المنصور أبو زكريا يحيى ابن
الشيخ الأجل المجاهد المقدس المرحوم أبو محمد عبد الواحد ابن الشيخ المجاهد أبو حفص [illegible]
الدولة وكافلها ورافع راية الملة وحاملها [illegible] وفالح أرباب المظالم الذي اشتهر
[illegible] بصيته [illegible] وسلك سبيل المتقين فاستغنى واهتدى وجمع [illegible]
بصيلتي البأس والندى لا يمنع التواضع من جلاله وعظمه ولا تنزع السماحة عن ماله وما حلمه و[illegible]
ملكت [illegible] الأسماع والأبصار [illegible] عن [illegible] والأنصار وأخلص لله تعالى
سريرته [illegible] حتى تزينت [illegible] والأمصار [illegible]
والأمصار وخطبت بحمده الأقلام والشيوخ وأصبحت [illegible] في أجياد الأيام [illegible]
[illegible] وعشت [illegible] الله [illegible] الجامع [illegible] وشد الله أزر الدين
منه بأمضى حسام [illegible] بأسلس [illegible] ومن البلاد [illegible] على ملة الإسلام [illegible]
وكنت [illegible] وإن كنت [illegible] المزار [illegible] عن [illegible]
أن [illegible] الخاسر الجزع [illegible] الكمال [illegible] أزل
أشعر نفسي الرجوع إلى خدمته والتشبه بعباد الأعلام [illegible] شعوبا وسلبا
[illegible] وجرت [illegible] وسلكت [illegible] مسالكها بصائر المقصود أمنيه وعن
أمارات المنية [illegible] هذا الكتاب لخزانته [illegible] وإنها [illegible] ولما [illegible] أزل
أيام [illegible] بالإقامة في الحضرة السنية [illegible] تعليم الأئمة [illegible] أشاد [illegible]
الاعتناء بتقسيم الألفاظ النبوية والاهتمام بتبيين المعاني الغامضة الخفية [illegible]
[illegible] هذا الكتاب وتنسيقه [illegible] بحرمة مقامه الأعلى وتشنيفه والغرض منه [illegible]
الحديث [illegible] وشرح كل لفظ [illegible] من كلام النبي [illegible] عن فصاحته بأعظم

بأعظم

[illegible] التغيير والتحريف [illegible]
[illegible] من [illegible] صالحة في [illegible] حسبما [illegible] عن [illegible] الأعلام وشافه [illegible]
علماء الإسلام وجعلته موضوعا على صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج إذ هو من أجل
الكتب التي تدارستها صغيرا وكبيرا وأنعمت فيها النظر كثيرا ولم أذكر أسماء الرواة [illegible]
اختلافهم [illegible] الاختلاط [illegible] بيعا [illegible] واعتنى من الأئمة
[illegible] لكمال [illegible] وأحرى [illegible] عن [illegible] المشهور ورتبته الألفاظ
على حروف المعجم **وسميته** [illegible] المعلم [illegible] الملهم لمعاني صحيح مسلم وفي كل
[illegible] معتنى به بالقصور والتقصير والعجز [illegible] فرحم الله امرءا
[illegible] وقف به النظر على [illegible] أذاعه وشكر [illegible] وغفره والله تعالى أسأل
الإرشاد لصالح الأعمال والعصمة في المعتقد والأقوال والأفعال والحمد لله الذي له الحول
والقوة وبه المعونة والتوفيق [illegible] والصلاة على رسوله محمد الذي لا ينفعني [illegible]
[illegible] الله بأفضل من الصلاة عليه في الافتتاح والخواتم من الأعمال وهذا حين ابتدائي
وبالله العظيم أهتدي وأستعين **حرف الهمزة** قول يحيى بن يحيى
[illegible] بعض الهمزة [illegible] لم يشبر [illegible] ولا علم [illegible] الله [illegible]
[illegible] من قولهم روضة [illegible] أنف النعم إذا أكلت [illegible]
[illegible] أرض أنيفة وهي [illegible] **وقوله** [illegible] أنها
[illegible] إلى الساعة **وقوله** [illegible] الجنة والنار [illegible]
لم [illegible] **وقوله** [illegible] جمع أديم [illegible]
جمع على [illegible] وقيل أدم جمع أدمة **قوله** [illegible]
موسى آدم هو من الناس [illegible] والأدمة [illegible] وقيل في اسم أبينا أنه [illegible]
من [illegible] وقيل [illegible] **قوله** [illegible] عند [illegible]
[illegible] من الإثم والتحرج [illegible] إذا تحرج من الإثم [illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** [illegible]
قوله [illegible] **قوله** [illegible] علينا [illegible]
[illegible] **قوله** إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر [illegible] وإنه قوي [illegible] **قوله** وهو يأرز بين المسجد
كما تأرز الحية إلى جحرها [illegible] بعض

أنف

أريب
أنف

أدم

أثم

أبق

أنا
أصر
أيد
أرز

ازر النار، وفتحها يقال ازر يازر ويازر وازرا فقوله انصرك نصرا مؤزرا بهمز مؤزرا
مهموز وغير مهموز جميعا معناه قويا والقوة والشد ازره اي ومن رواه بالواو غير
مهموز فمعناه ان يكون من الوزر الذي هو الملجأ والمرجع اي انصرك نصرا ملجأ يرجع اليه ويستعين
به او من الوزر الذي هو الثقل اي نصرا ينهض باعباء النصر ويحملها عنه ومنه قيل وزير
اخر الملك لكونه ناهضا باموره حاملا اعباءها فقوله لم يعودوا فيه آخر ما عليهم يروى
بنصب اخر ورفعه فمن نصب جعله على الظرف ومعناه اخر البقاء اي الزمان الذي عليهم وتكون
ما بمعنى الذي والجر تقول لا افعله اخر الدهر واخرى الدهر اي ابدا ولا افعله اخرى
المنون يريدون الدهر ومن رفع جعله على الابتداء وتقدير الخبر مثل قبله ان الناس قوله يخرجون
او من قوله لا يعودون والمعنى اخر ما عليهم الخروج او اخر ما عليهم عدم العودة ويجوز
ان يكون خبرا والمبتدأ مقدما كقوله تعالى فصبر جميل اي فشاني صبر جميل او صبري صبر جميل
اية شاني فقوله في بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته الايات هاهنا العلامات واحدها
آية ومنه آية المنافق علامته وآية من القرآن اي علامة على تمام الكلام وقد تكون لكونها
جملة كلمات فالآية ايضا الجماعة وقوله صلى الله عليه وسلم ام تراهما انزلت علي سنة
اشق وقوله ابهم رجلا شق ان عليهم قوله بعد ابو المسيا الافق الناحية وجمعه
افق آفاق ويقال افق بسكون الفاء وافق بضمها وقوله آنية عدد نجوم السماء آنية جمع
انا اناء كخباء واخبية ورداء واردية فقوله من الامر هو علي حرف الموضوع اي الموضع
امج الامر كصلاة الوسطى ومسجد الجامع اي صلاة الجماعة الوسطى ومسجد المكان الجامع
اهون فقوله ان اهون اهل النار اهونهم افعل من الهون بمعنى السهل الهين يقال هان عليه الشيء
اتا يهون هونا اي خف وسهل واما الهون بضم الهاء فالهوان فقوله ما لم تؤت كبيرة اي تعمل
ايل فقوله ابعد من ايلة من عدن قال البكري ايلة مدينة على شاطئ البحر من بلاد الشام وقال
ابن حبيب ايلة من رضوى ورضوى جبل ما بين مكة والمدينة وعدن مدينة مشهورة باليمن
ادا فقوله احملوا الاداوة من ماء هي المطهرة وتجمع على اداوى وفعلوا به كما يفعلوا في خطايا
اكل فقوله في انشاء الصنعة انما حرم اكلها بفتح الهمزة وضمها جمع فتح اراد الفتح ان حرمه
استعمالها في الاكل اي ان تؤكل والاكل بضم الهمزة اسم لما يؤكل وقوله فليضحك من
اهب اكلة او اكلتين بكسر الهمزة وضمها ايضا فقوله الا انتفعتم باهابها الاهاب الجلد ما ثم
آل قوله اذا لم يدبغ الاهاب فقد طهر فقوله على آل محمد وعلى آل ابراهيم الآل والاهل بمعنى
واحد وقال الزبيدي يقال على اهل محمد آل محمد وعلى اهله مضافا الى المضمر ولا يقال على آله

تذكره

نعم

٢

آمين تذكره ابو الحسن الجماعة ولم فقوله اذا قال احدكم آمين يقال آمين ممدودا
ومقصورا وشدد مقصورا وممدودا وثعلبه ابن من الفصيح الا في الضرورة وقيل اسم
من اسماء الله ولا يثبت هذا القول ولا يصح وقيل معناه كذا ليكن وقيل معناه اللهم
استجب لنا وهو احسن ما سمعت فيه وقوله من وافق تامينه تامين الملائكة يحتمل ان
اسف تكون الموافقة في الوقت وان تكون من الخشوع والخشية فقوله ان ابا بكر رجل اسيف
لا يشبها والاسيف الشديد الحزن اسيفا يقال اسف اسفا فهو اسيف اذا حزن فقوله وما
الو الونا اي ما قصرنا يقال منه الا يالو فهو آل ولا تالو جهدا اي لا تقصر ومنه قوله لا يالونكم
غير الخبر فقوله مثل مؤخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء هي اخرة
اخر الرحل وهو عود في مؤخرته عليه الراكب يجعل خلف ظهره وامثال يعقوب مؤخرة وتابعه عليه
غيره وقالوا انما المقدم والمؤخر في العين خاصة مقدمها الذي يلي الانف ومؤخرها الذي
يلي الصدغ والذي انكره يعقوب يعرفونه الا انه قليل وقيل في غير هذا الكتاب مؤخرة
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء وروى بعضهم مؤخرة بضم الميم وفتح الهمزة
وكسر الخاء وقال ثابت مؤخرة الرحل مؤخرته كانه يريد انما مؤخر الراكب ان تكون اخاته وقد
روى مؤخرة بفتح الهمزة والخاء وكل له وجه ومؤخر الشيء مقابل مقدمه وصدره والخالة
اتن الخلة التي تبقى حملها الى آخر الصيام فقوله افلتت من الليل الا تان الاتان الانثى
من الحمير وجمعها في القليل آتن وفي الكثير على اتن ساكنة التاء ومضمومة
انبجان فقوله وايتوني بانبجانية بفتح الهمزة والباء الانبجاني من الاكسية ما غلظ وكثر قاله
ثعلب وغيره وقال انبجانية بفتح الهمزة والباء وتخفيفها وبكسر الهمزة وفتحها وقد تكسر
معها الباء وقد روينا بالوجهين كلها في غيره قال القتبي انما هي منبجانية بفتح الميم والباء
منسوبة الى منبج وهذا لا يبعد وكثير من النسب المسموع مثله ولكنها رواية لم تثبت
امم فقوله فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى بكسر الهمزة على الحال وفيه فتح
ان لكونها معرفة بالاضافة وبفتحها فتكون ظرفا مكانيا فقوله او ان جبريل يروى بكسر
همزة ان وفتحها فمن كسر فعلى معنى او يقول ان ولما تكسر بعد القول ومن فتح فعلى
معنى او بحرف ثمن او على معنى او حرف ثلث ان او على معنى اوشك والهمزة للاستفهام ودخلت
اسا الواو لتعطف الكلام كانه اعتد عن او بحرف بعد او انقول هذا او تقول هذا فقوله
اسالكم بني اسوة الا سنة بكسر الهمزة وضمها القدوة المتبوع قال الله تعالى لقد كان لكم
ايه في رسول الله اسوة حسنة فقوله فجعلنا نطابق السماء فيعاله ايها ايها اي انكم رواية هذا

الغدية في المصنفات هيهات هيهات وجاء في [illegible] ان وفي بعض روايته أيهات
وهذه الصفات كلها محكية عن العرب وفي شعرهم في البيت [illegible] وهي هيهات وحكى
بعض شيوخنا انه يقال ايهان وهي كلمة مبنية على الفتح لكونها مركبة عند النحويين وقد
حكي فيها الكسر والتنوين وقال ابو عبيد هي مخففة والوقف عليها كلها بالهاء الا من
امن كسر التاء فانه يقف على التاء الساكنة لانها عنده جمع هيهة كبيضة وبيضات **قوله**
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن ما كان الناس بنصب آمن على الحال وآمن افعل
اجل من الأمن اي اكثر ما كانوا امنا **قوله** قال أجل اي نعم وهي مخففة اللام **قوله**
اوب صلاة الأوابين جمع اواب وهو التائب يقال آب يؤوب أوبا ومآبا واوبة فهو آيب
اي رجع والتوبة رجوع واواب فعال بني من آيب فاعل للمبالغة في فعل الأوبة كما
قالوا تواب في تائب وضراب في ضارب ولذلك الجمع يقال جمع التكسير لان المبالغة التي
اذن عند المبناة للكثرة منع من جمعه جمع سلامة عن العرب سيبويه **قوله** ما أذن الله لشيء أذنه
لنبي يتغنى بالقرآن اي ما استمع يقال اذن يأذن اذنا اذا استمع قال قعنب ابن ام صاحب

صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا

وأذن يأذن اذنا بمعنى سوغ الفعل وامر به والفرق بينهما في المصدر خاصة وآذن يؤذن
انا اعلم ومنه قوله آذن بالرحيل وقد روي أذن ومعنى أذن نادى معلما واعلن **قوله**
فتقوى بعوضه آناء الليل وآناء النهار للانه الاوقات والاحيان وهو جمع والمفرد منه
انى بفتح الهمزة منون اصله يفعل على جرحها واجمال وجبل واجمال وحكى بعضهم على
إنى مكسور الهمزة فيكون فعلا ومثله ضلع واضلاع ونطع وانطاع ويجيء ايضا
اضا بلى اني ساكن النون على وزن فعل ومثله عز واعزا ونحو وانحاء **قوله** اضاة بني
غفار وجمعها اضى كاكمة واكم ومعجم وتجمع ايضا على إضاء كاكمة واكام
اسى ونهى ونما **قوله** من طب بعيني اسوان بمعنى اسى النساء يا من أسى وأ حزن با سيرو
انى أسونا فهو آسى وآسٍ وآسى بمعنى واحد **قوله** طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فنبرة هذه اللفظة مئنة بفتح الميم وكسر الهمزة بعدها نون مشددة وماينة
من فقهه جائز بين الميم والهمزة وما يتعلم النون وصور التخفيف وقد ماله على ان
تكون بمعنى الاثر او خطبة موصوفة وبعدها ان الني لنا كبير والله في علة الجمهور فالوجه
الاول والثاني لا يستقل به معنى الا على بعد والثالث له وجه وتاويله ان طول الصلاة
وقصر الخطبة شيء من علم الشيء من فقهه او الشيء الذي الهم من فقهه على ما الوجه

ويجمع

وفيه لا يخلو الخطيب فيها [illegible] او اصلية فان كانت زائدة على راي الاصمعي
ومن وافقه فيكون بفعله وعلى هذا الاصمعي مجدرة ومخلقة ومعلاة وقوة الكلام ان الذي
يخطب ويصلي على ما وصف جدير بالفقه وخليق به او مجعلة علامة على فقهه ويكون وزنها
على من قال ان الميم اصلية فعلة من مان اذا شحن اي انما غنى ومخلقة مشعرة بفقهه ويحتمل
ان يكون مفعلة من انيه الشيء التي هي حقيقته واضافته المبينة له وقال الخطابي هي مفعلة
من الحزن ويعني ان احتيه ويحكى عن اللحياني انه قال المئنة معاقبة في هذه الكلمة للمظنة
بمعنه ومظنته بمعنى واحد ولم تفتح بفتح او بامثله والمقصود من الكلام ان طول الخطبة وقصر
أكم الصلاة من فقه فاعليها **قوله** الأكم على الآكام وتروى الآكام وكلاهما جمع أكمة
وهو الجبل الصغير ومنه قوله وهو وراء الاكمة يعني الجبال وتجمع اكمة على اكم عند من
جعل قال الجوهري جمع الاكمة اكمات واكم وجمع اكم اكام كجبل وجبال وجمع إكام أكم
أكليل ككتاب وكتب وتجمع اكم اكام كعنق واعناق **قوله** وامثال التي مثل الاكليل كل
ما حاط بشيء فهو اكليل له ومنه اكليل الملك لعصابة او قطعة التاج التي تكون حول
وجهه ويقال للتاج اكليل والاكليل السحاب والجمع اكاليل والنجم الذي يحيط بالقمر
افط اكليل له **قوله** او صاعا من افط الافط معروف ويقال افط بسكون الفاء ايضا
اشر **قوله** فالذي يقتله الاشر الاشر البطر والمرح في الشيء والتكبر به ورجل اشر
انى واشران وقرأ بعضهم اشر **قوله** فانى يستجاب له اي كيف يستجاب له استبعاد
اثم انكار وقوله فانى هو اي كيف هو **قوله** ويتكرم? الشاتم منه اي يتحرج **قوله** واوتي
ادم بادم من ادم البيت الحادم والادام بمعنى يقال ادم الطعام يادمه ادما وادمته توديه
ومنه قوله عليه السلام لعله ان يؤدم بينكما لما جاء منه وبين الادام والأدم الثاني يقال أدم الله
اثر بينهما اي الف بينهما **قوله** انكم ستلقون بعدي أثرة وقوله على أثرة علينا بضم
الهمزة وسكون الثاء ويروى اثرة بفتحهما واثرة بكسر الهمزة وسكون الثاء والمعنى انه
سيوثر عليهم غيرهم اي يعطى الايثار الفضل والخصب ومنه قوله لا اوثر بنصيبي
منك احدا يقال منه آثر يوثر ايثارا وقرئ انهم آثروا المهاجرين على انفسهم وقال
بعضهم الاثرة الشدة وكانه تغير منا والمن يوثر على نفسه غيره يشتد عليه ذلك والله
ادن اعلم **قوله** فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد اي ناقصها كذا فسروه ويروى مودون
اليد وعن الخليل ان يكون من قولهم ودنت الشيء مودنا ووقع انا فهو مودن ووقع من لك
بللته اي لما كان هذا العضو رهل بلة وعرّكها قال في الجمهرة الاخر حين قال ومثل الكعبة

٤

ثم زعم ... مبلول لكثرة رطوبته ويحتمل أن ... المرأة وادنت أيا
أنا أولى قوله أضا وبالي جميعا قليل اللحم ناقصه والمولود ... وموضع ... هذا
العضو ناقص عن خلقه المعتاد فكأنه ... كالضوي والله أعلم وكلاهما فلا يخرج عن
معنى النقصان وجميعه أو شرح ... بالشك ويذكر في باب الشك إن شاء الله **قوله**
وأيكم يملك أربه أي حاجته وعرضه ومقصوده والإرب والأرب والإربة والمأربة — اربـ
كلها بمعنى واحد **قوله** وهو بالأبواء الأبواء قرية من أعمال الفرع بينها وبين الجحفة — ابا
عشرون ثلاثة وعشرين ميلا بها توفيت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غلط ... اسمي — لكون
بالأبواء ... بها ولو كان ... لكانت الأوبئة وإنما سميت به ... السيل هذا
والله أعلم **قوله** يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به ويعمل مثل — ائم
عمله **قوله** لم يمش على شط البحر ... أساف ونائلة هما صنمان لقريش وضعهما — اسف
عمرو بن لحي على الصفا والمروة ... وزعم بعض الأخباريين أن إسافا رجل وأن نائلة
امرأة فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش **قوله** يعجبني وآنقني أعجبني — انق
وآنقني بمعنى ولجمع النعت تذكر المعنى الواحد بلفظين مختلفين وهو من البلاغة
قال الله تعالى ... وهما بمعنى ومنه ... وبروى أينقني بياء بعد
الهمزة وهو ... وتوهم لا أعلم ... وديار ... الأصل فيه
وقد ... في الجمع في قولهم ... وقد روى أيضا بالتاء بعد
الهمزة من التوق وهو الشوق أي شاقني يقال تقت إلى الشيء أتوق توقا وتوقت
إليه أيضا أي اشتقت وتردد ... أنقني وعنه أينقني والقول في أينقني
كالقول في أيقني **قوله** أيبون تائبون الأوبة والإياب الرجوع **قوله** — ايب
أمرت بقرية تأكل القرى أي بالهجرة إليها وقرية تأكل القرى أي تستولي — امر
عليها وتغلبها ... كالعرب ... يقال أكل بنو فلان بني فلان
إذا غلبوا عليهم واستحوذوا **قوله** عن لحوم الحمر الإنسية بفتح الهمزة والنون — انس
وقد روى الإنسية بكسر الهمزة وسكون النون والمعنى فيهما واحد الإنس والأنس
الناس ... الحمر الأهلية **قوله** لا تنكح الأيم حتى تستأمر الأيم في — ايم
اللغة المرأة التي طلقها زوجها أو مات عنها وجمعها أيامى والمراد في هذا الحديث
الثيب لأنها يشملها اسم الأيم لكونها لا زوج لها ويقال للرجل أيم أيضا إذا لم يكن
له امرأة ومن كلامهم آم فلان ... وعام إذا فقد امرأته وماشيته أي لم يكن له لبن ...

٥

المماشية والعجمة ... امرأة أيم وقد سمع أيمة وهو قليل وقد آمت
المرأة تئيم أيمة وأيما وأيوما وكذلك الرجل وتأيمت تأيما وفي حديث فاطمة
بنت قيس فلما تأيمت وحكى عن الحربي أمت تئام وهو وهم ... ولو جاء
على ... لا يشبه به تام **قوله** فما استطيع أنظر إليها أن رسول الله صلى — امن
الله عليه وسلم ذكرها بفتح الهمزة في قوله أن رسول الله على أنها سمعوا من أجله
ويجوز الكسر على الابتداء **قوله** إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي بفتح الهمزة على — ابن
أنها سمعوا من أجله ويجوز الكسر على الابتداء **قوله** استعجلوا في أمر كانت لهم
فيه أناة أي تمهل وإبطاء وترفق **قوله** وإذا الجيف معلق الأفيق الجلد الذي — اذ
لم يتم دباغه والجمع أفق وقد أفق الجلد يأفقه أفقا إذا دبغه كذا ... وفي الأصمعي — افق
الأفيق الجلد الذي دبغ ولم يخرز بعد والجمع آفقة مثل أديم وأدمة **قوله** فيما
أنا في أمر أئتمر أي أشاور فيه نفسي وأرتجيها والائتمار والاستئمار المشاورة — ايتمر
ولا نظر أيضا الائتمار الهم يقال ائتمرت ائتمارا أي ... **قوله** كان يأجر الأرض — اجر
أي يكريها بأجر عوضا عن ازدراعها والانتفاع بها يقال أجر يأجر وأجر يؤجر
بمعنى واحد **قوله** أوه عين الربا كذا قيدناه بمد الهمزة وتشديد الواو وهاء — أوه
ساكنة وهي كلمة تقال عند التلهف والتحزن وقيل في قوله تعالى إن إبراهيم لأواه
أي كثير الحزن وقد قيل أنه ... فيها لغات ... وقد قيد الهمزة غير الغالبية
وقد يقال أوه بسكون الواو وبعدها واو وهاء مكسورة ويقال أوه بهمزة
دون مد وواو ساكنة بعدها هاء مكسورة ويقال أيضا آهة بالمد والقصر
قوله إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة بفتح الهمزة هكذا قيدناه — اغنيـ
المتقنون وقد روي بكسر الهمزة وهو غريب **قوله** فما حلقته بها منذ سمعت رسول — آثر
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا أي مخبرا عن غيري يقال أثرت الحديث
بالمد آثره إذا أخبرت به عن الغير **قوله** ائتم له عبد الله أي أكمل إنما وأسرو قوله — آثم
ولا يحل له أن يقيم عنده حتى يؤثمه الضيف في بومه ... للضيف أي حتى يصبح المصيف
بالإثم بقال أثم فلان فلانا أي قال له أثمت وقد تعود على الضيف فيكون المعنى حتى
يحرج صدره أي يصيبه من أجله بالإثم ويقال أثم الرجل يأثم فهو أثيم وآثم وأثوم والمصدر
الإثم والآثام والمأثم **قوله** وأما أن يؤذنوا بحرب أي يعلموا والمعنى أنه إن لم يؤدوا — اذن
القتيل فقد أعلموا بطلب الحرب أو بأنهم محاربون **قوله** فأحتم ... ثما على ... — انسم

المشارق

يجوز فتح الهمزة من اماها هنا وكسرها [illegible] تمني الكلام عنه
قوله فاما [illegible] ومن فتح الهمزة فالكلام جملة واحدة واما في [illegible] اثنين وفي
وينبغي ان ترسم ان منفصلة من ما لانها اسم ناقص بمعنى الذي وليست كافة كالتي مع
أثل
كسر الهمزة قوله فانه لاول مال اثلته في الاسلام اي اتخذته اصل مال واثلة الشيء
بفتح الهمزة وسكون الثاء اصله ومنه قوله غير متاثل اي غير متخذ اصل مال يقال تاثلت اثل
ايم
تاثلا قوله فان هولاء ايمة الكفر اي معظموه والناهضون به وقوله ايتم بقول
ارس
غير قبله اي اقتدى اماما يقتدى به ويقوم مثله قوله فان عليك اثم الاريسيين بفتح
الهمزة وكسر الراء وتشديد الياء التي قبل النون ويروى اليريسيين بياء مكان الهمزة وعند
رويه في غير هذا الكتاب الاريسيين بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الياء وقيل في تفسيره
انهم الملوك الذين يطلبون رعايا باسم وقيل الرعايا والضعفاء على انهم الرعايا ان عليك
اثم رعيتك اذا صددتهم عن الاسلام وقد اريس يارس ارسا وارس يؤرس وارس يورس
اذا كان اكارا اي اكار الحراث مسترعي وقد قيل ان اليريسيين قوم منسوبون الى عبد
الله بن اريس وقد قيل اريس وهو نبي كان في الزمن السالف فلم يتبعه قومه فعلى هذا
يكون عليه مثل اثم اولئك الذين سلفوا واجمل هرقل على ما كان له به علم قوله
اكف
ركب حمارا عليه اكاف الاكاف ما يجعل على الحمار توطئة لمن ركب كالبرذعة ونحوها
اكر
مسترعي
ويقال بالواو وكاف وقد اكفت الحمار ووكفته شددت عليه الاكاف قوله لو غير
اريسي
اكار قتلني اي لو غير حراث قتلني يريد بزعمه الانصار لكونهم اصحاب حرث قوله
وقع منه في بير اريس هي بير بالمدينة وعليها مال لعثمان رضي الله عنه قوله ان
اوب
لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش الاوابد جمع آبدة وهي الشيء المستوحش النفور
منه او النافر ويقال جاء فلان بآبدة اي بما ينكر ويستغرب وقد ابد الشاعر اذا جاء بالعويص
اجم
من الشعر والامر والابدة ما ينفر عنه قوله في اجم بني [illegible] الاجم بضم الهمزة
انى
والجيم الحصن وكذلك الاطم ايضا وقد يخفف قوله في حديث ابي ايوب وكان النبي صلى
استبرق
الله عليه وسلم يوتى اي يأتيه بل بالوحي قوله ونهى عن لبس الحرير والاستبرق
اذربيجان
هو غليظ الديباج وهو بالفارسية معرب قوله ونحن باذربيجان مدينة معروفة والنسب
اليها اذري وكذا في كلام العرب ولنا اهل اليوم على الصواب الاذري بفتح الذال وقد
تسكن في النسب والمشهور في اسمها ما تقدم بفتح الهمزة وسكون الذال وفتح الراء وقد
يقال بمد الهمزة ومن فتح الراء مع المد وتسكين الراء وقد قيل فيها اذربيجان بسكون الذال

وتفخيم

٦

وتفخيم الثا عن ا[illegible]
قوله اما احدهما فاوى الى الله فآواه الله ٦ آوى
بقصر اي رجع الى الله و[illegible] يقال اوى ياوي اويا واواء واواه غيره يؤويه ايواء
قوله ما كنا نأبنه برقية بكسر الباء وضمها يقال ابن يابن ويابن ابنا اي ما ابن
كنا نتهمه والابن في اللغة العيب ابنه اي عابه بخلة سوء او اتهمه بها ولعلهم كانوا
رقاء برقى الجاهلية المنهي عنها او كانوا لم يعرفوا ان الاسترقاء مباح وقوله ابنوا
اهلي في حديث الافك من ابن اي عابوهم قوله استجمر بالالوة الالوة هو العود الو
الهندي الذي يتبخر به ويقال الالوة بفتح الهمزة وضمها وبتشديد الواو ومع التخفيف تكسر
همزته وتضم ويقال له الالنجوج واليلنجوج والالنجوج والانجوج وقد فسر في حديثه
الالنج وهو تحريف قوله وان عرضه لما بين ايلة الى الجحفة ايلة مدينة على ايل
شاطئ بحر الشام في نصف طريق [illegible] من مكة الى مصر وقيل ان ايلة من جبل رضوى
قوله ما بين جرباء واذرح بذال معجمة وحاء مهملة قيل انها بفلسطين وقيل انها من ارض اذرح
الشام مقابلة الشراة وقد وهم فيها من رواها بالجيم قوله ما قال لي اف قط يقال اف افف
واف واف وافا وتنوين مع الثلاث ما بيناه وفيها لغات غير هذا اضربنا عنها اختصارا
واصلها الدنس ومعنى الحدث والنتن ومعنى الاحتقار ثم استعملت اف في التضجر والتبرم
وقد تاتي بمعنى الاحتقار وقيل هي ماخوذة من الاف وهو القليل ويقول للمنونة والمنكر
جمعا عبادا [illegible] بلفظ واحد قوله صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى الاولى
يعني صلاة الساعة الاولى والمراد بها والله اعلم الظهر لانها اول صلاة النهار وقيل
ان يقول انما المغرب لانها اول صلاة الليل ولكن يترجح الاول لقوله استقبلته ولدان
اهل المدينة وفي رواية خدم المدينة وصبيان الصبيان انما يخرجون لحر الجمعة في اوائل
النهار قولها اني اخاف ان لا اذن اي ان لا ترده اي يشق عليه في ذكره قولها وما اذا اذن
خرج اسد تصفه بالشجاعة اذا خرج يقال اسد ياسد واستاسد يستاسد اذا صار كالاسد اسد
قوله ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه اي جعلت لي نصفه ازارا ونصفه ازر
رداء قوله ازرة المومن الى انصاف ساقيه يروى بضم الهمزة هذا المشهور ولو كسر
لكان احسن لانها هيئة ما من اللباس كالركبة من الركوب والمشية من المشي قوله
شر الميز ان يرفد النساء ويحتمل ان يكون منها جز في الحمل وكلاهما مجاز كني فيه
عن الشيء بما يعبر عليه او بما هو سبب له يقال شر ليس الاخر مستورا اي جز فيه قوله
فاخر الاخر فيما اخرها هنا من ابعار المغاربة [illegible] وروي لم تحزها اخر
[illegible]

لا شرع منه وخير تحريم إذا الشرع **قول حسان** [illegible] طرا معنا أجاز يقال
آن تيسر وأنى يأتي بمعنى واحد ومنه قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا **قوله** على الذابل
الأسل الظماء أي الرماح العطاش شبهها بالعطش لطلبها كما سليما اليه ما يحور
واشتاقه له أقام الضمير مقام الذبول الذي في الظامي يعني جرمه والعرب تصف الرماح بالذبول
فيقولون قناة ذابلة وابل وذبل **قول حاطب** فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب بفتح
الهمزة أي حين إنما يفعلون من أجله **قوله** على حسر إلى أوطاس هو واد بأرض هوازن
موضع حرب حنين **قوله** ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان برفع أهل ونصبه الرفع
على البدل من الضمير الذي قبله وفيه ضعف والنصب إما على التخصيص وإما على النداء
وقد رأيته مضبوطا بخط رجل من أهل هذا الشأن وله وجه أن يكون بدلا من المجرور
ويكون الضمير فصلا على نحو فيه **قوله** النجوم أمنة للسماء أمنة وأمن بمعنى واحد
والأمنة أيضا بفتح الميم وضمها الذي يأمن الناس ويثق بهم **قوله** من ذا الذي يتألى
علي أي يحلف تألى يتألى والألية الحلف والمتألي الحالف **قوله** فقلت آمنت برسولك
الذي أرسلت فقال قل بنبيك الذي أرسلت كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا فلعله نبهه
لأن العرب تفصل الأعجمي كلمة إلا ولها معنى ورسول وأرسلت النطق واحد وأن يعطي بدل
على ما يدل عليه نبي وزيادة **قوله** ولا أنبت أي رجعت يقال أناب ينيب إنابة إذا رجع
قوله اللهم آت نفسي تقواها أي أعط وهب يقال آتى بالمد يؤتي إيتاء إذا
أعطى وأتى بغير مد يأتي إتيانا إذا جاء **قوله** أيش منها بأسى شجرة هي لغة يقال
أبيث منه أي بفتح يتيس ويتيش والضرر فيهما وأخر بابه **قوله** ما زال الوليد يؤبنه أي
يلومونني ويعيبونني يقال أبن يؤبن تأبينا إذا عيب **قوله** حين قال أهل الإفك
ما قالوا الإفك الكذب ولا أعلم إلا مليكة يقال منه أفك يأفك فهو أفاك ومنه الأفك
بفتح الهمزة فهو القلب والصرف أفكه يأفكه أفكا قلبه **قوله** أبنوا أهلي أي
ذكروهم بسوء وروي أبنوا بتشديد الباء والتأبين ذكر الميت بالمدح في الرثاء يقال
منه أبن يؤبن وقد استعمل هاهنا لأنه ذكر للحي بالقبيح ويروى أنبوا بتقديم النون
على الباء مشددة ومعناه لاموا يقال منه أنبه يؤنبه تأنيبا **قوله** كمثل الأرزة الأرزة
بفتح الهمزة وسكون الراء وبفتحهما شجرة الصنوبر وقد نقل عن معمر بن المثنى أنه قال إنما
هي الآرزة أي الثابتة وما حكي من أن الآرزة الثابتة فصحيح يقال أرز يأرز أرزا وأروزا
فهو آرز إذا ثبت ولكنه لا يقال إذا انقبض شيئا وثبت على حاله ولكن الرواية لم تثبت إلا بالأرزة

آن
اسل
ن بماتين
وطاس
هل
امنه
اله
تمن
نب
ايسى
انب
اوك
ابت
ارزة

---

٧ والشربه لنطق بهمزة [illegible] بن سلام وهو صدر في هذا الشأن كله
قوله من يهود أصبهان [illegible] بفتح الهمزة وقد فتحها الباجي بكسرها ويقال أصبهان وبالفاء
وهي لغة مشرقية وكأنها مركبة من أصب وهان وأصب البلد وهان اسم الفرس أي تلك
الفرس وقيل بلد الفرسان **قوله** لا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم أن مفتوحة
الهمزة وهي مفعول من أجله **قوله** أرأيتكم ليلتكم هذه بالنصب في ليلة على أنها
مفعول الرؤية والكاف حرف الخطاب **قوله** نعم أرأيتم هذا الذي كرمت علي ◉

حرف الباء

◉ **قوله** صلى الله عليه وسلم أن تلد
الأمة بعلها أي مالكها والبعل المالك والرب وقد قيل ذلك في قوله أتدعون بعلا وقيل هو
اسم علم لصنم مخصوص ويحتمل البعل الذي هو الزوج وذلك إذا كثرت السراري فقد يتفق
الابن عن بيع أمه أن يكون فيتسرى بها بعد ذلك ويملكها **قوله** صلى الله عليه وسلم رعاء البهم
البهم جمع بهمة وهو اسم للذكر والأنثى من أولاد الضأن وقوله لنا بهيمة هي تحقير
تصغير بهمة **قوله** صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون البضع بكسر الباء
وفتحها الثلث والمرة وتجري مجرى أسماء الأعداد وزعم الخليل أنه سبع وقال القاسم بن
سلام وهو ما بين الواحد إلى أربعة وقال ابن قتيبة هو من ثلاثة إلى عشرة وقال آخرون هو
ما بين اثنين إلى عشرة وما بين اثنتي عشرة إلى عشرين **قوله** لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره
بوائقه البوائق الدواهي الواحدة بائقة قال قتادة أراد ظلمه وغشمه الكسائي يريد غوائله
وشره **قوله** صلى الله عليه وسلم إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما معناه رجع
وقد لزمه اسم ذلك وقيل تحمله كرها وباء في لغة العرب بمعنى رجع والمعنى إن كان المقول
له كافرا وإلا ثم الكفر لزم له ولمن لم يكن كافرا فالقائل أراد طلب اسمه اسم الكافر **قوله**
الكبر بطر الحق أي جحده وتصييره في صورة الباطل يقال منه بطر بطرا أي باطلا الأصمعي
البطر الحيرة الزجاج البطر أن يطغى ويتكبر عند الحق **قوله** وعليه برنس أصفر بضم
الباء والنون هو كل ثوب رأسه ملتصق به من أنواع الثياب كان **قوله** في بردة علمها
البردة كساء صغير مربع أسود وقيل كساء فيه تخاطيط وقيل البردة الشملة وجمع
البردة برد **قوله** بادروا بالأعمال أي سابقوا وأسرعوا وبادر بمعنى سبق من
قوله كأنما قرب بدنة البدنة من الإبل العظيمة البدن ومنه قوله كالمهدي بدنة والبدن
التي تهدى جمع بدنة أيضا وهي خيار الإبل **قوله** يرجف بها ترجف بوادره جمع بادرة
وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق وفي رواية ترجف فؤاده **قوله** استبطن

اصبهان
ان يصيبكم
ارا
بعل
بهم
بضع
بوق
باء
بطر
برنس
برد
بدر
بدن
بادر
بطن

برك

الوادي سلكني في بطنه ودخلته **فـقوله** [illegible] اكثر المتاسين يقتفي
ولا حطوا المعنى واغفلوا اللفظ وسبب اكثارهم كون يفاعل لها مواضع كثيرة وهو
تفاعل من البركة ولا بد الا ان يرتبط ثانيه بمعنى بارك كتفاعل بمعنى فاعل ومنه تبارك الله

بصرى

أحسن الخالقين وقيل في تفسيره تعظم وقيل دام وقيل جل وعظم **قوله** بين مكة وبصرى
قيل ان بصرى بضم الباء مدينة بحوران وقيل مدينة فلسطين بقرب من طبرية وقيل [illegible]

بلل

قوله سابلها ببلالها بكسر الباء وفتحها وأنكر البخاري الكسر والفتح بلا شك اشهر
ولكن الكسر من كون ولكن معناه ساصلها بصلتها الواجبة لها لان الصلة احياء ولانتبال
يكنى عنه بالبلة والندى ومن كلامهم ريح بليلا اي ندية ومن كلامهم لا يا تبا بلال بهسلم
ولا تبلة الصلة من العرح والبلة من البلل ومنه انضوا الرحم ببلالها اي صلوها ونووها
ويقال بل رحمه اذا وصلها وفي الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بالصلة

بال

قوله سابالكم وبال الكلاب البال هاهنا الحال ومنه قوله تعالى ويصلح بالهم اي حالهم
والمعنى ما حالكم يقتلون الكلاب وما حالها تقتل **قوله** فكان لا يستتر من بوله وهي رواية
ابي علي بن السكن اي لا يستاصله حتى يقع منه على بدنه وروي لا يستبرئ وقال الجمهور معناه
لا يجعل بينه وبينه سترة والذي يظهر لي ان معناهما لا يجعل بينه وبين الغير سترة وان كان قول
الجمهور له وجه ولكن غيره اولى واصح ما روي فيه لا يستنزه من النزاهة وهي التباعد عنه

بشر

والتحفظ وعلى هذا جمهور الرواة سيما النقلة منهم **قوله** ثم يباشرها اصل المباشرة
التقاء البشرة بالبشرة ثم قد يقع على الملامسة ثم على الجماع ومنه يكون المباشرة الوقوف
على الشيء ويعني بذلك بيان للعامة وقراءة الاحداث **قولها** حتى اذا كنا بالبيداء في

بيد

كل مفازة بيداء وتجمع على بيد والبيداء هنا اسم لموضع معروف بين مكة وذي الحليفة
والبيداء في قوله يخسف بهم بالبيداء موضع معروف أيضا **وقوله** لم يرجعنا ان نتبعني

بكع

بها بيعة ينكعه بكعا اذا قابله بما يكره ويكعه ايضا اذا ضربه ضربا شديدا كثيرا
في مواضع ويروى ان تبكتني بها بنون بعد التاء وكأنه تصحيف من ان تبكتني وله وجه
وروي تبكعني بتقديم العين وهو تحريف لا معنى له **قوله** لا تبادروا الامام اي لا

بدر

تسبقوه ومنه قوله بادروا الصبح بالوتر اي اسبقوه **قوله** فتبرز رسول الله صلى

برز

الله عليه وسلم اي ذهب الى البراز وهو المتسع من الارض وبه سمي الحدث برازا بالمجاورة
لانهم كانوا يذهبون الى البراز لحاجتهم ايضا في المذهب **قوله** وهو بالابطح الابطح

بطح

خيف بني كنانة وهو المحصب قال الخليل كل مسيل ماء فيه حصى دقاق فهو ابطح و[illegible] قال

سعيد بن

سعيد بن ابي [illegible] وقال ابن دريد الابطح المسيل ضيقا كان او

بقع

واسعا **قوله** امر به فاخرج الى البقيع هو مقبرة المدينة **قوله** يبتدرونها ايهم

بدر

يرفعها اي يتسابقون اليها بعد رفعها اي يسبقه ويبادر سابقه **قوله** اذا اشتد الحر

برد

فأبردوا عن الصلاة اي أخروها عن وقت الهاجرة الى وقت برد النهار وهو العشي يقال له
البرد والابرد ويقال ابرد كعنا او ابرد بكعنا اذا ابلغ يعيد له الوقت كعن لهم اخر اذا اتى نجدا

بطح

قوله فنزلنا بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واد بالمدينة والمحدثون يقولونه
بطحان بضم الباء واللغويون يقولون بطحان بفتح الباء وكسر الطاء وكذا ثبتناه في بارع ابي
علي وغيره البكري **قوله** انزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا بير معونة بلاد هذيل

بير

بين مكة وعسفان **قوله** ورأى الشمس قد بزغت اي بدت طالعة أول ما تطلع وكذلك يقال الناب

بزغ

الجمل اول ما يبزغ ويقال بزقت في لغة اخرى **قولها** فبعثه الله من نومه ما شاء ان يبعثه

بعث

ما بعثه هنا طرفة اي مرة يبعثه ويبعث ها هنا يوقظ تقول العرب بعثته من نومه فانبعث
نبعث ولتبعث مواضع منها **قوله** ابعث بعث النار اي ارسل والمعنى ابعث مبعوث النار وبعث
الحرب موضع المبعوث به **وقوله** ما بعثت به راحلته اي انهضت وقامت من مبركها **قولها**

بدن

لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اسن يقال بدن تبدينا اذا اسن وكبر
سنه ويروى بدن بضم الدال ومعناه ضخم وكثر لحمه يقال منه بدن بضم الدال يبدن بدانة
ويقال ايضا بفتح الدال يبدن بدنا اذا ضخم ومن انكر بعضهم هذه الرواية وقالوا لا يوصف
النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة اللحم وقول عائشة رضي الله عنها فلما اسن واخذ اللحم
يصحح الروايتين وفي وصف علي له بادن متماسك اي عظيم البدن شديده غير مسترخي ولا رهل

بقي

ولاخو اي البنية وفي حديث عائشة وكان مغيث الخلوقية ان **قوله** فبقيته كيف يصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نظرت والبقيا يقال بقي الشيء ويبقيه اذا اتبعه بصره ◎

قال الشاعر
فما زلت أبقي الظعن حتى كأنها أواقي سدى تغتالهن الحوائك ◎

بال

قوله ذلك رجل بال الشيطان في اذنه ويروى اذنيه هذا من يكون حقيقة ومن يكون مجازا
فكونه حقيقة يقع منه الغفلة وثقل النوم او الضواعية والانفعال ومجازا ان يكون
المراد به احتقره واستهانه وغلب عليه حتى اصم اذنه ومنعهما من سماع النداء والذكر
فصار لحالها الوقار فيها وخص الاذن لانها من اشد الجوارح ادراكا كما خصها تعالى
حين في قوله فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ومن كلامهم تقول بلا زين في اذن
فلان ونعت فيه اذا الاحياء ومن يكون بال مثله هو اشد سالعة في الاستخفاف والغلبة

بطل

من نفث ونفخ وبالجملة فيفهم منه انه فصيح الشيطان [illegible] قوله ولن
تستطيعها البطلة في كتاب مسلم قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة وهذا لا يمنع من
غيره قلت البطلة جمع مبطل على المعنى لا على اللفظ لان بطلة جمع باطل كضارب
وضربة وقاتل وقتلة ومبطل انما يجمع مبطلون وباطل ومبطل كلاهما اسم فاعل فجمع
احدهما جمع الاخر لاشتراكهما في الفاعلية وهو شبيه بقوله تعالى والله انبتكم من
الارض نباتا ونبات ليس مصدر انبت ولكنه نبت فجاء مصدره تابعه لاشتراكهما في الجنس والنبت
في المعنى **قوله** بطل مجرب اي شجاع يقال بطل يبطل بطالة وبطولة فهو بطل **قوله**

بدأ

بيد انا اوتينا الكتاب من قبلنا بيد كلمة بمعنى غير بمعنى الا وقيل بمعنى على والاول
المعروف وفي رواية الفارسي خاصة مكان بيد بايد انه بقوة والاييد والايد القوة وانهم
يعرضوا الرواية بيد تصحيف قال بعضهم الحور تحتها ومعناها عند جابر على ان تكون
وما بعدها مفعولا من اجله والمعنى نحن السابقون الاولون بقوة من اجل انهم وانا ونحن

بعث

ان عملنا وفطرنا **قوله** بما تقاولت به الانصار يوم بعاث بعاث موضع على مسيرة يومين

بذخ

من المدينة وقيل بعين مهملة وبغين معجمة وحكي ذلك عن الخليل **قوله** بذخ البذخ
التكاثر والتكبر يقال بذخ يبذخ بذخا وشرف باذخ وتعالى الجبال اي عال **قوله**

برح

ان احب اموالي الي بيرحاء وقد عاهدني الكلمة في كتب مسلم في حديث مالك وفي حديث
حماد والذي قرأت فيها على شيوخنا الاخذين عن ابي الفضل عياض بن موسى اليحصبي
رحمه الله في حديث مالك رحمه الله بيرحا بفتح الباء معربا ومضافا الى حا وهي كذلك في
الاندلسيين وفي حديث حماد بريحا وبين الرواة فيها اختلاف في غير هذه الكتب وفيه
ايضا وهو موضع قريب من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يعرف بقصر بني جديلة والذي
يظهر انه اسم موضع ولا يمتنع ان يكون فيها بير عفن روي انه كان هنالك وقد قال
الباجي انه موضع بالمدينة ويظهر من قوله انه حاء وقال غيره حا اسم رجل نسب اليه
البير وقد حكي فيها بيرحا وبيرحا وباريحا ممدود ومقصور وبيرحا كل ذلك

بضع

قيل وفي مصعب ابعدا وجعلت ارضي باريحا **قوله** وفي بضع احدكم صدقة البضع
النكاح يقال ملك فلان بضع فلانة والمباضعة النكاح وهو الابضاع ايضا **قوله**

بطن

كتب على كل بطن عقوله يعني بطون القبائل وترتيب ذلك ان الشعب تتفرع منه القبائل
والقبيلة تتفرع عنها العمائر والعمارة تتفرع فيها البطون والبطن يتفرع منه الافخاذ
والفخذ تتفرع منها الفصائل فالفصيلة بعض الفخذ والفخذ بعض البطن والبطن بعض العمارة

والعمارة

9

٩

والعمارة بعض القبيلة والقبيلة بعض الشعب وشعب ايضا اسم علم على قبيلة من اليمن
ومنهم ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي وقد قيل الشعب بعض القبيلة بخلاف ما تقدم
وقيل الفصيلة بعض القبيلة في قول من قال القبيلة بعض الشعب والاول اعرف واشهر

بلغ

قوله حتى اذا بلغت الحلقوم في بلغت ضمير هو الفاعل ولم يتقدم له ذكر
يعود عليه ولكن قرينة الحال تفهمه كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب **قوله** نظر في

بصر

النصل فلا ترى بصيرة البصيرة الدم وقد يكون المراد ببصيرة بمعنى مبصرة اي لا ترى شيئا
يقع عليه البصر **قوله** انها كانت تبيتنا في ليلة القر اي الظلمة ونحوه قوله قبل ان

بين

يبان اي ان يظهر **قوله** آلبر تريدون اي الفعل الصالح والبر ضد الاثم وكذا روي البر
منصوبا ونصبه بتريدون لانه مفرغ له ومن الرواة من يحذف همزة الاستفهام ويثبت ال

بكر

التي بعدها الف ومنهم من يجردها وكل جائز **قوله** تغبط البكر البكر الفتي من
الابل والانثى بكرة ومنه قولها كانها بكرة غيطا واستسلف بكرا **قوله** فاضربوهن

برح

ضربا غير مبرح اي شديد والبرح الشر يقولون لقيت منه برحا بارحا ولقيت منه البر
حين بضم الباء وكسرها وبنات برح وبني برح اي الشدائد والدواهي **وقوله**
لقينا هذا البرح منه ومنه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء **قوله** رويحط بغض

بعض

قيراط قوله بغض قيراط منصوب بروين لانه اسم لبغل الاحمر وقيل الاحمر الذي سمي
به ههنا الكعب اي كعب بعض قيراط **قوله** اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ

برا

صفر حلت العمرة لمن اعتمر ويروى برئ الدبر ومضارع برئ يبرأ وفي برأ يبرأ وبرؤ
ومصدر الكل البرء اي اذا برئت الدبر التي تحدث على الابل لانهم في الجاهلية كانوا
لا يعتمرون في اشهر الحج ويرونه فجورا فيقولون لا نعتمر حتى يبرأ دبر ابل الحجاج
وتعفو اثارها وينسلخ صفر لانهم كانوا يجعلون المحرم صفرا وهذا لا يكون الا
بحرمه وقيل ان معنى عفا الاثر ترك الشعر الذي يدفن اثره وقت الحلاق ونجم
فانه عفا بمعنى كثر لكن حمل عفا ههنا على معنى كثر بعيد انما الاظهر ان يريد ان كثر

بدع

الشعر على اثار الحلق فعفيه تكثير **قوله** انه ابدعت بضم الهمزة اي عطبت او كلت
وكذلك ابدع بالرجل بضم الهمزة ايضا اذا كلت راحلته او عطبت وبعضهم قال ابدع والمعروف
ابدع وقد روي ابدعت بفتح الهمزة وليس بشيء ايضا **قوله** فيما في قوم يبسون

بسس

بفتح الياء وكسر الباء وبضم الياء ايضا ويروى ايضا يبسون بضم الياء وكسر الباء يقال
بس يبس وبس يبس بسا وابس يبس ابساسا وهو السير ويكون البس الزجر ويكون البسر

١٠

قوله إنا نخيب في البيات [illegible] وأنه لرجل المشركين يبيتون
البيات والتبييت الإغارة عليهم ليلا وإصابتهم فيه **قوله** حريق بالبويرة مستطير
البويرة موضع من بلاد بني النضير **قوله** ولكنا استبد علينا بالأمر أي اختصصت
به دوننا ولم تجعل لنا فيه مشاركة يقال استبد بالأمر يستبد استبدادا إذا انفرد به ۞
قوله حين تخالط بشاشته القلوب أي قبولها عليه وفرحها ويروى حين تخالطه بشاشة
القلوب وهو كالأول أي تكون البشاشة متمكنة مخالطة لها كما تقول الحجني حني زيد
أي الحني الذي ضمنته وأضفته إليه مجازا للوقوع به وكذلك أضيفت البشاشة التي
من القلوب له **قوله** كنا إذا احمر البأس اتقينا به الشدة يريد شدة الحرب يقال بؤس
الرجل يبؤس بأسا فهو بئيس إذا كان شديد البأس شجاعا ويروى اشتد البأس وقوله
احمر مثل قول العرب نجمة حمراء وموت أحمر وقد يراد به الدم الموجود في وقت الحرب
إذا استعمل الدم وهو أشد احمرارا **قوله** إذ نضب أكبادها أي يرشح الخفاء برشح
الخفاء يفتح الباء موضع بمجرى الماء فضي منها وقد تكسر الباء **قوله** وجعل
أبا عبيدة على البياذقة هم الرجالة وأصلها ركاب الملك المتصرفون له وقد روي
على الساقة وروي على الطارقة أي من يشرف على مكة وكلاهما تصحيف والأول أولى
قوله وبطن الوادي أي سلط في بطنه من قولهم بطنت الرجل وبطنته أي ضربته في بطنه
الموضع منه **قوله** ولقد اصطلح هذه البحيرة يريد المدينة والبحيرة البلد والأرض
وقال بعض حذاق المتأخرين يقال لها البحيرة وقد اشترط بعضهم وجود الماء في
القرية والبلد وتسميتها بحرة والبحار القرى ومنه قوله اعمل من وراء البحار
أي القرى **قوله** فضربه ابنا له فبقر حتى يرد معناه مات وكذا يقول العرب
ضربه حتى برد **قوله** فبقرت به بطنه معناه وسعته شقه لأن أصل البقر التوسيع
وكذا قوله يبقر حواصرها بقر يبقر بقوا أي شق وكذا يقال للحم على أبي
حسين الباقر لبقره في العلوم أي توسعه ومنه بأقرة أي شاقة للقلوب **قوله** الأذان
تروا كفرا بواحا أي ظاهرا قيل هو مصدر باح يبوح كالصفا من ضمن يضمن وقيل
اسم كالسواد من قولهم أسود **قوله** بخ بخ كلمة تقال عند الرضى بالشيء واستحسانه
والعبول له ويقال عند استعظام الشيء والتعجب منه وفيها لغات منها سكون الآخر
ومنها كسر الآخر منونا وغير منون ومنها ضم الآخر مخففا ومنها ضم الآخر
مشددا غير منون وقال بعضهم إذا حركت الأولى وسكنت الثانية **قوله** إن أبتغي

بيت
بور
بود
بشش
باس
بحر
بيرحا
بطن
بحر
برد
بقر
بوح
بخ
بله
بشا
أغلى
كرري

الأدعاء يقال تبر تبرا بالشكور ويجد الباب [illegible] من بيير بكسر
الباء جوز تنوين وفيه حكي تنوين وحكي ترك التنوين مع تشديدها وكل ذلك
دعاء للجليل هذا المشهور وقد حكي أنه زجر للإبل وأحسبه إنما يكون زجرا عن منع
الجلاب بعلي هذا يكون يسون إنما يدعون للخروج من المدينة لفتحهم وعندهم ما
يزجرون على الإقامة بها ففهو كالدعاء للخروج عنها والله أعلم **قوله**
من استطاع منكم الباءة فليتزوج الباءة النكاح عقدا وجماعا ويقال باهة أيضا
قوله رد على ابن مظعون التبتل أي الانقطاع عن النساء والتبتل القطع وبتل
الشيء قطعه بأنها عن نفسه وقيل لمريم البتول لانقطاعها عن الرجال **قوله** لا
يبع حاضر لباد البادي ساكن البادية والحاضر ساكن الحاضرة **قوله** فبت
طلاقي أي قطعه لكونه لا رجعة بعده وأصل البت القطع يقال منه بت يبت وأبت يبت
ومنه قوله أبتوا نكاح هؤلاء النساء والبتة مصدر ولم تستعمله العرب إلا بالألف
واللام ومعناه القطع **قوله** لا يبع بعضكم على بيع بعض نهي أن يزيد الرجل
على الرجل في البيع إذا تراكن معه وأن يعرض سلعته على سلعة الآخر وقد تراكن
مع مشتريها لأن البيع والابتياع يقع عليهما جميعا تقول بعت الشيء إذا أخرجته عن
يدك بعوض لغيرك وإذا أخذته من يد الغير بعوض وأبعت الشيء عرضته للبيع وقوله
ابتاعه واشتراه أي اشتراه **قوله** نهى عن مهر البغي هي الزانية ومهرها ما
تأخذ عوضا عن بضعها والبغاء الزنا وقيل بكسر الباء وبالضم والكسر أكثر وأعرف
وأصله الطلب **وقوله** إذ هي بابغينا شيئا أي اطلبي لنا قال بعض الرواة أبغينا
بقطع الهمزة ولا وجه له **قوله** جاء بلال بتمر برني البرني ضرب طيب من التمر
قوله فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه استبرأ استفعل من البراءة أي طلب ما
يبرئه **قوله** لكن البائس سعد بن خولة البائس فاعل من قوله بئس يبأس إذا
أصابه بؤس أي شر وشدة **قوله** وشرطه أن بطل بالباء من البطلان أي بطل عمله
فلا جزاء فيه ويروى بطل بالثاء أي هدر من قولهم طل الدم إذا أهدر ولم يطلب به ۞
قوله يسرق البيضة فتقطع يده والحبل فتقطع يده البيضة بيضة الحديد
وأقل ما فيها ثلاثة دراهم وقد يجوز أن يريد بيضة الدجاجة على جهة المبالغة أي
يسرق ما شأنه في الاستقلال كشأن البيضة والحبل فتقطع يده فيه خرج هذا
مخرج الذم له على سقوط همته كقوله فبيعوها ولو بضفير وأشباهه ۞

قوله

باه
بتل
بدا
بتت
بيع
بغي
برن
برا
بيس
بطل
بيض

بعاصمة اي اخذ بها وكانوا [illegible] بما او غيره حاجتي
يدخل بزوجته فيقولون ابتنى فلان او بنى فلان ثم [illegible] حتى صار يعني به عن الدخول
وان لم يكن بنا **قوله** وان يخلط البلح بالزهو البلح اول حمل النخل فاذا اشتد قيل له
الخلال والجمع بيض **قوله** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع البتع نبيذ
العسل هو المشهور وقد جاء بفتحها قليلا وهو شراب العسل **قوله** بينا رجل يتبختر التبختر
ضرب من الاعجاب في المشي والخيلاء فيه **قوله** اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قيل
الابتر ما قصر ذنبه من الحيات وقد قيل انه الافعى وحكي عن النضر بن شميل انه زعم ان
الابتر حية ازرق الذنب له اذا نظرت اليه الحامل اسقطت **قوله** تبقر بشيء من تمر معناه
تبرد والبقر البرد اي تلطخ بالماء لعلة عن خروجه ومن روى بضاد معجمة فمعناه
تقطر وقيل ترشح وتقول العرب بض وضب بمعنى واحد والبض الماء القليل **قوله**
تبحث بالجنابة اي صونها غير مسرور والبحث ما لم يمزج **قوله** ابرئ النبل
وان يشها اي اصلحها ولجعل لها ريشا يقال لمن صنع النبل براها يبريها ولمن صنع لها ريشا راشها
قوله فانطلق الى احدهم بادي الراي يحتمل ان يكون منصوبا على الظرف اي وقته
ذلك ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال من الفاعل في قوله انطلق وتكون الاضافة غير
محضة لانه اسم فاعل جاز همزه مهموز للابتداء فان لم يهمز فهو من بدا يبدو اذا ظهر له
قوله لا ابث خبره اي لا اذيعه وانشره بث الخبر اذا نشره واذاعه وقد يكون
بثه على جهة الشكوى **قوله** وبجحني فبجحت الي نفسي وقد روي بالتخفيف ومعناه
فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت والتبجح الافتخار يقال بجح الرجل يبجح بجحا
اذا فرح وافخر فرحه وبجحه غيره يبجحه تبجيحا ويقال منه بجح بفتح الجيم وهي لغة
ضعيفة **قوله** لا تبث حديثنا تبثيثا اي لا تشيعه وتنشره يقال بث يبث بثا وابثه
ابثاثا بمعنى وبثثه تبثيثا اذا اراد المبالغة ويروى في غير هذا تنث حديثنا تنثيثا
بالنون موضع الباء اي لا تفشيه يقال نث الخبر ينثه بضم النون ينثه نثا ونث الرجل
ينث بكسر النون نثا ونثيثا رشح والصواب في الحرف من نث ونعته نحا رجل على غير
الصفة وذلك في كلام العرب نثا يح **قوله** انما فاطمة بضعة مني اي قطعة وتجمع
على بضع وبضع ايضا **قوله** يباريز الاعنة اي يجاذبونها ويروى بهمز وقد روي
يبارين بغير همز انما مثل الاعنة اما في القوة فهي في الجري وهي في الدفع واما في
الصلابة والشدة واما في الصبر واما في السرعة وقد يكون الشبه في كل هذا [illegible]

بلح
بتع
بختر
بتر
بقر
بحث
برأ
برأ
بث
بجح
بثث
بضع
برن

١٤٦١ خزانة

١١

١١

[illegible] الخر في الصحوة [illegible] اشد مبالغة **قوله** فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة البلتعة التظرف [illegible] والتحذلق والمتبلتع الذي يتحلى بذلك ويقال
له البلتعاني ايضا ويقال تبلتع يتبلتع بلتعة وتبلتعا والبلتعة من النساء السليطة
الكثيرة الكلام **قوله** فكان به بياض يعني البرص وبه تكني العرب البياض ويقولون
عن البياض الحسن او بياض من غير سوء ويقولون ايضا عن الابيض الاعمى **قوله**
ان في ثقيف كذابا ومبيرا المبير المفسد اباد يبيد اي افسد وايضا اهلك **قوله** اذا تقرب
مني باعا وفي اخرى بوعا والباع والبوع بمعنى واحد وهو قدر اربع اذرع ومن
الدابة خطوها وقد يكون مجازه في الشبر **قوله** واي داء ادوى من البخل البخل بفتح الباء
والخاء الشح يقال بخل يبخل بخلا وبخلا وبخلا وربما قيل البخل وهي مولدة قليلة
قوله يبسط يده معناه يجود برحمته وفضله ومغفرته يقال بسط الرجل يده بمعنى
جاد ومنه بل يداه مبسوطتان **قوله** راى رجلا مبيضا بفتح الباء وكسر الياء مشددة
اي لابسا بياضا ويقال مبيضة ومسودة للابسي ذلك وقد روي مبيضا **قوله** حصرني
بشيء ان حزنني **قوله** وكسوته اياها ببشارته بكسر الباء وضمها يقال بشرته
ابشره تبشيرا وبشورا وبشرته ابشره تبشيرا وبشرته ابشره وابشر يبشر ايضا والاسم
من الاول بمعنى الوطر ومن الثاني بمعنى القطع **قوله** سددوا وقاربوا وابشروا
بالوجهين منه **قوله** ابلاه الله في حسن البلاء اي انعم عليه واصل البلاء
الاختبار في الخير والشر يقال ابلاه الله بلاء حسنا وقد جاء بلوى بمعنى الحسنى
ايضا **قوله** فانه لم يبتئر عند الله خيرا اقتفده في مسلم ان قتادة فسره لم يدخر
وقد روي ما ابتار قال الهروي معناه لم يقدم حسنة خيرا لنفسه ويقال بار الشيء
وابتارته اي ادخرته ومنه قيل للحفرة بورة هذا الذي في كتاب مسلم وقد روي يبتئر
بزاي ويبتئز بنون وزاي ويبتئر بنون وراء وقد روي يا تبرا ويبتبر على الشك
ولم يتهم بالنون والماء والزاي وقيل في هذه الا لفظا ما بعده له معنى **قوله**
قال اداهم بالام ونون قيل وما هما قال ثور ونون المعروف من هذا ان الهروي
او صح بالام مثل الثور وانا اقول انه جهل المعنى لان الثور هو الالة فاما جهل
المعنى واما قلبه فقال بالام وصحف عند الرواة بايا وقد اكثر الناس في هذا الحرف
وهذا اخص ما ارى فيه وليس في لغة العرب بالام اسما لشيء وذكر بعضهم انهم
يقولون للشيء الصغير بالام والله اعلم ما هو **قوله** بله ما اطلعتم عليه

بلتع
بيض
بير
بوع
بخل
بسط
بيض
~~بشش~~
بشر
بلى
بأر
بالم
بله

بل انه لبغل الامر مبني على الحركة لالتقا [illegible] بالفتحة لخفتهما
او الهاء جزم جلو والكسر والضم يستثقلان [illegible] مدح ما اطلعتهم عليه اي
اثرته واختص عنه احتقارا له في جنب ما بقي لهم من هذا اكثر منه وقد قيل معناه كيف
لكم اغر به **قوله** يستبيح بيضتهم البيضة الاصل وهي ايضا الجماعة ومن
ابيضا العز وهي الملة وكل واحدة من هذه يخرج المعنى عليه والمبيضة بكسر الياء
من الشيعة اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة لخلفاء بني العباس لانهم
المسودة **قوله** كنز كسرى الذي في الابيض هو قصر معروف **قوله** قلت بلى
معناه نعم **قوله** اخبروني عن نخل بيسان موضعان احدهما ببلاد الحجاز والاخر
بالشام والاشبه المسؤول عنه الذي ببلاد الحجاز والله اعلم **قوله** بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين البحرين عمل معروف باليمن فيه بلاد **قوله** ان الرجل ليتكلم
بالكلمة يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب اي يهوي بها هويا ابعد من هوي ما
بين وجهيه واقام الثانية مقام المحذوف

حرف التاء

تبوك بفتح التاء وضم الباء من اداني
الشام قيل انها سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم وجد قوما يحركونها بقدح
اذ خلوه فيها فقال ما زلتم تبوكونها وقد كانت تسمى تبوكا من قبل هذا **قوله**
فيضع الناس يتتابعون بالتاء بواحدة وبالياء باثنين والمعنى واحد وقال بعضهم الباء
في الخير والياء في الشر **قوله** تبا لك اي خسرانا وهلاكا وهو مصدر منصوب بفعل
المفعول بفعل مضمر كانه الزمه الله التباب ويقال تبوهم اي اهلكوهم **قوله**
تربت يمينك تربت دعاء وقد اكثر في تفسيره فقيل افتقرت وقيل استغنت وحكي عن
بعض العرب انهم يقولون ترب واترب بمعنى واحد وهو غريب وقيل لصقت بالتراب الى
غير هذا مما يوجب التطويل واخص ما فيه انه دعاء خرج مخرج التهويل والاستغراب
كقولهم ما افرسه قاتله الله واخ لا اباله وثكلته امه وكقوله لعايشة عقرى حلقى
والعرب تفعل هذا كثيرا اندعوا على المخاطب ولا تريد له المدعو به وقوله صلى
الله عليه وسلم لعايشة بل انت تربت يداك يكفي في تبيين المقصود وبالله التوفيق
قوله ما تحفتهم حين يدخلون الجنة التحفة بضم التاء وسكون الحاء وفتحها
ايضا ما يقدم للضيف من بر وصلة ولطف يقال اتحفته اتحافا وحكي عن
الخليل ان التاء مبدلة من الواو كتخمة وتكأة ومنه فاتحفنا برطب ابن طاب

قوله اتخذوا

بيض
بلى
بيص
بحر
بعد
تبوك
تبع
تبب
ترب
تحف

١٢

قوله انجدوا واتهموا تهامة كل ما نزل من الحجاز عن نجد مكة وما يليها ويسمى
تهامة لتغير هوائها من قولهم تهم الدهن اذا تغير وكل موضع منخفض فهو تهامة
قوله التفل في المسجد خطيئة التفل والبزاق والبصاق والبساق بمعنى واحد
قوله حتى راينا فيء التلول جمع تل وهو كدس من الرمل ونحوه كالكوم **قوله**
ويبعثا في التابوت قيل انه لفظ اعجمي عرب واصله التابوه وهو وعاء من خشب او
غيره والتابوت يطلق على القلب وعلى ما هو مجوف مجازا فقد يريد بالتابوت قلبه
او قلب من اخبره فهي باقية فيه اما نسيها هو وهي في قلب غيره او هي في قلبه
فاستاثر بها او نسيها وهي عند من سواه في التابوت حقيقة وقد يريد ان نفي من
الاذعية وذلك سبع واقع في الجسد واراد بالتابوت الجسد الاترى انه ذكر اللحم والعصب
والوجه والشعر والبشر وهذه كلها اجزاء الجسد ونسي اثنين منها والله اعلم
قوله استغفرك واتوب اليك اتوب ارجع والتوبة الرجوع تاب يتوب توبة وتوبا
رجع **قوله** مثل المومن كمثل الاترجة جمع اترجة اترج ويقال ترنجة ويجمع
على ترنج **قوله** والذي يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد من حصر او عي
او لكنة او عجمة وتتعتع القوم يتتعتعون تعتعة اذا كانوا في اراجيف وتعتعه
الدابة اذا اغرقته في رمل او وحل وتعتع الرجل حبسه بعنف **قوله** ذا الحال الذي
لا توى عليه اي هلاك يقال توى يتوى وتوي يتوى توى فهو تاو اي هلك **قوله**
لا يجاوز تراقيهم التراقي اعلى عظم الصدر واحدها ترقوة ومنه قوله ومنهم
من تاخذه النار الى ترقوته **قوله** فقال تعهن كذا قيده بكسر التاء والهاء وقيل
بفتح التاء بعضهم وهي عين للماء على نحو من ثلاثة اميال من السقيا بطريق مكة ثم
سمي الموضع بها **قوله** الاستجمار تو اي فرد لا شفع **قوله** انه لرجل
تايه اي متحير وتاه يتيه اذا تحير ويقال للارض تيه وتيهاء اذا لم يكن بها ما يهتدى
به **قوله** فجعلته في تور التور كالقدح من حجر **قوله** ما لك تتوق في قريش
اي تشتاق ويقال تاق يتوق توقا وتوقانا بمعنى وتاق على القلب ومنه قول الشاعر
القلب تاق الى ليلى بلا قبل وتروى ما لك تنوق في قريش وتنوق
بحرف التاء النواجذ ومعناه يختار الانبياء المحبب له منهم وتنية كل شيء خياره
ويقال تاق يتاق وتاق يتوق وتاق يتيق بمعنى واحد **قوله** ثم قال
لترجمانه الترجمان بفتح التاء وضم الجيم وبضمهما معا الذي يفسر لغة بلغة وقيل

تهم
تفل
تلل
تابوت
تاب
ترج
تعتع
توى
ترق
تعهن
تو
تاه
تور
تاق
ترجمان

تل — وقيل انه الجمحي عمرو **قوله** قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بمعناه دفعه

والتل ايضا الصب يقال تل يتل بضم التاء في المضارع اذا صب واذا دفع والمصدر

تم — تل ويقال تل يتل بالكسر اذا سقط **قوله** فجبينه وانا متم اي قد اتممت اهد الحمل

تلي — امت تتم اذا انقضت المدة ويقال ولدت لتمام وتمام وولدت ولدا تاما بمعنى **قوله**

فلما اتلي عنه هكذا رويناه وفي بعض النسخ هذه اللفظة يعني في هذا الموضع اتلي يقال اتلى اذا

كان له تلو اي جعل شيئا يتلوه شيئا وليس بمعنى له هاهنا ولكن اجمعهما بغيره من ابطا او

اتلي عنه بالعين يقال انسلت عن الشيء اذا انقضت وقعدت وفي الاخرى بالتل يعني تخل اي لا

يعتو ولا يغضب وقد رايته بخط بعضهم قال انما هي فلما اجلي عنه اي ارتفع عنه يقال اجلى

القوم عن المكان اذا ارتفعوا عنه واخلوه

حرف الثاء

قول طلحة بن عبيد الله جاء رجل من

ثار — اهل نجد ثائر الراس اي قائم الشعر منتفشه ومنه ثار الغبار اذا ارتفع ونحوه الى السحاب

ثني — فثار من تبعا **قوله** اي ثنية هرشى الثنية الطريق في الجبل وجمعها ثنايا **قوله**

ثور — من انوار اقط جمع نور والنور القطعة من الاقط **قوله** جاء ثوب بالصلاة اي داعي

ثاب — دعي والتثويب الدعاء وقد يعبر بعضهم على اقامة الصلاة لكون التاذين لكون الاقامة

دعاء بعد دعاء وقالوا هو من ثاب الى الشيء يثوب اي عاد اليه ونعم هو كما زعموا

وكل داع يعبر اليه في الغالب اما التاكيد على المؤذن او [illegible] يسمعه وهذا

موجود في الاذان وفي الاقامة على قول وهو اعادة اللفظة مرتين **قوله**

ثلج — اللهم اغسلني بالثلج والبرد والماء البارد الثلج والبرد معروفان وقصدهما

لانهما ماءان جامدان لم يستعمل بعد ولم يشبه شيء وذلك ابلغ له ويروى وماء البارد والمراد

فيه ماء الوقت البارد او الزمن فيستعمل الجامع على مذهب البصريين او يكون من

اضافة الشيء الى صفته على مذهب الكوفيين واما الماء البارد فالمراد فيه الاشارة

لاطفاء الخطايا والراحة منها وقد قيل في قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا اي

راحة وقد يكون البارد الخالص ومن كلام العرب من هذا الامر برد اي خالصه

ثمن — **قوله** فاستوخموها اي اذكروا له حمة لا خير فيه **قوله** فثاب رجال من

ثاب — اهل الدار اي اجتمعوا وثاب ايضا رجع يقال ثاب يثوب ثوبا وثوبانا اي رجع والمثابة

الموضع المرجوع اليه ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وثاب

ثني — القوم يثوبون اجتمعوا وكذلك الماء **قوله** صلاة الليل مثنى مثنى و[illegible]

اثنين

١٣

١٢ — اثنين كذلك عن ثلاثة ورباع عن اربعة بمعناه ركعتين ركعتين وقد قيل ابن عمر

ثني — عن قوله مثنى مثنى فقال تسلم في كل ركعتين **قوله** من اثنيتم عليه خيرا وقوله

من اثنيتم عليه شرا الثناء في الخير يقال اثنيت بخير اي اثنى ثنا والثنا في الخير والشر يقال

ثلط — نثوت انثو نثوا في الخير والشر **قوله** ثلطت وبات ثلط البعير يثلط اذا

ثدن — القى بعره رطبا وهو فيها **قوله** او مثدن اليد اي ناقصها مسترخي لحمها ومن كلامهم

ثدن اللحم يثدن اذا تغير الريح ويقال رجل ثدن ومثدن بالتشديد وقد ثدن اذا

كان كثير اللحم ولا يبعد ان يكون من هذا بالعضو وان كان ناقصا عن صورته فقد

يكون لحمه منتفخا فسمينا فقد قيل فيه كالبضعة تدردر وهذا يدل على سمنه ولين

ثبت — رطوبته ولحمه **قوله** فطعنته فاثبته اي اصبت مقتله بطعنته من الحركة

ثفر — ومنه قوله تعالى ليثبتوك اي ليخرجوك لا تقوم معها **قوله** استثفري اي

شدي على فرجك ثوبا او ثفر الدابة هو حزام يجعل تحت ذنبها ماخوذ من هذا او هذا

ماخوذ منه ويقال استثفر يستثفر استثفارا والثفر ساكن الفاء الفرج من الانسان

ثمر — وقد يستعار له **قوله** كانوا اذا راوا اول الثمر الثمر جمع ثمرة ويروى

ثغر — الثمر بالتاء وكذلك الذي في المعاد بعد **قوله** وكانوا من احسن الناس ثغرا

الثغر ما تقدم من الاسنان واذا سقطت قيل ثغر فهو مثغور واذا نبتت قيل اثغر

واثغر بالثاء يثغر اصله اثتغر فقلبت التاء ثاء وربما قالوا اتغر فقلبوا الثاء تاء

ثني — وثغرت الرجل كسرت ثغره **قوله** فانتزع ثنيته الثنية من الاسنان احد السنين

ثرب — المتوسطين للاسنان من علو وسفل ويقال لجمعها ثنايا **قوله** ولا يثرب عليها

التثريب التعيير والتقبيح والتوبيخ يقال منه ثرب يثرب تثريبا وثرب وعرب

ثنو — بمعنى واحد **قوله** ثم يثني لمسه والعتوق وثناء اي وعودته والثنى

مقصور اعادة الشيء مرة بعد اخرى وفي الحديث لا ثنى في الصدقة اي لا تؤخذ

مرتين في السنة وقد قيل وثنيا ثناء مضمومة وهو بعير لا ثنيا من الاستثناء

ثغا — **قوله** شاة لها ثغاء اي صياح وقد جاء في اخرى شاة تيعر وهو الصياح

ايضا والثغاء واليعار للشاة والرغاء للابل والحمحمة للخيل والخوار للبقر

ثغت الشاة تثغو ويعرت تيعر ورغا الجمل يرغو وحمحم الفرس يحمحم

ثمر — وخار الثور يخور **قوله** في البيعة اعطاه ثمرة قلبه اي نيته ومعتقده

ثبج — لانه من القلب بمنزلة الثمر من الشجر لان كل واحد منهما هو المقصود **قوله**

يكون في هذ النجم اي وسطه او ظهره واطل النجم وسط ما بين الكتفين ويجمع
على اثباج وفي غير هذا الحديث يركبون ظهره **قوله** يعرب انه ثمل اي قد اخذ
الشراب منه يقال ثمل يثمل ثملا فهو ثمل وقد قيل في الثمل انه بقايا السكر وهو لا شبه
به **قوله** وراسه ولحيته مثل الثغام جمع ثغامة والثغام نبت ابيض زهره وثمره
قوله وكانت امراة ثبطة اي بطيئة الحركة يكنى ابا [illegible] سفقه بعضهم
وقال فربما ثبطا اي بطيا وقد روي مكان قوله ثبطا ثبطا وهو تصحيف ولا كنه
حسن المعنى علينه صحيح **قوله** وانا تارك فيكم ثقلين وذكر كتاب
الله واهل بيته فجعل فيها بذلك لعظم قدرهما وشرفهما الامر بعضهما ويحتمل ان
يكون ذلك لكونهما امانتين والامانة ثقيل حملها **قوله** لما واراح على نعما ثريا اي
كثيرا من الثروة وهي كثرة المال **قوله** ثكلت نفسي بغاء فقدت يقال
منه ثكل يثكل ثكلا فهو ثكلان ومثله ثاكل والانثى ثكلى **قوله** لو كان الا[illegible]
عند الثريا يعني النجم الذي في السماء **قوله** اذا يثلغوا راسي اي يشدخوه
يقال منه ثلغ يثلغ ثلغا شدخ والمثلغ الرطب يسقط من النخلة فينشدخ وروي
يقلعوا بالقاف والغين المعجمة والمعنى واحد وروي في غير هذا يفلغوا بالفاء
والعين المهملة ومعناه يشقوا يقال منه فلغت الشيء افلغه فلغا وفلغته افلغه
تفليغا وتفلغت الجمجمة تشققت وقد روي يثلعوا بالثاء والعين المهملة وهو
تصحيف لا معنى له وقد روي يقلعوا بالقاف والعين المهملة واحسبه تصحيفا ولكن
له معنى اي يزيلوه من الجمجمة والصحيح المشهور ما بدينا به **وقوله** بعد هذا
فيدعوه خبزة [illegible] عن الحافظ ما بمعنى الشرح وذلك يثلغوا بالثاء والغين
المعجمة والله اعلم

حرف الجيم

قوله ان ارضنا
كثيرة الجرذان بكسر الجيم وذال معجمة جمع جرذ وهو الفار **قوله**
ابي صبره فاجهشت بكا معناه تهيات يقال جهش واجهش اذا تهيا ونهض
عند الجزع والعزم على البكا **قوله** فقالت امراة جزلة اي مقدمة ذات
راي والجزل ضد الركيك **قوله** ما اجزا عنا اليوم احد اي ما اغنى احد غنا
فجزى اي كفى واغنى ويقال اجزى غير مهموز **قوله** فاجتووا المدينة
اي كرهوها وقال بعضهم اجتووا كرهوا وان وافقوا واستوبلوا كرهوا الذين لم يوافق
قوله ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال بذال معجمة وجيم مفتوحة

او مكسورة ١٥

ثمل
ثغم
ثبط
ثقل
ثري
ثكل
ثرا
ثلغ
جرذ
جهش
جزل
جزا
جثا
جور

١٤

او مكسورة ايضا وجذر كل شيء اصله وكل عدد ضرب في نفسه فانه جذر
للمجتمع كثلاثة للتسعة وعشرة للمائة **قوله** كالكوز مجخيا اي منكوسا
على راسه **قوله** حتى يبلغ مني الجهد بفتح الجيم وضمها وهو المشقة ويكون
الطاقة ايضا وقوله فاصابهم جهد اي جوع ومشقة ومنه قوله يعطي والذي
لا يجد الا جهدهم وقد جوف بعضهم فقال هو بالفتح المشقة وهو بالضم
الطاقة والاول اثبت ويجوز كون الجهد منصوبا على ان يكون الفاعل ضمير
الملك الذي غطه او ضمير حاله الذي هو فيه وتعبيره الغطاء والجهد مفعول
وكونه مضموما على ان يكون فاعلا اي انتهى في الجهد **قوله** يا ليتني فيها
جذعا كذا هو بالنصب على الحال والخبر في المجرور ويكون الخبر محذوفا
مقدرا من معنى الكلام والوجه ما بدات به وقد روي بالرفع خبرا لليت وكذلك
هو في الرجز يا ليتني فيها جذع اخب طورا واضع
قوله فجئثت منه فرقا بضم الجيم وبعدها همزة مكسورة ثم ثا مثلثة
معناه ذعرت وهذا مشهور وكلام جمهورهم جئثت فهو مجئوث اذا فزع وقد
روي جثثت بتقديم الثاء على الهمزة وهو تحريف وقد جاءت ثاء مثلثة ويستقيم
الكلام عليه لانه يكون مطاوعا من جثا وروي حثثت بحاء مهملة بعدها
ثا ثاء اولاهما مكسورة قوله فجئثته اذا انشرع وينفتح المعنى له ايضا ويروى
فجبنت بجيم مفتوحة بعدها با من الجبن الذي هو الهلع والخوف جبن الرجل
بفتح الباء وجبن بضمها يجبن فهو جبان وجبين ومنه قوله واعوذ بك من
الجبن والجبن الماكول يقال بسكون الباء وبضمها وقد تشدد النون مع الضم والذي
عليه اكثر الرواة وضبط النقاد ما بدينا به وهو جئثت وكذا في كتاب مسلم
ووقع فيه جثثت **قوله** جاورت بحرا وقوله فقضيت جواري جاور بالمكان
اذا لازمه وان لم يكن به حبس ويحتمل ان تكون الجيرة هنا من الملازمة وقد
يريد مجاورة الجو لانقطاعه عن الخلق وتوجهه اليه والجوار منه يقال بكسر
الجيم وضمها يقال جاور جارا ومجاورة وجوارا والجيرة جمع جار **قوله**
واذا فيها جنابذ اللولو بجيم مفتوحة وبعدها نون والف وباء بواحدة الجنابذ
جمع جنبذة وهي القبة هكذا ثبت في كتاب مسلم وروي غيره حبايل وهو
تحريف وتصحيف لا معنى له وان كان قد فسر باشيا تتوجه ولكن السياق والقرائن تقتضي

بعه

جخي
جهد
جذع
جئث
جار
جنبذ

جعد قوله في صفة عيسى جعد الجعد المتردد من الشعر المنقبض الذي ليس بسبط
والجعد من الرجل الكريم يقال رجل جعد واذا قالوا جعد الانامل فمعناه بخيل و رجل
جعد قوي شديد وقوله على ناقة جعدة اي قوية مضبوطة الخلق مجتمعة
قوله في صفة موسى له جؤار الى الله تعالى الجؤار بضم الجيم ومد الهمزة بعدها
جار الاسم كالخوار للبقر قال الاخفش جار الرجل الى الله يجار جؤارا اذا تضرع بالدعاء
جود والتضرع وجارت الارض طال نباتها وغيث جؤار اي كثير قوله وكان اجاود الخيل
جمع اجود كاكابر واصاغر ولكن المسموع جواد وجمعوه
من الجمع كما قالوا كمت في جمع كميت لثالث يقول الكمت ويقال جاد الفرس يجود
جودة اذا كان رائعا حسنا فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد
واشبعت كسرة الواو فيه فنشأت عنها ياء والعرب تفعل ذلك كقولهم قوائيب في
جمع جمع قائب قوله جرثا وهو جميع اي مجتمع القوى الجعظبية والعكرية والقهبية
وغير ظالم يعرف بعضها الاول بضعف يرى رجال الكهولة وكذلك قول عمر
جبر لعلي والعباس وانتما جميع اي لم تختلفا قوله وجبريا اي عظمة
جنب وقهرا وغلبة قوله يغتسل من الجنابة الجنابة مصدر من التجنب على غير
الضم وهو مفارقة الشيء ومباينته يقال للرجل جنب وللرجلين والجمع كذلك
وكذلك هو للمؤنث وقد قيل جنبان للاثنين واجناب للجمع وقيل الجنب جنبا اما
لمفارقة الناس في تلك الصفة في ذلك الوقت واما لمفارقة النطفة وانفصالها عنه او
لمفارقة المرأة بعد الجماع معها وقد قيل لمفارقته الصلاة فيلزم ان تكون هذه الصفة
جدر وضعت بعد احكام الشرائع قوله حتى اقبل على الجدار هو الحائط ويقال الجدر
جحش بفتح الجيم ايضا وقوله لنظرت ان ادخل الجدر في البيت هو اصل الجدار العريض قوله
جمع يجحش شقه الايمن جحش خدش والشق الجانب قوله فصلوا قعودا اجمعون من
رواه بالرفع فهو تاكيد للضمير الفاعل في صلوا وقد يكون للضمير في قوله قعودا
ومن رواه اجمعين بالنصب فهو حال من الضمير المذكور قوله انما جعل الامام
جنن جنة اي سترة يعني من النار ومن الشيطان ومن التعرض الى غير ذلك قوله ولا ينفع
جدد ذا الجد منك الجد بفتح الجيم فيهما وبالكسر والفتح اكثر والجد بالفتح البخت والسعد
ويكون ايضا العظمة كقوله جل وعز وانه تعالى جد ربنا وكلاهما يصح المعنى عليه
والجد بالكسر الحرص والاجتهاد وتخريج المعنى عليه ايضا اي لا ينفع شيء من جميع

ماذكر

١٥

١٥ ماذكر ينفع عند الله ولا يرفع عذابه ولا يمنع من حكمه وانما ينفع الايمان
والتقوى والعمل قوله ان اذن بجنازة يريد به ان يمر يفتعل من الجواز يقال اجتاز جوز
يجتاز اجتيازا وقوله يجتاز في المسجد مثله قوله حتى كاد يجفل اي ينقلع جفل
عن موضع ركوبه ويسقط يقال اجفل القوم يجفلون اجفالا اي انقلعوا ومضوا
وجفل واجفل كلاهما بمعنى اسرع جفل يجفل جفولا واجفل يجفل اجفالا واجفلته
الريح اسرعت به هبوبا واطارت التراب ايضا قوله وجاء الناس الماء جامين رواء جام
اي مستريحين شباعا من الماء يقال جم الفرس جماما بفتح الجيم وجما اذا ذهب
اعياؤه وجام مفرد جامين ورواء جمع راو على تقدير انه بني على فعيل للمبالغة
لا على لفظه قوله في عمر وكان اجوف جليدا اي يجهر من الصوت قويا برا جلد
وكنى عن مجرى الصوت وشدته بعظم البطن [illegible] عظم البطن باعث على قوة الصوت
وتمدده وعظمه ولتيسر هذا موضع بسطه قوله اذا جد به السير اي اسرع واجتهد جدد
ونسبة الفعل الى السير مجازا والمقصود اذا جد في السير قولها احرانا الا يكون لها جلب
جلباب الجلباب ما تتغطى به المرأة فوق ثيابها والكثير وقالوا خمار وقالوا ثوب مربع دون
الخمار وقالوا رداء وقالوا هو دون الرداء وقالوا ازار وقالوا الملحفة او مثلها وهذا الذي
ما في [illegible] الحول واللاها والمقصود ما تستتر به وقوله لتلبسها اختها من جلبابها قال
بعضهم تجتمع امرأتان في جلباب واحد والصواب انما راع بالجلباب الجنس ولم يرد الواحد
وفي كتاب ابي داود من جلبابها قوله حتى رأيته المرية في مثل الجوبة الجوبة بالباء جوب
الفسحة تكون بين البناء لا بناء فيها اي بين البيوت لا بناء فيها وهو من قولهم جاب يجوب
اذا شق كانها قد انشق عنها ما حولها ومنه قوله اجتابوا النمار اجتاب الثوب وقد يجيء بعض
الرواة فقال في مثل الجونة وليس بشيء قوله فجاء اجر لا اخي بجود الجود جاد
المطر الغزير يقال جادت السماء تجود جودا اذا امطرت قوله نهى عن تجصيص جصص
القبور اي عن بنائها بالجص والجص الجبار وهو النورة البيضاء ويروى عن تقصيص
اي عن بنائها بالقصة وهو الجص قولها فخرج في اجابة علي اي سرى اجاب جاب
الباب سرى ومنه قول ابي هريرة فاذا الباب مجاب قوله مجتابي النمار جبا
جمع مجتاب وهو مفتعل من اجتاب يجتاب اذا شق اي انهم شقوا فيها قمصا فجعلوا فيها
جيوبا ولبسوها كالقمص ويدل عليه منه فقرهم واحتياجهم قوله ورجل
اطاف ماله جائحة اي مهلكة استاصلته يقال اجاحته الجائحة المال تجوحه واجاحته جيح

جتر
جبر
جنب

واجتاحته اجتياحا قوله استقبلت الشمس ثم اجترت يجتر بها ما في كرشها فامتضغته
قوله مجبرة بيد ابيه الخبيز والجبز سوآ وقد روي بخوته قوله وعلى مجنبته
عبيدة خالد المجنبة التي تكون عن يمين الجيش او عن يساره والوسط بينهما القلب
والمجنبة بفتح النون مفعلة من قولهم جنب الشيء اذا جعله جانبا او من جنب يجنب اذا كان
لانها تجنب اي تقاء وقد تكسر النون كانما هي التي تجانبه قوله انزل فاجدح لنا

جدح

اي امزج السويق بالماء والجدح المزج والجدح المزج والتخويض يقال جدح يجدح
جدحا والمجدح عود معرض الراس يجدح به ويقال مجداح كمفتح ومفتاح وقد
صار يصنع من صفر وغيره قوله جعل يجوز في صلاته اي يخفف ويسرع قوله

جوز
جعر

وهو بالجعرانة اللغويون يخففون ويسكنون العين والمحدثون يشددونه وكلاهما صواب لان
الاصمعي زعم انه سمعه من العرب [illegible] يحكي عن اهل المدينة وان كان كثير من اللغويين
لا يصوبون التثقيل وهو موضع بين مكة والطائف قوله ولاهل الشام الجحفة

جحف

هي قرية تجمع ميقاتا بينها وبين المدينة ثماني مراحل وتعرف بمهيعة وانما سميت الجحفة
لما اجحف بها السيل وحمل اهلها وسيل جحاف وهو الذي يجرف كل شيء ويذهب به
قوله ولا جناح على من قتلهن اي لا اثم ولا جناح على من وليها قوله حتى رمى

جنح
جمر
جدع
جرا

جمرة العقبة الجمرة واحدة جمرات المناسك قيل هي موضع الرمي وهي ثلاث يرمين
بالجمار والجمار صغار الحصى والواحدة جمرة وقوله ان امر عليكم عبد
مجدع اي مقطوع الاطراف والاشهر ان يكون في الانف قوله في قصة ابن الزبير يريد
ان يجرئهم على اهل الشام من الجراءة [illegible] جمعهم حتى يقاتلوهم ويجربهم بالباء اي
يختبر ما عندهم ويروى يحربهم بالحاء والباء اي ينشط منهم الحرب ويحرضهم عليها
اي يسلط ومنه يقال رجل محرب اي ذو حرب اذا كان شديدا ويروى يحزبهم اي يصيرهم
حزبا عليهم او احزابا قوله اجمع امره على ان يقضيها اي عزم تقول اجمع مجمعا

جمع
جلب

العزم واجمعت عليه بمعنى قوله انك تجلب جلب قال الخليل الجلب والجلبة
بمعنى وقال غيره الجلب الاختلاط وقيل الكثيبة الضياع الذي لا يبيع عشرة الذي له خلق
الحجرات وخلقهم واصل الجلبة القشرة تصلح وتخرج ما في جوفها بعد قطع واسما وقوايمها
والعدو الفارغ يقال لمجلبة ولكل صوت فارغ قوله ان شاة مجثمة المجثمة الرابضة

جثم
مجح
جوع

والباركة ايضا قوله يا امراة مجح بالجيم المكسورة بعدها حاء مهملة وهي
الحامل التي قربت ولادتها قوله انما الرضاعة من المجاعة اي من الذي يكون بسبب

رضاعة

16

رضاعة الجوع لصغره لا الذي استغنى عنها بالطعام قوله جرمت نخلة العرفة جرم
معنى جرمت اكلت يقال جرمت تجرم جرما اكلته ويقال شجرة الجواز صرمته
قوله فاراد ان يجد نخلها اي يقطع ثمرته حين يجده جدا والجداد والجد ادمنه جد
قوله اذا ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف البيع من غير كيل ولا وزن وهو المجازفة جزف
ابطوه له في كل شيء والجزف والجزاف بمعنى وقيل غيره قوله حرمت عليهم الشحوم جمل
فجملوها اي اذابوها وفي اخرى فاجملوها والمعنى واحد الجميل الشحم وفي غيره تجمله
واجمله يجمله اذا اذابه والجميل الشحم المذاب قوله ثم ابتع بهم جنيبا اي طيبا ليس جنب
بمختلط وقوله الا تشتري الصاع بالصاعين من الجمع الجمع من التمر ما كان جمع
مختلطا وقيل انه الدقل وهو صنف رديء قوله اخرجوا المشركين من جزيرة العرب جزر
جزيرة العرب الحجاز واليمن واليمامة وما لم تملكه فارس والروم وسميت جزيرة لانها
احاط بها بحر فارس ودجلة والفرات ونهر الحبشة قوله واجيزوا واصله جاز يجوز جاز
جوازا واجاز يجيز اجازة وهو العبور قوله اخرنا الى جزيرة حلقنا بها اي جيشا جزر
قوله تجاهروا في سبيل الله فرسانا اجمعون ويروى اجمعين فمن رفع فهو توكيد جهر
للضمير في فرسانا او للضمير في جاهروا اعطيته ومن نصب فحال من ... قوله جبر
والمعدن جبار الجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود ولا تبعة قوله سمع جلب
جلبة خصم بفتح اللام وفتح الجيم والمعنى واحد الجلب والجلبة واللجب واللجبة
الاصوات يقال جلبوا واجلبوا بالتشديد اذا صوتوا قوله فليكرم ضيفه جائزته جيز
قد افسرناه بالنصب اي من جائزته في حربه وافضاله والجائزة العطاء وقيل الجائزة ما
يجوز به يومه وليلة والضيافة ثلاثة ايام وقيل الجائزة الاتحاف والبر وقد روي
بالرفع وقيل فيه حجة لمن اجاز الجزء والمعنى الواجب جائزته او جائزته
واجبة قوله ثم حشوا اجربتنا جمع جراب وهو وعاء من الجلد وبكسر الجيم جرب
اشهر وقد يفتح قوله وكانت للمسلمين جولة اي انكشاف عن مواقفهم وتحول عن جول
مطامعهم وهذا قد تكون الحال تقتضيه والنظر على وجوه لا يكون انهزاما وقد يكون
انهزاما وانما قوله فاجتالتهم شياطين استخفتهم وجالوا معهم الى ما تريد يقال
جال الشيء يجول جولا اذا تردد ذاهبا وآتيا واجتاله صرفه اجتيالا عن وجهه وازاله
عن قصده وقد روي في غيره فاختالتهم بالخاء فيكون افتعل من [illegible] له خال يجول عن الشيء
اذا تجاهره ورعاه فيكون معناه تجاهرهم وحادوا به الشياطين بالجيم

جلب هو المعروف المشهور قوله الجلبان السلاح بضم الجيم وتشديد الباء وفسره
في الحديث انه القراب وما فيه من سيف وقد يكون معه السوط وشبهه ذكره وقد روى
بعضهم جلبان بسكون اللام على وزن عمران وفي كتاب البخاري جلب السلاح
والمعروف جربان السلاح بالراء وهي بعضه فارسية معربة وما نقص وكذا ذكره رويت
جهو وليسقط القول فيه موضع غير هذا قوله انه لجاهد مجاهد جاهد فاعل من
قولهم جهد يجهد اذا بالغ في الامر وجد فيه مجاهد من قولهم جاهد في سبيل الله مجاهدة
جبو فهو مجاهد اي ابعد الوسع جهده قوله جلس على جثى الركبة البر وجثاء ما
جاش ماجوا فيها وقد جوثا في غير هذا فقيل جثا الركبة واعتنى له قوله فجاشت فسقينا
جعب جاشت ارتفع ماؤها وجاءت يقال جاش يجيش جيشانا قوله على فرس مجعب ان عليه
تجفافا والتجفاف بكسر التاء ثوب كالجل يجعل على الفرس وقيل هو درع يكون على
جرب الفرس قوله بطل مجرب بكسر الراء وفتحها اي قد جرب الحروب على الكسر وجرب
فيها على الفتح وقد روي محرب بحاء مهملة اي مغيظ وقد روي مجوب بالواو اي ذو
جوب والجوب ضرب من الاتراس وقد يريد انه في مثل الجوبة اي في مثل الدارة من الرجال
اما لانه محروس باهله وعشيرته فيكنفه حصنه واما لانه محزوم منه فلا يقربه احد ه
جوب وقوله مجوب عليه بحجفة اي مترس عليه وجاء في حديث اخر بهذا اللفظ وقد
جشر يكون مجوبا في مثل الجوبة من الحجف والله اعلم قوله ومنا من هو في جشره اي في
رعيه والجشر اخراج الدواب للموضع ترعى فيه ولا تعود بل تبيت فيه يقال جشر
الدواب اجشرها جشرا وخيل مجشرة اي مرعية والجشر ايضا المال المرعي الذي لا يرجع
جثم للبيوت قوله في جثمان انس الجثمان الجسم وهو الجسمان ايضا وقال الاصمعي الجثمان
جزع الشخص والجسمان الجسم قوله وقام الناس الى غنيمة فتجزعوها ويروى فتوزعوها
جب عوها وكلاهما بمعنى اقتسموها قوله يجب اسنمتها اي قطع يقال جب يجب
جبب جبا اذا قطع قوله والجبنة المراة المجبوبة كذا وقع لاكثرهم على الاسناد والحم
وهو في كتاب ابي داوود وكتاب النسائي وغيرهما نهي عن الجبنة والمراة المجبوبة
بواو النسق وهو الصواب والاول من اوهام الرواة وقد رواه بعضهم المخنوثة
كانه عنده من اخناث المحصية وليس بشيء ومعنى المجبوبة التي قد جبت اقوالها
جنح فبقيت منسعة الاقواء لا ترتبط الاتزاء كيف قال اشيب في سقايجوا وكذا قوله
اذا كان جنح الليل جنح بالضم والكسر طائفة منه وجنح الطريق حاشيته

جُنحهم وجنحه

منهم وجنح

١٧

شبه وجنح القوم جانبهم وكنفهم قوله انما يجرجر في بطنه نار جهنم يروى يجرجر جرجر
بفتح الجيمين مركب صالح بيسم فاعله فيكون نار مرفوعا ويروى بكسر الجيم الاخيرة ١٧
يسمى فاعله ومع هذا رفع نار ونصبها فمن رفع جعل فعل الجرجرة للنار ومن نصب
جعل الفعل للشارب بالاناء والجرجرة اصلها التردد اي جرا بعد جر وقد يكنى بها
عن صوت البعير وغيره كانه تردد الصوت واصلها جرر ثم ابدل من احدى الراءات جيما
كما قالوا تججحت ومثله قوله ان عمر بن الخطاب خطب بالجابية هي من ارض الشام جبي
قوله فهو يتجلجل فيها الجلجلة والتجلجل حركة لها صوت اي له حركة في هوية جلجل
فيها قوله لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس الجرس جلجل من صفر جرس
له صوت والجرس في اللغة بفتح الجيم وكسرها الصوت الخفي ثم استعير لذلك الاول ه
قوله فهو اول من كوى الجاعرتين الجاعرتان الرقمتان المكتنفتان ذنب الحمار جعر
قوله اطلع من جحر في باب كذا اثبت بتقديم الجيم وهو الثقب يكون في الباب جحر
وقد روي في غيره من حجر بتقديم الحاء والزاي اي من قطر يبين لعرض الباب وقد روي في
حجرة من حجره والوجه ما بدأنا به قوله في جف طلعة ذكر بالفاء هو الوعاء جف
الذي يشق على نوار النخل الذي يقال له الطلع والطلع جمع طلعة وقوله
ذكر اي لا ينعقد تمرا والجف قشر الشجر اذا اصبح دلوا وكذلك اذا انقرضته في اصل
نخلة قيل له جف وقد روي في جب طلعة بالباء وفسر بما فسر به الاول ولا اعرف وجهه
البتة انما الجب البير التي لم تطو ولا اعرفه في النخل من تأليف الجيم والباء الا الجباب
وهو تلقيح النخل يقال جب الرجل نخله يجبها جبا والاسم الجباب اللهم الا ان يكون
كنى عن تجويفه وغشاء الطلعة بالجب لكونه مجوفا واسعا فيجوز ذلك ولا حاجة اليه
قوله التلبينة مجمة لفؤاد المريض اي مريحة له واراحة والاول الوجه وتفتح جمم
الميم منها وتكون مع فتحها الفتح والكسر في الجيم وبضم الميم ايضا وليس مع
ضمها الا كسر الجيم فقط قوله نهى عن قتل جنان البيوت قيل الجنان عوامر جنن
البيوت من الحناش وقيل هو ما لا يتعرض منها للناس وقيل الجنان مسخ الجن ه
قوله عن ابي سعيد يجنا عليها اي يميل عليها يسترها ويقيها من الحجارة يقال جنا جنا
الرجل على الشيء وجانا عليه يجانا وجنا عليه يجني اذا اكب عليه ومنه قول
عوف بن محلم وبز لتنبي بالشكاك الجنا ه وحجب للضرورة ورحل
احنا بين الجنا اذا احدب والجنا بضم الميم الفرس وروي مجني ومعناه يعطف

وبه يرجع وقد يكون يجني بما يجر عليها كالأول وقد روي يجني بتشديد النون
ومعناه يدل بعظمه الاجتناء وهذا الذي يصح في هذا الموضع وقد صحف وجوه
تجاريه وتصاحيف كثيرة لا معنى للإطالة بذكرها لكونها مغايرة لغرض اللغة
جدب والله الموفق **قوله** والأرض جدبة بسكون الدال وكسرها وهي التي لا نبات بها
جندب والأجادب كذلك أيضا **قوله** يجعل الجنادب والفراش يقعن فيها الجنادب جمع
جندب بضم الجيم وكسرها مع الضم تفتح الدال وتضم ومع الكسر تكسر وتفتح
جرب وقيل الجندب حشرة تشبه الجرادة وقيل ذكر الجراد وقيل صغار البر وهو الجدجد **قوله**
جون كما بين جربى وأذرح جربى مقصور موضع بالشام وقد جاء مفسرا **قوله** كأنما
أخرجها من جونة عطار الجونة مهموزة وبالواو ما يجعل فيها الطيب ويصير وتجمع
جمع على جون وجؤن أيضا **قوله** عند ناغض كتفه اليسرى جمعا بضم الجيم
وكسرها والجمع الكف إذا جمعت بنانها فيها ويقولون ضربه بجمع إذا ضربه
بيده وهي على هذه الصورة وهذا تشبيه بما ذكر من تشبيهه ببيضة الحمامة وبزر
جمح الحجلة أيضا **قوله** جمح موسى عليه السلام بأثره أي أسرع يقال جمح يجمح إذا
أسرع شيئا ولم يرده شيء وفرس جموح وقد جمح يجمح جماحا إذا زاد في جريه ولم
جاء يرده اللجام **قوله** مجيء ما جاء به قيل بإضافة مجيء إلى ما وقيل بتنوين مجيء
من أظهر فيكون مجيء خبر مبتدأ مضمر كأنه قال هذا مجيء الشيء الذي جاء به أو
مجيء شيء جاء به فعلى الأول تكون ما بمعنى الذي وفي الثاني تكون نكرة
موصوفة وقد يكون مجيء مبتدأ وجاء به خبره أو يكون في الكلام حذف **والمعنى**
مجيء شيء يقتضي أو تريد أو مجيء الذي تعلم جاء به ومن نون جعل مجيء خبر مبتدأ مضمر
وما استفهام والكلام من جملتين والمعنى هذا مجيء فأي شيء سببه وقد تكون ما زائدة
فيكون المعنى هذا مجيء جاء به وقد يكون مجيء على زيادة ما مبتدأ وجاء به خبره
والمقصود التهويل والإبهام وقد تكون ما غير زائدة ومجيء مبتدأ وجاء به خبره ولم
جفر كقوله أمر ما نزل بك أي أمر لا يعرف **قوله** وتشجعه ذراع الجفرة الجفرة الأنثى
من ولد المعز والذكر جفر إذا أتت له أربعة أشهر وفصل عن أمه والعرب تفرح بذلك **قوله**
جود فإذا الجواد عن يمينه الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق **قوله** فأنزل
جذع عن جذعه هو الخشبة من النخل وقد يكون من غيره ومنه حجر الجذع **قوله**
جسس ولا تجسسوا وروي ولا تحسسوا بالحاء أيضا قيل التجسس بالجيم استنباط الرجل

عورات

18

عورات الناس ومثالبهم بتفحصه من غير واسطة وبالحاء بواسطة وقيل هما بمعنى
18 واحد وحسست الأخبار بالتخفيف وتحسستها والجاسوس منه وهو [illegible] الملك وقال
الخليل الجساس الحواس وتجسست من الشيء بالجيم تخبرته وحسست بالخبر
وأحسست به تيقنته وربما قالوا حسيت وأحسيت بإبدال من السين ياء **قوله**
الشاة الجلحاء هي التي لا قرن لها والجلح انحسار الشعر عن الرأس وكذلك الجلة جلح
والجلا والنزع دون ذلك وهو انحسار الشعر عن الصدغين **قوله أبو هريرة**
جلد مكان جلدته لغة دوس وأبو هريرة دوسي **قوله** كما تنتج البهيمة بهيمة جلد
جمعاء الجمعاء التي لم ينقص من أعضائها ولا من هيئة أعضائها شيء وباقي الحديث جمع
يوبيه وقيل الجمعاء الكاملة **قوله** يمر على جبل يقال له جمدان بضم الجيم وسكون جمد
الميم ودال مهملة وهو بين عسفان وقديد وهو منزل الأسلمي وقد صحف في هذا
الكتب بجمدان وفي غيره بحمدان **قوله** يمر بجذل شجرة أي بأصل شجرة يابسة جزل
قوله ولقد أعطيت جدلا الجدل شدة الخصومة من قولك جدلت الحبل إذا أحكمت جدل
فتله وفي الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا
عليه إلا أوتوا الجدل وتلا ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون **قوله** جفا
حتى إذا كان عليه من جفوة المسلمين أي من هجرهم جفا يجفو جفوة بفتح الجيم
جا ما فوقهم ولا ركاب الجفوة بالكسر بمعناه ظاهر الجفا **قوله** جاء أعقد في جزع
من جزع ظفار الجزع خرز اليمن الملون وظفار مدينة معروفة باليمن أيضا **قوله** جزى
كمثل الأرزة المجذية الثابتة المستقرة المنتصبة يقال منه جذا وأجذى والجاذي والمجذي ك
أيضا الذي يقعي على أطراف أصابعه وهو منتصب القدمين ومن جذا على شيء وقف
ثبت عليه وقيل الجاثي مثله وقيل الجاثي على ركبتيه والجاذي على أطراف أصابعه
وصواحبه **قوله** حتى يكون انجعافها مرة أي انقلاعها وانصراعها يقال جعف
جعفت الرجل فانجعف أي صرعته وجعفت الشيء فانجعف أي انقلع **قوله** جمر
مجامرهم الألوة المجامر جمع مجمر وهو اسم لما يجمر به وهو أيضا اسم لما يجمر فيه
فيكون على هذا مجامرهم مجامر الألوة على حذف المضاف **قوله** كل عتل جوض
جواض قيل الجواض الجماع المناع وقيل الفاجر ويقال منه جاض يجوض جوضا ويقال
الكثير اللحم القصير البطن ويقال المتعالي المتكبر **قوله** أنا جرئ مهموز جرا
الأخرى مقدم يقال جرؤ يجرؤ جرأة وجراءة فهو جرئ وأما الجري مشددة

جرع البناء فهو الزبير والزهو ايضا **قوله** محب يوم الجرعة هو اليوم الذي خرج
فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاص وقد قدم واليا من قبل عثمان رضي الله عنه فردوه وولوا
ابا موسى وسالوا عثمان فاقره والجرعة بفتح ثلاثة كل رملة مستوية لا تنبت فيها
جهجه ويقال لها الجرعاء ايضا والجرع والاجرع **قوله** لا تقوم الساعة حتى يملك
رجل يقال له الجهجاه الجهجاه اسم فاعل من قولك جهجه يجهجه جهجهة صوت
الابطال في الحرب وتجهجه عني اي انتهى وجهجهت بالسبع صحت به ليكف وحكى
جان حكاية صوتهم **قوله** وجوههم مثل المجان المطرقة المجان جمع مجن وهو ما يتقى به
جزل الحرب من درق وغيرها **قوله** فيقطعه جزلتين اي قطعتين الجزلة بفتح الجيم
وكسرها القطعة تقول جزلت الشيء جزلا اي قطعته والجزال بفتح الجيم ولثمها
جرر صرام النخل **قوله** فهو اجدر ان لا تردوا اي احرى وهو جدير بكذا اي حقيق **قوله**
جهر وارض للجمار وفي الاخرى من الجهار يقال اجهر يجهر اجهارا وجهر يجهر جهرا بمعنى
جلد واحد **قوله** ونحن في جلد من الارض الجلد الارض الصلبة والجمع اجلاد وقال الا جلد
جوز والجمع اجالد **قوله** لا يجاوز تراقيهم اي لا يصل الى قلوبهم فلا ينتفعون به
يقول الا قراءة يقول في آخر الحديث ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع

حرف الحاء

حنتم **قوله** ونهاهم عن الدباء والحنتم
الحنتم فسره ابو هريرة بالجرار الخضر وقيل بالاخضر الاسود اي المزفت وقيل
جرار ضارية بالخمر وقيل هي من طين يعجن بشعر ودم واخص ما فيها انها المطلية بالحنتم
حوط المصنوع من الزجاج ونحوه لاشتداد مسامها واستحكامها **قوله** وما حوته
اليوم وقد احيط بنفسه بينها وقد نزل في الموت **قول الجوهري** فاتيت هذا
الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب الحائط كل بناء يدور على شيء فيحاط به ويطلق
مجازا على البستان سمي بما بني عليه مجازا ونبيه تاسري فحائطكم ومعنى
احتفزت بالزاي تقبضت وتجمعت لاتسع في ذلك الجدول وتحتمل ان يكون معناه تعجلت
واسرعت والمعنى عليه ومنه **قوله** فخرج حائطا ومن روى فاحتفرت بالراء فمعناه
حور معروف يريد انه حفر في الحائط من ابن لج وبالزاي اصوب **قوله** ما من نبي
الا كان له من امته حواريون واصحاب قيل الحواريون المجاهدون وقيل الحواريون
الانبياء وقيل الاخلاء وقيل الصفوة المختارون كانهم نقوا من الطعام
وقيل في اصحاب عيسى عليه السلام انهم قصارون يحورون الثياب اي يبيضونها

وقد يكون

19

وقد يكون من قولهم حار يحور اي رجع لانهم رجعوا عن دينهم ومن رهبتهم اليه
حوب ١٩ ومنه قوله ولئن كرة الا حار عليه اي رجع عليه الوصف والاثم **قوله**
حي على الصلاة حي على الفلاح بالحيعلة بتشديد الياء وفتحها يقولها اهل مكة وبتخفيفها على
قول اهل المدينة وبالتخفيف يقول المتقنون وهي قرية على مرحلة من مكة حتى
قال بل انها من الحرم وقيل يقول انها من الحل وسميت باسم بير هنالك قريبة من
منجم الشجرة **قوله** ان تزاني بحليلة جارك حليلة الرجل بالمهملة زوجه
حلل لانه يحل معها وتحل معه قال الشاعر ونترك عن اياما والحلائل
حصن **قوله** وقذف المحصنات اي العفائف لعفتهن يقال احصن الرجل يحصن
فهو محصن بفتح الصاد لا غير والمرأة محصنة بفتح الصاد اذا كانت عفيفة وقيل فيها
بكسر الصاد وبفتحها وقد قيل بالفتح والكسر في المرأة خاصة اذا تزوجت او تعففت
حنث **قوله** الحنث بها في الجاهلية فسر البخاري في الكتاب والمعنى عليه والتحنث
حصر يجعل ما بعد فيه الحنث اي الاثم ومن خلال يتحنث بغار حراء **قوله** في الفتنة عرض
الحصير المراد به الحصير المعروف الذي يقعد عليه ومعناه ان الفتنة تعرض وتنسج
على القلوب كما ينسج الحصير ويلزق بعضها الى بعض حتى تغطيه وتحجبه ويؤثر
فيه اثرا كما يؤثر الحصير في جنب المضطجع عليه والحصير فعيل بمعنى مفعول
كانه حصر لما ضم بعضه الى بعض والزم وانما الحصير الذي هو العرق الممتد في الجنب
والحصير الذي هو لحم جانب الصلب فما غير الذي هو السجن فيبعد ان يكون المراد
حرا واحرا منهما والله اعلم **قوله** يخلو بغار حراء هو جبل بينه وبين مكة نحو ثلاثة
اميال ومن العرب من يقول حرى بفتح الحاء مكسر الراء وليس بشيء انكر الخطابي
منه تكسيرا وتثني اردت به البقعة انثت ولم تصرف واذا اردت المكان ذكرت وصرفت
حزن **قولها** فوالله لا يحزنك الله ابدا والحزن والهم بمعنى واحد وهو الاسف
والحزن والحسرة على ما فات والتوقع لما يستقبل والشغل به وقيل الهم على ما
يرتجى لا غير والحزن على ما فات لا غير يقال حزن يحزن وحزن يحزن ويقال
حزنني الامر واحزنني بمعنى وقرئ بهما وروي بالخاء المعجمة لا يخزيك الله
ابدا والخزي يكون الهلاك والوقيعة في الشر فيقال منه خزي يخزى خزيا ويكون
حين الفضيحة فيكون خزي خزاية ومنه قوله غير خزايا والندامى اي غير مفتضحين
حصص ولا من لولين ويفتح الخزاية بمعنى الاستحياء ايضا **قوله** اعطي شطر

الحسن: الحسن تمام الخلقة وكمالها واعتدالها والعرب تقول الملاحة في الفم والجمال
في الانف والحلاوة في العينين والحسن في الجبين وبعض العلماء يقول الحسن في [illegible]
ومنهم من يقول في الوجنتين والرشاقة في القد **قوله** مثل حكمة واصابا والحكمة
ثابتة ورجل اتاه الله حكمة وسائر ما يشابه ذلك اختلف الناس في تفسير هذه اللفظة
واكثروا وسببه كونها تصلح لكل ما فسرت به وتتزين باخذ كل واحد نوعا يكثر
الاقوال ولا تخلو الحكمة من ان تكون من قولهم احكم الشيء اتقنه اذا جاء به في نهاية
الاتقان او من حكم على الشيء حكما اذا تغلب عليه او من حكمة الدابة حكما واحكمت
ايضا اذا جعلت لها حكمة والحكمة من اللجام ما يحيط بالحنك وهي راجعة لمعنى
الغلبة وكانت العرب تصنعها من القد الذي هو الجلد ومن الحلفاء الذي هو القنب ثم
صارت من حديد ونسبة الحكمة للاحكام او الحكم او الحكم كنسبة المشية
للمشي والركبة للركوب والجلسة للجلوس وكما ان الركبة ركوب مخصوص والجلسة
جلوس مخصوص فكذا الحكمة احكام مخصوص او حكم او حكم مثله وخصوصيتها ان تكون
في غاية من الكمال والتمام لا يتطرق اليها التغير ولا يعتورها النقص فتكون هذه
هيئتها وصفتها كما المشية مشية على صفة وما حق الانبياء صلوات الله عليهم
بها بل تكون لغيرهم وان لم تكن ممنوعة منها على الشرور والتجوز وهي لهم
صلوات الله عليهم في كلا الاقوال والله الموفق **قوله** لعفراتي في الحجر
بكسر الحاء وقوله في حجري وفي حجر مكفولة هما بفتح الحاء لان المراد الحضانة
والكفالة من قولهم حجر اذا منع واما الثوب فانه يقال له حجر بالكسر وحجر بالفتح
والحجر بالكسر ايضا العقل **قوله** حجابه النور الحجاب في اللغة الستر والمراد
به هاهنا منع الابصار ان تدركه والله اعلم **قوله** كما تنبت الحبة في
حميل السيل بكسر الحاء وبا مشددة اكثر الناس في تفسير هذه الكلمة
واقوالهم كلها لا تخرج عن كونها من انواع البقول التي اذا هاجت تبقى
في التراب فاذا جرى عليها الماء تنبت بسرعة وكان المنبعث منها اول خروجه
ابيض وذلك هو المقصود بالتشبيه والله اعلم وحميل السيل ما احتمله كحميل بمعنى
محمول وفي بعض الاحاديث في حماة السيل والحماة زبابة الطين وهو طين اسود
متغير وهو الحما ايضا وروي حمئة مهموز والحمئة الارض التي فيها حماة
وكذلك العين ومنه قوله تعالى في عين حمئة وقال بعض المفسرين لا معنى له

ولا ينبغي ان يكو

حكم
جحر
حجب
حبب
حمل

٣٠

ولا ينبغي ان تكون فعيلة بمعنى مفعولة من حمى يحمى اي في الموضع الذي يحمل ماء
السيل من ان يداس بقدم او نحوه فيفسد نباته ولا ينتهي **قوله** فيحشرون الى النار
يجمعون ويوم الحشر يوم الجمع كذلك يقال حشر يحشر ويحشر حشرا اي جمع **قوله**
قد عادوا حمما الحمم جمع حممة وهي الفحمة **قوله** يخرج من النار حبوا
الحبو مشي الصبي على يديه وركبتيه وقد روي زحفا والزحف الانجرار على
الاليتين والاحسن في الحبو ما بدأت به **قوله** حرافه اي ما اصابه من لهب النار
ولهبها **قوله** فاحمد ربي بمحامد الحمد الثناء وهو اعم من الشكر لانه المحمود فيما
تفضل به ولما يجاوزه تقول حمدت الرجل لشجاعته ولكرمه ولمعروفه قبلي ولا تقول
شكرته لشجاعته ولكن لمعروفه عندي والمحامد جمع محمدة وهي مصدر حمد
يحمد حمدا ومحمدة **قوله** امرنا باحفاء الشوارب اي باستقصاء جزها وفي رواية
جزوا ويقال احفى يحفي احفاء اذا استقصى الكلام وغيره **وقوله** يوشك ان
يحسر الفرات [illegible] **قوله** ذهب يحسر
عن ذراعيه اي يكشفه **قوله** فيبرك عليهم ويحنكهم اي يدعو لهم بالبركة
واما التحنيك فهو ان يمضغ تمرة ويحل بها حنك الصبي بسبابته حتى تمتزج في حلقه يقال
حنكه بالتشديد وحنكه بالتخفيف فاما حنكت الفرس فبالتخفيف حنكته الحنكة واحنكه
قوله تحته اي تفتشه وتحكه وتنشه وكذلك ابحثه ورويناه لا يحته ويسقط
وحتة خطاياه من هذا **قوله** جاءني حبر من الاحبار هم العلماء واحدهم حبر
بفتح الحاء وكسرها **قوله** حفن على راسه ثلاث حفنات الحفنة ملء الكفين قال
الجوهري ولا يكون الا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه وهذا الحديث يرد ما ذكر
اذ الحفنات هاهنا من الماء **قوله** فما بشيء غير الحلاب الحلاب المحلب وهو اناء يملاه
قدر حلب الناقة وقد روي في غير هذا الكتاب بشيء نحو الجلاب بالضم وفسر الجلاب بماء
الورد وهو تصحيف **قوله** ثلاث حثيات الحثيات والحفنات بمعنى واحد حثى
يحثي ويحثو حثيا وحثوا وحثية وحثوة بمعنى **وقوله** واحث في افواههن اي
خذ غرفة من تراب فارم بها في افواههن او قل لهن هذا في افواههن وهو ابين **قوله**
انها امراة استحاض اي يكثر خروج الدم بها بعد كمال ايام الحيض والحيض
المصدر من حاضت تحيض والحيضة بفتح الحاء المرة الواحدة والحيضة بالكسر حال
الحائض كالمشية من المشي والجلسة من الجلوس قال الجوهري الحيضة بالكسر الخرقة

حشر
حمم
حبأ
حرف
حمد
حفا
حسر
حنك
حتت
حبر
حفن
حلب
حثى
حاض

التي تسفر بها . . اي حايض ويقال حايضة وقد جاء في بعض رواياته مثله
حرر وزعم بعض المتاخرين انه شاذ وقد حكى القراء انه مشهور **قوله** لها احرورية انت
نسبتها الى صنف من الخوارج تعاهدوا بحروراء قرية معروفة **قوله** احب ما استتر
حاش به هدف او حائش نخل الحائش جماعة النخل ويقال لها الصور ايضا **قوله** يحتز من كتف
حز شاة اي يقطع يقال حز يحز حزا واحتز قطع والحزة القطعة وكذلك الحذة بالذال
حاد **قوله** فحاد عنها اي مال عن طريقه الذي كان عليها يقال حاد يحيد حيدة والحيد
حين الميل **قوله** يتحينون الصلاة اي يلتمسون حينها اي وقتها ويتحينونه كقولهم فلان يتحين
لكراء نطلب المدة التي تصلح لذلك البغل او الحمار المقصود وتيسرها **قوله**
حي حي على الصلاة اي اقبلوا على الصلاة وكذلك حي على الفلاح **قوله** لا حول ولا قوة
حول الحول الحركة وبفتح المعنى عليه اي لا حركة ولا استطاعة والحول ايضا الحيلة والقوة
ويشهد المعنى عليه والحول والحويل والحيالة والاحتيال والحيلة كلها بمعنى واحد
حال **قوله** اذا سمع النداء بالصلاة احال قيل في معنى تفسيره ادبر وانما تسلو الرهن ا
من قوله في حديثه اخرى ادبر وفي اخرى ولى واحال بمعنى ادبر لا اعرفه لغة ولكن العرب
تقول حال في متن فرسه واحال اي وثب فيكون بمعنى احال وثب للفرار وفي مثل من امثالهم
تحت روضة واحال يعدو اي ترك الخصب واختار عليه الشقاء وقيل احال في المثل ان عدا
اخر بمعنى كرا وقيل وثب وهو الوجه وفي الحديث احال له ضراط وفي اخر حصاص
حاذ وحصاص بمعنى واحد وقيل الحصاص شدة العدو والاول هو المعروف **قوله**
وان الشجاع منا الذي يحاذي به اي يكون قريبا منه وقبالته يحاذي يحاذي محاذاة
حجر وهو حذاه اي ازاءه وحذوه وحذته منه **قوله** انا الحجير المحجر حجير بمعنى
حلم محجور وحجير بمعنى محجر بين وهو منها للمبالغة **قوله** ليليني منكم اولوا الاحلام
حزر والنهى اي ليكون قريبا مني من يبين السنة في الصلاة والاحلام العقول **قوله**
حزوب محزرا فيما هو قد زنا يقال حزر يحزر حزرا **قوله** واحزم في الاخريين اي انقص
حنا من طولها حتى يكونا دون الاولتين **قوله** لا يحنو احد منا ظهره حتى يراه
قد سجد ومن رواية لبعضهم يحنو وهي لغة يقال حنوت ظهري وكذلك العود احنوه
حرّ **قوله** فليتحر الصواب اي فليتحره ويقصده وكذلك فليتحر اخرى كذا اي احق
حفز كذا وكذلك لا تحروا بطلوع الشمس ومن كلامهم هو حري بكذا اي حقيق به **قوله**
وقد حفزه النفس معناه دفع بعضه وهي الرئة والمبهور اذا اصابه تحفزه **قوله**

والشمس

١٣

حيي والشمس من بقعة نقية اي باقية لم تغب ولا ضعف نورها وهو من لطيف الاستعارة
حرج ومثله قوله ولقد رايت النيل والشمس حية **قوله** ان الاعرج امته اي الا يضيق
حبا عليهم والحرج الضيق والحرج الضيق وكذلك حرج يحرج اي يضيق صدري **قول**
عائشة ما رايته صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاستحبها ويروى
حطم لاسبحها **قوله** لما بعد ما حطمه الناس اي الحطم الكسر واما اراد هاهنا كسر
القوة كنى بالكسر عن الضعف و**قوله** لما الناس يريد اهله يقال حطم فلانا اهله
اذا كبر فيهم فكان يحمل من اثقالهم فحطم شيئا ومن روى الناس بالنصب فلا يحسبني روايته
حسب بالنصب ولم ارد ما تحته من لغتنا من المتعبين **قوله** من قام رمضان ايمانا واحتسابا
هو افتعال من حسب يحسب اذا عد كانه يعد هذا من حسناته ومنه قيل للنصير والحسيب
واما حسب الذي بمعنى ظن فانه يقال منه حسب يحسب بكسر السين في الماضي والمضارع
حنف وهو نادر ويقال يحسب بفتح السين وهو بابه **قوله** للذي خلق السموات والارض
حنيفا الحنف في اصل اللغة الميل ومنه الحنف في القدمين وهو ميل احد الابهامين
على الاخرى وقيل المشي على ظهور القدمين وكان الحنيف في الجاهلية من يتطهر
ويختتن ويغتسل موسما فلما جاء الاسلام صار الحنيف المسلم الذي مال عن كل دين
الى ملة الاسلام ومنه قوله الحنيفية السمحة اي الملة المستقيمة المائلة عن الباطل
حجر و**قوله** برا حنيفا مسلما واني خلقت عبادي حنفاء **قوله** احتجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجيرة بحصير تصغير حجرة والحجرة كل موضع احتجر بحائط او
حصب نحوها من الحجر الذي بمعنى المنع ويروى حجيرة فعيلة بمعنى مفعولة من ذلك ايضا
حشر **قوله** وحصبوا الباب اي رموه بالحصباء وهي صغار الحجارة **قوله** احشدوا
حسر اي اجمعوا والحشد والحشر الجمع **قوله** لا يحسر الاجر [illegible] المراد به نفي
الحسر ولكن المعنى لا حسر مشروعا وثباتا او من حط فيه والحسر ايضا على
صورتين لما ان يعني الحاسر ما عن الحسود وزواله عنه بهذا يحصر او بمعنى مثل ما
حوش عن الحسود ويعنى له ما حسد عليه فهو مباح والذي حسد فلعله اسمي غابطا
يقال حسر يحسر حسرا وغبط يغبط غبطة **قوله** ويعرف فيه حوش القوم اي
انقباضهم عن الناس ومن ابلهم لمن والحوشي من الناس المعارف لمن وحوشي الكلام
غريبه والحوش بلاد الجن وزعموا انها من وراء رمل يبرين لا يسكنها احد والحوش من
النعم ما لا مالك له ومن الابل زعموا منسوبة الى حوش من ابل الجن ضربت ابلهم فنسب

ثناجها البنا والله اعلم بذلك قوله اذا بدا حاجب الشمس اي اعلاها ومنه الحاجب
لانه يستر وقيل حاجبها اول ما يبدو منها والخواطير وشبهه بحاجب الانسان لظهوره على
العين قوله الستر يوم الجمعة واجب على كل محتلم اي على كل بالغ مكلف
قوله في باب طلاق العبرين لا ندري حنيز من هي وفي كتاب البخاري لابن ذر
حيثن من هي قوله ان يخرج في الغبير العواتق جمع عاتق وهي الشابة التي
ادركت ولم تبن عن اهلها وسميت بذلك اما لعتقها عن خدمة اهلها او لو صعنها بالجودة
والحسن اي العتيق الحسن من كل شيء قوله فالحسبه اي يكفيه قال الله تعالى عطاء
حسابا اي كافيا تقول احسبني العطاء يحسبني قوله ورايته بيده صاحب المحجن
هو عصا معوجة الطرف كانه عطف كان يمشي به الحاج ومنه قوله يستلم الركن
بمحجن ومنه قوله في حديث جابر فحجنه اي ضربه بالمحجن قولها فاعطانا حقوه اي
ازاره والحقو الخصر ثم سمي الازار به لانه عليه يكون وجمع حقو احقا وحقي
ايضا قولها ونزلت الحلة الحلة ثوبان لم يلبسا كالازار والرداء او ثوبين يلصق
احدهما بالاخر يلبسه به وقال بعض اللغويين الحلة ثوب جديد سمي به لانه حل من طيه
بانطوي قوله مالك يا عائش حشيا رابية [illegible] وحشيا
اي شاكية حشا الحي ورابية اي اصابها الربو وهو النهج وتضيق مخارج النفس والحشا ايضا
النهج يقال رجل حشيان وحشي وامراة حشيا وحشية قوله الحشف اي حيف اي ميل
وجور والحيف الجور [illegible] قوله في حرة الغربية عند الحرة الارض
ذات الحجارة السود لانها بينا سميت بذلك لشدة حرها وجمعها حرار واحرون وكقوله
قوله شراج الحرة قوله فيوضع على حلمة ثدي احدهم الحلمة طرف الثدي الذي
منه يرضع وجمع حلم وحلمات قوله كنا نحامل اي نحمل على ظهورنا امتعة
الغير ونجعل على انواتها نعطيه او بعضها اي يعطونا ما ننفق وما في نحامل الا هكذا
لانه من المفاعلة ولا تكون الا من الجانبين قوله واعطي شركائي حصصهم جمع
حصة وهي الحظ من الشيء المشترك فيه قوله والحصى فيحصي الله عليكم اي
لا تعدو ما تفعلون من خير اي لا تعدوا الثار فتحصونه فيحصي الله تعالى ويخرج الجزاء
بلفظ الفعل كقوله تعالى ومكروا ومكر الله قوله رجل تحمل حمالة الحمالة الضمان
والحميل الضامن واطلب الدية وهو ان يقع الحرب بين قوم فيحمل الدية في ماله وذمته
وقوله حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى اي ذوي العقل قوله ان مما ينبت الربيع

يقتل

حجب
حلم
حنيز
حسب
حجن
حقا
حلل
حشا
حاف
حرر
حلم
حمل
حصص
حصا
حمل
حجا
حبم

يقتل حبطا او يلم الحبط انتفاخ البطن من كثرة الاكل يقال حبط بطنه يحبط حبطا
وكذلك الجرح اذا نكس وورم بعضهم حبطا بالخاء وهو وهم واحبطه الله عمله حبوطا
واحباطا اذهب ثوابه والاحباط ايضا الاذهاب ماء ابيض قوله يقرؤون القران لا يجاوز
حناجرهم جمع حنجرة وهي اعلى الصدر اي لا يصل الى قلوبهم منه شيء انما يقولونه
بالسنتهم فقط قوله حتى يرجع النبل اما كما يحور ربما يتشابه قيل يحورا ويجوز
ان يكون كذلك من قولهم كالمنه فمارد على حورا ولا حورا اي ما رد على جوابا
وقيل بخيبة واخبار وهو يحتمل من قولهم اعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من
النقصان بعد الزيادة والخيبة كالنقصان ويحتمل ان يكون حتى يرجع الكلام بعيانه
ما يعشتما به اي ما يرجع عليكما منه يقال حار يحور حورا وحئورا اي رجع ومنه
قوله ومن دعا رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه ومنه قوله انه ظن ان لن يحور
قولها فاذا هو قلت حيسا الحيس التمر والسمن والاقط اذا اختلط الجميع
وربما جعلت فيه الخميرة وقيل هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق وهو الاول يطعم
بغير صحيحا قوله يحتقان رجلان يحتقا اي يطلب كل واحد منهما حقه من الاخر
وقد روي يختصمان وقد روي يحتقان من الحق قوله ويحشاه عليه اي يصوبا ويرضنا
ويجيبه لنا قوله يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ذو الحليفة موضعا احدهما
هن المهل ميقات اهل المدينة وهو ماء بين جشم وخفافه العقيلين بينه وبين المدينة
نحو من ستة اميال والاخر بتهامة وهو الذي ذكر رافع بن خديج انهم اصابوا فيه
نهب غنم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قولها طيبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحرمه بكسر الحاء وضمها كذا اروي والكسر اكثر وهو الذي
عند المتقنين وقرا ابن مسعود وحرم على قرية والحرام والحرم بمعنى واحد ويقال
حرم وحرام كزمن وزمان ومنه اسم المحرم والاحرام مصدر احرم يحرم اي منع
يقال اجرم يحرم وحرم يحرم بمعنى وقوله حتى يقتل في الحل والحرم بفتح
الحاء وضمها فمن فتح اراد حرم مكة ومن ضم اراد جمع حرمة ويقال للمراة المحرمة
بالبنيء حرمة وحرم بفتح الراء ولمن حل كذلك وكلاهما مجاز على حذف المضاف اي ذات
حرمة او ذو ويقال لهما وللرجل محرم كذلك ومنه قوله لا تسافر المراة ثلاثا الا
ومعها ذو محرم منها قوله ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه اي لا تجعلوا له حنوطا
والحنوط ما يطيب به الميت قوله فلا يحل حتى ينحر هديه يقال منه حل يحل واحل يحل واين

حنجر
حار
حيس
حنق
حشن
حلب
حرم
حش
حنط
حل

كان الاصمعي انكر الحل وذلك لانه لم يسمعه وقد جاءت به الاحاديث وكلام
العرب **فوله** ما يحملك ان تبع خمارك تحسر اي اكشفه وحسر عن فخذه كشفه
والحاسر المنكشف والحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم كذلك
فوله وهزم الاحزاب وحده جمع حزب والاحزاب الجموع من الناس يتحزبون على
الامر اي يجتمعون ويتناوبون وانظر الحزب النوبة في ورود الماء **فوله** يذهب
بحرشاء بالصمة اي مغريا بها وذا ابكر اما التكرته والتحريش الاغراء والسعي
بين الناس **فوله** كلما اتى جبلا من الجبال بحاء غير معجمة مفتوحة وباء ساكنة وهو
ما استطال من الرمل وعظم وجمعه حبال ومن روى جبلا بالجيم فهو تصحيف **وفوله**
وجعل حبل المشاة اي طريقهم ومسطرهم **فوله** حتى اتى محسرا اي بطن محسر بكسر
السين المشددة وهو موضع بمنى **فوله** وكانوا يسمون الحمس يعني قريشا الحمس
جمع احمس والاحمس الشديد في دينه والاحمس ايضا الشجاع والحماسة الشجاعة
وقد قيل سموا بذلك لشجاعتهم وقد حمس يحمس حمسا فهو حمس واحمس بين الحمس
والحماسة الشجاعة وقيل سموا بذلك لانهم نزلوا مكة حمساء اي لونها الحمس وهو بياض
يضرب الى سواد وهم اهلها وقيل لتشددهم في دينهم وكانت قريش وكنانة لا يستظلون
ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يسلون السمن ولا يلقطون الجلة
فوله مر بالحجون الحجون بفتح الحاء وهو جبل في معجمة العقبة عند
المحصب **فوله** رايت ابا القسم بلحم حبيا ان باركوما يقال حبيت به وحبيت اي
بالغت في اكرامه وبره **فوله** فلحطمة الناس اي ازدحامهم حتى يحطم
بعضهم بعضا **فوله** فرحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفوله كان
يخلين بالحصبة هو كله يراد به المحصب وهو موضع بين مكة ومنى يقرب بالابطح
ويخيف بني كنانة والحصبة المبيت به وليس من سنن الحج **فوله** بتحاماه الناس
معناه تجنبوه كانهم راوه كالحمى لا يقرب يقال تحامى الشيء يتحاماه تحاميا اذا
لم يقدم عليه **فوله** جريئة اسنانهم اي قريبة من الحدوث يقال حدث وحديث فيما اذا
قالوا احدث وقعوا عليه واذا قالوا حديثة اضافوه الى السن **فوله** وتشجعكم
المغيبة الا ستحداد حلق العانة والمغيبة التي غاب زوجها **فوله** ان يحرزوا انفسهم
بفتح التاء والميم وفوله بضم التاء وكسر الميم وكلاهما معناه يجعل الجمعين
فوله حثه حثا اي بيناصيهم او قيل هو العزيبة الشمل والحثن اصله السعة او

الدرج

حسر
حزب
حرش
حبل
حسر
حمس
حجن
حفيا
حطم
حصب
حما
حدث
حود
حمق
حثن

٢

الدرج ثم سمي البيت الصغير حفشا مجازا على التشبيه به **فوله** واحمص بعوسج
اي ابيح من المحارم اي يحصوله كالمحص ومنه قول حسان حطا زرزاز مات من يربيه
ان عتيبة **فوله** لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عندي منتي
اي اثر واكثر حظا وحظوة **فوله** او من شر احلاسها جمع حلس وهو كساء رقيق
يجعل على البعير تحت البرذعة يقال فيه حلس وحلس واحلاس البيوت ما يبسط تحت
حر الثياب واحرازها **فوله** وان جاءت به اكحل جعدا احمش الساقين اي دقيق
الساقين ويقال ايضا حمش بمعنى واحد وقد حمشت ساقاه تحمش حمشا **فوله**
نهى عن بيع الحصاة قيل كان يحضر بين المتبايعين رجل بيده حصاة فالمساومة بين
المتبايعين ما لم يطرح ذلك الرجل الحصاة من يده فاذا طرحها ارتفعت المساومة ووجب
البيع وقيل انه كان يقع السوم في احد الاعيان المعروضة للبيع من غير تعيين فاذا وقع
السوم رمي بالحصاة فعلى ايها وقع فهو المبيع وقيل كان يكون الابتياع على ان
للمبتاع جميع ما تعدوه المسافة التي ترمى عليها الحصاة **فوله** نهى عن بيع حبل
الحبلة قد فسر في الكتاب بانه البيع الى ان ينتج النتاج وهو ان يباع من رجل شيء
وناقة حامل فيجد له الوقت ويجعل اجل انقضاء الثمن الى ان ينتج ما في بطن تلك الناقة
بعد ولادة وهو غرر وقد فسر ايضا بانه اشترا نتاج نتاج الناقة بعد وضعه وقيل
انه اشترا الجنين في بطن امه لان الحبل يقع على المضر وعلى الجنين وبيع الباء
فيه يقال حبلت المراة وغيرها تحبل حبلا وحبلا ويقال في بطن المراة حبل اي جنين
ومنه فوله او كان الحبل وفوله وسقطان الحبل واما الحبلة فليس الا الفعل في
بابه كانه جمع حابلة وقد قيل انه بيع العنب قبل ان يظهر في ثماره او قبل ان يطيب
لان الحبلة بفتح الباء وسكونها شجر العنب والله اعلم اي هو المراد وكل ما ذكر فهو
غرر ونصح لا ان يكون المقصود **فوله** نهى عن المحاقلة هي بيع الزرع في سنبله
بالبر وقد ابهم في مثله وقيل ان المحاقلة كرا الارض بالحنطة وقيل بجزء مما
يخرج منها والحقل المزارع من الارض واحدها حقلة والمحاقل المزارع ومنه كيف
تصنعون بمحاقلكم والحقل الزرع اذا تشعب ورقه ولم تغلظ سوقه بعد وقيل
احقل الزرع يحقل احقالا اذا اطار كذلك **فوله** نهى عن حلوان الكاهن
هو الزاعم انه يحدث بالغيب وحلوانه جعله **فوله** الحلف منفقة للسلعة
الحلف بكسر اللام كالحلف بسكونها ومعنى اليمين حلف يحلف حلفا وحلفا وحلفة

حفش
حظا
حلس
حمش
حصا
حبل
حقل
حلا
حلف

انظ **قوله** حمل على فرس في سبيل الله اي اعطاه من يركبه **قوله** انا اتينا لما نستحملك اي نطلب منك ان تحملنا **قوله** بعها جزاؤها الجزاء النعل وانما ارادها هنا الخف لكونه يقوم مقام النعل في الاعانة على المشي **قوله** فاخرج طلقا من حقبه الحقب حبل يشد به الرحل من ورا بعيده عن التقدم الى عنقه ورواه بعضهم من جعبته يعني الكنانة وله وجه صحيح **قوله** وتحجر كلمه يريد تصلب وحجب من البرء ويحتمل ان يكون تحجر بمعنى تمنع اي غلب الاطبا وامتنع برؤه والظاهر الاول لان قوله للنزف يقوي هذا المعنى **قوله** حسر النبي عليهم سلاح حسر حسر حاسر كخاطب وضرب وقايس وقيم والحاسر المنكشف في الحرب بلا درع له ولا مغفر ويقال الذي لا سلاح له **قوله** احصدوهم بالسيف حصدا اي اقطعوهم فتلا واسروهم كما يحصد الزرع **قوله** واحفى بيده اي بالغ لانه قال احصدوهم حصدا فاكد بالمصدر ثم حكى صورة الحصد بيده وهو ضرب من المبالغة **قوله** لما حصر النبي صلى الله عليه وسلم اي منع وحبس ويروى احصر وكلاهما يقال حصر الرجل واحصر وفرق بعضهم فقال احصر في المرض وحصر في العدو و الحبط المنع والحبس **قوله** زعموا ان عامرا احبط عمله اي بطل يقال منه حبط حبطا وحبوطا واحبط الله عمله احباطا والاحباط ان يذهب ماء الركية ثم لا يعود كما كان **قوله** فجلاهم عنه وقال يقرى يعني اجلاهم وهو كما يشير يقال جلا القوم عن الماء اجلاهم يحليه وجلوتها احلوها حلوا اي طردتها عنه
قوله انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد وكان مرحب قد راى في المنام ان السبع يقتله وزعم الرواة ان عليا رضي الله عنه اوما سمي حيدرة فقال له قال ليوم سماه انه قاتله بين ناع والجزء خرعة **قوله** لولا ان يقع في احموقة من الحمق كالاكذوبة من الكذب وجمعها احاميق **قوله** ان شر الرعا الحطمة اي العنيف الذي يحطم بعض من يرعاه ببعض ويشق عليه ويقال فيه حطم ايضا
قوله يحاش ان يرجع عنه يقال الحاش فلان من كذا ينحاش انحياشا وعن كذا اذا انقبض والحاش اليه ان رجع اليه ويروى ولا يتحاشى والمعنيان متفقان يقال تحاشى الشيء اذا رجع عنه حاشيه وتركه **قوله** من احرانه مما كان حمولة الحمولة اسم لما اي الذي يحمل عليها **قوله** فاتني بضب محنوذ اي مشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة وقوله بجفن خبز كرام والحمر شرة الحر

ويقال

1

حمل
حزا
حقب
حجر
حسر
حصد
حفا
حصر
حبط
حلا
حيدر
حمق
حطم
حاش
حمل
حنذ

عرمر

ويقال حنذت الشاة احنذها شويتها وحنذت الفرس اجريته وجعلت عليه جلا ليعرق **قوله** اياك والحلوب هي الشاة التي لها لبن نهاه عن ذبحها ابقاء عليه لانتفاعه بها وحنانا على ما ترضع ويجوز ان يكون للمؤنث والمذكر بلفظ واحد والنصب في هذا بفعل غير مستعمل اظهاره ومعناه جنب الحلوب وجنبت نفسك ذبحها او احذر على حذف قوله اياك والشر **قوله** فحي هلا بكم معنى حي هلم واقبل ومعنى هلا اسرع وعجل ثم صيرت الكلمتان كلمة واحدة وسمي بها الفعل بمعنى الاقبال على الشيء او به بسرعة فمعنى حي هلا بكم اقبلوا وعجلوا بكم وكذلك اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي اقبل به مسرعا معجلا فهو اهل لذلك وحي على الصلاة اقبل على الصلاة وفيها لغات حي هل بالفتح دون تنوين وحي هلا بالتنوين وحي هل ساكنة وحي هل بسكون الهاء وفتح اللام والمصدر منها الحيهلة ومن حي على الحيعلة
قوله يا ذا هي حافل الحافل التي امتلا ضرعها لبنا والجمع حفل وقيل حوافل **قوله** كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة قيل الحبرة عصب اليمن وقيل الثياب الخضر **قوله** فما زلت اتحرى اثرها اي اطلب اصابتهما والتحري والمتحري قاصد الصواب يقال تحرى يتحرى تحريا والحرى وسط الطريق والناحية وفلان حري بكذا وحرا مجرا تدع للواحد فما فوقه من المذكر والمؤنث وحري يثنى كذلك ويجمع ومعنى حري وحرا بكذا خليق به وخليق **قوله** بصه حبشي يعني انه يريد انه مجرم من بلاد الحبشة وانه على الوانهم يقال عبد حبشي يحمل الامرين **قوله** فما تحتبي في ثوب واحد الاحتباء هو ان يجلس على اليتيه وينصب ساقيه ويجمعهما عليهما وهي الحبوة بضم الحاء وكسرها والواو والياء وقيل الحبوة الا لغة في ثوب واحد ظاهراله كما تضم ركبتيه بيديه في القعود **قوله** الحمو الموت والحمو المراة من قرابة الرجل كالصهر والرجل من قرابة المراة وفيه لغات خمس اجراها اعرابه بالحروف حموك حما كحمل والثانية حمء كخبء وردء والثالثة حمو كدلو وظبي والرابعة القض كعصي ورحا والخامسة حم كيد ودم ومعنى قوله الحمو الموت اي اكرهي دخوله عليها اي اكرهه ككراهية الموت وتقول العرب الاسد الموت اي هو كالموت
قوله في الرتبة من كل الحمة الحمة بضم الحاء وفتح الميم حقيقة السم ومنه يكون الترياق اذا كان فيه الحمة **قوله** او شرطة محجم يحتمل ان يضيف الشرطة الى المحجم لتلازمهما ويحتمل ان يريد شرطة ذي محجم على حذف

حلب
حيا
حفل
حبر
حرى
حبش
حبا
حما
حم
حاش
حم
حجم

الطعام وعلى هذا ايدخل فيه الفضر وهو الاولى به **قوله** تاكل من حشرات الارض
الحشرات هنا صغار هوام الارض **قوله** والحلم من الشيطان الحلم رؤية النوم
يقال حلم يحلم حلما وحلما **قوله** على حريفة امراة الحريفة كل متجر احرق بما
يحرمها ويحجزها من غيرها سمي حريفة بمعنى محرفة **قوله** فانا اخذ بحجزكم الحجز
جمع حجزة وهو معقد الازار **قوله** لا يحق التكلم رجلا امينا ليس امين من صرفها
وقال الوالي من وجبت له هذه الصفة والذي عندي ان كل صفة بلغها صاحبها من صدق ومجاز
بمعناه ايضا امينا لا مجاز فيه وفي امانته بل هي حق والله اعلم **قوله** احناه على
يتيم يريد اشفقه يقال حنا يحنو ويحني واحنى يحني كله اي عطف والحنو الاشفاق و
والعطف وفي الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة **قوله**
والاثم ما حاك في صدرك اي اختلج فيه وانه يقال حاك يحيك حيكا وما يحيك فيه اللوم اي ما
يوثر **قوله** يقال حل هو زجر للابل اذا انقطعت عن السير ويقال ساكنا ومنصورا
ومنونا وغير منون **قوله** يحطا بني حطاة يعني في كتاب مسلم فحطاني حطاة والمعنى
ضربه في مؤخر الراس وقيل القفا الصحيح واما الحطاة فانما هو الضرب يقال حطا يحطو حطوا
وحطا يحطو حطوا **قوله** اما ان يحذيك اي يعطيك احذاء يحذيه احذاء والحذيا
العطية وكذلك الحذية والحذوة **قوله** يمسه النار تحلة القسم وفي الاخر فيلج النار
عشاء الا تحلة ما يبر القسم وتحلل منه لقوله تعالى وان منكم الا واردها ومعنى
القسم والتحلة مصدر جاء على تفعلة يقال حلل تحليلا كما يقال غرر تغريرا وتغرة
قوله لم يبلغوا الحنث اي الاثم والذنب والمعنى لم يبلغوا ان تكتب عليهم اعمالهم
وخص الاثم لانه المراد هاهنا ومن حكى ان بعض اهل هذا الشان فسر الحنث بالحلم
وهو غير معروف وان كان معناه صحيحا **قوله** لقد احتظرت بحظار شديد اي
امتنعت الحظار والحظيرة بالظاء كل بناء او حجر او شبهه يحظر به شيء اي يمنع
يقال حظر يحظر حظرا اذا منع والحظار مثله قال الله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا
اي ممنوعا **قوله** لا تحل منها شيئا من اجله تشبها بالحلال اي قبل ان يحل من قوله
حل يحل حلا وحلالا ايضا اي قبل ان يحل وبعض الخلاف فيمن نزوله من قوله حل الرجل
يحل حلا وحلولا **قوله** اذا حشرج الصدر الحشرجة تردد النفس كالغرغرة عند
الموت **قوله** فرجف بطنها [illegible] وذلك من قولهم حقب البعير
اذا انتهى الحزام الى الحقب من شدة ضموره وربما عيي ببوله لذلك ويقال ايضا حقب

حشر
حلم
حرق
حجر
حق
حنا
حاك
حل
حطا
حذا
حلل
حنث
حظر
حل
حشرج
حقب

كما يقال حقب العام اذا احتبس مطره ويمكن ان يكون من حقب الرجل الاسر وهو
احتباس البول **قوله** فيتحسس عنه ان وقع الدجال يقال تحسس يتحسس واستحسر
يستحسر اذا اعيا وقطع وقطع الفعل الذي يفعل فتورا ومنه قوله لا يستحسرون
عن عبادته ولا يستحسرون **قوله** ان اشترط عليهم حربا اما ان يكون على حرب
الطعام اي يحربوا اويكون وصفهم بالمضرة كقولهم حصم **قوله** حص
كل شيء اي اقتطعه وذهبت به ومنه ارض حصاء وهي التي لا نبات فيها وانا حصص
وتحصص البيضة شعر الراس فاغض الحطاط كالروتا تري ورجل احص اذا عدم شعره
قوله لا تهتم حتى يستحصد اي حتى يتهيا اما للقلع او للقطع يقال استحصد
الزرع تهيا للحصاد واستحصد الحبل استحكم فتله وقارب ان ينقطع **قوله** ان
الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون بجزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم التحريش
الاغراء يقال حرش يحرش تحريشا اذا اغرى بين الناس وغيرهم والمعنى ولكنه
يطمع في التحريش بينهم وشبه ذلك وحذفت الجملة الاخيرة لدلالة الاولى عليها
كقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر
واللائي لم يحضن اي فعدتهن ايضا ثلاثة اشهر **قوله** حادت به اي مالت عن القصد
والحرقة يقال منه حاد يحيد حيدا وحيدة **قوله** حتى وجد ريح حمراء بالكوفة
اي قاتلة مهلكة من قولهم موت احمر والاحمر الشديد ولكنها تحمل على ما ذكر
به **وقوله** حمراء الشدق اي هي عجوز ذهبت اسنانها فلا بياض في شدقها
انما بها احمرار اللثات **قوله** فانا حجيجه اي خصيمه وحجيج فعيل بمعنى
فاعل تقول حاججت الرجل فحججته فانا حاج له اي غلبته في الحجة هذا الذي يليق
بمقامه صلى الله عليه وسلم **وقوله** فامرؤ حجيج نفسه فعيل بمعنى فاعل
والله اعلم **قوله** في الدجال انه خارج خلة بين الشام والعراق خلة بخاء مهملة
مفتوحة ولام وتاء مفتوحتين من غير تنوين وفيهم من يقول فيه بسكون اللام وقبالته
ومن روى بتشديد اللام والتنوين وله معنى صحيح على ان يكون مصدرا من قوله
حل يحل حلا وحلولا وحلة فتكون الحلة من حل كالضربة من ضرب ويكون نصبها على
بفعل دل عليه سياق الكلام ان خرج محلا او يكون منصوبا بخرج لان الخارج قد
يحل بالمكان الذي يخرج به وقد لا يحل فهو بدل عليه كقوله تعالى حرمت عليكم
امهاتكم الاية على قوله كتاب الله عليكم اذ التحريم قد يكون بالكتب وقد يكون

حسر
حرب
حصص
حصد
حرش
حاد
حمر
حجج
حل

مصدرا ووقع موقع الحال وقد روي في الحديث خلة بالثاء المشددة وفسروه الاجر
وبعضها اي فرجة بين الشام والعراق تكون مؤنثة خلل التي جمعها خلال وقد تكون
مؤنثة خلل الذي يراد به الفساد اي يخرج الى فساد وقد روي يخرج خلة ليس معه
الى ما ان تكون الى حزن وسلك السهل الازم على الطرف وهو صحيح ان تكون
سقطت للراوي هذا اذا انتصب خلة نصب الظرف وان جعلها مصدرا او نعت موضع
الحال حسن وقد سقطت هذه اللفظة عند قوم ورووا انه خارج بين الشام والعراق
قوله في صفة الحبش واحلام السباع اي عقول كعقول السباع في اخلاقها
وعزابها وابنا اسها فقوله وما لنا طعام الا الاسودين الحبلة الحبلة ثمر
العضاه وقيل ثمر السمر ويقال ظبي حاطب اي ياكل الحبلة فقوله وولت حذاء
اي سريعة لا يعلق لها ومنه قيل للحمامة حذاء لسرعتها وقصر ذنبها وحمار احذ
اي قصير الذنب قول المقدام امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي
التراب في وجوه المداحين وحثيه التراب في وجه المادح وفق المفتد الحديث الظاهر
وهو موسع وقال بعض اصحاب المعاني معنى احثوا التراب اذكروا التراب اذا
مدحتم وانكم تعودون اليه كما خلقتم منه فيذهب عنكم الكبر والزهو الذي
يوقد المدح ولا باس ان تاخذ بيدك من التراب وتقول للمادح من هذا خلقت واليه
اعود فتنزل الكبر عن نفسك وتكف المادح غير متوقف ولا متحوه فقوله
فخرجت احضر اي اعدو ويقال احضر الفرس وعدى يحضر احضارا اذا اجرى وكذلك
احتضر واستحضرته اعديته وفرس محضير شديد العدو فقوله وحسرته
فاذلق اي حددته فانزل لوادي الحد وسنان ذلق اي حاد فقوله في حجاج
عينها الحجاج العظم الذي فيه العين وهو الذي ينبت على اعلاه شعر الحاجب
وجمعه احجة ويقال حجاج وحجاج بكسر الحاء وفتحها والله ولي التوفيق ۝

۝ حرف الخاء ۝

قوله صلى الله عليه وسلم الخيلاء
في العدو الخيلاء التبجح والزهو ويقال الخيلا بضم الخاء وكسرها والمخيلة
والاختيال بمعنى فقوله او تضع لاخرق الاخرق الذي لا يحسن العمل وكذلك
الخرقا وضدها صنع وصناع فقوله حبة من خردل خردل بقل معروف
ويقال له الصناب فقوله في برنس خطام بانفه خلبة الليف والخطام
حبل يجعل به في فم الجمل يخطم وكان الحبل مصنوعا من ليف فقوله فيها

حلم
حلب
حزا
حقا
حصر
حسر
حجج
خيل
خرق
خردل
خطم خلب
خطب

خطاطيف

خطاطيف وكلاليب مثناهما واحد وقد يسمى الكلاليب بعض جزء الكلاب فقوله
ومخدوش مرسل المخدوش الذي في وجهه خدوش اي آثار وخدش وجهه وخمشه
بمعنى فقوله يذكر خطيئته هي فعيلة بمعنى مفعولة اي مخطوءة فيها يقال اخطا
وخطئ بمعنى ويكون اخطا لازما ومتعديا بنفسه وبحرف الجر يقال اخطا فلان اي
لم يات ابن المقصود فيكون لازما واخطا الرمية اي لم يصبها واخطا في النظر فقوله
سبعون خريفا الخريف وقت من السنة تخترف فيه الثمار وكني به عن السنة اي
سبعون سنة فقوله اريد ان اختبي عورتي اي ارحمها وارحمها وشفاعة منصوب
بفعل دل عليه اختبي هذا الحضر ما يدرب فيه فقوله يحسن خشوعها الخشوع الخضوع
هذا اصله ثم هو في الصلاة غض البصر وامالته للارض وترك الجهارة بالصوت
وخشع اي بمعنى اي خضع ويقال خشع واختشع بمعنى واحد وخشع بصره غضه
والخشوع في الصلاة غض البصر وترك الجهر بالصوت وخفض الجناح والسكون
والاقبال على معلمها وترك الفكر في غيرها ونحو هذا كلها امارات لزوم الخوف
والخوف يبعث عليها فقوله يمسح على الخفين والخمار اراد بالخمار هاهنا العمامة
لانها تخمر بها الراس اي يغطى ومنه قوله خمروا آنيتكم اي غطوها ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ولا تخمروا نبه اي غطيته واختمرت وتقنعت لبست
خمارها والخمرة حصير صغير قدر ما يضع عليه الوجه والانف يقي الوجه من برد
الارض يصنع من سعف النخل والسيور ومنه قوله ناوليني الخمرة فقوله
فاضطجعت معه في الخميلة هي القطيفة وهو كساء غليظ والخمل الهدب هي خميلة
بمعنى مخملة والخميلة الشجر الملتف وسميت خميلة لا لنباتها هريها فقوله
اعوذ بك من الخبث والخبائث يروى بسكون الباء من الخبث وضمها وهو الخطابي
غلطا من سكن الباء لان الخبث جمع خبيث كسرير وسرر والخبائث جمع خبيثة
كقبيلة وقبائل وكريمة وكرائم والجمع بين المذكر والمونث في هذا مقابلة جمع
يجمع من فصيح الكلام وبارع الخطاب ويمكن ان يريد الذكور والاناث من الشياطين
وقد جاء مثله في المقابلة في قوله تعالى الخبيثات للخبيثين الاية ويحتمل ان يريد بالخبث
الكفر وهو مذكر وبالخبائث المعاصي وهي مؤنثة او ان يريد بالخبث الزنى ومن روى
الخبث بسكون الباء فمصدر خبث الرجل خبثا اذا كان خبثا ذا نيا ردي الحالة ويقال
خبث الشي خباثة فالخباثة اعم من الخبث لانه يشتمل ان يكون خبثا في نفسه وان

خوش
خطا
خرف
خبت
خشع
خمر
خمل
خبث

تكون أفعاله خبيثة والله أعلم قوله فهي خداج أي غير تامة وخداج مصدر من قولهم خدجت الناقة فهي خادج والولد مخدوج ومخدج إذا ألقت ولدها قبل تمام أمره وإن كان تام الخلق فإن كان غير تام الخلق قيل أخدجت فهي مخدج وهو مخدج فإما أن يكون خداج على حذف المضاف أي فهي ذات خداج أي نقص وإما أن تكون الصلاة وصفت به على حد قولهم رجل صوم وفطر وزور مخداج لا يعتبر انتقاص جزء ولا عضو ولذا أراد به قوله غير تام لأن الفاتحة من أركان الصلاة قوله من علمه أن يغضب خالجنيها أي جاذبنيها يقال خلج يخلج خلجا أي جذب واختلج يختلج اختلاجا قوله ضعوا [illegible] في الخصب هي بعينه خصبة وخصبة قال الخليل من [illegible] قوله ما أخرم عنهما أي ما عدل من قولهم خرم الدليل يخرم إذا عدل عن الطريق ويقال أخرم يخرم بمعنى نقص وقطع وقد يفرح المعنى عليه قوله ثم يخر من ورائه أي يسقط ويروى يجر من ورائه قوله وكان فيه نخل خرب يروى بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة ويروى بفتح الخاء وكسر الراء جمع خربة وهي الدار المتهدمة وقد روي في غير هذا وحرث بالثاء وفيه تصاويبه غير هذا معنا يحتمل لا فائدة للإطالة بها وقوله ولا فارا بخربة بفتح الخاء كذا ثبت فيه وقد قيل بالضم أيضا والخربة البلية وقيل السرقة وقيل الفساد في الدين والخرابة سرقة الإبل خاصة وقوله لا تختبط شوكها أي لا يضرب بالعصي ليسقط ورقه والخبط ورق السمر وهو خبط بمعنى مخبوط قوله خمص بطون خميصة له الخميصة كساء معلم قيل مربع وقيل أصفر وأسود وأحمر قوله [illegible] الله خاسئا أي يتبعد إنما يأخذ ليلا صاغرا ومنه قوله اخسأ فلن تعدو قدرك قوله نهى أن يصلي الرجل مختصرا أي واضعا يديه على خصره ويقال له الخصر والاختصار أيضا قوله أقبل يخطر بين المرء ونفسه يروى بكسر الطاء وضمها فأما يخطر بمعنى يمر ويمشي من قولهم خطر البعير بذنبه يخطر خطرا إذا حركه ورجح خطارا أي مشى مضطربا ومنه قوله يخطر بسيفه أي يهزه ويخطر من الخطور وهو معروف ويخرج المعنى عليهما قوله يقال له الخرباق وإنما من خرق الثوب أي شقه أو من قولهم خرق أي اضطرب وتزحزح أو من خرق الشيء إذا قطعه أو من خرقه إذا أبصره وكل هذه لغات صحيحة يجوز أن يؤخذ الاسم منها وكان طويل اليدين ولذلك قيل له ذو اليدين قوله ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أو آتيهم من خلفهم

أو أخالف

خروج
خلج
خصب
خرم
خز
خرب
خبط
خمص
خنسا
خصر
خطر
خرق
خلب

٤٧

أو أخالف عادتي إنما بي بركم غير محجوب عنهم أو عادتي في فعل الصلاة في الوقت الذي أخبرهم فيه أو أخالف بفعل القوم الذين تركتهم يطول في ماهم بصدده في الوقت لتحرقن بيوت هؤلاء والله أعلم قوله كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة يروى بفتح الخاء وضمها والخطوة بضم الخاء بعد ما بين قدمي الماشي وجمعها في القليل خطوات بضم الطاء وفتحها وسكونها وفي الكثير خطى والخطوة بفتح الخاء المرة الواحدة من فعل الماشي وتجمع على خطوات بفتح الخاء والطاء كصحفة قوله على خزيرة صنعناها وفي آخر على خشيشة الخزيرة والخزيرة أن يؤخذ اللحم تطبخ في الماء الكثير ويذر عليها الدقيق فإن لم يكن فيه لحم فهي عصيدة والخشيشة حريرة أو عصيدة تصنع من زرع لم ينعم سحقه قوله فأخلفني فجعلني عن يمينه أي أدارني من خلفه ويقال أخلف الرجل إذا عطف يده على سيفه ليسله وأخلف فلان ذهب له شيء فجعل مكانه آخر وأخلف عن البعير إذا نزلت حقبه من موضع إلى موضع وكل هذا راجع إلى معنى بدل وكلها يتفرع المعنى فيه قوله أن يجد فيه ثلاث خلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل من أول حملها إلى نصف من الحمل ثم يقال لها عشراء إلى أن تضع وقد جاء مفسرا في الحديث وقد يجمع خلفة على خلف أيضا قوله فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخف جرآء عليه قومه أي لم يتظاهر وذا في أول مبعثه أي لا يكفون عنه وجرآء جمع جريء كعظيم وعظماء وقيدناه عن المصعب ابن ذر رحمه الله مستخف جرآء برفعهما معا ومستخفيا جرآء ومستخف جرآء برفع أحدهما ونصب الآخر على التبادل أيهما رفع نصب الآخر فأما رفعهما فمستخف خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو مبتدأ وجرآء صفة له لا زهري إذا هي إذا أتى المعاجات ومثلها قوله وقفت على باب الجنة فإذا جماعة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوسون وإذا نصب أحدهما ورفع الآخر فأيهما نصب كان خبر المبتدإ وكان الآخر حالا قوله فجعله آخر الأخبار أي استخفى عنهما ويروى اختبأ أي ارتقب جئنا قوله فأخرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصه أي سأله قوله خرجت تخاصر مروان أي يماشيان تقول العرب خاصر فلان فلانا إذا ماشاه كأنه يماشي خاصره كل واحد منهما خاصرة الآخر على جهة التشبيه قال الشاعر

ثم خاصرتها إلى القبة الحمراء تمشي في مرمر مسنون

قوله أخرجوا العواتق ذوات الخدور جمع خدر وهو ما يحجب فيه الجواري سترا

خطا
خزر
خلف
خوف
خبر
خرص
خصر
خرر

خرص
خيل

كان أو سريرا أو ما أشبهه **قوله** تلقي خرصها بضم الخاء الخرص حلقة تلقى في
الأذن كالقرط وقال الخليل الخرص قرط تكون فيه حبة واحدة **قوله** تخيلة السما
أن تطر فيها الخال والخال سحاب منذر أن يخيل أن المطر فيه ويقال منه خالت السماء وأخيلت
وخايلت **قوله** لا يخسفان لموت أحد الخسف النقص والانخساف الانتقاص وأصل
الخسف التغيب ومعنى النقص راجع إليه والكسوف التغير والمعنيان متقاربان وقد اختلف
فيه من أن الكسوف لا يجرى القمرين والخسوف للآخر فلا حاصل له والكسوف والخسوف يكون
فيهما ويختص الأرض بالخسف وهو أن تسوخ لا يقال كسفت الأرض ويقال كسفت الشمس
وكسف القمر وأكسفهما الله وخسفت الشمس وخسف القمر **قوله** لنبر ضعفنا ناس
ولا خفاف ويروى أخفافا وكلاهما جمع خف **قوله** أخشن الوجه كذا روى الكشي
من رواته وغيره بعضهم خشن الثياب وهو أحسن **وقوله** إن هذا المال خضرة حلوة
وقوله الدنيا خضرة حلوة الخضر من النبات كل نابت أخضر غض رخص وقد قيل إن
الخضر جمع خضرة وهي كل حشيشة لما اطلع بعد الغور فيبقى فيها رطوبة والأول
يصح هذا القول وغيره والتأنيث فيه إما أن يجوز على معنى التشبيه أي كخضرة
ثم حذف بها يعني أداة التشبيه على طريقة التنزيل والمثل كقولهم زيد زهير وعمرو
حاتم وبكر الأسد أي كالأسد وكحاتم وكزهير أو يكون على حذف الموصوف أي إن
هذا المال قطعة من الدنيا أو طلبة أو ما أشبهه فيكون على حذف الموصوف وإقامة
الصفة مقامه **وقوله** إلا آكلة الخضر جمع خضرة كنبقة ونبق وشجرة وشجر
وشفر وقد روي الخضرة والخضر ومثلها قليلتان **قوله** لقد خبت وخسرت إن لم أكن
أعدل بفتح التاء فيهما وقد ضمتا والفتح أوجه **قوله** وخنس إصبعا كذا
روي هذا متعديا وخنس لا يتعدى متعديا إنما يقال خنس يخنس إذا تأخر خنوسا وقد
قصر قوله خنس إصبعا فقال قبض وجاء في حديث آخر نقص وأحسب أن خنس
محرف من حبس وقبض ولكن الروايات تتابعت عليه **قوله** ولخلوف فم الصائم
بضم الخاء وقد روي بفتح الخاء وليس بشيء إنما يقال خلف فم الصائم يخلف خلوفا إذا
تغير ريحه ويقال منه أيضا أخلف يخلف وكذلك خلف الطعام واللبن إذا تغير
رائحتهما أو طعمهما وخلف فلان يخلف بسوء وقد جاء في كتاب [illegible] خلفة فم الصائم
والمعنى واحد **قوله** ويخنقونها إلى شرق الموتى أي يتركونها حتى يضيق
وقتها والخنق حبس وتضييق **قوله** عليه جبة وعليها خلوق الخلوق نوع

خبث خسر
خنس
خلف
خنق
خلف

من الطيب

---

٨ م

٨١

من الطيب قيل إنه أخلاط من الطيب يجمع **قوله** حصى الخذف بالخاء والذال معجمتين
والخذف رمي الحصا من بين السبابة والتي تليها يقال خذف يخذف خذفا ومنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكره أو ينهى عن الخذف ومن زعم أنه بالحاء المهملة فقد غلط
إنما الحذف الضرب بالسيف أو بالعصا يقال منه حذف يحذف وحذف الشيء إذا أسقطه
قوله لا يختلى خلاها الخلى مقصور الرطب وهو الأخضر من الحشيش ومعنى يختلى
يقطع اختليت الخلى قطعته ومن مد الخلى من الرواة فقد وهم **قوله** فمن أخفر
مسلما أي لم يف بخفرته يقال أخفر يخفر من هذا ومنه قوله فلا تحكم أن تخفروا ذمة الله
وخفر يخفر إذا أجار **قوله** وإن رجالنا خلوف الخلوف الغيب والخلوف الحاضرون
هو من الأضداد والمراد هنا أنهم غائبون عن عيالهم **قوله** وإن الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون أي جاعل بعضكم يخلف بعضا فيها **قوله** ولا يخطب على
خطبة أخيه أي إذا خطب وقيل أمره فلا ينبغي لأحد أن يتعرض إلى خطبة
تلك المرأة المخطوبة ما دام الكلام بينهما يقال خطب يخطب خطبة بكسر الخاء
إذا تكلم طالبا النكاح امرأة مع أوليائها أو من له ذلك وخطب يخطب خطبة إذا
كلم الناس في أمر يدعوهم إليه سواء كان في نكاح أو غيره **قوله** يحمون الخميس
أي الجيش ويسمى الجيش خميسا لأنه ذو خمسة أنحاء أمام وخلف وميمنة وميسرة
ووسط كذا قال بعضهم وعلى هذا القول يسمى كل جيش خميسا **قوله** لم يخنز
اللحم أي لم ينتن ولم يتغير يقال خنز اللحم يخنز وخنز يخنز وطر واطر وخنز
وأخم وتنن وأنتن كل ذلك بمعنى واحد **قوله** وكان الذي ادعي عليه [illegible]
بذال معجمة ساكنة وقد تضم وهو الجبل [illegible] والخزل في الشامين غلطهما
وإسحاق [illegible] المشكل **قوله** متى بايعت فقل لا خلابة الخلابة الخديعة
خلب يخلب إذا خدع **قوله** في بيع العرايا بخرصها بكسر الخاء والخرص مصدرها
يخرص به إذا حزر وقد روي بخرصها بفتح الخاء والصواب الكسر لأن الخرص المصدر
من خرص يخرص **قوله** نهى عن المخابرة المخابرة كما فسره في الكتاب اكتراء
الأرض بجزء مما يخرج منها ويقال له الخبر أيضا والخبير النبات والخبير الأكار والخبار
الأرض الرخوة والخبر القاع من الأرض ينبت السدر والخبر أيضا نبات والخابور
نبات أيضا ولا يعرف المخابرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر في
أول أمرهم على جزء من ثمارهم فقيل خابرهم **قوله** نهى [illegible]

خذف
خلا
خفر
خلف
خطب
خمس
خنز
خول
خلب
خرص
خبر
خرج

عليها خرجا الخرج ما يخرج عوضا عن اجرة الارض او سكنى البيت او ما اشبه ذلك ويقال
خنث
فيه خراج ايضا **قوله** نهي عن اختناث الاسقية واختناث الاسقية ثني
افواهها للشرب منها والمراد ان لا يشرب من الاسقية واوقع النهي عن الحالة التي
تمكن من الشرب منها **وقول** عايشة انخنث في حجري اي انثنى ومال لينقه
عمرو فانه **قوله** اخوانكم وخولكم اي عبيدكم وخدمكم وحشمكم فقوله خوله
خول
الله اذا العطاء وتمليكه **قوله** كنت انا وهو نخبط من شجرة اي نضربها
خبط
بالعصي فتلقي ما عليها من الورق بالارض ويجمع ذلك الورق الخبط ويروى كنا
نختبط من شجرة **قوله** الحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال وقد روي بضمها
خدع
وفتح الدال وبفتحهما معا ومعنى خدعة اي ان امرها مبني على الخدع والحيلة وقد
يريد ان امرها اصله خدعة واحدة فاذا انقضت الخدعة الواحدة فيها لم يمكن رجوعها
في الغالب واما خدعة بضم الخاء وفتح الدال فمعناه انها خادعة تمكر باهلها وتخدعهم
فيها الخدع كقولهم رجل ضحكة يكثر ضحكه بالغير واما خدعة بضم الخاء وسكون الدال
فمعناه انها تخدع كثيرا والمراد اهلها على حذف المضاف والمراد كضحكة لمن يكثر
الضحك منه واما خدعة بفتحهما فجمع خادع كضارب وضربة واراد اهلها على حذف
خرف
المضاف **قوله** فانبعث به مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وهو الحائط فيه النخل
والبستان فيه الفاكهة ويقال مخرف بفتح الراء كمسجد يراد به موضع يراد به
موضع الخرفة وهي الفاكهة كما يراد بمسجد موضع السجود ويقال مخرف
بكسر الميم وفتح الراء كمنبر والمخرف الموضع الذي يجمع فيه الثمر والفاكهة وقال
بعضهم المخرف الفاكهة بعينها والمخرف وعاء يجمع فيه قال فقوله في مخرفة الجنة
بفتح الميم والراء وقوله في خرفة الجنة بضم الخاء وسكون الراء وقد جنى
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بانه جناها والمخرفة ايضا الطريق وفي حديث
خرط
عمر تركتكم على مخرفة النعم اي على طريقها **قوله** فاخترطته سيفي
معناه سللته اي ازلته عنه غمده كما تخترط الشجرة من ورقها وكذلك فاخترط
خفف
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه **قوله** خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
اي سرعانهم جمع خفيف كرغيف ارغفا وولي واوليا **قوله** لو امرتنا ان
خيض
نخيضها البحر الضمير يعود على الابل والخيل ولم يتقدم لها ذكر ولكن بالقرينة
يعلم كقوله انا انزلناه في ليلة القدر وكذلك ان نضرب اكبادها والمراد مواردين

اكبادها

٢٩

خضر
اكبادها او اوعية اكبادها ان يضربونها باخفافهم حضرا **قوله** ابيدت خضراء
قريش اي سوادهم ومعظمهم وبعض يقولون انما تقول العرب خضرا ومرا اي جمعهم
وغطارمهم وكلاهما يقال والعرب تكني بالخضرة عن السواد وسواد الشيء شخصه
خصم
قوله ما سودنا منه من خصم الخصم الجانب والطرف واصله في الغربال ثم استعير
خشب
هاهنا **قوله** ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين هما جبلان بمكة الواحد اخشب
خفض
والاخشب كل جبل عظيم **قوله** فلم يزل يخفضهم يهونهم ويسكتهم **قوله**
خمص
حتى اصابتنا مخمصة المخمصة المجاعة مصدر كالمغضبة والمشلة وقد خمصه الجوع
خمصا ومخمصة والخمصة الجوعة ومن كلامهم ليس في البطن شيء من خمصة تتبعها
والخمص ضمور البطن ومنه قوله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
خلل
قوله يتخللون الشجر اي يدخلون خلالها وبينها والخلال جمع خلل كجمل وجبال
خنجر
ومنه فجاسوا خلال الديار اي ترددوا وا وسطها **قوله** فيهما خنجر اي سكين
خدم
كبير يقال بفتح الخاء وكسرها ويجمع خناجر **قوله** ارى خدم سوقهما اي خلاخلهما
والواحد خدمة وقد تكون ما لحم خدم لهما وكنى عن مواضع الخدم من سوقهما بالخدم
خلل
كما فعلوا بالوشاح حيث سموا الخصر وشاحا لكونه يكون عليه **قوله** على ثلاث
خيط
خلال يعني خصال الواحدة خلة وهي الخصلة **قوله** الخيط الابيض ونحو لا
خفق
الخيبة **قوله** وما من غازية تغزو وتصاب تخفق اي تخيب اخفق اذا لم يغنم واخفق
خذل
في حاجته اذا لم يقض **قوله** لا يضرهم من خذلهم اي من لم ينصرهم ويدخل معهم
خون
في امرهم **قوله** يتخونهم العثرات يتفعل من الخيانة وتخون ايضا تنقص **قوله**
خزق
اذا رمى بالمعراض فخزق اي شق اللحم وقطعه وقد روي خرق بالراء **وقوله**
خبط
وكما تضرب بعصا الخبط الخبط ما سقط من ورق الشجر حين تخبطه يقال خبط
خنع
يخبط واختبط يختبط اذا ضرب بالعصي فسقط الورق **قوله** اخنع اسم
عند الله [illegible] الشيباني وذكره مسلم عن ابن حنبل وقال ابو عبيد القاسم بن سلام
اخنع اذل والخانع الذليل الخاضع وقال الخليل الخنع الفجور ويكون اخنع افجر
خشش
وقد روي في غير هذا الحديث **قوله** ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
هو ما يدب عليها من الهوام في الواحدة خشاشة وهو الخشاش بفتح الخاء وكسرها
خرز
وضمها ويقال لصغار الطير الخشاش بفتح الخاء خاصة **قوله** من الخرزات في
خرزها الخرز ما تتحلى به الجارية من شيء او غيره وقد قيل للبنية خرز وقالوا

خفا
أمر خاف ربه الا ان اخفه ورجل خامر اذا اقام في الخمر واخر لزوم الجمعة وكذلك
الرجل لزوم اهله **قوله** ما تخفى شيئا من مشيته رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيل
اي هي تشبهها وتشاكلها **قوله** في خاتم النبوة عليه خيلان كامثال الثآليل
الخيلان نقط سود تكون في جسد الانسان واحدها خال وليس من علاماتها ان تكون ثابتة
على الجسد وكانت الخيلان التي في خاتم النبوة ثابتة عليه بعضها الى بعض قوله كامثال
الثآليل **قوله** فغطوا رؤوسهم ولهم خنين بخاء معجمة وروي بالمهملة وقيل هما

خنن
صوت الباكي بترديد فيه وقيل الخنين صوت من الصدر بالغنة والحنين مهملة صوت
من الانف بغنة والخنة والغنة سواء وكذا ابن الاخر والاعز والخنة بكسر الميم وفتحها
الانف **قوله** ولو كنت متخذا خليلا الخليل الصاحب المداخل ويقال فلان حسن الخلة

خلل
والخلالة من غيرها **قوله** والخل بفتح الخاء ومن كسره يشبه بي لو حسن الصحبة والخل
ايضا الخليل **وقوله** ابرا الى كل خليل من خلته وترددني من خلة بالفتح في الخاء
والكسر **قوله** لا تبقى في المسجد خوخة الخوخة النقب في الجدار كالباب الصغير

خوخ
خشخش
خصر
وشبهه **قوله** فسمعنا خشخشة السلاح اي قرع بعضه في بعض وصوته
قوله يلعبان من تحت خصرها برمانتين يريد ان كفلها عظيم وخصرها نحيل
تجوز الرمانتان من الفسحة التي بين خصرها وبين الارض ويحتمل ان يريد ان الصبيين
تجوزان او يلعبان تحت خصرها فيلعبان برمانتي صدرها ان يريد بها نصبيها بعظم
الردف وضمور الخصر وصغر البطن **قولها** واختصرها اي ربطها منسوبا الى الخصر

خصا
على ناحية الخصر يبسطه الرماح وقيل انه يخلف له وقيل انه يصنع فيه وقيل يبيت
فيه وكان بهذا القول مردود والخط يمسك بالخصر **قوله** دخلت الجنة فسمعت

خشف
خشفة الخشفة والخشف الصوت الضعيف والحركة يقال خشف يخشف خشفا وخشفة
الثلج تحت الفرس اذا مشى عليه فسمع له صوت ضعيف **قوله** سمعت خشخشة

خشخش
امامي اي حركة ضعيفة **قوله** خير انسان ان يعطاه ويجعله شيئا من الاخر وكذلك

خير
خبا
قوله خير بين الدور والانصار وقوله لا تخيروا على موسى **قوله** كانه
خباء الخباء الكساء وجمعه اخبية وسمي خباء لانه يغطى به البيت يحجبه
والمراد انه لعظامه الثلج عند فتضعف قوته فيكون في الاحوال كالكساء والله
اعلم وقد قال فيه بعض المتاخرين جباء بالجيم وقال كذا المجلعة وخباء بالضم

خضخض
ولا اعرفهما والمضموم الجيم له معنى **قوله** فسمعت خضخضة الماء ان

حركته

رابعة

سر

خاخ
خلص
٢١
حركته خضخض الماء اذا حركه **قوله** ايتوا روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع
قريب من حمراء الاسد من المدينة وقد وهم فيه ابو عوانة فقال حاج **قوله**
ذو الخلصة صنم كان لدوس وقد قيل بيت ويروى ذو الخلصة بفتح الخاء واللام وبضمهما

خال
معا وبفتح الخاء وسكون اللام **قوله** واما الصبير فلا اخاله الا انه يقال اخال

خرج
واخال بفتح الهمزة وكسرها **قوله** يعد يوم في الخراج الخراج الاتاوة والغلة
وما يوظفه السلطان على الرعية ويقال ايضا الخرج ولكن الخراج في الجملة

خصر
والخرج في الاشياء الجزئية ويقال الخراج الاسم والخرج المصدر **قوله**
يجعل ينكت الارض بمخصرة المخصرة عصا او نحوها كطول القوس العربية كانوا

خصم
يعتمدون عليها نحو اصرمهم اوقات الخطبة **قوله** الالد الخصم بكسر الصاد
كذا الرواية وهو الشديد الخصومة وقوله فسمع صوت خصوم كذا الرواية
وهو جمع خصم وخصم مصدر قولك خاصمت الرجل خصاما ومخاصمة ومخصمه
أخصمه خصما ويقع في الغالب للجماعة والواحد والمذكر والمؤنث ومنه قوله
تعالى وهل اتاك نبأ الخصم وقد يثنى ويجمع قال تعالى هذان خصمان وفي الحديث

خام
صوت خصوم **قوله** كمثل الخامة من الزرع الخامة من الزرع ما كان غضا رطبا

خول
وهو اضعف ما يكون وجمعها خام وهي من قولهم خام يخيم اذا ضعف عن الشيء
ونكل عنه ورجع وربما قيل خام بمعنى فزع وهو قريب من ذلك **قوله** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة ان يتعاهدنا بها ويرعانا ويحسن
القيام علينا يقال تخولته الارض الريح تعهدها وفلان خال مال اهله يقوم عليهم
ويتعاهدهم وقال ابو عمر يتخولنا احسن القيام عليه وكان عبد الملك بن قريب الاصمعي
يقول يتخوننا بالنون اي يتعهدنا وكان ابن ابي العلا يقول الصواب يتحولنا بالحاء

خسا
المهملة اي يتبع احوالهم واوقات نشاطهم وما قالوه صحيح في غريب كلام
العرب لكن الرواية يتخولنا ولها وجه صحيح **قوله** اخسا فلن تعدو
قدرك كلمة معناها الزجر والابعاد يقال خسأت الكلب فخسأ وخسأت القوم ابعدتهم

خفض
فما عدا ان قلت له اخسا وقوله تعالى قال اخسئوا فيها منه وخسأ البصر يخسأ
خسوا اعيى **قوله** في الدجال فخفض فيه ورفع يحتمل ان يكون الخفض والرفع
في حاله اي هون امره وحقره كما قال هو اهون على الله من ذلك ورفع اي ذكر
عظيم فتنته وانه فيما يجري منها ويحتمل ان يكون الخفض والرفع في صوته

صلى الله عليه وسلم لكثرة ما تكلم فيه ويحتمل أن يكون في الإكثار والإقلال من
الكلام أي تكلم في بطن من شأنه ما كثر وفي آخر فاقل بحسب ما تقتضيه النوازل ويحتمل
أن يكون خفض بمعنى تبعه ورفع معناه بينه وقد قيل ذا خفض ورفع بالتخفيف
فيهما والتشديد **قوله** غير الدجال أخوفني عليكم أي أخاف عليكم وجاء به على الأصل
كما قالوا أعيميه السما وأغيلة المراء وقد روي في غيره أخوف بضم الفاء وأخوفي
بكسر الفاء وبغيرها ياء وهما تحريف في الرواية ولا شوهي ووجهه يكون **قوله** هذا
أخفى أي أشد ما عندي حسنا يكون معنى أخوفني أشد ما عندي خوفا ولا معنى
للآخر **قوله** فأمر بالأخدود هو شق في الأرض **قوله** كأنه يعني المخشوش أي
الذي يقاد بالخشاش وهي حلقة من خشب تجعل في عظم أنف البعير يقاد بها فإن كانت
من صفر قيل لها برة فإن كانت من شعر قيل لها خزامة

حرف الدال

قوله طلحة نسمع دوي صوته بفتح الدال
أي دوي صوته في الهواء ويقيده وقد رواه عياض بضم الدال والفتح الوجه **قوله**
ونهاهم عن الدباء هو القرع بإسكان الراء وآخره ممدود **قوله** صلى الله
عليه وسلم لقد حبس الله نفير خزع مغفرونه قبل يوم جبهة من القطيعة كذا روي نعم هو
بدال مهملة وبكسر الجمهور أيضا قد يكون في المعجمة ويحكى عن المعجمة ضم الثاء
والمعروف المعروف داب يدوبه ومنه وأدواته أي خلقه وأكله ومشطر وي
ومن وصف هذا هو المعروف المعروف غيره **قوله** دثروني أي غطوني بالثياب
والدثار ما فوق الشعار من الثياب والشعار الثوب الذي يلي الجسد **قوله** بلا
أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة يقال بفتح الدال وكسرها والدحية رئيس
الجند الرئيس قاله ثابت في الدلائل وأخرج جريرا أن البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون ألف دحية مع كل دحية العاطر **قوله** آخر أهل الجنة دخولا الجنة
دخولا يجوز نصبه أن يكون على الحال أو على التمييز والجنة مفعول بدخول الجنة
مطر **قوله** دحض مزلة دحض زلق لا تثبت فيه الأقدام يقال دحض بإسكان
الحاء ودحض بفتحها وقوله تمشوا في الطين والدحض أي في الزلق والدحض أيضا
الزلق مصدر دحض والدحض الماء الذي يكون منه الزلق وقد رواه بعضهم بالرخص
بالراء وهو تصحيف أو تحريف و**قوله** إذا دحضت الشمس أي زالت راجع إلى
هذا **قوله** دنا أدنى أهل الجنة منزلة تكون أدنى بمعنى أقرب ومنه قيل دنوا

خوف
خرد
خشش
دوا
دبا
داب
دثر
دحا
دخل
دحض
دنا

العجمي

الشمس أي تقرب من رؤوس الخلق وتكون أقل وأنزر وأحقر وهي هنا ولكنها راجعة
إلى المعنى الأول وهو القرب أي أقرب أهل الجنة منزلة لمن لا منزلة له وأصلها هنا مجاز
وذلك تنبيه على عظم ما يعطيه الله تعالى عباده الصالحين **قوله** يعترفون بالآلاء
دارات وجوههم الدارات جمع دارة وهو اسم لما يحيط بالشيء ويجوز به أي دوائر
وجوههم ويقال دارة ودار بمعنى **قوله** في الذي رأى الأسفل من النار الدرك من أبواب
أهل النار ومنازلهم والدرج لأهل الجنة وكل مترقي إلى علو درج وكل منهبط
إلى سفل درك **قوله** بين ظهري خيل دهم بهم الدهم السود والدهمة التي لا بياض
فيها وقال بعضهم يقال بهم لكيلا يخالطه غيره **قوله** لا يجب الغسل إلا من
الدفق أي الإنزال الدافق الصب دفقت الماء إذا دفعته بقوة أو صببته **قوله** إلى
لأدسمنا الدسم الودك أدسم الطعام وغيره يدسم دسما والتدسيم جعل الدسم
والدهن في الشيء **قوله** إذا يتخذونه دغلا أي خداعا وسببا للفساد يتوارون به ويعرض
لغيره وأصل الدغل الشجر الملتف **قوله** كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ويروى
الدرن خبرنا بدنس ردينا وهل يبقى من درنه شيء منه **قوله** دقه وجله الدق والجل
بمعنى الدقيق والجليل وهو القليل والكثير **قوله** وليدرأه ما استطاع أي ليدفعه يقال
درأ به دروا فهو دارئ إذا دفع **قوله** وأن الله ليكتفي منه بدعته به الروعيش
مصلبين ويروى بالمعجمة وكلاهما بمعنى دعه دفعا عنيفا وبالمعجمة أكثر
وأعرف قال أبو زيد سعيد بن أوس الطائي دعته دعتا خنقه خنقا شديدا ومثله
ذأته وذأطه وذعطه وقد رواه بالرعين مجيش واتقوا عليه **قوله** من
دعا إلى الجمل الأحمر بمعناه من دعا لطلب الجمل الأحمر الذي ذهب ليس له
عليه ويكون الماء بمعنى المستفعل على التوسع كقوله تعالى إنما يخشى الله ويجوز أن يريد
من دعا لمن وجد الجمل الأحمر لأنهم كانوا يعرفون الشيء إذا أخذوه وما يمسكونه
قوله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ونقل
أهل اللغة أنه يقال للواحد وللاثنين والجمع بلفظ واحد مال دثر ومالان دثر وأموال
دثر وقد جاء في هذا الحديث مفسرا جاء في مضر أي يعني جمع المصادر وقد رواه
بعضهم ذهب أهل الدور وهو تحريف **قوله** يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم
نصب ديار كذا روي ولا يجوز غيره ومن رفعه فقد لحن لحنا فاحشا وهو منصوب بفعل
يقتضيه قرينة الحال كأنه قال الزموا دياركم كما يقال لمن قدم لمن قدم من سفر أجاد

درا
درك
دهم
دفق
دسم
دغل
دنس
دقق
درا
دعث
دعا
دثر
دبر

ان الذكر اجاه بنا وحكى سيبويه رحمه الله ان رجلا من العرب قيل له لم أبصرتم مكانكم
فقال الصبيان رماه فهم انه يلومه فأراد ان يضرب القوم الى الصبيان فقال الصبيان كأنه
اراد لم الصبيان ومنه قول الشاعر أخالد أخالد ان مزلج اخاله **وقوله**
نكب تاركم مجزوم على جواب الامر المنوي الذي نصب دياركم **قوله** ادلجنا
دلج
لنفسنا ان عرفنا ويروى ادلجنا والدلج والادلاج والدلجة والدلجة
كذا ما سير الليل ومن فرق بينهم فقال ادلج من اول الليل وادلج من اخره **قوله** أنشى
دوع
أرضا يقال لها دوع بين من حصن هي قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص وكذا قيد بفتح
الدال المهملة وسكون الواو وكسر الميم في كتاب مسلم وفي كتاب البزار وقد قيل
في غير صحاح ومن على صيغة التثنية **قوله** كان عليه دجية أي داما والدجية الظلم
التامة وخرج مخرج التشبيه كقولهم زيد الاسد **قوله** مثل النطفة تدردر
دردر
النطفة هنا الماء القليل تدردر يتحرك بعضها في بعض وتمخض واراد تدردر يجيء
اخر من الناس **قوله** فعلهم ادنى الكلا بعشر الى الحوان افقهم **قوله**
دنا
دعن
انهم كانوا الاية عن عنه الى الايه فعجزوا قال الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم
دعا **قوله** وهو قريب من الدعامة الدعامة بالدال المهملة الفتح وقد دعم فلان
دمم
همم وترهم اذا كان دعمنا **قوله** اعتق غلاما له عن دبر يعني بعد موته ان عمر
دبر
دغفق
الاباء عن الدنيا هذا الخبيث **قوله** فتوطانا كلنا ان غفقته دغفقة أي
نصبته صبا وتوسعنا في صبه يقال عيش دغفق أي واسع وعام دغفوف خصب
دقب
قوله انه قدم في اهل ابيات من قومه ان اقبلوا حذف القوم يدبون دبيبا اذا
ساروا في جمعه ستروا وتروا وعقار دقوقا الشي تطحن قريبا من الارض ومنه **قوله**
دم
من اجل الداقة **قوله** ان تفعل بفتح الدال بدال المهملة ان من له دم مطلوب لا يعقل
عنه ولا يترك هدرا ويحتمل ان يريد قرابة يقال فلان دونهم وبيننا وبينه دم أي
دعا
قرابة ومن رواه بالذال معجمة فيبين في حرف الذال ان شاء الله تعالى **قوله** أما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوة الاسلام مصدر كالدعاية والشكاية وقد روي
في اخرى بداعية الاسلام اي بالكلمة الداعية او الخالة او الشهادة والدعوة الى الطعام
بفتح الدال وكسرها في النسب ومن دعوة الطعام **قوله** الدعوة عن الليلة **قوله**
دخن
وفيه دخن **وقوله** هدنة على دخن الدخن كدرة والدخن الدخان دخنت النار
دخنا ثار دخانها وادخنت ايضا ودخنته تدخين اذا القي عليها الحطب بعضه فوقها

وتارة يخاطبها

٢٧

وتارة يخاطبها بغلام ودخن الطبيخ يدخن اذا اصابه الدخان والمعنى انها هدنة
او امر غير خالص ان فيه تغير وفساد والله أعلم والدخ لغة في الدخان ومنه
قول ابن صياد هو الدخ بفتح الدال وضمها وقيل انما اراد الدخان فأعجله رسول
دخل
الله صلى الله عليه وسلم عن تمام الكلمة بقوله اخسأ فلن تعدو قدرك **قوله**
دجع
وكان لنا جلدا دخيلا أي قريبا مخالطا المداخلة المخالطة **قوله** جاءت جارية كأنما
تدجع وجاء اعرابي كأنما يدفع يروى كأنما وكأنها وكأنه الرجل يقول دجعت الرجل
فاندجع اذا دهمته وسقته فانساق كأنها في جرية اخرى كأنها تطرد وكأنه يحرق
دجن
قوله ولنا بهيمة داجن الداجن من الحيوان كله ما يالف البيوت كالحمام المستفرخة
والظبي الذي تعلفه وشبههما ويقال ايضا داجنة بالهاء ويقال دجن بالمكان دجونا اذا اقام
دبج
به **قوله** والديباج في النهي عن لباسه الديباج ثوب من الحرير مصور وهو عجمي
معرب ويقال بكسر الدال وفتحها ويجمع على ديابيج بياءين عوضا من لا يرى ان اصله دباج
دغر
وان الياء مبدلة فيه من الباء وعوض من رأى ذلك يجمع دبابيج بباءين **قوله**
عليكم تدغرن اولادكن الدغر الغمز اي تغمزن لهواتهم من وجع العذرة واصل الدغر
دلع
الدفع وقد يكون الاختلاس ايضا دغرية عرد عرادغر وكذا اي اختلس **قوله** قد
ادلع لسانه من العطش عطشا اخرج لسانه يقال ادلع الرجل لسانه وكذا الكلب
داك
لسانه ودلع اللسان **قوله** بات الناس يدوكون ليلتهم اي يخوضون يقال داكوا
يدوكون دوكا ودوكة ودوكة اذا اختلطت امورهم او اختصموا او شبه ذلك
داء
ومعنى دائرة الى الاصل ذلك **قولها** كل داء له داء تريد ان كل ما يعرف بالناس من
داس
الادواء قد اجتمع فيه تريد العيوب كذا مويه له **قولها** وداس ومنق داس انهم فاعل
من داس يدوس دوسا اي وطئ ومعناه انهم فاعل من قولهم نعل ينعل يقول هم اهل
دار
حرث فبعضهم يدرسون وهم يبقون تصفيهم بالرياحية **قوله** وفي كل دور الانصار
خير الكلام ان المراد بالدور ههنا القبائل وسموا دورا لنزولهم بالدور واجتماعهم
دبر
بها كما يسمى الشيء باسم مجاوره وملازمه **قوله** ولا تدابروا اي لا يدبر بعضكم
درج
على بعض والاظهر لا تدابروا **قوله** فان نصر الله على درجته ملكا اي على طريقه
دعا
قوله تداعى لها سائر الجسد تداعى تفاعل من دعا اي دعا بعضه بعضا والمراد انه سعى في
دعمص
جانبها اتباع من بعضه داعيا ومنه تداعى البنيان اي السقوط **قوله** دعصا ان منهم
دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تلزم الماء وتغوص فيه وقيل

بلازم عميص ان جاذ زنه ودعيميص الرمل رجل كان داهيا **قوله** وأعوذ بك

درك

من درك الشقاء اي من تبعته وما يلحق منه بفتح الدال وقد اسكنت الراء فيكون مصدرا
والمعنى اعوذ بك من ان يدركنا الشقاء ودركات النار ودركها منازل اهلها واجرها
درْك ودرَك والفتح افصح **قوله** فلم يزل الخير دائبا ودأبه اي حالته اللازمة وعادته

دأب
دوا

يقال دأب على الامر يدأب دأبا ودءوبا اذا لازمه **قوله** في ارض دوية مهلكة وفي
اخرى داوية وكلاهما بمعنى وهي المفازة الخالية ودوّ مثلها ودويّ جمع دوية **قوله**

دبل

ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة هو ورم يخرج في اكتافهم حتى ينجم اي يظهر يقال نجم
الشيء اذا ظهر واصل الدبيلة الداهية الكبيرة صغرت على معنى التعظيم تقول العرب
دبلتهم الدبيلة اي اصابتهم الداهية **قوله** كما تراءون الكوكب الدري منسوب

درا

الى الدر في بياضه وصفائه يقال كوكب دري ودريء ودريّ بجعل من الدرء اي الرفع
وقد قرئ بالجميع **قوله** رب اشعث مدفوع بالابواب اي متنح لا يحضر المقام له لو

دفع

جاء الى ابواب اهل الدنيا لدفع عنها ابن هيئته وحاله من احوال من يدفع عن الابواب
ويحتمل ان يريد انما يجعل اهل الدنيا ابوابهم لمن دفعوا اسئلته **قوله** يجعل الله الدبرة

دبر
دجل

عليهم اي الهزيمة يقال بسكون الدال وبفتحها **قوله** حتى يبعث دجالون كذابون
جمع دجال والدجال والدجالة في عرف اللغة الرفقة سميت بذلك اما لتغطيتها
الارض واما لاجتماعها وكذلك دجلة سميت لانجرارها في الوجهين والتدجيل
ايضا الهناء اي القطران على الابل ودا اي تغطي اجسادها وما بها وقيل سمي الدجال

دفل

دجالا لتلبيسه على الناس وتغطيته امره **قوله** وما يجري من الدفلى مما بطنه

دلق

الدفل ضرب مر من الشجر بالدال المهملة **قوله** فتندلق اقتاب بطنه اي تخرج والدال
الاقتاب الامعاء واحدها قتب يقال طعنه فاندلقت اقتاب بطنه واندلق السيف اخرج
خرج من غير سل وكذلك السيل والغارة اذا هجما وقد روي في غير هذا بالمعجمة
وان بيّنا تصحيفا بلفظه وهي الحركة يقال تذلقت لويته لتذلقها اذا قلق فيكون
ابعين تحركت اعلاقي وقلقت والصحيح ما بدي به

حرف الذال

ذرّ

قوله مثقال ذرة واحدة الذر والذر صغار النمل وقيل ما يظهر في شعاع الشمس من الهبا ابن عباس اذا وضعت كفك
على غبار ورفعتها ونفضتها فما سقط منها فهو الذر وقد قيل فيه في الاحاجة

ذبب

في الاطالة به **قوله** ووضع ذبابه بين ثدييه ذباب السيف حده الذي يقطع به

قوله

سر سر

٤٢

ذخر
ذأل
ذكا

قوله تدخر ذخيرة الله الا انظر اذخر وادخر بمعنى ابن اعرف والذخيرة العتاد
قوله ذألت بها الشمس بجناء لانه يقال ذال يذال ذالانا وذولانا بعضهم كذلك
مضطرب وجرى **قوله** اخبرني ذكاؤها اي لهبها بفتح الذال ممدود ذكاؤها مقصور
والمعروف من العرب في حر النار الفيح يقال ذكت النار تذكو ذكا مقصور حكي
عمن لا يعول عليه في نقل اللغة وغلط فيه والذكاء الممدود حدة القلب يقال
ذكي الرجل يذكى ذكاء فهو ذكي ومنه قول الحجاج ولقد فررت عن ذكاء
ويكون ايضا تمام السن والمذكي من الخيل الذي زاد على قروحه سنة والجمع المذاكي

ذاد
ذنب

هذا هو الصحيح المشهور من لفظهم **قوله** وانا اذود الناس اي اطرد احمي
قوله فامرته فتوب من ظلال الذنوب هنا الدلو
بذو زيادة طرد ومنه قيل للبراذين
الذنوب ماء قال يعقوب هي التي قارب ان تمتلئ ونونته وتذكر ويقال لها فارغة ذنوب

ذمّ

والذنوب النصيب **قوله** فنزع ذنوبا او ذنوبين لو اوذنوبين **قوله**
قوله ويسعى بذمتهم ادناهم **قوله** فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته
في ذمة الله فلا يطلبنكم الله وكلما تنفرح بعاني
الذمة الضمان والذمة الامان والذمة الحرمة والذمة العهد وكلها تنفرج بمعاني
الحرمة علينا والذمة الرجل للرجل ويقال له بذمته والذمة اجار ويقال الذمام وذمة
ومرفة وذمامة وذمة بمعنى واحد ومنه **قوله** وان يعمل يعمل خادمهم في رواية من
روى بالذال المعجمة وتروى بالمهملة ومعناه ذا قرابة او قد ادم لا يجعل عن
كلمة ومنه **قوله** في خبر موسى فاصابته من صاحبه ذمامة اي ذكر للذمام وقيل
استحياء من اعتزر من يروية بذال المعجمة وقد روي بالدمامة والدمامة القبح

ذود

قوله ولا يبالي ان كانه راى انه نطى عنا كان بينه وبينه من الشيء عليه **قوله** ولا يبالي ذود
من ثلاث **قوله** وامر لنا بثلاث ذود قال ابو عبيد الذود من الثلاث
الى التسع وهو خاص بالاناث وقد روي خمس ذود وذلك على ان الذود الاناث فان
الاصمعي من الثلاثة الى العشرة وما عدا اقلتم عنه يان قيل فالعدد في هذا الموقف
انما يضاف الى جمع كثلاثة رجال ونحوه قيل الذود مفرد بمعناه الجمع كقولهم نعم

ذهب

ورهط **قوله** اذود الناس عنه اطردهم واسعهم **قوله** كان وجهه من حسبه
اي فضة مطلية بذهب وقيل اجرة المذاهب وهي جلود تطلى بالذهب والاول ابين

ذعر

وقد صح بعد هذه كذا الرواية وصوابه بذهبة
قوله بعث بذهبة ولم يدعهم بشيء **قوله** وفرضع بزهنه ولنبر بشيء
قوله لو رايت الظباء ترتع ما ذعرتها اي ما اخفتها والذعر الخوف والمذعور

الخائف وقوله بن عمر موسى من هذا البيت قوله ملتاث لغته الحجارة أي أقلقه
ذلق يقال منه ذلق يذلق لونه لغا واذلقه غيره أقلقه يقال أذلق الطاير الضب إذا أسن في جحره
الماء ليخرج قلقا والذلق بسكون اللام حد السن الحور في البكرة أو صوماجه قوله
ذخر وإنا لنرى أن احمرارها ذخر لنا الأذخر لا ذخر لنا في الأرض والفضا زهرة تلك البلاد
وهو عربي وهو عشب وزان أطلا يطوس لها عرم وزنه من قصب الذريرة ومنه قوله
ذرع إلا الإذخر فإنه لقيسا وبيوتنا قوله فاشتكر أكلا لا ذرعا الذرع بكون الشيء
والكبير ومنه قولهم ذرعه القيء أي اشتد عليه وقولهم ما سمعته أخذ ذرعا أي كثيرا
ذام والذريعة السبب للشيء والطريق له قوله عليكم السام والذام كذا رواه الجميع
الذام دون همز وأصله الذأم بتخفيف الهمزة والذام والذيم بمعنى واحد يقال ذامه يذامه
ذي ازوان ذاما على تخفيف الهمزة وذامه يذيمه ذيما وذمه ذما وذيما وذما قوله في
بير ذي أروان بفتح الراء كذا في كتاب مسلم وهو الصواب فيه وقد علم الأصيلي
فيه فقال بير ذروان وقد رواه بعضهم ذي أوان ذروان وليس بشيء إنما هو أروان
ذئب موضع قريب من المدينة حيث بني مسجد الضرار قوله فيذب عنه أي يمنع ويكون
ذمر قوله جعله نصب عليه وهو مراد ذمر تذمر بعضهم أخرى الفعال أي التذمر
الغيظ والتشكي يقال تذمر فلان على فلان تذمرا إذا تغيظ وتشكى ويقال أقبل فلان
يتذمر أي يلوم نفسه وقد روي وتذمر بفتح التاء وسكون الذال وضم الميم وأنشى
بعضهم أعني بعض المتأخرين وكان المتقي أحق أن ينكر عليه لأن العرب تقول ذمرته
أذمره ذمرا إذا أحثثته وتقول ذمر الأسد إذا زأر وكلاهما يفرح المعنى
ذلف عليه قوله ذلف الآنف جمع أذلف وهو الصغير الأنف المستوي الأرنبة
يقال ذلف يذلف ذلفا فهو أذلف وذلفاء للمرأة وقيل الذلف قصر الأرنبة وقيل
ذرا الذلف صغر فيها قوله أحبوا ما كانت ذرى جمع ذروة وذروة الشيء
ذبذب أعلاه قوله وكانت لها ذباذب أي أهداب تتذبذب أي تتحرك قوله أحدا
ذبح يذبح مسلخ الذبح ذكر الضباع الكبش الشعر وجمعه ذبوح وأذباح وذبيحة
ويقال للأنثى ذبحة وقوله مسلخ قد يكون بالصبر أو بترحيه أو بزيه أن كان أصب
ذات يقسم قوله ذات ليلة وذات يوم ذات كل شيء نفسه فأما قولهم في ذات الله
فمعناه وجه الله وقولهم كان من الأمر ذيت وذيت كقولهم كذا وكذا وأنكر
النحويون دخول الألف واللام في ذات وجهلوا في ذلك البعض ما قلت أما ذات الشيء

المراد بها

المراد بها نفسه فيجوز دخول الألف واللام وأما ذات الشيء هي مؤنثة ذا الذي ٢٤
بمعنى صاحب فلا يجوز دخولهما عليها وقوله ذات يوم وذات ليلة يجوز أن
يكون واقعا على نفس اليوم ويجوز أن يكون واقعا على صاحب اليوم فإذا قلت لقيته
ذات يوم أي ساعة ذات يوم ثم يقولون ذا يوم وذا ليلة فيوقعونه على الوقت
الذي هو ساعة الأثر أو وقعوه على الساعة أو الدقيقة المونثين

حرف الراء

قول أبي جعفر لأبي في كتاب الترغيب
عن صلة غير المطلب ورغبنا الميل عنها وتركها ورغب فعل يعني بحرف الجر فإن رغب
كان الحرف عن بعدها فهو بمعنى الترك وإن كان الحرف في فالمعنى الإرادة
والطلب له رغبت عن كذا تركته ورغبت في كذا أقبلت عليه وأحببته وفي المدونة
لا بد بعدها من رغبة عنها وقوله لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن الله فهو
كفر قوله إلا أرعيت عليه قال الخليل وغيره أرعيت على الرجل إذا أبقيت عليه ومن رعا
كلامهم أيضا رعيا وقد جعله بعضهم من هذا وفيه بعد والأول أظهر
قوله وإن رغم أنف أبي ذر أي لصق بالتراب يقال أرغم الله أنفه أي ألصقه بالرغام رغم
والرغام التراب والرغم والرغم والرغم الذلة والهوان والمفهوم أذله الله
قوله يكاد بعض الناس أن يرتاب أي يشك والريب والارتياب الشك قوله ما ريب
رقأ الدمع حتى مات أي لم ينقطع جريه وكذلك الدمع يقال رقأ الدم والدمع رقا
يرقأ رقوا بضم الراء والرقو بالفتح ما يجعل على الدم ليرقأ ومنه قولها لا يرقأ
لي دمع قوله ترجف بوادره أي تضطرب وتتحرك قوله حتى ذهب عنه رجب
الروع أي الفزع قوله مرحبا بي وفي حاشية الترحيب قول المعروف عليه روع رحب
للقادم مرحبا والمعنى أتيت مرحبا أي سعة والمرحب مفعل للمكان وقيل هو موضوع
موضع المصدر الذي هو ترحيبا من قولهم رحب يرحب والأول أبين وأقوى قوله رق
إلى مراق البطن المراق جمع مرق ومرق وقال في صفة موسى عليه السلام رجل
رجل الشعر يعني الشعر ويسمى الشيء باسم مجاوره والشعر الرجل الذي بين الجعد
والسبط بين الجعد وسبط الشعر ليسترسل وربما كان بها وغيره
ومنه قولها يرى أن رأسه قد رجله قوله كمر الخيل وشر الرجال أي من رعيتها رحل
والرجال جمع رجل وهو مركب المرجل والمرأة كذلك وأن الرجال يعني نسل
بجزء المظلة وبقي المظلة أو سمي الأسل بل باسم الرجال لما زعمها لقضا

٦

قوله غير ان لكم رحما الرحم كناية
عن النسب الجامع والقرابة اللاصقة سميت باسم العضو لاشتماله على المتناسبين فيه ○
وبعدا وربما ومنه قوله فاصله سهما في رحله
قوله ان رضمة من جبل بسكون الضاد الرضمة كدى علقية وجمعها رضام قاله
القاسم بن سلام ويجمع على رضم وقد قيد في غير هذا رضمة بفتح الضاد وجمعها
رضم والرضيم البناء ورضم بيته بناه بالرضم ورضم به الارض جلد به او قوله
فذلكم الرباط الرباط والمرابطة ملازمة الثغر الذي يليه العدو وكأنه يحافظه
فيجاهد الشيطان فارغمه وقهره والله اعلم وبين العدو والشيطان وقوله رباط
يوم وليلة خير من صيام شهر مثله قوله يربأ اهله اي يرتقب عدوهم يكون لهم
ربيئة والربيئة الطليعة يقال ربأ يربأ ربئا وقد روي يربؤ بالهمز مضمومة اي يعلو
وينظر وهو من الارتفاع ربا اي ارتفع وزاد وشرف ورباه زاد وارتفع وفي الحديث ان
تربوا فوائد المريض اي تشد وتقويه ويحتمل ان يكون تربوا وربوا الا وما وارتفاعي
ربوة من الارض يصلح لهم والربوة كالرابية ونحوها قوله تعالى على الرجل
اي الفخر وقيل تكون من بيت قوله فتزوجها رجل يعني رجلا من [illegible]
قوله وعمل راعيه الى المرفقين واجر المرفقين وهو موضع اتكاء الراع في
قوله وان يستحي المرفق يقال بكسر الميم وفتح الفاء وبفتح الميم وكسر الفاء
قوله رقيت على ظهر بيت رقيت بكسر القاف رقيا ورقيا
برجيع هو الروث قوله الراكد هو الذي لا يجري والراكد
الساكن قوله لا يبولن احدكم في الماء الراكد قوله حتى يكون مكان الروحاء من عمل الفرع
وفي كتاب مسلم على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاثين
ميلا وقال غيره هي على نحو من اربعين ميلا قوله فارتج القوم معناه سكتوا وارتج
صمتوا اشفاقا منهم لان الشفة من ذوات الاطباق يقال ارتج عليه وقد روي في غيره فارتج
بزاي وميم مخففتين ومعناه انهم سكتوا واصله العض على الشفة وكأنه استعير
هاهنا قوله ورهبوا اي خافوا يقال رهب يرهب رهبا ورهبانية وقوله
رهيلا وربيطا الربيط الحلب قوله ويتراصون في الصف ينضم بعضهم الى
بعض ولا يتركون فرجة فيه قوله اركم في الاولين اكثر اشكل
يريد انه يجعل بين حركتي القيام والركوع مدة طويلة يفصل بين الحركتين
فضلا يطول فيه السكون قوله رمقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي ادمت

رحم
رضم
ربط
ربا
ذمر
رجل
روج
رفق
رجع
رقى
ركد
روحا
رهب
ربط
رضا
ركع
رمق

---

٥ س

25

أي ادمت النظر اليهما قوله ونصرت بالرعب الرعب الفزع والذعر ○
قوله في مرابض الغنم جمع مربض وهو الموضع تأوي الغنم فيه من امتهانها
وتبرك ومنه قوله كربضة العنز اي كقدر جثة العنز رابضا ويروى كربضة
بالفتح في الراء والكسر والكسر اوجه قوله شكونا اليه حر الرمضاء الرمضاء
الرمل حين يحمى بحر الشمس وقوله حين ترمض الفصال اي يؤلمها حر الرمضاء
يقال منه رمض يرمض رمضا وارض رميضة الحجارة ورمضان سمي لما
قيل الصائم من حر العطش قوله على رسلك وعلى رسلكما يروى بفتح الراء
وكسرها والرسل بالفتح السهل سير رسل اي سهل معناه على رفق ومهل
والرسل بكسر الراء الهون والرفق معناه على هينتك وتؤدتك قوله
قام براويتيهما فانبعثت الراوية البعير يحمل عليه الماء قوله ما رزأنا من
مائها شيئا اي ما نقصناه يقال رزأ يرزأ رزءا ويرزئ بفتح الزاي وكسرها في الماضي
وقال سعيد بن اوس رزأته اذا اصبت له اي شيء اصبت فلخذته قوله في يوم
ذي ردغ بفتح الراء وسكون الدال وغين معجمة وفتح بعض الرواة الدال
وروى الحروف رزغ بزاي مفتوحة وكله صحيح باثنا الردغ يجمع ردغة على
جرو شجرة وشجر وثمر وثمرة والردغة الماء والطين والوحل الشديد وكذلك
الرزغ جمع رزغة ويجمع ايضا على رداغ والرزغ ايضا جمع رزغة قال
الخليل الرزغة اشد من الردغة وقال ابو زيد هي مثلها وقال الداودي الرزغ
الغيم البارد وقيل الرزغة اقل من الردغة ويقال ارزغ المطر الارض اذا بلها
ولم يبلغ عينها قوله وكان يقرأ بالسورة فيرتلها اي يترسل فيها ويتمهل ○
ويبينها وكلام رتل اي بين وثغر رتل ورتل اي ليس بالمتراكب ولا المتباين ولكن
معتدل قوله كتاب قطاة برودس جزيرة بارض الروم وهي
بضم الراء وبعضهم يقيدها بفتح وقيده بعضهم بدال معجمة وبعضهم بمهملة
وفسرت بدال مهملة وسين معجمة و قولها فلم الق الا ريث الريث البطء
اي لم الق الا بطئا قولها ثم اتاه بها رويدا اي مهلا والارواد التمهل
قوله لا يحل لاحد ان يرصد اي اعد يقال ارصدت الشيء ارصادا ورصدا و
بعض المتاخرين ارصد وارصدت لمعنى واحد ارصدت معناه اعد
ورصد معناه ارتقب يقال منه رصد يرصد رصدا ورصدا ومنه فارصد الله على

٦

رعب
ربض
رمض
رسل
روا
رزا
ردغ
رتل
رودس
ريث
رود
رصد

من رجيته **قوله** بشر الكنز برضف الرضف الكي والرضف الحجارة المحماة تحمى ثم يكوى
رضف
بها السنان يعني واحدها رضفة ويقال رضفه يرضفه اذا كواه بالرضفة
قوله وهي راغبة او راهبة اي خائفة **قوله** من طب الزبان رثيا يقال رمى
رغب ورهب
ران
البري وهو كشه الشيء حتى الجناح اليه اطله روبان بعد من الواو ساكنة يقلب
يا في واو اوا غمتها في الاخرى **قوله** لا ارم مكاني اي لا ابرح ومنه ما رام
رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال منه رام يريم ريما ومن الطلب رام يروم روما
قوله عليكم برخصة الله تعالى رخصة بسكون الخاء ورخصة بضمها **قوله** لما
رخص
رضخ
بطل علي من جناح اي ارضخ الرضخ العطاء القليل يقال منه رضخ يرضخ رضخا **وقوله**
رصف
وتنكب في رضابه الرضاب جمع رضابة وهي عقبة تلوى على مدخل النصل في الفوق
قوله اذا اصبح احدكم صايما فلا يرفث اي فلا يفحش ان لا يتكلم بفحش وقيل الرفث
رفث
الجماع وقيل الحديث مع النساء فيه ويقال رفث يرفث رفثا والاسم الرفث وقد قيل
ارفث يرفث ايضا **قوله** وروثة انفه فيها الطين والماء روثة انفه ارنبته وهي
راث
طرفه الجاء **قوله** والرغا ايضا معناه الحلب ويقال رغا بفتح الراء والمد
رغب
ورغى بضم الراء والقصر وكلاهما على مثال سعى **قوله** فانطلقت ارجع برسني
رجع
اي ازجيه على السير يقال رجع الفرس وقعبعي ورجعها الراكب اذا زاده على السير
زماده لا يبلغ الجري **قوله** ثم اهللنا يوم التروية يوم التروية اليوم الثامن من
راي التروية
ذي الحجة وسمي يوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد يقال روي بت
القوم ارويهم اذا استقيت لهم الماء وما روا بفتوح الاول ممدود وروي مكسور الاول
مقصور وقيل سمي يوم التروية لانهم يروون فيه عمل حجهم ويتروونه عطا وقولك
تقول روية القوم الخبر اذا حملتهم على روايته واروتهم ايضا وروية في الامر وراى
اذا فكر فيه ويحتمل ان تكون التروية من هذا ايضا لانهم يفكرون فيما يستعملون
فيه **قوله** يرمل ثلاثا يقال رمل يرمل رملا بفتح الميم وقد حكي فيه السكون اذا
رمل
توثب في مشيه وثبا خفيفا وهز منكبيه **قوله** وربا الجاهلية اصله الزيادة ثم هو
ربا
في العرف الشرعي اشياء اخر المسما تلبس ما زيد منه كخمسة دراهم بستة **قوله**
رتى
ارنا كل امري ماشا ان يرتي ارنا اي ابتعد من الراي وكذا لم يرتي يعتعلو وقد رواه
بعضهم في غير ارنا ماشا ان يرنا بالعين ما كتبتم على مثال تهوى وهذا لا يعرف له
وجه صحيح **قوله** حين ردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ركبته وراءه
ردف

قوله لو رايت

---

٤٨ س

٢٦

قوله لو رايت الظباء ترتع اي تتوسع في رعيها وتنبسط وتقيم من جيبه
رتع
وكذلك يقال ارتع ابله فرتعت اي تبعت وخرجنا نرتع اي نتنعم ونلهو وفي حديث
من نعوذ وارسله معنا غدا يرتع **قوله** اسود مربد اي مايل الى الغبرة واصله
ربد
من الوان النعام ولهذا قيل لها ربد وتربد وجهه منه ايضا وقد فسر في غير كتاب
مسلم من بابه والمعنى واحد **قوله** وانا على ارجوحة هي ارجوحة من الرجحان
رجح
وهو الزيادة وهي خشبة تمد على تل يكون وسطها عليه وطرفاها على فراغ
فيركب على كل طرف منها جارية او غلام فاذا نزل احدهما بالكرة ارتفع الاخر
كان الناز فرتج **قوله** وهو متكي على رمال حصير او رمل حصير يقال رمل
رمل
الحصير وارمله اذا نسجه ورماله ورمله هيئة نسجه وكيفيته ومعنا الرمال الى
لا حايل بينه وبين الحصير **قوله** تواجرها على الربع وتزرعون على الربيع
ربع
والربيع والربيع بمعنى واحد كالثمن والثمين والربيع في غير هذا الجدول
ويجمع اربعا وربعان بكسر الباء مخروجا ومنه قوله في حائطه ربيع واما الفصل
الاربعاء ما ورد في بابه
يوم الاربعاء
من السنة فهو ربيع وجمعه اربعة وربعان ايضا واما يوم الاربعاء فجا فيه
الضم والكسر والفتح ويجمع اربعاوات **قوله** يعني زاد او استقر اذ بفتح
ربا
ارباي اي اربا كما يقال انجد اذا اتى نجدا والربا في اصل اللغة الزيادة **قوله**
راب
اذا رابك من خط شي ارابك فيه شيا اراكه يقال رابني الامر وارابني بمعنى
اي اهمت منه شيا او انكرت وقد فرق بعض يقال رابني اي تحققت ريبته وارابني
كشفته **قوله** ووزن لي ثمن البعير فارجح لي اي زادني يقال رجح الشيء
رجح
بمعنى زاد وارجحه غيره اي زاده **قوله** ثم اجريهما الاخيار رباعيا
ربع
اي سنه فوق سن البكر يقال جمل رباع وناقة رباعية اذا اسقطت رباعية كل
واحد منهما ودخل في السنة السابعة **قوله** من كان له شريك في ربعة اي
نخل او في اخرى في ربع او حائط الربع والربعة الدار ونسيهما يقال ربع
وربعة كذا اي دار هذا هو المشهور وزعم بعضهم ان الربع منزل القوم في
رثا
الربيع **قوله** يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه يتالم له ويتوجع
رمث
امتعا قا **قوله** فيرفع برمته اي بحبله والرمة الحبل كانوا يدفعون المقود منه
من بوكا بحبل فيقولون دفع برمته ثم كثر هذا حتى صار يقال لكل شي دفع
رمد
بجملته **قوله** برحلة من بر الحرم الموضح الذي يجمعون فيه الاجزا وهو

أنط الموضع الذي يجفف فيه التمر عند أهل المدينة وهو الجرين والمسطح [illegible]
من قولهم ربد بالمكان إذا أقام ومن قولهم ربده إذا حبسه **قوله** فرضخ
رأسه بين حجرين بالحاء والخاء وكلاهما بمعنى كسر **وقوله** فأمر به أن يرض رأسه
بالحجارة أي يشدخ ويكسر **قوله** ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان كانت مضر
تبقي رجبا على حاله وكانت ربيعة تجعل رجبا رمضان فقيل له رجب مضر **قوله** الوليد
والغنم رد عليك رد ما منعا بفعل بمعنى مفعول أي مردود [illegible] ونقض وقد يكون على
جزم المضاف إليه وروي الزقاق **قوله** أسمعوا علي أرفا بكم ليلة أرفا جمع
رفيق وهو المتلوط رفيق بمعنى مرفوق **قوله** وفي الركاز الخمس الركاز الكنز من دفن
الجاهلية وهو مطرح بلغة الحجاز **قوله** فرشقوهم رشقا أي رموهم والرشق
بفتح الراء الرمي يقال رشقته بالسهم وأن شقته [illegible] **قوله** فرموهم برشق من نبل فالرشق
أن ترمي السهام كلها على فرد واحد لا تبقي منها شيئا **قوله** كأنها رجل من
جراد الرجل الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة ولا واحد له من لفظه وهو كالخيط
للنعام والعانة للحمير وشبه ذلك **قوله** وورد عليهم روايا قريش جمع راوية
وهو الجمل يحمل الماء **قوله** أخرته رافة يعني به الرأفة أشد الرحمة يقال رأف
ورؤوف ورئيف رافة ورآفة ورأفا فهو رؤوف على مثال فعول ورؤف على مثال فعل
قوله كيف رباعيته بتخفيف الياء والرباعية ما يكتنف الثنايا من الأسنان
في الفكين وهي أربع **قوله** واليوم يوم الرضع يريد يوم اللئام أي اليوم
الذي يفتكر فيه من اللئام يحكم فيهم بالقتل وغيره تقول العرب لئيم راضع وهو
الذي يرضع إبله ولا يحلبها مخافة أن يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وجمع راضع
رضع وقالوا لئيم راضع أي ارتضع اللؤم في لبن أمه أو في بطنها وقيل هو الذي
يرتضع ما يبقى بين أسنانه من الطعام وهي الخلالة فيبتلعها فيرتضعها وقيل معنى
قوله اليوم يوم الرضع أي اليوم يعلم فيه بالاختبار من أرضع بلبان حرة ومن
أرضع بغيرها وقيل اليوم يعلم من أرضع بلبان الحرب من صغره **قوله** جعلت
عليها آراما من الحجارة أي أعلاما يعرف بها قال ۞
وبيداء تحسب آرامها ۞ رجال إياد بأجلادها
أي أجسامها والأجلاد
الأشخاص **قوله** فأرادوا فرسين في أرشطة كذا كتب الرواة ومعناه
أهلكوهما من الردى يريد أضعفوهما من الردى ويحتمل أن يكون معناه وحمزة وهما

ردئيين

رضخ
رضخ
رجب
رغي
رفق
ركز
رشق
شق
رجل
روا
راب
ربع
رضع
رام
ردا

٧س

٢٧

رديئين فتركوهما ويروى بذال معجمة والردي الضعيف فيكون معناه أضعفوهما
وقد ردي في غير هذا إذا فسد والمشهور ما تقدم **قوله** فربطت عليه شربا
أو شيء قيل معناه حبست نفسي ووقفت على الحرث كما يربط الفرس وقد رأيته لبعض
حراق المقابر يربض [illegible] **قوله** وبه [illegible] إن أفضت جاثما والربوض الجثوم والجلوس
قوله رجل رث الهيئة أي به بذاذة وخشونة ويقال ثوب رث أي خلق ورث أي خلق
والرثة السقط وأثاثي من متاع البيت **قوله** اللهم خفف عنا نبينا أنا قد لقيناك
فرضينا عنك ورضيت عنا رضي الله عنهم أناله [illegible] وقبول أعمالهم ورضاهم عنه
القناعة بعطائه فيهم واستعظام نعمه قبلهم **قوله** فروح لنا على ما حل التجر
أي أرحنا لنا **قوله** ثم نظر أطول رجل في الجيش ويروى أطول رحل **قوله** فإنها
ركس يعني الروثة وفي أخرى ركس وفي نجوم الحمم إنما رجس أي قذر والركس ما
ارتكس أي رد من حال إلى حال فهي أركست قذرا بعد كونها غذاء **قوله** وتكا
نحلها رؤوس الشياطين قيل رؤوس الشياطين نبتة قبيحة المنظر شبهها به
وقيل إنما شبهها برؤوس الشياطين لأنها قبيحة المنظر **قوله** فرطن أبو هريرة رطن
تكلم بالعجمية وهي الرطانة والركانة أيضا **قوله** فأتني بقدح رحراح
الرحراح المتسع ويقال القصير الجوانب وتقول العرب رحراح ورحرح بمعنى **قوله**
حتى إذا كنا بذات الرقاع هو اسم لشجرة بالموضع سمي به وكذلك قيل في غزوة
ذات الرقاع إنما سميت بتلك الشجرة وقيل نقبت أقدامهم من الحفا فلفوا عليها رقاعا
فسميت الغزوة بذلك وكذا في ثيابهم مثلها **قوله** حتى يرفض عليهم أي
يتفرق **قوله** إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الإثم وقيل العذاب وقيل
هو الشيطان والرجس سواء **قوله** يبتغي بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرضاة مفعلة من الرضا أي ما يرضيه **قوله** وألحقني بالرفيق وفي أخرى
الرفيق الأعلى الرفيق الملائكة فعيل من رفق يرفق إذا لطف وتمهل والمراد بذلك
الأنبياء والصديقون والشهداء كما ذكر في قوله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين **وقوله** الأعلى لأن هذه الأصناف هم العلية من الخليقة وقيل لأنه
يريد أنها في الجنة وفيه نظر وقد ذهب قوم إلى أن الرفيق اسم لكل سما مجرد من
الرقيع بالقاف أو من الرفيع بالفاء والرفيع اسم من أسماء السماء **قولها** لا سهل
فيرتقى أي يصعد إليه والسهل الذي لا حزونة فيه **قولها** عظيم الرماد تريد أنه

ربط
رث
رضي
روح
رحل
ركس ركس
راس
رطن
رحرح
رفع
رقع
رفض
رجس
رضا
رفق
رتق
رصو

يوفر عينه النار ابدا الكثي طعامه ولبعض لثار الضبعان وكانوا يجعلون ذلك ادبا لبن وهو
راب مشهور فعنته وكتمه بذلك عن كرمه وجوده **قوله** يريبني ما رابها يقال رابني الرجل
والاشياء اذا رايت منه ما تكره او تخاف عاقبته وقول عائشة يريبني في وجعي اني
رشو لا اعرف منه وهذيل يقول ارابني **قوله** ان اعطيتني عفرا وسيافا لترشه نبي
بعلته وبردوس لترشه يعني بضم التاء ومعناهما واحد رشا يرشو وارشى يرشي كل خاتم
رزن اذا اذنه على المصلحة وحمله عليها **قوله** رزان ان شربه الوفاء والثبات وربما يقال
ذلك للرجل ويقال له وقور ولا يقال للمراة عن ثقل جسدها ولكن رزانة **قوله**
رسل يا نوبة يا مالا ان متعصين وارسال جمع رسل والرسل القطيع من الغنم والابل
وجمع ما وجاه الخبر ارسالا اي قطيعا قطيعا واوردها الابل ارسالا كذلك واوردها
رحل عجرانا والغراب اذا اوردتها جملة واحدة **قوله** الناس كالابل المائة ليس فيها من راحلة
الراحلة من الابل ما يرحل عليه وهي فاعلة من قولك رحل يرحل والمعنى ان هذه التي
يرحل عليها قد زادت على الابل بتمام وهو انها من ناصية بعير تحمل عليها ومثلها في
الابل قليل وكذلك الكامل في دينه وعلمه وعقله من الناس قليل **قوله** له حمها
راح يتروح عليه اي يسير عليه يقال تروح القوم اذا ساروا اي وقت كان السير وفي الحديث
من راح الى الجنة اي من خف اليها **قوله** فيقال اركوا هذين حتى يصطلحا بهم
ركا انظر من ركا وازكوا بهمه الفلح من ازكى وكلاهما بمعنى وفيه نفس معناهما
اخروا والمعروف ركوت على فلان الذنب اي وركته وازكيته ايضا وركوت الشيء
اركوه اذا اسرته واصلحته وركوت الحمل على البعير ضاعفته وركوت يوما ابعته
رقب فيه وهذه المعاني متقاربة لما بينهم وفي اخرى اركوا واتركوا **قوله** ما تعدون الرقوب
فيكم قالوا الذي لا يعيش له ولد وهذا تفسيره لغة والذي فسره به النبي صلى الله عليه
وسلم وهو من لم يقدم ولدا تفسير شرعي اي من لم يمت له ولد فيحتسب به والذي
عندي ان الرقوب هو الذي يفقد ولده في الدنيا فجعله النبي صلى الله عليه وسلم الذي
رقم يفقد ولده في الاخرة لكونه لم يقدمه **قوله** ولا هي تركتها ترم من خشاش الارض
قيل ترم اي تاكل بمرمتها اي بشفتها والمرمة بكسر الميم وبفتحها الشفة لكل ذات ظلف
واستعارتها للهرة جائزة يقال رمت الشاة وارتمت ورمت وترمت بمعنى وقد روي
هذا بهذه الوجوه كلها ويحتمل ان يكون معنى ترم تصلح اي تصلح امر نفسها يقال رممت
رهف الشيء ارمه اذا اصلحته **قوله** لا رهقهما طغيانا وكفرا اي اعشاهما الطغيان والكفر

اي لجعلهما

اي لجعلهما يغشيان الطغيان والكفر يقال رهقت الشيء ارهقه رهقا اذا غشيته وارهقني ربع
غيري و**قوله** فلما رهقوه اي غشوه ودنوا منه **قوله** ايها الناس اربعوا على
انفسكم بفتح الباء ومعناه ترفقوا وتمهلوا يقال اربع اي ارفق وتمهل وربع يربع راى
اذا احتبس بالمكان واقام به **قوله** كانما ارى عيني بالرفع والنصب يعني رفع جعله خبر
كان على جزء المصابة اي ذو راي عيني ومن نصب جعله مصدرا من يقال في اعلية سببا في
الكلام اي كانما اراها وقد روي كانما اراه عيني وانما **قوله** اخرهما راى العين في حديث
الدجال بالنصب لا غير **قوله** رغسه الله مالا رغسه اي انماه مالا ووسع عليه يقال راشر رغس
رغس يرغس رغسا والرغس النماء في المال والحسب وغيرهما وتقول كانوا قليلا فرغسهم
الله اي انماهم وكثرهم وفي حديث اخر اتاه الله مالا ومعنى راشه اعطاه ومنه
واصلح حاله والريش والرياش المال المستفاد والمتاع وغيره وريشته فلانا اذا اصلحت حاله
وهو على التشبيه اي كالطائر بالريش ينهض بها **قوله** فاستفرض بالشيء جاءه الحجر رجع
شيء جاء **قوله** انا لله وانا اليه راجعون **قوله** يوجره في ركيته كذا وقع لهم والركي ركا
جمع ركية وتجمع الركي بطونها **قوله** يغيب احدهم في رشحه اي في عرقه **قوله** رشح
جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربطة عليه الربطة الملاءة تكون لفعشين ويقال لها ريط
رابطة ايضا واهل اليمن لا يقولون الا ربطة **قوله** ومنعت مصر اردبها الاردب ردب
مكيال يسع ثمانية واربعة وعشرين صاعا وان لم يكن له عشر صحروفه مكوك هو
حرا وجمعه اراد **قوله** فيرفضوا ما بايديهم اي يرمونه ويتركونه يقال رفض يرفض رفض
وقد رفض رفضا ورفضا فهو رفيض ومرفوض **قوله** في حديث ابن صياد فرفصه رفص
قال القاضي ينبغي ان يكون فرصه اي ضغطه ضم بعضه الى بعض ومنه كالبنيان
المرصوص جرانا من رواته فرفصه لانا لم نسمع من هذا اللفظ غير الرفصة وهي
النوبة من الماء ومنه يترافصون الماء اي يتناوبونه وان بعض الشيخ اذا اغلى وقد روي في
غيره فرفضه وهنا رمى به وتركه **قوله** فيقطعه جزلتين رمية الغرض رمي
بنصب رمية وقيل رمية ظرفه اي يقطعه بمكان هو منه على قدر رمية الغرض وقيل بنصبه
اذا قطعه اصابه رمية الغرض ويحتمل ان يريد يحقق مكان النصف منه ويحرا كما
يحقق الرامي ويحرز الغرض حين يرمي والله اعلم بكونه يتوخى الاعجاز في احواله
قوله ويا رحلا الى رسل اي برسل بكسر الراء الشعر **قوله** ثم ارفؤوا الى سفينة اي ادنوا ردل
سفينتهم من البر يقال ارفات الى الشيء لجات اليه وارفيت السفينة جعلتها الى وفا

طارا

بيتا من قا وذلك الموضع يقال له المبناة يمر ويقضي وهو من الوذ الذي هو العتو ر
ويقال رفوت الثوب ارفوه رفوا مهموز او غير مهموز والرفاء الالتحام والاتفاق
ركن وكل راجح اليد فوله فيقال لاركانه انطقي اي اركانه جوانبه ونواحيه ومن
الجوارح وهو المقصود في الحديث فوله الساعي على الارملة الارملة التي مات
رمل عنها زوجها والارمل الفقير ارمل من افتقر ولذلك قيل لها ارملة لانها افتقرت
بعلها وقيل يقال للرجل ارمل وكذلك هو لكن اذا افتقر ولا يقال له اذا ماتت زوجته
وقول جرير ⊙ فمن لحاجة هذا الارمل الذكر ⊙ انما اراد بالارمل
العزب فوله يرجف بهم الجبل اي اضطرب وتزعزع وقد روي زحف بالزاي والحاء اي
رجف انتقل والاول اشهر واعرف فوله لعله ان يرقبه ذلك عنها اي يتغير يقال رقبه
رقبه على غريمه وجر عريمه ان يعتد عنه فوله ومعنى ادارة ان يتوكه بها للمنتبي
رتا صلى الله عليه وسلم ان اعدم فيما اقل لربه فوله بان ركضت فرسه الى بخ ميلا
ركض ان دخلت قوائمها في الارض وساخت فيها يقال منه ركضت الشي اركضه ركضا اذا
ادخلته فيها لا يخرج منه ⊙

حرف الزاي

⊙ فوله زملوهم في
زمل لثوبهم بثيابهم ودمائهم فوله تغتسل بماء زمزم بئر في المسجد الحرام استنبطها
زمزم عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خبر ما طول وقيل زمزم اسم
علم لها وقيل منقول من قولهم زمزم وزمزام اذا كان كثيرا ومنه في الجرية سمي بها اي
غزير لا ينضب وقيل سميت به لضم هاجر لمائها حين انفجر وزمها لها وعلى هذا
تكون مستعارة بالفعل الذي هو زمزم ثم ابدلت من احدى احرف المثناة زايا للمشاكلة
ما قبلها كما قالوا احتحثا واصله حثث ورفرف واصله رفف وسلسل واصله سلل وقيل
سميت بذلك لزمزمة جبريل وكلامه عليها ولها اسماء زمزم وزمازم وهزمة والمضنونة
وتكتم وهزمة جبريل وركضة ملك وشفاء سقم وطعام طعم وشباعة [illegible] برة وطيبة
زل وكافية فوله منزله بخيف الزاي وكسرها الموضع الذي نزل عنه الافرام و [illegible]
زمر تشب فوله تنحوا اول زمرة الزمرة الجماعة من الناس وجمعها زمر فوله يشي
زلف تزلفها لهم الجنة اي تقرب والزلفى القربة فوله لا تزرموه اي لا تقطعوا بوله زرم
زرع البول وغيره انقطع وازرمه غيره فقطعه فوله من على زراعة يقال بعض
ذرع الزاي وتشديد الراء ان ارض يزرع فيها البصل وجعل الزراعة فيها بجاز او بني
لها مخالفة لما تعطيه والزراعة تكون البذر وتكون الاشيا ومنه فوله انتم تزرعونه

ويروى

وسر

٢٩

ويروى زراعة بفتح الزاي وتخفيف الراء على معنى من موضع في زراعة وجذر
واقام فوله واشر ما تجرون من الزمهرير ان البرد وزعم بعض العلماء ان الزمهرير زمهر
القمر وهذا خارج عنا في الحديث فوله اذا ارتفع قبل ان تزيغ الشمس اي تميل زاغ
وزاغت مالت ومنه لا اكرى ولا ازيغ اي لا اميل عن الحق فوله انروا الزهم اي زهر
ان النير تبرا بيضا فيبير والزهر البياض الناصع الذي يشوبه ببعض حمرة مهولة لا
يرحي ويقال منه ازهر وزهرا للمؤنث وزهر اوان في التثنية وزهر في الجمع ⊙
فوله ايمزمور الشيطان المزمور والمزمار والمزمرة ومن قصبة او عود او خشبة زمر
او جعبة بحاس ينفخ فيها فيكون عن النفخ صوت ولم يكن هناك مزمور وانما كنى به
عن نفس الغناء وكان الشيطان يزمر بها فوامهن فوله من انفق زوجين في سبيل الله زوج
اي من انفق شيئين من صنف واحد وقيل من صنفين مختلفين والزوجان في اللغة الاثنان
والزوج الفرد اذا كان معه ما يا اخر قال الله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
فوله او اتانا زور اي زائر وهو يقع على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد زور
فوله بان رجفت عليه بالطاء يعني البرنة الرجفة والا زحاف المشي على اليتين زحف
يقال منه زحف يزحف زحفا وازحف يزحف ازحافا وفوله التولي يوم الزحف
منه لان المقاتل ياتي لمقاتلته زحفا اي على اليتين ويجرو وكذلك من حولوا الباب يزحفون زها
فوله زها ثلاثمائة بضم الزاي مقصود ممدود يعني مقدار ثلاثمائة فوله بلا تزعزعوا زعزع
ولا تزلزلوا اي لا تتحركوا حركة شديدة والريح الزعزع الشديدة الهبوب فوله زها
نهى عن بيع الثمر حتى تزهي ويروى تزهو والمعروف الاول ومعنى تزهي
تبدو الاحمرار فيها وهو ان تحمر وتصفر وذلك بعد ان تكون بلحا وقيل ان تكون
مونفا وهي مرتبة بعد ها نبت وقيل الخليل يقال لما زهو يقال ازهت النخلة تزهي
ومنه نهى ان تخلط التمر بالزهو وقد قال بعضهم زهت تزهو زهوا وقد يقال زهي زبن
فال زهت تزهي واتمت تحمر واصفرت فوله نهى عن المزابنة هي على ما
فسر في الكتاب مثل بيع الرطب بالتمر كيلا وقيل ان المزابنة بيع معلوم بمجهول او مجهول
بمجهول اذا كانا من جنس واحد مأخوذ من الزبن وهو الدفع لان كل واحد منهما زرع
يدفع صاحبه عن الربح فوله فليزرعها اخاه بضم الياء اي فليجعل الاخ يه
ان يزرعها زرعت الارض وازرعتها غيري اي زرعه وفي جرية اخرى فليمنحها اي زهو
فليجعل الاخ ان يحرثها وفي اخر فليمنحها فوله ولا على موس من زهرا النزهة

التنبيه انما ان مده الزجر إذ أقل ما له **قوله** نظرة الرأي جعل يزول في الناس أي يذهب ويجيء والزوال التحرك من شيء إلى شيء **قوله** نهى عن المزفت هو إناء يطلى بالزفت ويقال السفت بالسين أيضا **قوله** نهى عن [illegible] هو صنح الزجر [illegible] يقال زعبر [illegible] الثوب [illegible] **قوله** كان بالزوراء فأتي بالماء الزوراء هذه موضع قريب من مسجد المدينة عند السوق ويقال هو موضع مرتفع شبه المنار **قوله** في صفة خاتم النبوة مثل زر الحجلة بزاي مكسورة بعدها راء والحجلة بحاء مفتوحة بعدها جيم كذلك والزر هاهنا أحد الأزرار التي تولج في العرى من الثياب والحجال واحدها الحجلة وأحد الحجال وهي الستور وتكون لها عرى وأزرار والأزرار مستديرة وقد وقع في حديث آخر كبيض الحمامة والبيض شبيه بالبيضة في استدارته هذا هو الذي يجوز عليه في هاتين الكلمتين وهو الذي وقع للمتقنين في كتاب مسلم رحمه الله وما روي من زر الحجلة بضم الحاء وسكون الجيم وتصبيح الحجلة بالبياض الذي بين عيني الفرس فلا أعرف له معنى سليما وما روي من رز الحجلة بتقديم الراء وفتح الحاء والجيم فله معنى وهو أن يكون يعني بقول الرز بيض الجراد إلى بيض الحجلة التي هي الطائر فإن الرز هو بيض الجراد و[illegible] **قوله** زهرة الدنيا [illegible] يعني زينتها ونعيمها والزهرة بفتح الهاء واحد الزهر وهو نور النبات وقد يسكن [illegible] الأولى وأشهر **قولها** الريح ريح زرنب والمس مس أرنب الزرنب نوع من الطيب مضروب يعني نصبه إذا الطيب رائحة عرقه أو بطيب ثيابه أو شبهها به وبلين الحبشة أو لين الجانب أو بهما معا في قولها والمس مس أرنب والأرنب دويبة معروفة لينة الوبر ⊙ **قولها** وأعطاني من كل رائحة زوجا يعني من كل ما يروح من النعم والذي يهم من قولها إنها أرادت الاختصار فقالت أعطاني من كل رائحة زوجا أي بعضهم زوجا الأصح أخرى فكانا فأتت اثنين والله أعلم **قوله** ما ترى في حرمته إن لا يطول بها عينا يقال [illegible] زنأ وأزنأ بمعنى واحد وعذاه إذا ظن به خيرا أو شيئا أو رماه به **قوله** فجمع زاد ومزاد المزاد جمع مزادة وهي وعاء للماء كالقربة ونحوها **قوله** كل عتل زنيم الزنيم الملصق الدعي في القوم وقيل الذي له علامة في الشر يعرف بها كما يعرف الكبش الزنيم بزنمته وهما حلمتان معلقتان من حلقه **قوله** الضعيف الذي لا زبر له أي لا تماسك له في الدين ولا تثبت والزبر

أيضا العقل

زال
زفت
زعبر
زور
زر
زهر
زرنب
زوج
زنى
زاد
زنم
زبر

عم ٠

أيضا العقل والزبر الزجر والمقصود منهما الأول وقد يجوز حمله على ما بقي ولكن الأول أبين والكلام لا يقال فيه عاقل وإن كان عارفا بمحاولة الأمور ولكن يقال كيس وداه وإنما العاقل من عرف الله تعالى ورسوله وأقر بالربوبية وصحة الرسالة **قوله** إن الله زوى لي الأرض أي جمعها ومنه اللهم ازو لنا الأرض أي اجمعها [illegible] يقال انزوت الجلدة في النار [illegible] انزوت أي اجتمعت وتقبضت **قوله** في قصة له بهما زمزمة أي صوت مترجع ويروى رمرمة بالراء والزمزمة صوت مع إطباق الفم بينه وبين الحلق والرمرمة صوت من بين الشفتين لأن الشفة يقال لها المرمة ويقال رمرم يرمرم ثم يقال زمزم يزمزم **قوله** الإملاء زهمهم الزهم مصدر قولك زهمت [illegible] تزهم [illegible] إذا [illegible] الرائحة [illegible] وهي [illegible] زهم إذا كان [illegible] فأما الزهم بضم الزاي فالشحم **قوله** حتى [illegible] كالزلفة أي الموضع الذي [illegible] عليه القوم يقال منه زلف يزلف زلفا ومكان زلف وأظنه المصدر فيكون زلفة مؤنثه ويروى كالزلقة بالقاف والزلقة المصنعة الممتلئة ماء وجمعها زلف **قوله** أخبروني عن عين زغر هو بالشام وبه زرع **قوله** [illegible] برد دوا أي [illegible] بعثم وإنما [illegible] يزدري أي [illegible] ⊙

حرف الطاء

⊙ **قوله** الطعن في النسب معناه القدح فيه ونحسه أماما زنسب إلى أنه دعي أو يوصف بنسبه بالمدحة **قوله** إني كنت على أطباق ثلاثة أي أحوال واحدها طبق وقد قيل ذلك في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق **قوله** فطوبى للغرباء قيل شجرة في الجنة وقيل اسم الجنة وهي فعلى من الطيب **قوله** في طست من ذهب هو شبه الجفنة وفيه لغات طس وطست بالفتح والكسر أيضا وطسة وذلك بعضهم طاسا **قوله** في صفة موسى طوال يقال طوال وطوال كما كبار وكبير وعظام وعظيم ومما المبالغة وقد زعم بعضهم أن فعالا أكثر مبالغة في المبالغة من فعيل **قوله** في عين الدجال كأنها عنبة طافية يروى مهموزا أو غير مهموز فمن رواه غير مهموز فمعناه ناتئة [illegible] طفا الشيء إذا علا ومن همزه [illegible] العين ذهب [illegible] وقورها وتورمها كالمرض المسمى [illegible] وعمي وقد جاء أن عينه جاحظة كالكوكب ومنهم من [illegible] لها وتنقبض كالعنبة إذا عصرت وذهب ماؤها ويحتمل أن يريد بها نور العين فيكون طافية الحشوة كالعنبة وقد تكون أحدهما نادرة والأخرى لا [illegible]

زوا
زمزم
زهم
زلف
زغر
زدر
طعن
طعم
طبق
طوبى
طست
طال
طفا

طبق
بفرجها أعور العين اليمنى كما جاء أعور العين اليمنى قوله رد الله طهرهم
طرب
طبقة واحدة أي فقارا واحدا والطبق فقار الظهر لا ينحني للسجود قوله بعثر
الوضوء بطرف العين يقال طرف عينه يطرفها إذا أطبق أحد جفنيها على الآخر
طمح
قوله وطمحت عينه إلى السماء أي ارتفعت يقال منه طمح يطمح طموحا
طرف
وطماحا قوله من طراف الغابة الطرفاء شجر ينبت بشطوط الأنهار واحدها
طرفة وقال سيبويه الطرفاء واحد وجمع وقيل هو الأثل وليس كذلك لأنه
طول
يشبهه والأثل هو الأكبر منه قوله ما انتفع بطولها الطول والطيل الحبل
طرق
يطول منه الفرس وشبهه قوله وإطراق فحلها إعارته للنزو وطروق الفحل الناقة
طفق
يطرقها طروقا فأنزى عليها وأطرقه صاحبه إذا أعاره قوله فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا أي أخذ يعطي رجالا وجعل يعطي وكذلك
قوله يطفق الناس يبتاعونه وطفق من أفعال المقاربة يقال طفق وطفق ويقع
فيما جرى به النفي بما سمع يقال ما طفق ولم أسمع لطفق مضارع البتة وقوله
طبا
وطفق بالبحر ضربا أي أخذ وجعل يضرب ضربا قوله أخرج بدنه طبق شاة
طلع
الصبي للشاة فالثدي للمرأة قوله لا تطلع يؤمنين لا يشبع لما يعني
طوى
الشمس ولم يبين الضحى على منعه لم الله من فيه الحال عليه قوله حتى نزل
بأجياد قوله بات بذي طوى بفتح الطاء وقد قيل بضمها وكسرها والفتح
أشهرها وهو واد بمكة وقد قيل موضع بمكة وقيل هو الأبطح والأول أعرف وقد
فتح سعيد بن أوس طاءه ونونه وقد فسره بعضهم والصواب معرفا مصروف
وقال الأصمعي ليس الذي بمكة مصروفا ولا معروفا وإنما هو في الذي بطريق
الطائف والذي بمكة مقصور غير معرف وفي الكتاب العزيز بالواد المقدس طوى
هنا أثبته لها وتكسر ويضم أيضا وهو بالشام وقد يصرف إذا أريد به المكان
ويترك إذا أريد به البقعة أخذا كراهية في كلام الناس بأنه أجري في الكتب
طعن
العربي وهذا عين ما نقل في مشهور القراءات لا يعتبر إنما قوله لا يدخلها
الطاعون هو غير العرب قروح تكون في المغابن ويقال لها الآن ماغ أيضا وبئ
ما بعث الا باء وأصول الأفعاد وهي من أعوان الجن لكونه يبعث الإهلاك
طب
شائعا يسمى الطعن قوله فانحسرنا بهضب أن كاهن هو نوع معروف من قص
طوف
الزينة قوله طوقه من سبع أرضين أي طوق شيئا جعلت كالطوق في عنقه

ويحتمل

طاب
ويحتمل أن يريد بطوقها ذلك كما قدمنا جميعا والله أعلم قوله لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة ويروى لأطيفن والمعنى واحد عند أهل اللغة يقال طاف وأطاف ٤
قيل والمراد هاهنا الإلمام والجماع وفرق بعضهم بين طاف وأطاف فقال طاف
طرد
بمعنى دار وتردد وأطاف بمعنى أحدق واحتوى قوله وطرد والأخبار عن ضوء
وساقوها يقال منه طرد يطرد طردا وطردا والطرد أيضا مزاولة الصيد وفي
أخرى والطرد والتعب وهي هاهنا الإبل والطرد الشيء مرفقا أمر بطرده
طلق
وأطرد فلان إذا أمر بطرده قوله فاشرع طلقا من جفنه
طاف
الطلق الحبل الشديد قوله حاصر أهل الطائف الطائف بأعلى من طاف يطوف
وكان أخذ الضرب فرقه وبناه على نفسه وحطه بوادي وج على يومين من
طبق
مكة فسمي طائفا لأنه طاف به قوله أطبق عليهما الأخشبين أي أضم أحدهما
إلى الآخر حتى يكون منطبقا عليه ومنه ينطبق أن الصبو كل واحد منهما على الأرض
طفر
التي هي بها قوله يطفر أي وثب يقال طفر يطفر طفورا أي طمى قوله
طف
وطفقت بين العرس عنا أي وثبت وعلته يقال خرما طف واطف واستطف أي ارتفع
طار
ورآه ويقال طف الكيل إذا قارب الامتلاء قوله طار عليه يعني فرسه أي أسرع
طرقا
طاش
قوله كان لا يطرق أهله طروقا أي لا يأتي ليلا قوله وكانت يدي تطيش في
الصحفة أي لا تبقى في موضع واحد بل تختلف والطيش الخفة وعدم الثبات في
طلس
الأمور وطاش السهم إذا عدل عن الرمية قوله فأخرج إلي جبة طيالسة
على الإضافة أي من طيالسة ويروى جبة طيالسية أي ثوبها معمول كعمل الطيلسان
طبب
والطيالسة معروف يقال بفتح اللام وكسرها قوله مطبوب أي مسحور وكذلك
من طبه أي من سحره والطب السحر وهو أيضا علاج الأبدان يقال بكسر الطاء
وفتحها وضمها وأصله الحذق في الأمور ورجل طب منه أي حاذق به والطب
قد يطلق به كما يعني به المطبوب هو الذي يتطبب به الطبيب بطبه تشبيها
طار
كان أو مفرطا وجائز أن يقال للمسحور مطبوب إذا لم يكن الطب إلا الشفاء على
التفاؤل كما قال للديغ سليم قوله لا عدوى ولا طيرة أي لا تشاؤم بشيء
وأصله في الطير وقد كانوا يتشاءمون ببعضها كالغراب ويتيمنون ببعضها وكانوا
إذا نفرهم الطائر بما منه يمنة سموه السانح وتيمنوا به وإذا نفرهم بياسر سموه
طفا
البارح وتشاءموا به فنفى ذلك كله رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله

امرئ القيس في الصعيس هو الحشرة على لحم يخطان كأنهما صبيتان والطفية الواحدة
من خوص المقل شبه الخطين بذلك وقيل الطفيتان نقطتان قوله مكان يطاطئ في طأطأ
سن او اطاطئ له اخرى طأطأ اخفض رأسه وانحنى ومعناه ان كل واحد منهما كان
يزيد على الآخر لسنه من اعلى الجدار يقال منه طأطأ يطأطئ طأطأة قولها زوجي
عياياء طباقاء الذي اعياه امره ولا [illegible] له كان امره قد انطبق عليه وقيل الطباقاء الذي طبق
لا يغزو ولا ايبا من قولها زوجي طويل النجاد النجاد حملة السيف وانما ارادت انه طول
طويل القامة فكنت بطول نجاده عن طول قامته وهذا يسمى التتبيع قوله انما طعام طعم
طعم اي طعام يصلح ان يطعمه الناس اي يجعلونه طعاما لا ان الجمهم مضر
والرواية بضم الطاء ولم ار غيرها وقيل لعلها بفتح الطاء والطعم لذة الطعام وقيل
شهوته او لعله بفتح الطاء والعين وسكون طعما جمع طعوم وهو النهم وشر اكله
لا اعرف حقيقته ولم اره وقيل المراد طعام شبع قوله كل رحمة طباق ما بين السماء طبق
الى الارض معناه ملأها والطباق من طابق كالخطاب من خاطب وشبهه ويقال طابقت
الخيل في الشيء اذا وضعت حوافر ارجلها مكان حوافر ايديها والسموات طباق ان بعضها
فوق بعض وطباق الارض بفتح الطاء ما علاها قوله وكلهم جرت جابية من
حرفيها اي جملة او جزء قوله بالنواعج طوى من اطواء البئر الطوى البئر المطوية وجمعها طاف
اطواء قوله مثل المجان المطرقة بضم الميم وسكون الطاء وفتح الراء التي اطرقت طوى طرق
بالجلد والعصب كالاتراس التي [illegible] وقيل المطرقة التي يجعل طبق منها على طبق
كالنعال المطرقة التي تخصف وطراق النعل ما تخصف به اذا خصفت وعلى هذا ينبغي
ان يكون حرفه قوله جيء بطهية تصغير طهية تصغير طهوة وما ذهبا يقال عنه وطهية الاولى طهر
قوله من بعيد يطوف بما يسمى التقى وهو الثوب الذي يطاف به حول البيت قوله طاف
يوضعن على طبق وقد وقع في بعض النسخ في حديث جابر بدل على طبق على بني طبق
بباء مضمومة ونون مكسورة مشددة والطبق من خوص او من جلد وفي بعضها
على بني على مثال ولي وتنزيله على بني والبت الكساء

حرف الظاء

قوله وجاءت العلماء يشعون الى امه يعني
ظئره الكبيرة المرضع ويقال لزوجها ظئر ايضا والجمع ظؤار وهو شاذ كعراق وعراق ظأر
وهي التي ترضع غير ولدها من قولهم ظأرت الناقة فهي ظؤور اذا عطفت على البو
والظئار ان تجعل الغمامة في انف الناقة لتظأر والغمامة خرقة تجعل في انفها قوله ظهر

حتى ظهرت

مرعم

حتى ظهرت المستور معناه علت وكذلك والشمس في حجرها قبل ان تظهر اي تعلو عن
الجدران وتزول عن ساحة الحجرة قوله بين ظهرانيهم يروى بين ظهريهم
وظهرانيهم وكذلك بين ظهراني الناس وبين ظهريهم اي بين اصحابه وسائر ما هو مثله فيه
ايدي وابتاه والعرب يقولونه كذلك وقد قيل في معناه بينهم وبين اظهرهم وقيل التثنية
هاهنا جمعا ويكون المعنى بين الظهر من هذا ما ذكر في هذا اللفظ وحكى ابو عبيد عن
الاحمر انه قولهم لقيته بين الظهرين اي معناه في اليومين او في الايام قال وبين الظهرانين
كذلك والذي يظهر لي ان الظهران تثنية الظهر ثم اخرت ثانيتها اخر العرب وثني كما قالوا
العرقان والرطان في تثنية الجمع وكما يثني علبون وغيره ومن هذا الجموع فيقال
فنسي سار وما اشبهه قوله حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى يروى يظل بظاء مشالة ظل
مفتوحة وظاء مكسورة فاذا كانت الظاء المفتوحة كان بعدها لا يدري وفي اخرى
ان يدري بكسر الهمزة وسكون النون ومعنى ان هاهنا النفي ومعنا الكلام حتى يصير
الرجل لا يدري كم صلى ويكون يضل بالضاد مكسورة لا يدري وان يدري كما
كان في الرواية الاولى ويكون بعدها ان يدري بهمزة مفتوحة والمعنى حتى يذهل
الرجل عن ان يدري وحرفت عن قوط الفعل وقوله لا يدري وقوله ان يدري
كل واحد من الحرفين بدل من يظل بدل الجملة من الجملة قوله حتى يستظل الظل بالرمح
اي حتى يكون مساويا للسبي المسامتة كقوله حتى يكون ظل احد مثله قوله وتطوه ظلف
بالظلف الظلف للبقر والغنم كالخف للابل والحافر للخيل قوله مر ظعن عرس ظعن
الظعن الهوادج يكون فيها النساء وكذلك قيل للمرأة ظعينة وقيل لانها يظعن بها
قوله وكانت عائشة وحفصة تظاهرتا على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ~~ظهر~~
اي تعاونتا وتقوى كل واحدة منهما الاخرى والظهير المعين والتظاهر التعاون
ويقال بعير ظهري بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهرية كذلك قوله حتى اذا
كنا بمر الظهران ويقال مر ظهران موضع قرب مكة قيل على نحو من بريد وقيل على
ستة عشر ميلا وقيل على اربعة عشر قوله قال احدهم انا الظن اي اتبعته والظن ظن
يا ابني يعني اليقين كثيرا ومنه قوله فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج
قوله في معنى الموت مظانه جمع مظنة وهي المواضع التي يظن انه يقتل فيها ومظنة
كل شيء مكانه كقوله قوله ينقلب ظهر البطن يحتمل ان يريد انه قد لصق بطنه ظهر
بظهره لعدم الغذاء ويحتمل ان يريد انه في حال شدة من الجوع فالعرب تقول انقلب

الشئ كمني البطن لذا لم يجر على المعتاد ويكنى بذلك عن الشدة وفي الحديث الاخر
وقد عصب بطنه بعصابة على حجر وهذا لا يكون الا عن شدة الجوع **قوله** لا
تظالموا اي لا يظلم بعضكم بعضا والاشهر تظالموا بحذف احدى التاءين **قوله** فلا
اظن [illegible] ان دنا يقال اظله فلان يظله اذا دنا منه كأنه القى عليه ظله **قوله** من
جزع ظفار كذا رويناه مبنيا على الكسر وظفار مدينة باليمن معروفة وقد روي
فيه وهي قليلة وفي بعضها من جزع اظفار والاول الصواب وينسب الجزع الى ظفار
فيقال ظفاري **قوله** عليها ظفرة غليظة بفتح الظاء والفاء وهي جلدة رقيقة
تغشي العين من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها ويقال لها ايضا
ظفر ويقال منه ظفرت العين تظفر ظفرا **وقوله** هل تضارون في رؤية الشمس في
الظهيرة الظهيرة وقت الزوال وذلك وقت الهاجرة ايضا وقائم قائم الظهيرة منه يقال اتيته
حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وكذلك في حر الظهيرة وجمعها ظهائر وكذلك الظهر بعد
الزوال ويقال صلاة الظهيرة كما يقال صلاة الظهر ⊙

حرف الكاف

⊙ **قول** يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي
يعني احطنا به احدنا عن يمينه والاخر عن شماله يقال منه اكتنف يكتنف وتكنف يتكنف
والكنف وعاء تكون فيه اداة الراعي ومنه كنيف ملئ علما ويقال حتى تكتنفه اي احاط
به من جوانبه **قوله** صلى الله عليه وسلم وتؤتى اي امر الله يعني [illegible] يقال
بلا تكرمة فوقه ان جمع [illegible] فيه للمبالغة **قوله** تكرمة الله هذه الامة تكرمة
تفعلة مصدر من الاكرام وهو منصوب به **قولها** وتحمل الكل بفتح الكاف العيال
واليتيم وذو الثقل ومنه قوله ومن ترك كلا فالينا وزعم بعضهم انه مصدر [illegible]
المواجر والجمع من الذكور والاناث بلفظ واحد ومنهم من يجمع على كلول **قولها**
وتكسب المعدوم كسب يكون متعديا وغير متعد تقول كسبت مالا وكسبت فلانا مالا
مثل اكسب عند من يقوله واكثر العرب اكسب واكثر منهما وصوبه ابن الاعرابي
وابن دريد وغيرهما وانشدوا   فاكسبني مالا واكسبته حمدا ⊙
قوله ارايت المثلة عند الكعبة الكعبة كل بناء مرتفع ويكون ان يقال منه [illegible]
او قريب منه بموضع [illegible] الاعراد وهو الخارج [illegible] في جزء **قوله**
[illegible] الكربة والكريهة والكرب الهم والغم وجمع [illegible] كرب وكريهة كرائب
وكرب كروب وكربه الامر اشتد عليه وكربت القدر ضيقته ووقع في الاصول ماكربت

ظلم
ظلل
ظفر
ظهر
كنف
كرم
كلل
كسب
كعب
كرب

مثلما ومثله فمن روى مثلها بالضم للكثرة ومن روى مثله بالضم عاد على الاسم
الذي هو معنى الكثرة والعرب تعيد الضمير على المعنى كثيرا ومنه قوله تعالى الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون والفردوس مذكر الا انه جنة فرجع الضمير على الجنة
قوله لغفر له من ذنبه ربما الكبيرة من الادلة الكبرى على حذف الموصوف واقامة الصفة
مقامه **قوله** الا رداء الكبرياء على وجهه فعليا من الكبر المراد بها العظمة والملك الذي
لا ينبغي لغيره [illegible] الضمير في وجهه يعود على احد الناظرين وقد يعود على الجنة والاول
اظهر **قوله** وفي جهنم كلاليب الكلاليب جمع كلوب وكلاب وكلاليب ما عقفا فيه
لما كان حديدة مركبة في عود يستخرج بها اللحم من التنور ويقال لها المنشل والمنشال
ايضا ويسمى المهماز ايضا كلابا وكلوبا **قوله** ومكدوس في نار جهنم يروى بالشين
المعجمة وبالسين المهملة فمن رواه بالشين فمعناه كمعنى مخدوش يقال كدشه
اذا خدشه ويحتمل ان يكون المكدوش بمعنى يقال كدشته اي سقته بشدة ويقال كدش الشيء
اذا قطعه باسنانه قطعا وكدشت من فلان عطاء واكتدشته اي اصبته منه وكذلك هذا
يحتمل ان يكون منه والمكدوس بالمهملة معناه ملقى بعضه على بعض **قوله** ويكبو مرة يكبو
يسقط يقال منه كبا يكبو كبوا **قوله** حتى اذا ادركه الكرى اي النوم يقال كري
يكرى كرى اذا نام **قوله** ومنهم المكردس اي الملقى في النار على عنقه وضمه عليه
مجموعا ثم ومنه قيل للكتائب كراديس لاجتماعها وانضمامها **قوله** صلاة
مكتوبة اي مفروضة ومنه كتبهن الله على العباد وكتب يكون بمعنى فرض كتب
الله عليهم **قوله** فاكفا على وجهه اي كب وقلب يقال اكفا الاناء اذا كبه فهو مكفو
وكفا يكفو فهو مكفو **قوله** اسباغ الوضوء على المكاره جمع مكره والمراد
به الاحوال الشاقة والحالات الصعبة كشدة البرد ووقت الحرب وشبههما والله
اعلم **قوله** الا كانت كفارات الكفارات فعالة من قولهم كفر الذي غطاه من كفر
للمبالغة ومعنى كفر ستر ومنه سمي الليل كافرا والبحر ايضا لانهما يستران الاشخاص
والكافر لتغطيته الحق والكفار الحراثون لتغطيتهم البذر والكفارات سترة للذنوب
ومذهبة لها **قوله** الله اكبر كبيرا معناه الله الكبير وقيل اكبر من كل شيء والاول
اوجه **وقوله** ونهى ان نكفت الشعر والثياب بفتح الياء وكسر الفاء اي يضم كفت
الشيء اكفته كفتا ضممته وفي الحديث اكفتوا صبيانكم بالليل فان للشيطان خطفة
والكفات ما يكفت فيه الشيء اي يضم ومنه قوله الم نجعل الارض كفاتا **قوله** وذل

كبر
كلب
كرش
كبا
كرا
كردس
كتب
كفا
كره
كفر
كبر
كفت
كفا

كلأ
كرم
كرع
كبا
كعكع
كرسف
كما
كوم
كشف
كث
كخ
كلف

بلال اكلأ لنا الصبح اي ارقبه لنا واحفظ علينا الوقت ومنه قوله اذهب في كلاءة الله اي حفظه وحرزه يقال منه كلأ يكلأ كلاءة قوله يدركه ثم يكبه على وجهه اي يصرعه كب فلان فلانا اذا صرعه واكب فلان على الامر وهو من النوادر لانه جاء فيه متعد ولازم بخلاف قوله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه تكرمته مصدر جاء على تفعلة من الاكرام كالتسمية والتعزية قوله فيجعله في السلاح والكراع الكراع هاهنا الخيل وقد فسره بعضهم بكثير الصاب وليس بشيء وهو في الاصل لذوات الظلف كالوظيف من الخيل والابل يقال كراع وفي الجمع اكرع واكارع ثم استعمل في الخيل وتجوز تسميته به وقوله ولو كراع شاة الاكراع من النعم ما دون الظلف وقوله كراع الغميم موضع معروف بينه وبين عسفان ثمانية اميال والاكراع كل ما انتشر من حجر او حرة ومنه قوله كراع هرشى قوله ولم يكن له كباء الكباء الخرمة جمع كباء على حد قاض وقضاة يريد من يتولى خرمتهم ويقيم امرهم قوله رايتك تكعكعت اي رجعت وتاخرت وقد كع يكع وقال بو فيه يكع قال سيبويه يكع اجود فهو كع وكاع وكاع يكيع ايضا قال يعقوب او من يقال كععت وكعكعت كذلك ورايتك قولها من كرسف ليس فيها قميص الكرسف القطن قوله يا اباذر كما انت معناه ابق او اثبت على حالك وما هنا تسمى المهيئة لانها هيأت دخول الكاف على الضمير المرفوع ومثل هذا قول الشاعر

واكرومة الحيين خلو كما هيا ۞ ان خالط المعروف فلم يبقوا حول ۞

الكاف على الضمير بانني ما كما انتي يقاس قوله كما انت قوله حتى رايت كومين الكوم بفتح الكاف ما ارتفع من الارض كالكدية والرابية والكوم ما عظم من كل شيء والكومة الصبرة من الطعام والناقة الكوماء العظيمة السنام والجمع كوم قوله فلما بلغ ان انكشفت خميلتها اي زالت عن موضعها ويقال انكشفت الخيل اذا انهزمت قوله كث اللحية اي مستدير اللحية كثير شعرها ملتفة قوله كخ كخ هذه كلمة زعموا انها اعجمية وعربتها العرب وهي بمعنى الزجر عن الشيء وتبنى على السكون والاسم ومن نون اذا كسر والكاف منه مفتوح ويقال كخ له فاللفظ العرب ويقال في غير هذا كخ الرجل يكخ اذا غط في نومه قوله اكلفوا من العمل معناه التزموا واحتملوا يقال كلف بالشيء يكلف اذا اولع به وقد فسره بعضهم اكلفوا بفتح اللام وكسر اللام من اكلفه وليس بشيء هو محدث وبه

قوله حتى

عمر عمر

كدد
كدا
كهر
كتاب
كفا
كتل
كرا
كنف
كلل
كعب
كهل
كثب

٤٤

قوله حتى بلغ الكديد موضع بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قوله دخل عام الفتح من كداء ثنية باعلى مكة وقد اضطرب فيه نقلة الرواة والظاهرين بين كداء او كدى وكدا مقصور مصروف وكدي مشدد وغير مشدد والذي في هذا الاكثار المهملة والصواب انه كداء ممدود غير منون وقد يجوز تنوينه اذا اريد به المكان وهي الثنية الصغرى التي باعلى مكة يهبط منها على الابطح والمقبرة عن يسار الداخل منها ومنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اراد حسان بقوله من كنعتي كداء على الاقواء وكدا الذي خرج منها مضموم الاول منون مصروف وهي الثنية الوسطى التي باسفل مكة وكدى في جبل قريب من مكة قوله لا يدعون عنه ولا يكهرن وكذا وقع لبعض الناس على الثاء وقد روي يكهرون وروي ايضا ينهرون ومعنى يكهرون ينجهون كهره اذا انتهره وقيل كهره وقهره بمعنى وفي قراءة ابن مسعود فاما اليتيم فلا تكهر ومنه فوالله ما كهرني قوله من كنانة المنقلب الكنانة الجعبة كانه استعارها لما يحزنه في نفسه او من يحزنه امره قوله لتكفئ صحفتها ويروى لتكفئ ضيعتها مفهوم الاخر وقد يستملا اي لتقلب ما فيها وليس المراد الصحفة فقط وانما هي عبارة عن خير زوجها وما تناله منه وهو من بديع الاستعارة يقال كفات الشيء اكفؤه اذا قلبته ومنه قوله لن اكفوا القدور ويقال اكفاته ايضا والثلاثي اكثر وعن الكسائي كفات الاناء قلبته واكفاته امليته قوله فخرجوا بقومهم ومكاتلهم المكاتل جمع مكتل وهو وعاء يحمل فيه كالقفة والزنبيل ونحوه قوله كنا نكري الارض بضم النون يقال اكريت البيت واكتريته واستكريته وتكاريت كل ذلك بمعنى بقوله ربها والذي يستاجرها من ربها والكراء معروف قوله لارمين بها بين اكتافكم اي لاشيعنها بين اكتافكم بينكم ويحتمل ان يريد ان يرمي بها في قلوبكم لا بنا بين اكتافهم كذا اروي بالتاء وقد روي في غير هذا بالنون قوله يا رسول الله انما يرثني كلالة الكلالة ان يموت الرجل ولا يترك ولدا ولا والدا وهما طرفاه وقد قيل الميت الذي حاله هذه قوله يتكففون الناس يحتمل ان يريد يطلبون ما في اكفهم ويحتمل ان يريد يطلبون ان يضعوا في اكفهم قوله على ابن امه الكل بفتح الكاف معناه نصيب وقيل الكل الضعيف قوله يمنع اجراهن الكثبة اي القليل من الطعام واللبن وغيره والجمع كثب

ع

كحش
كثا
كعا
كذا
كلل
كتب
كسح
كلم
كثب

قوله لو نابها حاجة تكسر المكس البخس والنقص وصاحب المكس العشار و
والماكس العاشر وما كنته في البيع اغبنته النقص في الثمن قوله كلا والله كلمة
معناها الردع والزجر اي ليس الامر كما تظنون وقيل معناها الجد ان لا والله
قوله كعاطس مناشرته زيد وكذلك مناشرته زيد على الروايتين قيل انهما
بمعنى واحد ان حسبك مناشرته زيد وهذا انما يصح على ان يكون مناشرته موضوعا
كقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله وقد روي منصوبا والمعنى والله اعلم على
رواية كذلك اي مثل هذه المناشرة ناشر زيد وتكون هذه الكاف للتشبيه اي
كالذي عملته بالفعل ومناشرته منصوب بالفعل الذي دل عليه قرينة الحال وسياق
الكلام اي كذلك يلزم المناشرة ويصح ان يكون ابو بكر سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم ان يدعو له الدعاء كما قال من بشر وخصوصا في مثل لم الموضع وانما
انشد واعلى ان تم له معنى كما هو وهو

فقلت وقد لاحقت المطايا كذالك القول ان البد عنا

فله احتمالات كثيرة لم ار التطويل بها والله اعلم واحسن ما يحمل عليه عندي ان حاله
اشارة الى ملاحق المطايا ان تولي الله عنا برته مهيعا كسيعة تلاحق المطايا
ومن رفع مناشرتك بشر فوله دعا الى معنى الابتداء والخبر اي مناشرتك زيد مثل ما
ناشرته به ومن روى كذلك مناشرتك زيد بالرفع فمعناه مناشرتك زيد كيعنتك
اثر قريش وما تجري فمناشرته باعل كذلك النبي بمعنى وقيل لا النبي بمعنى حسبك
ومن نصب فمعناه كذلك زيد فالزم مناشرة زيد وجرف الاسم الاول لم دلالة
الثاني عليه والله اعلم قوله فما زلت ازن حرمهم كليلا ان عيي فاصح يقال
كل الشيء يكل كلا وكلالة وكلولا فهو كليل اذا لم يقطع وكذلك العين اذا لم تبصر
واللسان عن القول وغير ذلك من اشباهه وكللت من المشي والعمل اكل كلالا وكلالة
واستعار الحرب بحربهم وشرهم واقدامهم قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتيبة الكتيبة الجيش يقال كتب الكتيبة اي عباها وجمعها وتكتبت الخيل
تجمعت والكتب منه لانه حروف تجمع وكتب القرآن كذلك لانه كتابة عن جمع
شعرتها قوله اشتا شجرة بكسحة سوكها معناه كنست والمكسحة المكنسة
قوله ما من متكلم يكلم الكلم الجرح وجمعه كلوم وتكلم بفتح كلمه يكلمه
كلما فهو مكلوم ومنه قوله تجرح تلك الشر قوله كهيئة الكثيب الضخم

كلة

الكثيب

---

٤٥ ع

45

كره
كمأ
كبث
كسر
كسا
كست
كنع
كتم
كمد
كتل

الكثيب كدس الرمل ويجمع على كثبان قوله هذا ابوه النجم فيه نحو ان
ماذا في لان يكون نجما غير تشعي فهو مكروه فيه وانما المقصود فيه البسط وقد روي
في هذا النجم فيه معروه ان تشاو اليه يقال قرنت اليه النجم اقربه قربا ان
اشتغلته قوله الكماة من المن وماؤها شفاء للعين هو نبات ينشر بسمى
جدري الارض ويسمى بنات الرعد ويسمى البير بابر ولهذا ماكوله ويزعمون
ولا وز فوله ولا كون خارجه الى الجم وقيل الكماة مفرده وجمعها كمو وقيل
بالعكس والاول اشهر وقوله من المن لكونها تنبت دون مجاولة ولا ابتذال
شيء لان المن كان ينزل على الشجر وهي شيء يحلو كالعسل كانت بنو اسرائيل
تاكله ويقال هو الترنجبين وتفسيره عسل الندى وهو عجمي وبعضهم
يقول طرنجبين بالطاء قوله ونحن نجني الكباث بفتح الكاف ثمر الاراك
ويقال له البرير ايضا ويسمى بذلك لاحصمه وتفتحه وهتربه والنضيج منه
اسود زعموا قوله فاخرجت الي جبة طيالسية كسروانية بكسر الكاف
كذا يروى ويروى ايضا خسروانية بضم الخاء والخسروانية ثياب معروفة
والكسروانية يحتمل ان تكون منسوبة الى كسرى ولذلك كان النسب اليه كسروي
وقد يكون هذا من النسب الذي على غير قياس كقولهم في النسب الى البحرين بحراني
قوله كاسيات عاريات اما كاسيات بما يحوطهن من النعم وهن عاريات عن
الشكر وانما كاسيات باثواب دقيقة لا تستر من فهن كالعاريات ولعل كاسيات
بعض الاثواب ولكن المقصود من الاثواب منعدم لكونهن باديات ما تخفي الاثواب
قوله يعني به الكست الكسته ويقال القسط والقسط والقسطر ومنه بري
ويجري وهو العود المستن ومنه ابيض يقال البحري وهو اصناف وكثير بعود النجور
قوله والناس يتكدبون منها بايديهم يتكعبون يعدون ايديهم سابلين ليعطوا
وكذلك استكف يستكف ويقال اذا الحعل يده على عينيه ليكف شعاع الشمس قوله
فاذا نبت الكلا هو العشب يابسه ورطبه قوله بالحنا والكتم زعموا ان الكتم
نبات ببلاد الحجاز يصبغ به الابيض احمر وقيل هو الوسمة وقد شرحت ما في
قوله وهو يكيد بنفسه اي يسوق بها في الموت من قولهم كادت المغاربة
ان يقارب الموت وقد يكون من كرا العراب وهو نعبه اي كانه يبغي نفسه وقد
يكون الكبير الذي هو الغني اذا الحار قربه من تلك قوله احمل حوتا في مكتل

استكف

ع

المكتل وعاء كالزنبيل والعقبة وقد قيل يسع خمسة عشر صاعا قوله الانصار
كرش كرشي وعيبتي اي جماعتي وموضع سري وكرش الرجل جماعته وكانت
العرب تصون لا زد وعبر بالعيبة والكرش لكثرة المنتفعين بهما وكرش الرجل
ايضا عياله ويقال هم كرش منثورة اي اولاد صغار ونه المراة لم كرشتها
وبطنها اذا الكرش او اولاده والكرش لما يجتر من الحيوان كالمعدة للانسان ويقال
كرش وكرش قوله يكسع احدهما الاخر ضربه على مؤخره قوله
كسع وكان الرجل استكان اي خضع وتقدم يقال استكان يستكين استكانة قوله
كين كدح ما يعلم الناس اليوم ويكدحون الكدح السعي والكد والعمل يقال منه كدح
يكدح كدحا وفي وجهه كدح وح اي خدوش وليس من هذا قوله الا ادلك على
كنز كنز من كنوز الجنة الكنز ما يدخر عندنا كالمال المدفون وقد كنزته اكنزه والكنز
الشيء لجمع وناقة كناز بكسر الكاف اي مجتمعة اللحم والكناز بفتح الكاف جمع
التمر وقال بعضهم بكسرها قوله ومن سوء الكبر بفتح الباء وقد روي بسكونها
كبر والمعروف الاول قوله فيضع عليه كنفه اي ستره وعفوه وعطفه وقال احمد
كنف المصحفين كنفه وليس بشيء قوله ولياتين عليها يوم وهو كظيظ اي ملان مزدحم
كظظ فيما يقال كظه الشراب وغيره اذا ملاه وكظيظ فعيل وفعيل يقع للمذكر والمؤنث
بلفظ واحد ولذلك قال وهو كظيظ قوله فليكظم ما استطاع اي فليمسك والكظم
كظم الحبس والامساك والكظم علو الباب وكظم البعير يكظم كظوما اذا امسك
عن الجرة قوله يبرئ الاكمه هو الذي خلق اعمى يقال منه كمه يكمه كمها
كمه قوله لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وقد قال في حديث
كتب اخر اكتبوا لابي شاه يحتمل ان الحديث الاول منسوخ بالاخر ويحتمل ان يكون نهى
عن ذلك ان لا يكتب الحديث مع القرآن في شيء واحد فيختلط على الناس ويحتمل ان
يكون ذلك اراد ان يحفظه الناس فلما امن ان ينسوه جاز ان يرخص بما اخبر بما وقع
التعريف بلغ بجميع قوله واعظم كفلا في الركب بكسر الكاف وسكون الفاء
كفل وهو الكساء ونحوه يدار حول سنام البعير يحتفظ به الراكب مخافة السقوط والكفل
كذا في غير هذا الذي لا يثبت على الخيل قوله تخرج يوم القيامة على كذا وكذا
انظر اي ذلك فوق الناس وفي رواية عن مكان على هذا حديث ذكره مسلم من حديث جرير في
تفسيره فقال يعني فوق وامته على كوم فوق الناس وفي حديث اخر فاكون انا وامتي

على تل

٤٦

على تل والتل والكوم بمعنى واحد وذكر ابن ابي خيثمة فقال تحشر امتي على تل
والحديث انما هو نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس او على تل فوق الناس وشيء
الذي اخذ عنه مسلم او مسلم لفظة كوم او تلا واشكل عليه وبقي معناه في النفس
فكنى عنه بكذا او كذا على ما جرت به العادة في الكلام ثم قال بعض ائمتنا تنبيها
للمخاطب على ان كذا كذا كناية عن شيء اخر ثم نبه على معنى الشيء الذي هو
في نفسه بقوله اي فوق الناس ليدل على انه مرتفع وان معناه ذلك وهذا من مسلم
رحمه الله تحر واتقان في الرواية ثم غلط الرواة فيه وتخيلوا ان تلك الالفاظ
المزيدة من متن الحديث حتى عاب به مسلما قوم وحملوا عليه وكثير من الناس فيه
لو فيه اي الحقيقة التي للتفسير في قوله اي لا الى المسرة التي للاستفهام وتكون
بلما بها مثلا يزيد في الغلط

حرف اللام

قوله
لوث في اسقية الادم التي يلاث على افواهها اي يلف قوله لبيك اما مصدر
لبيك منصوب كحمدا لله والشكر وهذا على ان اصله لبا ثني ومعناه اجابة
بعد اجابة من لبى يلبي او اقامة بعد اقامة على طاعتك من قولهم الب بالمكان ولب
اذا اقام به او توجها اليك بعد توجه بطاعتك من قولهم دار فلان تلب داري اي تواجهها
او محبة بعد محبة من قولهم امرأة لبة اذا اشتد حبها لولدها او اخلاصا بعد اخلاص
من قولهم حسب لباب اي خالص واما اسم غير مثنى ابدل من يائه كما فعلوا في تثنية
او انقلبت ياء عن الف كما فعلوا في عليك ولديك لاختصاص كاف الخطاب والاول به
قول الخليل والثاني قول يونس وقال الحربي الالباب القرب ويكون الطاعة والخضوع
من قولهم انا ملب بين يديك اي خاضع قوله فعرس ابن مسعود فنزل بطنا قناة
واد من اودية المدينة وربما قالوا وادي قناة بسكون قناة اسما للموضع قوله
لغط لا تكثروا اللغط اللغط اختلاط الاصوات والتعو وبلاد لغط ان ضربت لهم
لاذ قوله ثم لاذ مني بشيء معناه لجأ اليها واستتر بها يقال منه لاذ يلوذ لوذا
لام ولياذا ولاذ القوم ملاوذة ولواذا قوله ثم لام يعني القلب اي جمع
متفرقه ووضع اجزاءه وشيء وقال بعض اللغويين لمه اذا كان معنى فان كان ولمم
لفت اذا جمع ماله يجمع قيل وهذا يحكي على هيئته قوله ثنية هرشى او لفت
يروى بفتح اللام وسكون الفاء وهذا اشهرها وهي ثنية بين مكة والمدينة قوله
لمم في عيسى له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم اللمم جمع لمة وهي شعر فوق الوفرة

وذو اللمة سميت بذلك لالمامها بالكتفين **قوله** فاعمد الى لبنتين [illegible]
الطوبة يبنى بها وجمعها لبن وقالوا لبنة ولبن حكاه يعقوب ولبنة الثوب بكسر
اللام وجمعها لبن **قوله** وملأت [illegible] حتى القى [illegible] ههنا
بمعنى حل ونزل واصله ان العرب كانت تستعمل العصا تتوكأ عليها وتستعين بها في
السير فكانوا يقولون لمن جاء قد القى عصا السير وكثر في كلامهم حتى قيل لمستقر
حل ولم يكن له عصى ثم كثر حتى قالوا القى رحله واعصى ويحتمل ان يريد
التي رحله او القى هنه السير والله اعلم **قوله** جاءنا الشيخ فلبس عليه اي
خلط عليه يقال لبست عليه الامر البسه لبسا خلطته ومنه قوله تعالى ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم ولبست الثوب البسه لبسا ولباسا **قوله** ثم يرجعن متلفعات وفي
حديث اخر متلففات التلفع التلفف وقيل التلفع يشترط فيه تغطية الراس والتلفف
قد يغطى فيه الراس وقد لا يغطى **قوله** فقد لغوت اي جئت باللغو وهو ما لا
حاجة فيه من الكلام يقال لغوت الغو لغوا ولغوت الغي لغا وفي بعض الاحاديث
مثل من [illegible] ابي هريرة فقد لغيت وهي لغة ومن يقولون لغيت الغي **قوله**
لغوا [illegible] يقال لقن يلقن اذا فهم ولقنته بفهمه **قوله** الجروا الى لحم
اي اجروا الى جانب الفم يقال منه لحم يلحم ويلحم واصل اللحم [illegible] المحم
[illegible] عن الجري واللحم ان يجري الريق في جانب الفم والضم في وسطه **قوله**
سمعت لغطا اللغط تداخل الاصوات وكثرتها حتى لا تفهم ويقال لغط القوم
يلغط اذا اكثر التصويت **قوله** فلبث ان [illegible] ابطا **قوله** فلم
يلبث ان انكشفت [illegible] ولم يلبث الامر او الحال ويقال لبث بفتح اللام ولبث بضمها
قوله يلقاه وجها لوجه اي [illegible] **قوله** الذين يلمزون اي يعيبون وينقصون
والغمز مثله وقيل اللمز في الغيبة وقيل بالاشارة ويقال لمزه يلمزه ويلمزه ورجل
لمزة ولماز وكذلك همزة وهماز ومن [illegible] من يلمزك بالكسر والضم في الميم وقوله
لمز المنافقون منه **قوله** لا تلحفوا في المسئلة الالحاف الالحاح واللزوم
للمسئلة [illegible] فاما هو ملحف **قوله** وجعلت زينب تلمع البنات اي تشير
واصل الالماع الاشارة بالثوب لمن هو على بعد ثم استعير لغيره من الاشارة
قوله تلمع بالبصر اي [illegible] **قوله** لبدت راسي التلبيد ان يجعل في
الشعر شيء لزج كالصمغ والخطمي وشبهه لكي يلتصق بعضه ببعض ولا يتشعث

مخافة

لبن
لقا
لبس
لفع
لغا
لقن
لحم
لغط
لبث
~~لمز~~
لمز
لحف
لمع
لمس
لبد

مخافة ان يقع في الاحرام **قوله** لشئنا من تلطيخ ابن الزبير في شان التلطيخ
التلويث لطخه بالشيء فتلطخ اي لوثه فتلوث ولطخ بكذا اي رمي به وقوله
ما كنت حتى تلطخت اي حتى تلوثت بشيء الى الجنابة **قوله** الى احر ما بين
لابتيها اللابة الحرة وجمعها لاب ويقال لوبة ايضا وجمعها لوب **قوله** وابيض
احمر على لاوائها وجمعها اللاواء الشدة والجهد المشقة **قوله** اين انت من العذارى
ولعابها روي بكسر اللام وهو من الملاعبة وروي بالضم والمراد الريق لرشفه
ومصه يفسره حديث عائشة انه يقبلها ويمص لسانها **قوله** اذا ما احدكم اشتهى
لقحة مصراة اللقحة بكسر اللام وقد تفتح وهي الناقة التي در لبنها بعد ولادتها
بشهر نحو او شهرين وهو اسم لها لا صفة يقال ناقة لقحة ولكن يقال لقح ولقوح
ويقال هي لقحة لا غير ويقال لقحت الناقة تلقح لقحا ولقاحا بالفتح فهي لاقح
قال ابو عبيد اذا نتجت فهي لقوح شهرين او ثلاثة ولقوح يجمع على لقاح كظروف
وقلاص وقولهم لقاح اسود لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون ابل
واحدة وقد يقال لقحة في البقر والغنم وقد زعم بعضهم ان اللقحة تقال للحامل
قبل ان تضع **قوله** انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
ويروى لن تخلف على ان تكون ان نافية لا شرطا وتخلف مرفوع على الاخبار وما ومن
جزم وجعل ان شرطا فقد جزم وتجوز **قوله** فتلكأ معناه ابطأ وتردد **قوله**
لان يلج احدكم في يمينه اي يتمادى عليها يقال لججت في الامر الج لجاجة ولجاجا
ولججا ولججت تلج ورجل لجوج ولجوجة للمبالغة ولججة مثل همزة ومنه قوله
لججت وكنت في الذكرى لجوجا **قوله** فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته اي افطن
يقال لحن يلحن لحنا اي فطن وقد يسكن حاؤه وهي قليلة ويقال لحن يلحن لحنا
اذا اخطأ وقد تفتح حاؤه وهي قليلة واللحن ايضا اللغة تكلم بلحن بني فلان
اي بلغتهم واللحن واحد الالحان واللحون وهو الصوت فيه ترجيع ومنه الحديث
اقرءوا القران بلحون العرب واللحن التورية بالحديث تقول لحنت لفلان اذا وريت له
بشيء لا يفهمه الغير تقول لحنت له في قولي بفتح الحاء فلحنه بكسرها اي فهمه
ويعطي له **قوله** يسأله عن اللقطة وقوله لا تحل لقطتها بضم اللام وفتح
القاف وهو ما يوجد من غير طلب ولا يعلم وهي فعلة من اللقطة وينبغي الا
يسمى لقطة الا المال باز وثمن لانه يكثر لقطه فالفعلة اسم لما يكثر وقوع

لطخ
لاب
لوا
لعب
لقح
ذ لعب
لكا
لجج
لحن
لقط

ليتعلل به كالمشي والضحك واما اللدغة بفتح الغين فينبغي ان تكون للذي يكثر
منه اللدغ والامر هنا بالعكس كما هو المتلغة واللدغة بفتح الغاء اسم لما
يلدغ **قوله** على سنا ابن ابي لؤي هو لؤي بن غالب جد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويروى بالواو المفتوحة وبالهمز ايضا فمن روى بالواو جعله منقولا من مصدر
لوى يلوي ليا ثم رد التصغير الى اصله فصار لويا ومن همز جعله منقولا من
اللاي وهو بقر الوحش او منقولا من اللاي الذي هو البطء **قوله** ويجد لنزلة
قوله ما انقطعتم من لينة اللينة هاهنا النخلة وجمعها لين وقد يقال اللين اصناف
ردية من التمر **قوله** فسعوا عليه فلغبوا معناه تعبوا يقال لغب يلغب في الاعيا
ولغب يلغب لغوبا فهو لاغب ورجل لغب ساكن الغين بين اللغابة
اي ضعيف ورجل لغوب احمق **قوله** فتذكى باللبط اللبط جمع لبطة وهي فلقة
القصبة وفي اخرى ابتزيح بالقصب ويقال لما من العصى الشظية وجمعها شظايا
ويقال لما من الحجر الصوان بصاد مهملة وتشديد الواو ويجري مجراها الشكاك
وهو عود يحز به **قوله** ولبسا من لبو يسمونها الملبن وتكون في
الجرشي الاخرى كساء قلبرا هو الكساء بمشط ويحزم حتى يكون كالليبر وقد قيل
الملبن المربع بقول الثوب اذا ربعته **قوله** والعلك في فيه فلا يمكن ادارته
في فيه ما ضغا يقال لاك يلوكه لوكا **قوله** فجعل الصبي يتلمظه اي يتتبع بلسانه
بقية في فيه يقال تلمظ يتلمظ تلمظا ولمظ يلمظ لمظا اذا تتبع بقية الطعام
بلسانه او اخرج لسانه يلحس به شفتيه **قوله** فلهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشيء بين يديه معناه اشتغل يقال لهي بالشيء اذا نسيه او انصرف عن الشيء
بشغل غيره وفي لغة طي يفتحون عين الماضي فيقولون لهى ورقى في رقي وبقى
في بقي حتى قالوا ناجاه في ناجيه وناصاه في ناصيه فاما لهى بالشيء يلهو فانما يقال
ذلك في اللعب واللهو **قوله** فلوحنا اسنانه لوحا تحصيص كما وبمعناه اهل
قوله او لذعة بنار اللذع الاحراق ويريد الكي يقال لذعته النار تلذعه لذعا
احرقته ولذعه بلسانه اذا قال له ما يسوءه **قوله** لددنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي صببنا اللدود في احد جانبي فمه واسم الدواء المصبوب اللدود
ويجمع على ألدة وقوله الرجل والتلد هو ولد وولد ... والدنه وهذا ماخوذ
من اللديد الذي هو صاحبا بالوادي او من معنى الحلق ولذي يخبر نم له

قوله واذا

لوا
لين
لغب
لبط
لبو
لاك
لمظ
لهى
لوح
لذع
لدد

٤٢٨

٤١

قوله فاذا كلب يلهث بفتح الهاء اي يخرج لسانه يقال لهث الكلب يلهث
بفتح الهاء وكسرها في الماضي لغتان ولهاثا بالضم والبحث اذا اخرج لسانه
من تعب او عطش وكذلك الانسان وغيره واللهثان بفتح الهاء العطشان وسكونها
العطش واللهثة العطش وقوله تعالى ان تحمل عليه يلهث كنى به بالمتعب عن التعب
اي ينبح فيتعب فيخرج لسانه **قوله** ولكن ليقل لقست معنى لقست خبثت
وتغيرت وقد تكون كناية عن سوء الخلق **قوله** ام لكع اي الصغير وبنو تميم
يقولون للصغير لكع وقد يكون على بابه من الذم ومنه بلال بن جرير يا اللكع
يقال هو في لغتنا الصغير وقيل هو من الملاكيع وهو ما يخرج على الولد عند الولادة
على السلا ويقال يا لكع اي يا صغير ناعلما والعرب قد تخرج الفاظ الذم على جهة
التعليل والتهجين كقوله تربت يداك وعقرى حلقى وكقولهم ويل امه مسعر حرب وما
اشعره قاتله الله واشباه ذلك **قولها** ان اكل لف اي جمع الماكول كله وضمه
وخلطه من الماكول تجمعه باللقمة والنهامة **قولها** وان اضطجع التف اي اشتمل
بثوبه وحده ولم يهتم سبيلا اليه **قوله** حتى يلحص له شيء اي يبينه والتلحيص
التبيين **قول** حسان يلطمهن بالخمر النساء اي يمسحهن ويزلن الغبار عنهن
ويروى ينفضن لا نصف اعتبر في المعنى عما حسنا وصبر على الخمر وكان الخليل
ينكر يلطمهن ويقول انما هو يلطمهن بتقديم الطاء على اللام اي يعالجهن باكفهن
بالخمر لجري الماء العرق كما يفعل بالحلمة وهي الخمرة حكى ذلك ابن دريد عنه
وقال القالي لطخ بلطخني اللطمة بيده انقضى كلامه وفي الحديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر برجل يعالج خطلة لاصحابه في سفر وقد عرق فقال لا تنصبه حر
النار **قوله** لتخرجن الكتاب او لتلقن الثياب اي لتجردن ان ابيت اخراجه وقد روي
وغيره او لتلقين الثياب والثياب الخمار **قوله** فخرجت ام سليم تلوث خمارها
اي تلويه ليا يقال لاث عمامته اذا لواها على راسه **قوله** ما رايت اشبه باللمم
قيل ان اللمم صغار الذنوب وقيل الميل وقيل اللمة وقيل الحلم وقيل النادر منها
واشبهها الاول وقوله ان كنت المت بذنب اي جئته به يقال الم بالمكان ان بلي العامل
اذا نزل به **قوله** ويلقى الشح يحتمل ان يكون من اللقاء اي يلقى الناس الشح ويحتمل
ان يكون من الالقاء اي يوضع الشح في قلوب الناس **قوله** لا ملجا ولا منجى
اي لا معاذ ولا موضع نجاة يقال لجا يلجا اذا استعاذ وامتنع بغيره **قوله**

لهث
لقس
لكع
لف
لحص
لطم
لفق
لوث
شيئا
لمم
لقا
لجا
لبث

واستلبث الوحي اي ابطا ومن روى استلبث الوحي وهي قليلة معناه منع له

لا تدافنوا

قوله ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر معناه انهم لو سمعوا عذاب
القبر لما استطاع احد منهم ان يقف على من يموت لهول ما يسمع ونكارته وشدته قوله

لغو

ليت

حتى بدا ركبه بيان لما جرى بالشام قوله اصغى ليتا الليت صفحة العنق وانما عبر
بالليت عن الاذن لمجاورتهما وقد يكون عبر به عن الراس بجملته قوله واول من يسمعه

لاط

رجل يلوط حوضه اي يصلحه يقال لاط الحوض يلوطه لوطا ان الصق به الطين
واصلحه ولاط الشي بالشي الصقه وكل راجع الى الالصاق قوله لا يلدغ

لدغ

المومن من جحر مرتين برفع الغين على الخبر وبخفضها على النهي اي لا يفعل فعلا
يوجب ذلك قوله لجانت في لفتة بفتح اللام لفت يلفت لفتا اذا لوى راسه

لفت

وكذلك اذا صرفه عن الشي والمعنى حانت مني التفاتة عن الجهة التي كنت ناظرا اليها
او انصرافة فاما التفت فالمصدر منه الالتفات وقد روي لفتة بكسر اللام والاعرف
انما اللغة السليم وبالله التوفيق

حرف الميم

قوله عم فلبث مليا اي ساعة

ملي

طويلة يقال مضى ملي من النهار اي ساعة طويلة واقام مليا من الدهر اي مدة
طويلة ومنه قوله تعالى واهجرني مليا والملاوة من الدهر الحين بفتح الميم وضمها
وكسرها والملوة ايضا كذلك وبحركات ميمها كذلك قوله صلى الله عليه وسلم

ماط

اماطة الاذى الاماطة التنحية ماط الشي واماطه نحاه وازاله قوله لا

منن

يدخل الجنة منان المن المكروه اعادة ذكر الصنيعة وتكرارها والاعتداد بها
والمن الجميل هو اعادة الفعل الجميل ومنه قوله ليس احد امن علي في صحبته من ابي بكر

منح

قوله هل له في حض ومنحة يروى بفتح النون يكون جمع مانح يقال ضارب وضربة
وباسكانها فيكون مصدر امن منح ومنه قوله لو كانت لي منحة قوله فيظل

مجل

اثرها مثل المجل بميم مفتوحة وجيم ساكنة المجل ما يحدث من النفط في الايدي عند

مري

العمل بمعرفة او بغيرها قوله فلا تك في مرية اي في شك قوله في عيسى عليه

مسح

السلام المسيح وفي الدجال تحرك اللام يختلف في ضبطه لعيسى عليه السلام وقيل
لانه وصف به لانه مسح الارض فهو ماسح وبني منه على فعيل للمبالغة كعليم
وحكيم وقيل لانه كان اذا مسح ذا عاهة او الما برأ وقيل لان الله تعالى مسحه اي القى
عليه مسحة والمسحة الجمال وقيل لانه كان لا اخمص لقدمه وقيل لان زكريا عليه

السلام

٤٦

السلام مسحه وقيل انما كان مشيحا بالشين فعربته العرب سينا كشيمن موشى
والمشيح الصديق بالعبرانية واما الدجال فتعتوره ثلاثة اضباط مسيح كما
تقدم ومسيح بكسر الميم وتشديد السين ومسيخ بخاء معجمة فاما من قال المسيح
للدجال فيكون لمسحه الارض وتطوافه فيها او لكونه ممسوح احدى عينيه فلا بصر لها او
على قلبه فلا بصيرة له واما مسيح فيكون من مسح الارض وبني على فعيل
للمبالغة كشريب وسكير وقد يكون مفعيلا من ساح يسيح كمحضير وشبهه وقال
ثعلب المسيح والممسح الكذاب واما بالخاء فيكون مسيخا بمعنى ممسوخ

محش

وهو ابلغ ما به قوله امتحشوا ابيضوا النار وكشط الجلد وقد روي بفتحهما احترقوا
وتشيطوا واسودوا وامحشته النار وامتحشته بمعنى وابى يعقوب بن السكيت
الثلاثي ولم يرض الا امتحشته ولا معنى لانكاره فانه ان كان لم يسمعه فقد

ماج

سمعه غيره من الاثبات قوله ماج الناس بعضهم الى بعض اي اضطربوا وتداخلوا
مجيئة وذهابا وموج البحر من هذا يقال ماج يموج موجا وتموج الماء تموج
تموجه فهو مائج امالت اجاجا قال ابن هرمة

فانا كالعريجة عام تمشي شروب الماء ثم تعود ماجا

ويروى هاج بالهاء ومعناه ثار وتحرك فيكون لازما وهاجه غيره فيتعدى

مكة

قوله بين مكة وهي يقال مكة وبكة بالميم والباء وقد تبدل الباء من الميم
قالوا اميط وابيط وقيل مكة اسم البلد وبكة اسم لبطنها وقيل سميت مكة
لقلة الماء بها فكانه كان يمتص مصا يقال امتص الفصيل ما في الضرع اذا امتص من مص
اخره وتمككت العظم اخرجت مخه وفي الحديث لا تمككوا على غرمائكم اي لا
تستقصوا واما بكة فمن قولهم بك يبك اذا ازدحم لانهم كانوا يتباكون فيها اي
يزدحمون وقيل بل من قولهم بك عنقه اذا دقه لانها كانت تبك اعناق الجبابرة
واسماء مكة صلاح والعرش والقادس والمقدسة والناسة والنساسة والباسة

مذا

والبيت العتيق وام رحم والحاطمة والراس وكوثى قوله كنت رجلا مذاء
اي كثير المذي والمذي بسكون الذال وكسرها مشددا لطيف بين عند النكاح والملاعبة
يقال منه مذى الرجل يمذي وامذى يمذي ومذى يمذي مضاعفا بخرجه وقال الاصمعي المذي
والودي والمني مشددة اي كلها ومن خالف كان لحن وكل انثى تمذي

مكك

قوله يغتسل بحشر مكا كبط وشوطا بنوطه القرو قطع ونضطع

بجاع النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع على مكاكيك وقد يبدل من الكاف الأخ
خيرة ياء فيقال مكاكي والعرب تبدل من احد الحرفين او الحروف المثلة يا كما
قالوا دينار وقيراط واصله دنار وقراط وتقضيت واصله تقضضت وأيما واصله
أما فوله فرصة ممسكة قيل مطيبة وقيل معناه ان يكون المراد بممسكة مجموع
بعضها الى بعض او مقبوضة على غيرها والمراد الخلقة وقد روي فرصة من مسك
بفتح الميم فيكون قطعة من جلد فولها تغتسل في مركن بكسر الميم هي
قصعة او اجانة شبه الحوض تكون من صفر او فخار وقال الخليل من ادم فوله اما
اذا بلغ غضبه التراب ويروى تغيظت وكلاهما بمعنى وهو الاصطخاب والتغلب فيه
فولها ان يمرض في بيتي اي يقام به فيه يقال مرضت المريض فقمت عليه
والاسم منه التمريض فوله كان شيئا يجري به لسانه وشبهه مثلها ودنيا بمعنى
ربما فوله فارسل اليه ملأ فيه انجار الملا مقصور غير ممدود الجماعة ثم صار
في العرف الاشراف ومنه وان ذكرني في ملأ والملا مقصور المتسع من الارض
فوله لا الذي يملك عن الحيوان يعني قال الاصمعي ما له لا زم واما
شعر قال ابو عبيد ماله الشيء واما عدة يعني واحد فوله ووجدت في مساوي
اعضائها المساوي ما ضر المجاسر فوله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا اليمن يروى بفتح النار وضمها فمن ضم جعل الضمير لجعل النبي صلى
الله عليه وسلم ومن فتح جعل الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فوله ستكون
بعدي في امرا يمشون الظلا معناه يوخرونها حتى يضيق وقتها وكذلك فوله في
العول فليمهلها خنفاء حتى تذهب قوتها فوله احسنوا الملا اي الخلق وقيل
على العلم فوله يمج في العزالي ومن اي العيس مهما من فمه ويقال مج الماء الغي الذي
في فيه فوله على صلاة المنابر بتبني مبني معروف قيل سمي منبرا لأنه ارتفع
شيء فيه الجنة وقيل لما يبني فيه من البناء فوله في بعض روايات مسلم في يوم
مجمي هو بمعنى [illegible] عن عليم وعالم وما هو مثله فوله فان في ذلك لا
حيا ان لا بعودا يقال مضى في الامر يمضي مضيا فوله فان الله لا يمل حتى
تملوا الملال السآمة والباري تعالى منزه عن الوصف به والمعنى لا يقطع جزاءكم حتى
تملوا ثم اخرج الجزاء بلفظ الفعل لاجل المقابلة ومثله فوله تعالى قالوا انما
نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم اي يجازيهم ويخرج الجزاء بلفظ فعلهم وكذلك

فـوله ومكروا

مسك
مركن
مرغ
مرض
مسا
ميك
مسا
مرت
مسل
ملك
مسل
ستهز

٥٠

فوله ومكروا ومكر الله ومنه قول الشاعر ۰ الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق
جهل الجاهلينا ۞ الا ترى انه لا يريد ان يصف نفسه بالجهل وانما اراد بمجازيه على غير
ما تقدم فوله النامي بالغين مع السبقة النامي بالشيء الحاذق به يقال نمى ينمي
مجاراة والنامي الصالح الحاذق بالسباحة أيضا فوله فبالله الذي بين السحاب
ملتنا ومعنى بعضهم ملتنا على انه من المليل وانهم ملوا الملك ولو كان كذلك لكان
ملتنا هذا او ملتنا الا ان يكون من المقلوب مثل قولهم خيطي الثمار الثوب او يكون
وصفت بالملل مجازا ليعم من ذلك الكثرة ومن تكون ملتنا الهله ملأ ما سوء الأمل
مضاعفا من ملأ او ملأ الذي معنى مسنا وقد قيل انه وملتنا اي جاءتنا بالنوابل يقال
ملت السماء واوملت وقد رواه بعضهم وبلتنا من البلل وقيل وقد يكون وملتنا
مخففة الهمزة من ملأتنا وقد روي وهلتنا وهو اصح رواية من قولهم هملت السحاب
اذا امطرت بسرعة فوله برايت السحاب بتنهون كانه الملاحين يقول الملا جمع
ملاءة وهي الريطة ولا يقال لملاءة حتى تكون لفقتين فان لم تكن لفقتين فهي
لحفة وهذا من عجيب التشبيه وهو انه لم يشبه الممزق بالقصي وانما شبه المطويات
بالممزق اي انما تصير شقة بعد انفصالها كقطع الثوب الممزق فوله وليس
في وجهه مزعة لحم اي قطعة لحم وقولهم شلو ممزع اي مقطع وما في الاناء مزعة
من الماء اي جرعة كلتاهما بضم الميم والمزعة بالكسر من الريش والقطن مثل
المزقة من الخرق فوله الله ورسوله امن افعل التفضيل اي اعظم منه
فوله يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اي يخرجون كما يخرج اذا
انفذها ولم يتعلق به منها شيء ولا شيء والرمية المرمي هي فعيلة بمعنى مفعولة
وقد روي يمرقون من الدين مروق السهم ومرق السهم ومرقي قليلة يجز فوله
وانزر مما على مرة الصرفات اي جعلهما [illegible] فوله ان الله امره لرؤيته كذا
في اكثر نسخ مسلم ويروى من ثلاثيا وكلاهما يقال امر وامد قال الله تعالى واخوانهم
يمدونهم من امد وقد يروى [illegible] ومد وقد يكون المعنى اطاله اي اطال مدته وقد
يكون من الامداد وهو الزيادة في الشيء قال ابو زيد يقال امددنا القوم اذا صرنا
مددا لهم وامددناهم بغيرنا ومنه فوله فوابعثنا مددا من اهل الشام اي رجل من
المدد وقد يكون من المدة فيكون معنى امده جعل له مدة وقال [illegible] لعله امره
لرؤيته مستترة اليهم اي جعل له امرا فوله لو انسيت يوم صول الله اي دخلت

مسكر
مسهى
ملف
ملتنا
ممزق
مزق
مزع
ممزعة
منن
مرق
امر
مرد
مصا

في السماء يشبه اي تاجين لا اقطار **قوله** لو تمادى الى الشمس اي لو بلغني وكان مراده اي لو بعد ويروى تمادت لي الشمس من التمادي وفرجة لو مرّ لي وهذه كلها متقاربة المعنى **قوله** ان ناسا تاروا عند ما يوم عروبة اي تجاهلوا واختلطوا وشكلى بعضهم من اصله اشترى يعني امتيازا اي شكلى والموية كذلك **قوله** حتى اذا ما كنا نمل مثل على نحو من عشرين ميلا من المرية **قوله** لا اتطيطى بعد اليوم ابدا الجاه لك واظل اقرا النشط وكذا لا تجدل مواز شكلى القابل في قوله كلى يامر بالمتعة المتعة ض بان احدهما نكاح المراة الى اجل وقد نسخ ذلك والثانية ان يجمع من ليس من اهل مكة بين الحج والعمرة في اشهر الحج في العام الواحد **قوله** تعمس تنيه لما نعمس تركه وتلبس يقال معس ومعج ومعك بمعنى واحد والمنية العلية حين ترتع **قوله** ان يرتدي من الخلق اي ما رث سنا في البلاء يقال رث الثوب واخلق وكذلك الرأز والرسم ما انتهى في البلاء **قوله** يحبوا بمكان تلم ومرور منه قيل الغبال واحدها مرّ بفتح الميم وضمها وقيل المرور ضرب من المساحي ولحوساتو بالفتح وهو قيل المسحاة ما اقبل حديدها على العامل واقتنا تام يقبل **قوله** لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان اي لا يحرم الرضعة ولا الرضعتان تلج الصبي اذا رضع واملجته امه اذا رضعته **قوله** قلت اتحسب عليه قال قمه اي فما هو لا ما نوعلى معنى لا استعمل ثم حذف الجملة الاسمية واجتلب المائيتان الحركة كالتي في قه وله ويحتمل ان يكون قمه بمعنى اكفف استصته ليسمعه قوله **قوله** اجرضك ربع مغافير والمغافير شيء يشبه الصمغ يوجد ابدا في اصول الطلح وفي اصول نبات من الطلح الحمض يقال الحمض لا تختلف في الميم منه قيل اصلية وواحده مغفور وان كان هذا المثال يجي في باب الاسماء الا في هذا وفي قولهم منخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة **قوله** على اماذيانات بكسر الذال وفتحها اخوين وقيل الماذيانات الجر اول الصغار وقيل انها نبات وقيل لا انهار وهي تعمل لفظة مولدة سوادية فلغ لم ترتيها بحسب ما هو اصله واعتمدنا على اول حروفها كيفما اتفق **قوله** انقطع عنه انعل الا من ثلاثة الا من صدقة ويروى من ثلاثة من صدقة باسقاط لا ويروى صدقة باسقاطه من لم يروى الا من صدقة وحذفه فهو تاكيد لعظم اعاد فيه لا من ومما

مسود

تاروا

مسلل

امرا

متع

معس

مسم

مرر

ملج

مه

مغافير

ماذيانات

نرشامة

جهات او اعلام من وموحد في واحد ومن اسقط الجميع جعل صدقة مقبوضة على العمل من ثلاثة بدل البعض من الجمل **قوله** غير متمول فيه ما لا متمول متفعل من المال ومعناه غير متخذ فيه مالا يقال الرجل يتمول تمولا اذا اصاب له مالا **قوله** وقع في المرية موتان وموتان مثل سلام والموتان هو المرض الذي وقع بذات الجنب **قوله** اي كبشين املحين الاملح الذي فيه بياض وسواد واكثر ما اتعلق عن بعضهم والملحة بياض يخالطه سواد وقد امليح الكبش يمتشر بذلك الحاء امليحا **قوله** استشار عم الناس في املاص المراة الاملاص الازلاق اي في خروج الولد وسقوطه قبل وقته املصت المراة اسقطت ومن روى املاح المراة فليس من هذا انما يقال جارية ذات سماح وملاحة من قوله ملص الشي من يدي يملص ملصا ورشاء مليص اذا كان يزلق لا يكاد عنه لاملاسة وانملص الشي افلت وكذلك تملص **قوله** سليم المزية اي هادي السكين **قوله** واعارهما مجلها ومنحتها المنحة والمنيحة بمعنى واحد منح يمنح منحا ومنحة وهو هبة الشي بنيته او هبة المنفعة بمكان الشاة او الناقة ينتفع بحلبها ثم ترد والارض ينتفع بزراعتها ثم ترد وغير ذلك **قوله** في اقل من ثمن المجن جحفة او ترس المجن مفعل من قولهم اجن يجن اذا ستر والجنة السترة ثم قد يكون جحفة وقد يكون ترسا والترس من عود وجمعه ترسة وتراس وتاراس وتروس والتترس والتتريس التستر بالترس وصاحبه تارس وتراس والمتترس والمترس خشبة تجعل خلف الباب فان كان من جلود فهو جحفة والجمع جحف ودرق **قوله** ان ابا سفيان رجل مسيك بخيل من امسك يمسك بني للمبالغة كشريب من شرب بربرا انه سكير **قوله** كما تقلت ميطان الصخور ميطان بكسر الميم وقد روى بعضهم من بلاد مزينة وقد روى بفتح الميم ونون ساكنة بعدها وفي الاخرى وقد روى ممطار بميمين وقد روى عيطان وكل ذلك خطا الا الاول **قوله** فما ماط احد منهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما نحى وما تنحى يقال ماط يميط اذا بعد وتنحى ويقال اماط عن الشي وماط عنه اي تنحى واماطه غيره والميط مصدر ماط يميط والاماطة مصدر اماط يميط ومنه اماطة الاذى عن الطريق

متمول

موتان

ملح

ملص

مزي

منح

مجن

مسك

مطن

ماط

تغنيته وقوله اذا وقعت لقعة أحركم عليه ما كان بعد قوله أشر الناس قتالا
في الملاحم الملاحم جمع ملحمة وهي اللقعة التي يكثر فيها القتل ثم سمي موضع الوقعة
ملحمة وسميت الوقعة ملحمة قوله فيه مزقة من لبن اي قليل لبن ممزوج بالماء مزق
اللبن يمزقه فهو ممزوق ومزيق اذا مزجه بالماء وفلان يمزق اليوم اذ الكلام القليله
قوله ان الله تعالى غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم اي بدل صورهم
والمسخ تغيير الصور على جهة التشويه قوله ان يشبهوا المورنو المزرشاب
من الشعير كذا ثبت في الاحاديث وبعضهم الذرة ايضا والناس يدعونه على
شراب الذرة والصواب ما نطقت به الاحاديث انهما قوله اماثته
بسفته نفخه ووقع في اكثر النسخ بالثاء المثلثة وفي بعضها بالتاء المثناة وهو
الصواب والله اعلم لان اماث لم يسمع رباعيا وانما سمع ماث يميث وموثا ميثا
وموثا وموثانا وقال ابو حاتم من قال اماث جعل الخطا حكاه عنه ثابت بن القاسم
في الدلايل من تاليفه ومعنى ماث مرس واذاب ومعنى اماث يكون كذلك
قوله المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء اي
المومن يقتصر والكافر لا يقتصر او لانه لا يسمي فياكل معه الشيطان والمومن
يسمي فلا ياكل معه قوله فيتمرق شعرها بالراء وفروي بالزاي والتمرق
والتمزق والتمعط والتمعط كلها بمعنى واحد يقال انحرق وانمرق وفي غنم
النون في الميم وسرة الصفات يوصف الشعر بها في الصحة والمرض الا التمرق
بالراء فانه في الصحة خاصة لا شعر عن كثرة الرطوبة والرطوبة غالبا في الامراض
قليله قوله مائلات مميلات فريكن يملن عن الطاعة ويملن من اتبعهن عنها
وفريكن يملن الى الرجال ويملنهم اليهن وفريكن يملن في مشيهن ويملن القلوب
اليهن ويحتمل غير هذا كله قوله في مشط ومشاطة المشط ما
يمشط به عودا كان او حديدا وتكسر ميمه وتفتح وتضم بانما قالوا امثاله
يلبس لا الكسر في الميم واكثر ما يقال للعظيم يكون من العرين وقوله
ومشاطه سواسم لما يخرجه المشط من الشعر الذي يمشط وفروي ومشاقه
بالقاف وقيل المشاطة والمشاقة سوا وقيل المشاقة للكتان وشبهه والمشاطة
للشعر قوله لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي مرضت ابله يقال منه
امرض يمرض والمصح الذي ابله صحاح يقال منه اصح فيهما قوله زوجي مالك وما

مالك

سلم

مزق

مسخ

مزر

ماث

معا

مرق

مائلات مميلات

مشط

مرض

مالك

٥٢

٥٧

مالك قولها وما مالك تريد التهويل والمبالغة في الاعظام كقوله تعالى القارعة
ما القارعة وقوله مالك خير من ذلك تشير الى موضوع مالك الاول قبل التسمية
به يقول مالك خير من الملك ويحتمل ان تريد خير مما في نفسك يعني التهويل
وقولها له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح تريد انه لا يوجهها تسرح
الا قليلا وتغادر في مباركها تقيد الحي ان يجي ضيف فلا يعوزه ما يقربه لوقته او
طالب وقر فلا يحول ما يغطيه حين سؤاله وقولها اذا سمعن صوت المزهر
وهو عود الغنا ايقن انهن هوالك اي ينحرن للضيفان قولها وملا
من شحم عضدي لم تخص العضدين وانما ارادت سمن عامة الجسم فكنت
بالبعض عن الكل وخصت العضدين لانهما اقرب ما يستبين منه قولها
وملء كسائها يعني تريد انها عظيمة الخلق حتى الكساء مملوء منها قولها انا
بلحمة مضغة في اي بقعة والمضغة قدر ما يملا الفم مما يمضغ قوله
يمخض بها المخاض وجع الولادة ويقال له ايضا الطلق قوله كان في
تغزى يحتمل ان يريد موضع الغزو وان يريد الغزو نفسه قوله
تصل فيها دنا منتصبا اي مرتفعة يقال عكر العرس يعكر عكرا وعكورا
اسرع وكذلك عكر مثله وعكر الرجل في الارض عكورا وعكر ذهب فيها
وقد قيل في معنى منتصبات عليها من العروق تشبه المطر قوله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم متمثلا اي منتصبا وكذا تمثل قائما يقال
مثل يمثل مثولا ومثل وليس بمشهور اذا انتصب قائما ويقال ايضا
لطي بالارض وهو من الاضداد قوله ستجرون في القوم مثلة بضم الميم
وقد قيل في غيره بفتحها والمعروف مثله متعقبا بمثل مثلا نكله وايضا
بالقتيل جدعه والاسم المثلة بضم الميم والمثلة بفتح الميم وضم الثاء وجمعه
مثلات وامثلة جعله مثلة وامثلة السلطان قتله قودا قوله تجدون
الناس معادن اي مختلفين جارين على اصولهم قوله فكانما تسفهم
المل الملة الرماد الحار وقيل الرمل الحار وقيل الجمر والملة موضع
خبز الخبز والخبز ملة وخبز مليل ولا يقال الخبز ملة كما زعم من
لم يحصل لان الملة الرماد الحار وقد يقال الملة عن الحفرة التي فيها النار ملتهم
قوله ان الله تعالى يملي للظالم اي يوخره ويطيل مدته اي يبقيه ملوات

مبارك مسارح

مزهر مسكا

مضغ مخض

مغز عكر

مثل

معادن

مل

ملا

من الرومي والملوة [illegible] بفتح الميم وضمها وكسرها وكذلك الملاوة ايضا بالحركات
الثلاث **قوله** ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا العايرة في قوله
مائة الا واحدا تاكيد العدد وتتميمه نفيا من ان تصحف تسعة وتسعون بسبعة
وسبعين وتزيد من القول من ان حسن به الظن نسب الى الجهل والله محبوبا الاتحاد
اولى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين سبعة وسبعين وتسعة
وتسعين قلت والله المستعان اعوذ بالله من هذا اذا كان يتغنى عنه العلم لكونه
لا يرسمها فليس بينه وبين احد من الناس فرقان وانما لا الاعجاز والتحدي بقراءته
صلى الله عليه وسلم كونه يعلمها مع كونه غير كاتب **قوله** من يصعد
الثنية ثنية المرار والمرار نبت مر اذا اكلته الابل قلصت مشافرها والمرار
مرارة ويقال لقوم من العرب بنو آكل المرار ومرحلة في الحديث الذي على
السكة بين ضم الميم وكسرها **قوله** الا كراهية ان املكم بالتنوين في
كراهية وبغير تنوين فمن نون جعل ان وما اليها في موضع نصب على
المفعول له اي من اجل ان املكم ويجوز في كراهية النصب على المصدر ام الا
لكرهت كراهية وهو مع التنوين احسن واعرب **قوله** املكم اي اجعلكم
تملون تقول مللت الشيء امله مللا وملالا وملالة وملة اذا سئمته واملني
غيري فيملني املالا اي جعلني امل باكثاره والسآمة والملل والسآمة بمعنى يقال
سئم يسأم سآمة اذا مل من شيء **قوله** او الميل الذي يكتحل به وهو المرود
قوله فتصبحون محلين جمع محل وهو الذي لم ينبت ارضه امحل يمحل فهو
محل **قوله** وخلق الجان من مارج من نار قيل المارج اللهب وقيل المارج خليطان
من النار اي نوعان من قولهم مرجت الشيئين اذا خلطتهما **قوله** فيمدر حوضه
فيمشي به اي يخلطه بالمدر فيسد خلله ليثبت فيه الماء يقال منه مدر يمدر وفي
المثل ابخل من مادر وهو رجل سقى ابله من الحوض واسأر فيه قليلا فمدره
بسلحه بخلا

حرف النون

قوله في دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينقطع بكسر النون واسكان الطاء وفتحها ويقال نطع بفتح النون
وسكون الطاء وهو الجلد او الجلود جمع **قوله** صلى الله عليه وسلم ولا ينتهب
نهبة النهبة والنهبى بضم الميم فيهما اسم لما ينتهب والانتهاب ان ياخذ الجماعة
الشيء غير مشترط فيه لا اعتدال ولا الاباحة ولا اظهرها والنهبة المرة

الواحدة ٥٢

مائة
مرر
ملل
ميل
محل
مرج
مدر
نطع
نهب

س ٥

٥٢

الواحدة من لا انتهاب ويكسر النون نهبة **قوله** صلى الله
عليه وسلم اية المنافق ثلاث المنافق الذي يخفي غير ما يعتقد ماخوذ من النافقاء
وهي احد ابواب جحر اليربوع يتركه غير نافذ مغطى بتراب قليل فاذا طلب
من الابواب الاخر خرج من هذا وابوابه الاخر الراهطاء والدامّاء والقاصعاء ويقال
للسابياء القاصعاء ايضا وقيل المنافق من النفق وهو السرب يكون تحت الارض
والمعنى قريب من الاول والمنفق سلعته بفتح النون وكسر الفاء مشددة
المرغب فيها لتكون نافقة وبعضهم يقول منفق بسكون النون وتخفيف
الفاء والصواب هو الاول **قوله** صلى الله عليه وسلم استنصت الناس ومنه
قوله واستمع وانصت اي مرهم ان ينصتوا اي يسكتوا يقال انصت ينصت
انصاتا **قوله** النياحة على الميت اي البكاء عليه من التناوح واصله
في اللغة التقابل وكن النساء يتقابلن فيخمش كل نائحة وجهها وهن
النوائح والواحدة نائحة **قوله** مطرنا بنوء كذا وكذا النوء عند العرب
طلوع نجم وسقوط اخر من ناء ينوء اذا نهض ومنه قوله لتنوء
قوله ان تجعل لله ندا الند والنديد المثل وجمع ند انداد **قوله**
لا يدخل الجنة نمام هو الذي ينقل الاخبار يقال نمت ننم نمّا في الخبر
ونمت مشددة في الشر **قوله** فزكاها فلم ير قال اليوم نكا الجرح
ينكا نكئا اذا جرحه مرة ثانية **قوله** فتراه منتبرا اي منتبرا منتفخا
انتبرت يده انتفخت **قوله** وتعين على نوائب الحق جمع نائبة ونائبة
فاعلة من ناب ينوب اذا عرض ونزل المرة بعد المرة وقد يكون بمعنى
عوم والنوب كل وقت يتكرر فيه الفعل والنوب الغم وهو الثقل
ايضا **قوله** هذا الناموس الذي انزل على موسى يعني جبريل والناموس
صاحب سر الملك والناموس رسول الخير **قوله** منتفخ اللون بفتح الفاء
اي متغير تقول العرب انتفخ لونه وامتقع باللون والميم **قوله** وهذه
نسم بنيه جمع نسمة وكذلك **قوله** وبرا النسمة والنسمة الانسان قاله
الخليل ومن قال انها الروح او النفس الذي يخرج عن هذا وكلام من قال انما تكون
فيه الروح قبل البعث وقد تقدمت ابني لغيته حتى اسئله عن هذا القول
ما معناه **قوله** ولنعم المجيب جاء نعم كلمة يراد بها المدح انعام الا

نفق
نصت
نوح
نوا
نوا
نمم
نكا
نبر
نوب
نمس
نفخ
نسم
نعم

تري الاسم الذي يعرفها لا تعارفه الا الالف واللام التي لا تستغني او الجنس في انزح
ونقيضه يليق قوله والكلام ان النيل والعبرات النيل بيض منهم وهو فعل من نيل
قال نيل كالدين من خ ان والقيل من قال وانما بني فعل من قال وهو من خ وات الواو
فتناوه من نال اذهب لعلة الكلمة اذ هو من ذوات الياء وهو علم وبجازه نقول
الالف واللام عليه لان اصله نكرة كالاعيات قوله ولقد رآه نزلة اخرى نزل
قالوا مرة اخرى والنزلة مصدر بمكان المفعول والله اعلم ولقد رآه نازلا نزلة اخرى
بعد اولى تقدمتها قوله انتهي في ولا تعجليني اي تمهلي علي واخبريني ٥ نهي
قوله نور انى اراه اي المرئي اذا نظرت نور ينعكس البصر لا ادري عينه نور
بكيف اري والنور يحجبه وتحسبه قوله في الحديث الاخر رأيت نورا
وكذلك قوله حجابه النور ويحتمل ان يعود الضمير في قوله حجابه على
الناظر او على حسبه ومن روى نوراني اراد بعد حرف النعت عن موضعه
قوله في الانصاب جمع نصب وهو الحجر الذي يذبح عليه ويقال فيه نصب
نُصب بضم النون وسكون الصاد ومع الضم ايضا وقد قيل ما نصب
ليعبد من دون الله ومنه وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا وفي
اخرى صنما ومنه قول ابي الدرداء كاني نصب احمر قوله بناج مسلم نجا
ناج فاعل من قولهم نجا ينجو نجاء اذا اسرع قوله فاشر منا نشرة لله اي نشر
سوالا لله وقولهم نشدتك الله وناشدتك الله انما معناه سالتك
وبعضهم يشترط ان يكون سواله بصوت عال لكون النشيد الصوت
قوله حتى بدت نواجذه النواجذ بالذال المعجمة جمع ناجذ وهي اقصى نجذ
الضواحك التي في الفم وانما تثبت عند مقاربة الاشد وهي اربع قوله
ينهش منها نهشة بالسين والشين ومعناهما واحد وهو الاكل بمقدم نهش
وقيل بالمهملة باطراف الاسنان وبالمعجمة بالفم كله وقيل بعكس ذلك
قوله وينغزهم الشيطان بفتح الياء وضمها والفتح الوجه اي يتجاوز نغز
منهم ويحيط بهم لانضمامهم وكونهم في مستوى لا حايل فيه ونحو قوله نيل
نبي قابلة من ان في اي لاحقة قوله يوجع نمرة عليه النمرة شملة موصوف نمر
فيها القطايط امثال الانملة ويجمع على نمار ومنه قوله مجتابي النمار
وقوله فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة قوله وكان صلاته ومشيه نبل

الى المعجم

عر ٥

الى المحجر نافلة له اصل النافلة في اللغة العطية بلا عوض ثم سميت غير
المكتوبة نافلة لكونها غير لازمة للمصلي قوله ثم ادعو يفيض عليه نضحة ٥٤ نضح
يفيض بضب والنضحة الدفعة من الماء واشترط بعضهم فيه ان يكون صابا
وقيل النضحة الكثير من الماء يعلى منه ان يكون من الا ضاء وقد قيل النضحة
انما هي ما كان كثيرا كان او قليلا وقد صحفه بعضهم فقال يفيض عليه نفحة
وقوله ينطف راسه ماء اي يقطر او يسيل يقال نطف ينطف وينطف نطفانا
ومنه قوله تنطف السمن قوله لا ينهزه الا الصلاة بفتح الياء اي يدفعه نهز
ويحركه وقد رواه بعضهم بضم الياء وقال احد المتاخرين هي لغة وانا لا أنهم
اعرفها والذي في غريب ابي عبيد نهزت ولم انهز قوله فجاءت تنوب الجمعة ولتني نوب
في العمل في الوقت الذي هو لهم من بيت اعمالهم في المدن وليس هو في النوب
في هذا هو الذي يقتضيه لفظ انهم ياتون مرة بعد مرة قوله وانتقاص نقص
الماء قال وكيع هو الاستنجاء قال ابو عبيد يريد انه ينتقص البول بالماء
والذي يظهر لي انه يريد انتقاص غسل الذكر حتى يظهر النقص في الماء
المغسول به او يعلم الغاسل انه ينقص منه جزء فيما يكثر الغسل قوله نبذ
فانتبذت اي تاخرت بعيدا قوله ومسح على ناصيته الناصية شعر نصا
مقدم الراس ثم يطلق على الشعر كله بالمجاورة ومنه يقال الاشراف الناس
النواصي لتقدمهم وجمعه تقول ناصاه كما قالوا ناجاه في ناجيه قوله نضح
فلم يزد ان نضح بالماء اي صب عليه وكذلك قول عايشة نضحت حوله قوله
بنو ناضح نواضحنا النواضح جمع ناضح والناضح الناقة يستقى عليها الماء وقيل نم
الجمل وفواعل ليس جمعا للمذكر الا قولهم هالك من المولى هوالك وفارس
في الفوارس قوله لعلك نفست بضم النون وفتحها اذا ولدت قوله نو
فتنكث بعود اي اثر والنكت التاثير والنكتة الاثر قوله انه بالحجر نكث
ندب باسكان الدال كذا رواية اكثر الرواة الا اهل التفسير منهم
باعتبار فيروه بفتح الدال وهو الصواب وبالرفع والنصب وهو الاثر ندب
الجرح وشبهه وجمعه ندوب ومنه قول ابي زيد ٥
ومعتبر في الحديث مسافة ندبا من اثر شجات في رجاله ٥
وقد قيل ان الندب جمع ندبة قوله نجي لرجل اي مسر لرجل او معه في نجا

اي حم
النون الـ
بضم الـ

نهى
نخل
نيل
نضح
نحر
نثل
نخم
نشد
نضر
نزر
ناب

بهم من النجوى ونجي مصدر وصف به كعدل وزور وشبههما ونعو بفتح المغبرة والجمع
بلغة واحدة قال الله تعالى وهم نجاء نجيا وقال خلصوا نجيا وفي بعض الاحاديث
يناجي رجلا وقوله لا يتناجى اثنان دون واحد منه قوله اولوا الاحلام
منكم والنهى اي العقول جمع نهية بضم النون وفتحها والضم اشهر لانها تنهى
عن القبيح قوله وهو بنخل كذا وقع بنخل وصوابه بنخلة لان نخلا بنجد
من ارض غطفان وهو المذكور في ذات الرقاع ونخلة موضع قريب من
مكة حيث جاء وفد الجن قوله فمن نايل وناضح اي منهم من اخذ من بقية
وضوئه صلى الله عليه وسلم فهو النايل ومنهم من زاد على النيل انه رش
بما اخذ على غيره ايثارا منه وجودا ويحتمل ان يكون الناضح الذي لم يقدر
على ان ياخذ ولا اخرج فاقبل يلتمس ما يجري الله على صاحبه من قولهم
نضح عليه اذا شرب القليل قوله فرفع في نحره معناه صدره وانكر عليه
ما فعل قوله وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها نثلت البير اخرجت ترابها
والكنانة اخرجت سهامها قوله راى نخامة النخامة والنخاعة بمعنى
ومما يلقيه الانسان وتنخم وتنخع سوا نخامة ومن فرق بينهما
يقال النخامة من الراس والنخاعة من الصدر والاول هو الصحيح
قوله من سمع رجلا ينشد ضالة معناه يطلبها نشد ينشد اذا طلب
وانشد ينشد انشادا اذا عرف بها **قوله** قوله ونضرنا تسليه
معناه انتظرنا فينبغي ان تكون بحاجة غير مسالة **قوله** وما
كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى تنزروا بضم
التا وتشديد الزاي وتنزروا بفتح التا وتخفيف الزاي وكذلك
قول عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى بالتشديد في
والتخفيف واكثر الرواة يخففون ولا فل بالوجهين وكذلك قيده
ثعلب وغيره وقال مالك رحمه الله في تفسيره نزرت راجعت وقال
ابن وهب كرهته اي جيته بما يكره وفسره غيرهما الحث وهو بين
في تفسيره والتشديد ايضا مع وب ومن كلام العرب فلان ما يعطي
حتى ينزر اي يلح عليه قوله فكنا نتناوب اي نتداول ونختلف
بمعنى نوبة نوبة والتناوب التفاعل من ناب اي عرض والمعنى يعرض

نزل
ناب
نشط
نقض
نظر
تنور
نصب
نعى
نقم
نغض
نسا

له كل واحد منا وقته وقوله من نابه شي في صلاته اي عرض له قوله
اعد الله له نزلا النزل الطعام الذي يعد للقادم ينزل عليه عند قدومه ٥٥
يقال صنعنا للعيال نزلا قوله واكرم نزله اي منزله اي اجعله مكرما
فيه وقوله تعالى جنات الفردوس نزلا يكون مثله وقيل قال الاخفش
هو من نزول الناس قوله ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما
الدنيا في الظاهر ان في الكلام مجازا وحذف منه المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه والمعنى ينزل امر ربنا او لطف ربنا او رحمة ربنا ونحوا تجعله
العرب ثقة بفهم السامع وانه يفهم المقصود تريد به الايجاز والاختصار
ومثله قوله تعالى واسأل القرية والله اعلم اي اهل القرية قوله واليك
انبت اي رجعت اناب ينيب انابة فهو منيب اي رجع قوله ليصل احدكم
نشاطه هو على حذف المضاف المعنى وقت نشاطه او حين نشاطه وما
شاكله والنشاط ضد الكسل وهو الخفة ومنه قوله فاصبح نشيطا
طيب النفس **قوله** سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت وقيل
الذي لا يكون من فم قوله اجل لا عرف النظائر اي الاشباه والامثال
والنظير المشابه قوله كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحدا التنور موضع خبز الخبز واتفق على اسمه العرب
والعجم ووزنه تفعول من النور وهو ايقاد النار قوله فيستريح من
الدنيا ونصبها النصب العنا قوله نعى النجاشي اي عرف بموته وقال
ان اسم النجاشي اصحمه وهو بلسان العجم عطية قوله ما ينقم ابن جميل
اي ما يكره وقد روي بفتح القاف وكسرها ويقال نقم ينقم ونقم
ينقم وفعل يفعل افصحهما لغة القرآن قوله نغض كتفه النغض هو
الكتف الذي يتحرك في المفصل وهو الناغض ايضا ونغضا في
الحديث عند نغض كتفه وعند ناغض كتفه والناغض المتحرك
يقال نغض وانغض اذا تحرك قال الله تعالى فسينغضون اليك
رؤوسهم اي يحركونها والنغض نغض وب وهو العظم اللين العريض
قوله يا نسا المسلمات بنصب نسا واضافته الى المسلمات كقولك
يا رجال المومنين ويا رجال القوم لارادة التخصيص والتوم اي يا اخي

ممن يطلق عليه هذا الاسم للاشتغال به لاجتماع أوصاف هذا الصنف الجميع
فيه وفي رواية يا نسا المومنات بالرفع فيما على النعت الفعلي ان كان
الشمات مرفوعا اي الموضع ان كان منصوبا وفي المنادى العلمية وتوهم
فيه الافراد لانه معرب اللفظ ولانه للمعرب له من لفظه ۞ قوله
اما وابيك لتنبأنه اي لتخبرن والفا فيه لتبيين الحركة **قوله** بصفة
النعم وقوله يُرِيحون نعمهم هي الابل خاصة والانعام الابل وغيرها
كالغنم والبقر ومن قيل هما بمعنى واحد والاول هو المعروف وفي هذا الحديث
دليل عليه لانه قال بصفة الغنم ثم صفة النعم قوله بانعم بها
ان هو اي بالغ بها واكثر ويقال انعم النظر كامعن النظر قوله
لا ننعم به عينا اي لا نقر عيننا به وكذلك ونعمة عين ونعم عين
ونعمى عين اي ما تنعم به العين من النعمة وتقر به قوله نعما المملوك
جاء بفتح على لغة من كسر العين ثم ادغم فيما بعدها وادغم فيقال نعما
اي احسن ما للمملوك قوله ناتي الجبين اي ناشز وبارز وفي حديث
اخر ناشز الجبهة ويروى الجبينين وكذلك هما جبينان من كل جانب
جبين وهما ما فوق الحاجبين **قوله** تنظر الى نصله النصل ما في
السهم من الحديد قوله تنظر الى نضيه النضي ما في السهم من العود
وهو القدح ايضا قوله بني لبني زبر منى لا حتى قال مررنا على الفطن
برير فنزلني منزلا منى لا اي وصفه في الكهوف فاما ان يكون حرف لعلم
السامع او سقط من الكتب والله اعلم **قوله** فانتحاه ربيعة
اي قصده يقال انتحى ينتحي انتحاء اذا قصد قوله حتى برت انيابه
الانياب ما بين الضواحك والكواسر وعددها اربعة قوله يوم
تاكلون فيه من نسككم النسك الذبائح التي يتقرب بها الى الله تعالى
والنسيكة الذبيحة ونسك جمع النسيكة والمناسك المواضع
التي يتقرب فيها بالذبح **قوله** فحمت عيناه ونفهت نفسه نفهت
اعيت نفهه فهو نافه وجمع نافه نفه قوله وقد بلغني ناعوس البحر
هذه اللفظة رويت بالنون ناعوس والتاء تاعوس والقاف قاعوس
وبالقاف والميم مكان العين قاموس فاما ناعوس فيكون فاعولا

من النعاس

نبا
نعم
نتا
نشز
نصل
نضا
نزل
نتح
نيب
نسك
نفه
نعس

من النعاس اي بلغ قعر البحر الزاخر لا حركة له فهو كالناعس واما
تاعوس بالتاء فلا يظهر له معنى الا على بعد وتكلف فهو اولى واما قاعوس
فيكون فاعولا من القعس والقعس دخول الظهر وخروج الصدر
فكان في الحديث بلغ من الظهر البحر الموضع الزاخر منه فيتفق على مثل العضو
الاقعس او بلغ الموضع الزاخر لم يحصل فيه قعس اي تكسر واما قاموس
فيكون فاعولا من قمس يقمس اذا غيب في الماء فيكون القاموس الموضع
الزاخر ينغمس كل شيء فيه كما ذكر من ذكر وكاعون من طعن وقيل
القاموس قعر البحر وقيل لجته وقيل جنته وقيل وسطه وقال ابو عمر الزاهد
القاموس الحية وعلى هذا في هذا الموضع يذكر ما يكون منه والحيوان
انما يكون في القعر منه ولقد قال ابو علي الجياني رحمه الله ان هذه اللفظة
لم تقع فيما علي الصحيح وجملة الامر ان هذا الكلام لبراعته وبلاغته وبعده
عن التكلف وعذوبة الفاظه وامتزاجه بالنفس واخذه بمجامع القلوب
بلغ الغاية القصوى التي هي كقعر البحر والله اعلم **قوله** انضخ طيبا نضخا
مجمجة اي يفيض عن الطيب والنضخ اكثر من النضح قاله ابن قتيبة وقال
الاصمعي بالعكس وقد قيل النضخ ما غلظ والنضح لما رق وقيل النضح لما
تعمد والنضخ لما لم يتعمد قول عايشة فاعمر بني من التنعيم اعمر بني ازار ربي واعتمر
قصرت وزرت والتنعيم على فرسخين من مكة وقيل على اربعة اميال ويسمى
تنعيما لان نعيما جبل عن يمينها وناعما جبل عن شمالها وبينهما واد يقال له نعمان
قوله انزعوا في عبد المطلب اي اجذبوا الدلو للسقاية وكذلك قوله لنزعت
معكم واصله في القوس نزعت القوس جذبتها ومنه قولهم لا تزالون اهدا
ما نزعتم ونزوتم اي جذبتم القسي وعدوتم الخيل قوله اذا وجد نفحة
نفح اي اسرع والنفح ضرب سريع من النسيم قوله اي ارحم شيئا نفلنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي اعطانيه وكذلك قوله نفلنيه يارسول الله والانفال
جمع نفل والنفل العطية **قوله** على انقاب المدينة ملايكة ويروى نقاب
وكل واحد منهما جمع نقب والنقب الطريق في الجبل والمعنى ان على ابوابها
وكل موضع يدخل منه اليها ملايكة **قوله** وينضح طيبا اي يترشح
وينفح والناضح الخالص النفح **قوله** لا تنجشوا اصل النجش الاستثارة

نضخ
نضح
نزع
نفح
نفل
نقب
نضح
نجش

ولا استخراج ومنه قيل للذي يزيد في السلعة نجاش وقيل النجش التنفير أصله
تنفير بعض الناس عن بعض بالذم ونحو ذلك قوله لا تناجشوا وإنما تنفير
نحت
الرجل عن السلعة بذمه لها أو يمدح غيرها قوله كانوا ينحتون الفضة النحت
القطع والبري أي يقطعون والبراية النحاتة قوله تزوج امرأة على وزن نواة
نوا
من ذهب النواة اسم لما قيمته خمسة دراهم كالنش لما قيمته عشرون
درهما وقيل كان مقدار النواة من الذهب خمسة دراهم من الفضة وقيل
نور
النواة اسم لخمسة دراهم وزنا من ذهب قوله فنوّر راسه أي سفطه
والنورة تعرو الشعر عن صفحة وكان مؤزرا منه وقوله فنفر رسول الله
نفر
صلى الله عليه وسلم ونفرت أي معناه سقطنا قوله وهو مشمر رجليه على تغيير
من تحت نعلي بمعنى منعور فيه أي فزجوه وحجر عليه حتى صار كالماء راج
نشب
قوله فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته بفتح الشين ومعناه
لم تمكث أي لم تأخذ في شيء غيره حتى أخذت فيه أو حتى حل أن كان ما
لا يعالج ويروى فلم تلبث ومنه فلم تنشب أي نطقت الى أي حمل قوله
نبذ
نبذ من قسط أو أظفار أي شيء يسير والقسط عود وهو نوعان معروف
بحري وهندي الطيب عود معروف أيضا ومنه قوله إنما كان في عنفقته
نزع
وصدغيه نبذ كذلك أيضا قوله لعله عرق نزعه والنزع الجذب نزع ينزع
نظر
نزعا أي جذب قوله كنت آمر فتياني أن ينظروا المعسر أي يؤخروه
نفس
أنظر يعني أخر والاسم النظرة وبعت بنظرة أي بتأخير قوله فلينفس
نجز
عن معسر معناه يؤخره ولا يرهقه قوله ولا تبيعوا شيئا غائبا منه بناجز
أي حاضر يقال بعته ناجزا بناجز أي حاضرا بحاضر والناجز في غير هذا
المنقضي يقال نجز ينجز نجزا أي انقضى وأنت على نجز بفتح النون
نسأ
من حاجتك وبضم النون أي على استتمام لها قوله باع شيئا له
في ورقا بنسيئة أي بتأخير والنسيئة والنسيء مهموز والنسأ غير
مهموز والنساء التأخير يقال نسأ الله في أجله وأنسأ الله فيه أي
نفق
أخره قوله منفقة للسلعة ممحقة للربح أي تسرع ببيعها وتذهب
نحل
بالربح قوله إني نحلت ابني غلاما أي أعطيته والنحل بضم النون العطاء
بلا ثمن يقال نحلت أنحل نحلا والنحلة والنحل على مثال فعل الاسم للعطاء

والنحلة

٥٧

57
نفس
ونحلت فلانا القول نحلا بفتح النون نسبته إليه إذا لم يقله قوله فلا
تنافسوا عليها ولا تنفس عليه معناه لم ترضه له عن أهل يقال نفست
على فلان كذا إذا لم تره له أهلا أي رآه انقص منه أي أعظم وأعلى وقوله من
أحب مالا هو أنفس فليتصدق منه من نفائسها والتنافس الذي هو التحاسد
إنما معناه أن الحاسد يرى أن الذي نال المحسود انقص منه ويرى أنه أحق
نذر
به منه قوله في نذر على أمه توفيت قبل أن تقضيه يقال نذر بفتح النون
ونذر بالضم والنذر ما يوجبه المرء على نفسه من عمل لم يكتب عليه
ولكن يكون بسبب يقال منه نذر ينذر ومنه لا وفاء للنذر في معصية
الله وقوله ونذروا به أي علموا به يقال نذر بالشيء ينذر إذا علمه
نوق
وأنذره غيره وأنذر به أيضا قوله وكانت ناقة منوّقة أي مذللة
نبّ
ونزعم بعضهم نونه تاء وله معنى ولكنه تصحيف قوله نبيب كنبيب
نكل
التيس أي صياح نبّ التيس ينبّ نبيبا إذا صاح وقت هيج للسفاد قوله
إلا نكلته النكال العقوبة وأصله المنع من قولهم نكل عن الشيء إذا
رجع أي فعلت به ما يمنعه مما مضى راما كحيبك ومنه إماطة اللجام
طوع والنكل القيد وجمعه أنكال لكونه مانعا ويقال نكلته ونكلت
نثل
به وفي الحديث للآخرى أي جعلته نكالا أي مانعا لغيره قوله فتكسر
خزانته وينتثل طعامه أي يستخرج وقد روي ينتثل طعامه وهو
ندب
بمعنى الأول قوله فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي دعاهم
للحرب وحثهم عليها وندبة الميت من هذا لأنهم كانوا يدعون باسم الميت
نام
ويدعون الناس للنياحة عليه وللإعانة فيها والمساعدة قوله
فما اشتبه لمن أحيا إلا أناموه أي أضجعوه ميتا وقيل أناموه أماتوه
يقال نامت الشاة إذا ماتت ومنه قول علي رضي الله عنه إذا أتيتم
نكب
الخوارج فأنيموهم أي اقتلوهم قوله فنكبت إصبعه أي أصابها
حجر فأدماها كأنها حدث فيها والنكبة العثرة ومنه قوله حتى
النكبة ينكبها وقد رأيته لبعضهم فنكتت بالتاء ومعناه أثرت فيها ومعناه
ندا
صحيح كالأول قوله وخرجت بفرس لي بطلحة أريد التندية أي تسقي
الفرس مرة ثم يخلى يرعى ثم يسقى يقال هذا موارد وكذلك يصنع بالإبل

وأنكره بعضهم في الحبل وقال انما هو في معزل الموضع أبزبه بالنبا اي اخرج
به الى البادية وقيل معنى انزبه اجزبه حتى يعرق وذلك العرق هو التنزيج
والاول هو الوجه والله اعلم **فـقـوله** خليق بالنخب اي اختار
انتخب منتخب انتخابا ونخبة الشيء خياره **فـقـوله** فلما انقوا النعي ما بين
الثلاثة اي انتقعت **فـقوله** بنقبت أخرامنا معناه تلثث من حر الرمضا وناتئ
الحجارة فيها **فـقوله** في منشطهم ومكرههم **فـقوله** جهاد ونية يحتمل ان يريد بالنية
التي هي القصد الى الفعل والعزم عليه وان يريد النية التي هي الصبح والمبعر عن
ما مثل لكونه في الجهاد وقد يكون بموضع الجاهد وقد يتوجه اليه الاشراد قال
وانما استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم للخروج **فـقوله** كما من هلي من نا وامم اي عاقدهم
وعاداهم وفي الاثل الاصلاح اي عقادا ومعاداة **فـقوله** واخر اصابهم في النشة
فباءه رواية نغيتها يقال انقت الابل وغيرها اذا سمنت وانقى المخ والشحم ونقيت
العظم ونقوته وانتقيته استخرجته منه وقال الفراء النقوا كل عظم ذي مخ **فـقوله**
بادرها بقر هسنها لتقوى على الحمل لكون الحرب فيا يسر لها ما تاكل الاما يحطها او يحتمل
ان يريد حلوها بقر محتها وقوتها **فـقوله** جا ناقضي لحرط نهمته من وجه النهمة
بلوغ الهمة والغوص من الشيء وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع وفي
الحديث منهومان لا يشبعان منهوم لا يشبعان منهوم بالعلم ومنهوم بالمال
فـقوله رجس نجس بكسر النون وسكون الجيم معنا انما اتبعوه الرجس واذا
لم يتبع قالوا نجس وغبس لاغير وقد غبس الشيء ينغبس نغسا **فـقوله** فانجعنا
ادينا اربنا اي اثرناه يقال نجع الارنب اذا وثب وانجعته انا واستنجعته ونجع
العرموج من بيضته اذا خرج وكذلك ثدي المراة اذا رجع الثوب **فـقوله** من يحيي و
منار الارض منارها وحدودها لانها معربة بها وتكون جمعا **فـقوله** فنكص على
عقبيه اي رجع يقال نكص ينكص نكوصا **فـقوله** وسمي النخلة ننسع نسغا
بجا مهملة اي تعشه وتبغر **فـقوله** وانى لنا انما لك الانماط جمع نمط وهو ما
يغشى به الفراش او الهودج **فـقوله** والمتنمصات منقى اللواتي يطلبن من ينتف
شعور جيهوهن والنامصات اللواتي ينتفنه لا نعميص والنماص الخريق
التي يتنفع بها اليه **فـقوله** ما جعل النغير هو تصغير نغر والنغر طائر صغير
وجمعه نغران كصرد وصردان **فـقوله** ما ينصبني منه اي ما يتعبني نصبه ينصب

نصبا اذا

نخب
نقع
نقب
[illegible]
نشط
نية
[illegible]
نفر
نقي
[illegible]
نهم
نجس
نجع
منار
نكص
نسغ
نمط
نمص
نغر
نصب

٥٨

٥٨

نصبا اذا انتعب وقد رواه بعضهم في حين هذا ما يبضعني اي ما يسوءني وما يضنيني
اي ما يحزنها ويمرضها **فـقوله** بني بيرد بن ارواز كان ماها نقاعة الحنا اي تغير
لونها بها ويحتمل ان يكون لوجود الشجر فيها **فـقوله** نفث عليه بالمعوذات
معناه قرا المعوذات ونفث بعد القراءة والنفث نفخ صورته اشعل لطف
يرش من الريق عنه حيثي يقال منه نفث ينفث وينفث **فـقوله** وتنمل في الرقية
من النملة المملة قروح تخرج في الجنب **فـقوله** اري الليلة في المنام كأن ظلة تنطف
اي تمطر يقال نطف ينطف وينطف اذا سال اذ قطر وليلة نطوف اي ماطرة
فـقوله منتصبة من احيا وقت انتصابه ونصبه على الظرف **فـقوله** وانا
النذير العريان فالنجا اي السرعة والمشهور فيه القصر وقد حكي فيه المد
فـقوله جعل الناتل اهل الشام اي معرتهم وحاملهم وفي الحديث الاخر
ناتل الشامي وهذا يفهم منه ان ناتلا اسمه فان كان اسمه فهو منقول من
الاول والعرب تقول فلان ناتل وابن ناتل اي حامل وابن حامل وقد يقال
ينبل فهو نبيل **فـقوله** وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
لنفسه معناه ما عاقب ولا تقاضم العقوبة **وفـقوله** ما ينقم ابن جميل اي
ما ينكر ويقال نقم ينقم وينقم لا انه يقال نقم ونقم **وفـقوله** الا ان تنتهك حرمة لله
اي تستباح وتتناول مالا يحل والانتهاك اضعاف الشيء والاخلال به يقال نهك
الثوب ينهكه اذا اخلقه ونهكه المرض ونهكه ايضا اذا اضعفه ونقص
قوته **فـقوله** نكس راسه ونكس على رووسهم معناه خفضها وامالها الى
تقول نكس ثم تضعف فتقول نكّس وهو اشد من الاول وانما قيل انها
في ومن جمع على نواكس وهو شاذ **فـقوله** منهوس العقبين بسين مهملة
فسر في كتاب مسلم قليل لحم العقب وقيل هو كذلك ايضا بالمعجمة وقيل
هو الرتبي مع ذلك ناتيها **فـقوله** فتنفروا عنه اي تباعدوا **فـقوله** رجل
سال عن شيء ونقر عنه التنقير البحث **فـقوله** في ابار النخل فتنكون
فنقضت بفتح القاف معناه قد سقط حملها وقد روي فنفضت بنون بعدها
صاد مهملة بعدها ابو احرة وهو تصحيف **فـقوله** صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان نزغ الشيطان نزغا ونزغة اي ابس واغرى بشر ويقال نزغ
الرجل اذا طعن بكلمة كنسغ ونزغ وفي الاعلام نزغ رجل ابن الزبير وهو

نقع
نفث
نمل
نطف
نصب
نذر
نتل
نقم
نهك
نكس
نهس
نفر
نقر
نقض
نزغ

سلطاني

على البناء اي عرض به بكلمة يطعن عليه بها قوله فحملوهما بغير نول اي
بغير عطا قوله ثم لم انشبها حتى انحيت عليها ويروى حين انحيت عليها انحيت
عليها اي قصدتها واعترضتها بالقول واصل الانحا القصد ناحية وقد روى انحيت باللام
في غير مسلم واحسبه تغييرا وفي طريق اخرى اثخنتها اي اكثرت عليها من
اللوم والاثخان الاكثار مما يذكر وتبينه في بنية الفعل لانه من ثخن الشيء
اذا كثف وقوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق اي اكثرتم
فيهم القتل قوله ولا سمين فينتقل اي يتكلف حمله لكونه سمينا قوله
زوجي قريب البيت من الناد الناد والندي والنادي والمنتدى المجلس سمي بذلك
لان اهله يتنادون اي يتشاورون فيه ماخوذ من الندا والنادي يعني
تصفه بان بيته يكون الى موضع جلوس قومه لئلا يتعب في المشي وقد يطلق
النادي على القوم وقيل في قوله تعالى فليدع ناديه اي قومه وقد تريد
بقرب بيته اشتهاره للناس بحيث لا يخفى وقد يريد كثرة من يدخل بيته
لوجود الطعام ويكون المعنى قرب قدر اهل البيت من قدر اهل الناد وكل
مرح قولها اناس من حلي اذني اناس حركه وناس تحرك وتذبذب يقال
ناس ينوس نوسا تذبذب وتحرك واناسه غيره ومعناه حلى الحلي باذني
وفيه ضرب من القلب اذ الاذن هي المحلاة ومن اذواء اليمن ذو نواس سمي بذلك
لذؤابتين كانتا له تنوسان قوله ولا تنقث ميرتنا تنقيثا بضم القاف
كذا في كتاب مسلم وفي غيره بكسرها وتنقث ايضا بالتشديد وضم
التا ومعناه تسرع باتلافها وتبذيرها وفي كلامهم خرج ينقث اذا اسرع
والتنقث والانتقاث ايضا الانتزاع وقد رواه بعضهم تبغث بالبا وتنغث
بالنون والغين وكلاهما تصحيف ومن ثم لحصاهم يريد انها غير هتاكة عليه
ولا تسرع باتلافه وتبذيره قوله فنافر انيس عن صرمتنا معناه
حاكم والمنافرة المحاكمة ونفر فلان معناه حكم له واصله انهم ينفرون
للحكم فسميت منافرة وكانوا يجعلون له في الاموال والرهانات يقول
كل واحد من المتنافرين انا افضل منك او مالي افضل من مالك ثم يتحاكمون
الى رجل يتفقون عليه يحكم بينهم فمن حكم له هو افضل وان كان التفضيل
بين مالين احرزهما جميعا ومن ذلك قصة عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة

وتحكيمهما

نول
نحي
نفل
نداد
ناس
نفث
نفر

وتحكيمهما هرم بن قطبة وشعر الاعشى وتنفيره عامرا قوله لو كان
هنا احد من انصارنا جمع نفر ولا واحد له من لفظه قوله حتى نشا علينا اي
ارتفاعه وظهرت به يقال منه نشا ينشو نشوا اذا ارتفع قوله جاتني بمنصب من قصب
في الكتاب بالخادم وجاء انه وصيفة وروي بكسر الميم وفتحها وقد روي منصبه
بضم الميم وفتحها مع كسر الصاد والعرب تقول نصبت القوم بمعنى خدمتهم
والناصب الخادم والنصب الخدام قوله بادا حواء نهج بالرفع على
النعت وبالخفض على الاضافة والنهج الطريق الواضح وكذلك المنهاج والمنهج
وقد يجي النهج اسما للفعل ونهجت الطريق انهجه نهجا بينته وكذلك
انهجته قوله ان لم تروها تثير النقع اي تهيج الغبار وترفعه والضمير
في تروها وتثير للخيل المحصوبة في بنية الحال قوله ينزو منه الما اي يخرج
بسرعة ووثوب وقد روي في حديث دبرا قوله من نفس منفوسة اي مولودة
والمراد بنفس الذات والله اعلم وقد جاءت في كتاب مسلم بانها المخلوقة
قوله ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه النصيف والنصف بمعنى واحد
ويقال نصف ونصف بكسر النون وضمها والنصيف ايضا مكيال معروف
قوله وينسا له في اثره اي يؤخر ونسا الله في اجله وانسا اجله اخره والمنسا
والنسيئة التاخير وبعته بنسيئة ونساء اي بتاخير قوله انتهرني
حتى ينصل اي انتقض وما قوله وينمي خيرا اي يرفعه يقال نمى الخبر
ينميه اذا رفعه قوله فليمسك على نصالها بكفه ان يصيب بعض مسلم اي
على انها مفعول له قوله هلك المتنطعون اي الغالون المتعمقون يقال
تنطع في الكلام يتنطع تنطعا اذا غلا وتعمق وكذلك في غير الكلام
قوله واليه النشور اي البعث والاحيا يقال انشر الله الموتى ينشرهم
نشورا اي احياهم قوله انت اخذ بناصيتها الناصية من الدابة معروفة
ومعنى الكلام انت مالكها قوله فلما جلاه ملك الموت ناء بصدره معناه
نهض يقال ناء ينوء نوءا اذا نهض بثقل قوله بعدما نقهت بكسر
القاف وفتحها اي ثابت الصحة بعد المرض يقال نقه بكسر القاف ونقه
بفتحها نقوها ينقه فيهما قوله قبل المناصع مواضع خارج المدينة
كانوا يتبرزون فيها اي يتخلون قوله كقرصة النقي النقي الحوارى

انفار
يروى
نشا
نصب
نهج
نفع
نزا
نفس
نصف
نسا
نهر
نمى
نصل
نطع
نشر
نصي
ناء
نقه
نصع
نقا

وهو الاوسط ايضا **قوله** من نوقش الحساب عذب اي من استقصي حسابه وتتبع
نقش واستخرجت جملته وتتبع واستخرجت جملته واصل المناقشة الاستقصا تقول
نقشت الشوكة وانتقشتها استخرجتها من العضو والمنقوشة الشجة
التي تنقش منها العظام اي تستخرج **قوله** واشهدهم انابة بعد مصيبة اي
ناب رجوعا يقال منه اناب ينيب انابة **قوله** نهز اليهم بقية اهل الاسلام
نهز معناه نهض يقال منه نهز ينهز نهوزا ونهز ثدي الجارية ينهز نهوزا اذا كعب
وبرز نهز اي مشي **قوله** فيرسل الله عليهم النغف هو دود
نغف تكون في انوف الابل والغنم والبقر وشبهها واحدتها نغفة ولذلك
يقال للحقير يا نغفة والنغف ايضا الدود يكون في النوى اذا انتقع
نضل **قوله** عنكن كنت اناضل اي اعتذر يقال ناضلت عنه اذا تكلم
واعتذر واصله من المناضلة ومعناه المراماة بالسهام يقال منه انتضل
القوم وتناضلوا نضالا وناضلت فلانا فنضلته اي راميته فغلبته
نشز وسبقته **قوله** نشوزا النشوز الترفع يقال نشز الرجل على زوجته
ينشز وينشز نشوزا اذا اضر بها وجفاها واذا استعصت عليه
وابغضته قيل عنها كذلك **حرف الصاد** **قوله**
صحف احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثه عن صحفه اي عن
كتبه والصحيفة الكتاب وجمعها صحايف فاما صحف فلا اعرف له معنى
الا ان يكون جمع صحيفة الزيد هو جمع صحيفة مما ليس من مجرده
وجمعه على الاحرف انما تكون كتيني ونزر وسني بر وسهد و**قوله**
صبر وصويت الصحف منه ايضا **قوله** مر على صبرة طعام بضم الصاد في
المعجمة وسكون الباء وهي الشي مجموع من الطعام كالكرس
ونحوه وجمعه صبر ويقال اشتريت الشي صبرة اي بلا كيل
ولا وزن **قوله** ومن حلف على يمين صبر قيل ان بابه اليمين هين
الصبر فقال الواصبي اليمين تلزم فيكون عليها حال العمد ولا يتفرج
المعنى عليها صبر في الموعد فيها شربه كونه اكره عليها على
ما فيه والصبر يكون الحبس ويكون الاكراه ويكون الجراة والذي
يبدو لي انها من الجراة على يمين جراة ويغضر هذا وضلها كعفاي

قوله ذلك

٦٠

قوله ذلك صريح الايمان الصريح الخالص من كل شيء **قوله** صريف صرح
الاقلام اي تصويتها وهو ما يعبر عنها من صوت وقت الكتب والصريف صرف ٦١
صوت البكرة وصوت اسنان البعير وغيره **قوله** ويضرب الصراط
الصراط في اللغة الطريق يقال بالصاد والسين وبالاشمام بين السين صرط
والزاي **قوله** من الاصنام والانصاب الصنم لكل معبود صور صنم
من الحجارة وغيرها والوثن اسم لما لم يصور **قوله** يا ابن آدم ما
يصريني منك بصاد مهملة اي يصري بمعنى يقطع اي ما يقطع مسئلتك صرا
مني **قوله** ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة قيل المصاريع صرع
الابواب واحدها مصراع ولا يقال له مصراع حتى يكون معه اخر والذي
يظهر ان المصراع شق الباب الواحد وان لكل باب مصراعين ومنه
التصريع في الشعر وهو تقفية العروض والضرب فيكون كل واحد
منهما مصراعا **قوله** يا صباحاه صباحاه منادى مندوب ومعنى صبح
مندوب متفجع عليه ومثله قوله يا زيداه وانما يكون هذا عند فقد
زيد او خوف فقده والهاء في يا زيداه ويا صباحاه ساكنة وانما
ثبتت في الوقف فاما في الوصل فتحذف والمختص بالندبة وا ويا
لا غير وكان القايل واصباحاه يتخوف من فقد ذلك الصباح او من
كونه فيه على حال تشبه حال المفقود او الفاقد والمقصود التحريض
والتحذير **قوله** اكثر من التصفيق اي الضرب باحدى الكفين صفق
على الاخرى وقد روي في غير هذا التصفيح وهما بمعنى وقيل التصفيح
الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل الضرب باصبعين
على الكف وقيل التصفيق الضرب على الفخذ و**قوله** انما التصفيح صفح
للنساء انكارا على الرجال وجعل ذلك للنساء عوضا على الرجال من
الفتنة بما في اصواتهن من الخضوع و**قوله** تصافحوا يذهب الغل
معناه عندي ليصافح بعضكم بعضا ويقبل كل منكم على كل
والعناق منه ووضع اليد في اليد من اجل ذلك ليس الفعل ماخوذا منه
عندي كما زعم بعضهم **قوله** فيأخذ الناس مصافهم اي مواضع صفف
صفوفهم جمع مصف اسم للمكان **قوله** باعطاء صفقة يده صفق

في البيعة أي اعطاه عهده وهو أن يضع يده في يده ومنه الصفقة في البيع
لانهم كانوا اذا تم البيع بينهم قبض الواحد منهما بيد الاخر والصفق
في الاسواق منه وهو عقد البيع ثم ضرب اليمين على اليمين قوله قوموا
صل فلأصل لكم كذا روي في الصحيحين على لفظ الامر باللام الجازمة للامر
كانه يامر نفسه لتاكيد العزم والتهمم بالشان ومثله قوله تعالى
ولنحمل خطاياكم وقوله تعالى قال اعلم ان الله على كل شيء قدير في قراءة
من قرا على الامر وقد روي في الموطأ والبخاري فاصلي لكم بلام كي
والنصب وقد روي على الامر بالنون فلنصل وكانه امر الجمع قوله لقد
صرخ كان اذا اسمع الصماخ ويروى الصارخ وهو الصائح والصراخ الصياح
صدر ايضا قوله وصدر ابن خلاجة عم ابي مرة اول متغرمه ويقال صدر
كلامه بكذا اي جعله اوله وفلان صدر في قومه اي مقدم وصدر المجلس
صبح ارفع مواضعه قوله كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم
صبا صبح جاء صبحا ومسا جاء مساء قوله نصرت بالصبا واهلكت
صرم عاد بالدبور الصبا الريح الشرقية والدبور الريح الغربية قوله
عن الصرمة الاولى يقال صرم يصرم صرما وصرمة واصل الصرمة القطعة
صنا ثم استعملت فيما يجيء من المكروه قوله اما علمت ان عم الرجل صنو
صرف ابيه الصنو المثل قوله ان منوا مصر فيكم الصرف جامع الصرفة
يقال تصرف الرجل اذا احتال وتصرف اذا اعطى كلاهما منقول
وقوله ما صرر غير مصروف اي رجع صر يصر صرا اذا رجع
صبغ قوله فتغير وجهه حتى كان كالصبغ الصبغ اسم ما يصبغ به
شيء من النقل ويقال الصبغ الدم ايضا قوله منصرفه من حنين اي
صند وقت انصرافه وحال انصرافه قوله يبعث صناديد يزعم من اشراف
الناس وعظماؤهم وقوله ائمة الكفر وصناديد منه ايضا واحدهم
صرر صنديد قوله ان جاءا تصرران اي تتكلمان وتنطويان عليه من الشر
صفد يصر ويصرره يصرره اي ربطه وجعله صرة قوله وصفدت الشياطين
اي قيدت وغلت والصفد القيد يقال صفدت خففا واصفدت بمعنى
وقد جاء في اخر وسلسلت مكان صفدت ومعناه جعلت في السلاسل

[illegible]

61
٦١

صخب قوله لا يوجشونا بصخب اي لا يلغط ولا يكثر كلامه والصخب اختلاط
الاصوات وقد يقال بالسين ومنه لا صخب فيه ولا نصب وكذلك فجعلت
صغر تصخب قوله في الحية تقتل بصغر لها بضم الصاد وسكون الغين
المعجمة اي بذل وامتهان والصغر والصغار والصغر بمعنى ومن روى بصغر
بفتح الغين وكسر الصاد فلعله وجهه على قلتها وهو ان يكون الصغر قد
وقع على قدرها لا اجرمها فينصرف على المعنى الاول وقد صحف بصعر بعين
مهملة والمعنى اي تقتل بتسلطها وتعرضها بعد الانذار والتحريش من
صعر الصعر الوجه هو ميل العنق زهوا وكبرا ومنه ولا تصعر خدك للناس
صفا وقد روي بضعف وهو تصحيف ايضا والمعنى لا يخفى على ناظر قوله لما
لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة هما جبلان بمكة والصفا جمع
صعد صفاة وهي الصخرة والمروة حجرة بيضاء هذا اصلهما قوله وهو
مصعد وانا منهبطة المصعد الماشي الى المرتفع من الارض والمنهبط
صبح الذاهب منه الى المنخفض منها قوله فعزم النبي صلى الله عليه وسلم
صاب صبح رابعة نصبه ظرفا على الظرف قوله حلوا واصيبوا النساء
صدر كناية عن الجماع قوله ثلاثة ايام بصادر اي بعدما صدر
اي فيما بعد عن ذلك او عنه وقد يكون صادرا حالا من الفاعل
صرف قوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا الصرف الحيلة وقيل التوبة
وقيل التصرف في جميع الافعال والعدل الفدا ومنه قوله تعالى وان
صلو تعدل كل عدل اي وان تفد كل فدا وقيل العدل الفريضة قوله
وان كان صائما فليصل اي فليدع الصلاة هاهنا على الوضع الاول
صمم وهو الدعاء قوله عين ان ذلك في صمام واحد الصمام ما يسد
به فم القارورة يقال صممت القارورة واصممتها بمعنى واحد فسمي
صبر ما يكون فيه الصمام باسم الصمام للمجاورة قوله وان عمر
رجليه قد بكا مصبورا اي مجموعا بعضه الى بعض والصبرة الكدس
صفح قوله ضربته بالسيف غير مصفح عنه بفتح الفاء وكسرها من
فتح اراد غير مضروب بصفح السيف الذي هو وجهه وحده ولكن
بغراره ومن كسر فمعناه غير مصفح السيف عنه اي لا يغطيه العيب

صعج صعجعجل العقل للشيب عما انا فاستيقع انهن معقول لم يصبي
فاعله ومع الكفي فاعل **قوله** واصكّا رجله على صفاحهما اي على
جنوبهما وصفاح جمع كانه صفح الاشيئين لمايليهما وسماه باسمه وذلك
صبع كثير وصفح كل شيء وجهه وناحيته **قوله** ما يفقيه اصبع من
قريش بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة بعدها يا ساكنة وبا مكسورة
وعين معجمة اي اصبع كانه عايده بالوجه رتع وذكروا اصبح
بضاد معجمة وعين مهملة والوزن واللفظ تصغير ضبع كانه يختفي
صرع بذلك والقياس يأباه والصحيح الاول **قوله** منزل مصرع فلان اي
الموضع الذي يصرع فيه وجمعه مصارع **قوله** سمعت سهل بن
صفن حنيف يقول بصفين هو موضع الوقعة بين اهل الشام واهل
صلي العراق **قوله** وهو يصلي ظهره بالنار اي يدفيه بها والعرب
تقول صليت اصلي صليا اي شويته وفي الحديث انه اتي بشاة مصلية
بلنا اربت الاخراق قلت صليته اصليه واصليته اصلي وفي الكتاب
العزيز ويصلى سعيرا وصلي النار يصلاها صليا احرق قال تعالى
صيح اولى بها صليا **قوله** ه انا اذا اصبح بنا اتيتنا وبالصياح عولوا
علينا ه الصراخ من فزع في الاكثر والصياح ايضا السلاح
والعزائم ومنه قوله واخذ الذين ظلموا الصيحة وقوله صيح
المراد به صياح الفزع وقوله وبالصياح يحتمل الامرين وفي رواية
لبعض من تاخر زمانه ممن يعول عليه وبالصياح بيا واحدة اي وقت
صكّ الصياح اي يصبحونهم وسياق الكلام يتقاضاه **قوله** فاصكّ
سهما في رجله والمراد فاصاب الرجل سهم ثم قلب ويحتمل ان يريد
انه ضرب السهم اي اخذه يجذبه بالوتر كما تقول ضربت الوتر
ثم يريد ركزته ولكنه بالضرب يكون وفي الغريب داخي فاصكه
صمت بسهم **قوله** على رقبته صامت من الذهب والفضة **قوله**
صما وان يشتمل الصماء اي الاشتمالة الصماء بالصاد صفة لمصدر محذوف
وهي عند العرب الالتفاف في ثوب واحد لا يبقى منه من اين يخرج يده
فسمي اشتمالة لانفتق فيها كانما في استترت صما من صمام القارورة

وهو ما تشربه

٦٣

وهو ما تشربه وقال العبد هو ان يلتف بثوب واحد ويرفع حاشيته
على كتفه ولا ازرة له فتبدو عورته **قوله** اجتنبوا مجالس الصعدات ٦٧ صعد
قيل الصعدات المواضع المشرفة التي لا نبات فيها ولا ساكن والصعدات
جمع صعد وصعد جمع صعيد وهو تراب وجه الارض وما عليها يقال
له صعيد **قوله** في سقي الغسل صدق الله وكذبت بطن اخيك صدق
يشفي اي قوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء
للناس وقد اعترض بعضهم كثرة الطبيعة منذ الغريب **قوله** صفر
ولا صفر يحتمل ان يريد ما كانوا يفعلون في النسيء وهو تاخير حرمة
المحرم من الاشهر الحرم اي صفر او يريد ما كانوا يزيدون في العام
لا خرمن اربعة اعوام ويسموانه كانوا يزيدون شهرا يسمونه صفر
ويصيرون العام من ثلاثة عشر شهرا ويحتمل ان يريد الصفر التي هي
دودة تنشأ في معي الانسان وقالوا انها تعدي فجاء الاسلام بقطع هذا
كله **قوله** اي الله اصطفى معناه اختار وهو افتعل ولكن فعلت صفا
افتعال من صفا يصفو فابدلت فيه الطاء من التاء ويقال صفوة الشي
وصفوه فاذا قالوا صفوه لزموا الكسر في الصاد خاصة **قوله** صلت
والسيف صلت في يده اي مسلول ويقال صلت بالضم وقد رواه بعضهم
قوله فصبحهم الجيش اي اغار عليهم وقت الصباح **قوله** صبّح
كما بين صنعا والمدينة صنعا قاعدة اليمن وصنعا ايضا من دمشق صنع
والنسب اليها صنعاني **قوله** فيصعق من في السموات ومن في الارض صعق
اي يشققون مغشيا عليهم اي اصلت سمعي اليه يقال اصغى يصغي اصغاء صغا
اذا امال اذنه ومنه قوله فقد صغت قلوبكما ويقال صغا يصغو ويصغي
صغوا وصغيا وصغي يصغى صغا كل ذلك اذا امال وفلان في
صغو كذا اي مايل معه وصاغية الرجل من يميل اليه **قوله** صبح
واذا قد فاتصح اي لا اعيب من غوى شعرا اي يريد انما مخرومة فلا تقوم
للمهنة والخرمة ولذلك اختار امرؤ القيس بقوله
نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل **قوله** فقد فينا صرمتنا الصرم ما بين صرم
القطعة من الابل ونحو الاربعين والصرم ابيات من الناس يجتمعون

والجمع أصمام وصمام ومنه قوله صمي ابنة الجبل لما الصم **قوله** ابن صياد
الذي يدعونه الصابي اي اسرايل يحمي حديثه الى حي اخر يقال صبا يصبا يصبو
صابيا والجمع صابيون وقد يسهل الهمز فقالوا صاب وصباة كغاز وغزاة
وهم اهل دين كدين النصرانية مشوب باشيا من دين اليهود ويزعم
انهم يقولون انهم يصلون من قبل مهب الجنوب **قوله** اذ ضرب على
أصمختهم جمع صماخ ويقال بالسين والصاد وهو الخرق في الاذن الذي
يسمع الاصوات ويوديها الى الدماغ ويقال هو الاذن نفسها **قوله**
يصر صرا ويصرصر اي يصيح ويبقي صر يصر صرا اذا صح والصر القطع
القطع **قوله** لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا الصديق فعيل بني للمبالغة
في الصدق ولذلك قيل لابي بكر الصديق **قوله** ليس الشديد بالصرعة
الصرعة بفتح الراء الذي يصرع الناس وبسكونها الذي يصرع ولغيره الحد
الفعلة للمفعول والفعلة للفاعل كالضحكة والضحكة **قوله** اذا
قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته يحتمل
ان يعود الضمير الذي في صورته للفاعل المضمر في قوله فليجتنب ووجهه انه
لا يريد ان تتغير صورته بما يقع عليه بالضرب فكذلك لا ينبغي له ان
يغير صورة اخيه وان يحترمه للتشبيه الذي بينهما ويحتمل ان يعود على
الوجه نفسه والمقصود ان الله خلق الوجه على هذه الهيئة فالواجب
ان تحترم لان الله صورها **قوله** كما اخذ انا بصنفة ثوبي الصنفة
بفتح الصاد وكسر النون حاشية الثوب وطرفه وجانبه الذي لا هدب
فيه وربما اشبعوا الكسرة فنشأت ياء فقالوا صنيفة **قوله** ولا
ليلة صفين هو موضع الوقعة بين اهل الشام واهل العراق وصفين
في النصب والخفض بيا وفي الرفع بواو وقد يقف على الياء اذا كان ذلك
عوامل في النون **قوله** يصبغ فيها صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب
في الصبغ **قوله** ان الله خلق ادم على صورته يحتمل ان يكون الضمير
عايدا على ادم وان يكون عايدا على الله تعالى فاذا كان عايدا على ادم كان
المعنى خلقه على صورته هذه مثل تغرسه وكان يشبهه ويكون ردا
على الدهرية الذين يزعمون انه لا اول لها الا من نطفة او يكون على صورته

ولد

على الكمال

صبا
صمخ
صر
صدق
صرع
صور
صنف
صفن
صبغ
صور

س٦

62

على الكمال لم ينتقص منه شيء ردا على من يزعم ان نقص صفات ادم واعراضه خلق
له او يكون المعنى انه خلق على تمامه وقدرع جسده لم يزد ولم ينقص كما يكبر
الصغير وقيل ذكر الله بغير مجازه مرة واذا كان الضمير عايدا على الله فمعنى
الضمير ضمير الملك فيجوز ان تكون الصورة اطلقت على الصفة والمنزلة وا
لمقام كما يقوم صورة فلان عند السلطان وعند الناس كذا فيكون المعنى
خلقه على حاله التي اراد بها وقدرها وملكها ويجوز ان يكون الضمير ايضا عايدا على
ادم في هذا الوجه ويجوز ان يكون على صورته فيراد بها اضافة التشريف
والاختصاص كما يقال بيت الله اي الذي اختصه العظمى البيوت بهذه الفضيلة
فاما قوله اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته
فالضمير فيه عايد على الوجه اي يجتنب الوجه احتراما لادم المخلوق على صفته
قوله اذ جاء هم الصريخ اي المستغيث ويكون الصريخ ايضا بمعنى المغيث
قوله ان الدنيا قد اذنت بصرم الصرم بضم الصاد وفتحها القطيعة صرمهم
منهما **قوله** ولم يبق منها الا صبابة الصبابة بقية الما وشبهه في الانا
وقد تصاببها اذا اشربها دون غيره وغيره من يرسلها **قوله** للذي يصانع فايدة
واهل المصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة

حرف الضاد **قوله** صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض يروى يضرب مرفوعا ومجزوما من رفع فمعناه
ضاربين بعضكم رقاب بعض لانه يضرب يضرب وفاعله جملة في موضع الحال
ومن جزم فعنه وجهان احدهما ان يكون مجزوما على جواب الامر وتقدير الكلام
لا ترجعوا بعدي كفارا فان رجعتم كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض والاخر ان
يكون يضرب من بدل الفعل من الفعل لان ضرب بعضهم رقاب بعض كفر يقول
قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **قوله**
تعين ضايعا او تصنع لاخرق بالضاد المعجمة والياء بعد الالف كذا في الصحيحين
وغيرهما عن هشام بن عروة عن ابيه والصواب بالصاد والنون بعد الالف
صانعا وقوله او تصنع لاخرق يدل على صحة كونه بالصاد المهملة وكذا قال الدار
قطني ويذكر ان هشاما صحفه ولا اخرق الذي لا يحسن العمل **قوله**
في موسى ضرب من الرجال بضاد معجمة وراء ساكنة قال الخليل رجل ضرب

صرح
صرم
صبب
صنع
ضرب
ضيع
ضرب

اي قليل اللحم عنه هو بين الجسمين لا بالمكلثم ولا الناحل وروي بكسر الثاء وليس
بشيء وفي حديث اخر مضطرب الخلق والمضطرب الطويل باشرة له قوله هل
ضر تضارون في الرؤية يروى بضم التاء وبفتحها والمعنيان متقاربان اذا جعلت بالمعنى تتضا
رون حذف احدى التائين كما في قوله ولا تيمموا ويجوز اثباتها مفككة
ومن خفف فبكل مرفوق والاعنت الى اداه في اختها ايضا ومن روى بضم التاء
فمعناه تضاررون او تضارون اي يضر بعضكم بعضا بالتزاحم وانه حام والاحمة
انما تكون في التكلم اي حسبه موضوع في جهة فيقصد كل نحوه والباري سبحانه
وتعالى منزه عن هذا كان لا تضار ولا نزدكم ولا نحويه مكان كما قال تعالى وهو
معكم اين ما كنتم وقد روي في اخرى هل تضامون في رؤيته وهو كذلك من
الانضمام والازدحام وروي بضم التاء وتخفيف الميم من الضيم وهو الذل
ضحك والقهر قوله حتى يضحك الله تعالى منه الباري سبحانه وتعالى يجل عن صفات
ضحضح المخلوقين والضحك ههنا بمعنى الرضى والقبول قوله في ضحضاح من نار
الضحضاح القريب القعر وكذلك هو من الماء وهو ما لا يستر القدم قوله يضب
ضب الغايم با ضب عليها اي حفر عليها والضب الحقد قال الاصمعي اضب اذا سكت
ضاف على ما في نفسه وقال ابو زيد اضب اذا تكلم قوله وحين تضيف الشمس
ضرب اي تميل قوله على الاكام والضراب الضراب الروابي الصغار وفي الحديث فانه
ضوا حرب مثل الضرب قوله في الكسوف وقد اضاءت الشمس معناه اشرقت
ضج ويروى اضت اي عادت الى حالها يقال اضى الشيء يضى ايضا عاد قوله
فضج ناس من امته اي صاحوا من جزع يقال منه ضج يضج ضجيجا فاذا اجلبوا وصا
ضاضا حوا من غير جزع قيل اضجوا اضجاجا قوله سيخرج من ضيضى هذا ضادين
معجمتين بينهما همزة ويروى بصادين مهملتين كذلك وكلاهما بمعنى وهو الاصل
ضحى والنسب قوله لا يصلح الصوم في يومين يوم الاضحى جمع اضحاة واضحاة
وضحية واضحية بمعنى واحد فجمع اضحاة اضحى كارطاة وارطى وجمع الاضحية
اضاحي مشددة كامنية واماني وربما خففوا فقالوا اضاح وجمع ضحية
ضرب ضحايا كبقية وبقايا ويوم الاضحى يومها ثم كثر ذلك حتى قيل له الاضحى قوله
نهى عن بيع ضراب الجمل اي عن اخذ الجعل عن نزوه على الناقة قوله يضرب
من ضريبته الضريبة ما يجعله السلطان على الرعية او السيد على عبده

ذو ضجنة

عـ ٦

من وضيعة يودينا قوله اني اخاف ان يضارع الربا ان يشابهه والمشابهة ضرع
والمضارعة المشابهة قوله من ترك دينا او ضياعا بفتح الضاد معناه من يضيع ٦٤ ضيع
بعده من عيال اما سموا بالمصدر كزور وعدل وصوم واما على حذف المضاف اي من
ترك ذا ضياع وقد روي بالكسر وكانه جمع ضايع على التوزيع بغير ما بني من فاعل
قيل المبالغة ثم جمع فعيل على فعال ككريم وكرام وصغير وصغار وقد روي من ترك
ضيعة في غير هذا وهو على حذف المضاف ايضا اي ذا ضيعة قوله تمنيت ان اكون ضلع
كنت بين اضلع منهما اي اشد واقوى والضلع القوة ضلع الرجل يضلع ضلعا
وضلاعة فهو ضليع اي قوي شديد وقد روي اصلح منهما وهو تصحيف والله
اعلم قوله بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نتغدى ضحى
واصله للابل بالرعي والضحى الابل والضحاء كالتغدي والغداء للانسان ●
قوله والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله اي الشح به ان يعود ضن
الى عشيرته ويتركنا والضن بالضاد الشح والبخل يقال ضننت اضن ضنا وضنانة
وقال بعضهم يقال ضننت اضن في لغة اخرى ونصب الضن على المفعول من اجله
اي من اجل الضن ويكون مصدرا كقوله والعول من تعول قوله فاستضحكوا ضحك
معناه استنبط منهم الضحك قوله فجعلته ضغثا في يدي اي قبضة كقبضة الحشيش ضغث
رطبا ويابسا وهو الضغث قوله بالخيل التي قد اضمرت وقوله وبين ضمر
الخيل التي لم تضمر هو ان تعلف بعد السمن على القوت ليقل لحمها وتعرقها فتشتد
وتخف وهو من الضمور الذي هو الهزال والرقة يقال اضمرت الفرس وضمرته
بمعنى قوله تضمن الله تعالى لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وجهاد ضمن
في سبيلي وتصديق برسلي فهو علي ضامن قيل فيه ان ضامن بمعنى مضمون
ولا حاجة لتغيير اللفظ عن وضعه بل يكون على وضعه ويكون الضمير عايدا
على الخروج اي الخروج ضامن بذلك والخروج يدل عليه خرج ومن قال انه بمعنى
مفعول فليس للضمير على ما يعود في قوله الا على الدخول الذي يدل عليه
ادخله وفي هذا تكلف وهو صرف اللفظ عن وجهه ووضعه وليس في الاخر
تكلف ويجوز ان يكون الضمير عايدا على الفاعل في قوله خرج اي هو
يضمن على نفسه هذا العمل به فضمنا قوله اهدت خالتي الى رسول الله ضبا
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا ضب جمع ضب ككف واكف ويجمع

٦

أيضا على ضباب والضب دويبة تشبه الجرذون وقوله أنا بأرض مضبة يقال بفتح
الميم والضاد وبكسرها وضم الميم وسكون الضاد أي كثيرة الضباب ويقال أيضا أرض
ضبية بمعناه وقد ضببت وأضبت إذا كثر ضبابها قوله فإن العرق يسفه تضرم
ضرم على أهل البيت بيتهم أي توقده وهي النار قوله ضافه ضيف الضيف يقع
ضاف على الواحد وعلى الكثير فإذا أوقع على مفرد جمع على أضياف وضيفان وتقول
ضفت الرجل وتضيفته إذا نزلت عليه وأضفته وضيفته إذا أنزلته عندك ويروى
قوله ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة أي ناحلة ضعيفة وأصل
ضرع الضراعة الضراعة الخضوع والتذلل فشبه الضعيف بذلك واستعير
ضحى له **قوله** وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار بفتح الياء وفتح
الحاء ويضحي بضمها وهما بمعنى يقال ضحي الشيء وأضحى إذا أصابه
حر الشمس ويقال ضحا أيضا بمعنى ضحي وأضحى أي دخل في وقت
الضحى والضحى يؤنث ويذكر والضحوة قبله وذلك بعد طلوع
الشمس والضحى حين تشرق الشمس والضحى بفتحها عند ارتفاع
النهار والضحى حين تشرق الشمس والضحى بفتحها عند ارتفاع
ظلع النهار **قوله** ظليع الغنم بفتح في كتاب مسلم بكسر الغين والعين
ضعف تمرح بكبره **قوله** متضعف بفتحها منهم معناه استضعفته
ضحا احتقارا أو يحتمل أن يكون معناه تغيره ضعيفا **قوله** في ليلة
لها إضحيان هي الليلة التي لا يغيب فيها القمر ولا يواريه سحاب
فهي بيضاء ولم يأت أفعلان في الصفات غيره ويقال ليلة أضحيان
وليلة إضحيان منونا ومضافا وليلة ضحيانة وضحياء وضحيانة بمعنى
ضعن ويقال لها إضحيان أيضا **قوله** فإن فيها ضعينة معها كتاب الضعينة
المرأة المسافرة في الهودج ما دامت فيه فهي ضعينة بمعنى فاعلة
من قولهم ضعن يضعن ضعنا والضعينة أيضا الهودج كانت
فيه امرأة أو لم تكن وتجمع على ضعائن وضعن وضعن وأضعان
والضعون الإبل التي يحمل عليها الضعن والحمول خاصة بالإبل
ضر وليست لغيرها قوله في العقرب لم تضره ويروى لم تضرك
يقال ضره يضره ضرا أو ضرا وضاره يضيره ضيرا بمعنى واحد قوله

الصبية

٦٥

ضغا والصبية يتضاغون عند قدميه أي يصيحون إدلالا يقال ضغا السنور
والثعلب يضغو ضغوا وضغاء وضغوا إذا صاح والضغاء صوت كل ذليل مقهور
ضاع قوله ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة أي حالة تلحقك بالضياع
ويقال فلان بدار مضيعة ومضيعة ويقال ضاع يضيع ضيعة وضيعا وضيا
ضرر عا قوله ولها ضرائر الضرائر النساء يجتمعن تحت الزوج الواحد
ضعف والضر والضر تزوج المرأة على الأخرى **قوله** كل متضعف الضعيف
كناية عمن ليس بمتكبر ولا مؤذ للناس ولا جاف عليهم والمتضعف
الذي يستعمل اللين في معاملته وحسن الخلق والرفق في أموره والحنان
ضاء والرفق **قوله** حتى تخرج نار تضيء أعناق الإبل ببصرى أي تظهرها
يقال ضاءت الشمس والنار وغيرهما فيكون لازما وأضاءت غيرها
ضمم فيكون متعديا والاسم الضوء **قوله** معه ضمامة من صحف أي جملة
مضموم بعضها لبعض وكذا روي هنا والمعروف إضمامة وجمعها
أضاميم ومعنى الإضبارة والإضمامة الجماعة بمعنى الأضاميم أي
الجماعات **حرف العين** **قوله** صلى الله عليه وسلم إذا رأيت
عول الحفاة العراة العالة العالة جمع عائل وأصله عولة على حد ضربة وركبة
وقتلة تحركت واوه وقبلها فتحة انقلبت ألفا والعائل يكون المحتاج
العادل عن الحق ويكون الغالب ويكون الكثير العيال الفقير ومنه
قوله وعائل مستكبر ومنه قوله وعالة فأغناكم الله بي أي فقراء
وكلها يتفرع المعنى عليها وقوله من عال جاريتين أي من قام بمؤنتهما
والعالة في غير هذا شبه الظلة تتخذ سترا من المطر يقال منه عولت
عالتي بينهما قال عبد مناف بن ربعي
بالطعن شغشغة والضرب هيقعة ضرب المعول تحت الديمة العضدا
علم **قوله** صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام أراد أن تعلموا
ويروى أن تعلموا بتشديد اللام أراد تتعلموا فحذف إحدى التاءين كقوله
عقل تعالى ولا تيمموا الخبيث **قوله** الصديق والله لو منعوني عقالا
لقاتلتهم قيل العقال ما يؤخذ من عين الشيء المزكى فإن كان تمرا
قيل أخذ تمرا أو قيل العقال ما يجب فيه ابنة مخاض وقيل العقال الحبل

6

يحتمل به النبي ومنزلة انشا تو علا في المبالغة وهي المقصود **قوله** باستروا
واعظمه ذلك الى ملك بن الوخشم عظم الشيء اكثره **قوله** في بردة غلها
في عباة على العباة كسا غليظ وقال الخليل فيه خطوط سود وجمع عباة
عبا وزعم بعضهم ان العبا مفرد وجمعها اعبية والصواب ما تقدم ٥
قوله يبيع دينه بعرض من الدنيا بفتح العين والراء اي بمتاع منها
قال ابو زيد الانصاري العرض ما ليس بعين الاصمعي ما كان غير نقد ابو
عبيد ما ليس حيوانا ولا عقارا ولا مكيلا ولا موزونا ومنه قوله ليس الغنى
عن كثرة العرض **قوله** ما يتعاظمكم احرازنا اي مفعول له ان تحوي ذكي
عظيما **قوله** في الفتن تعرض على القلوب اي تمر عليها وتلصق بها ويحتمل
ان يكون تعرض بمعنى تكشف لها من عرض الجند وشهد كقوله عرضت
علي الجنة والاول اصوب والله اعلم **قوله** صوم اعوذا بضم العين
وبدال مهملة هو واحد العيدان التي تنسج منها الخص وقد روي بفتح
العين والدال المهملة وهو مصدر من عاد يعود وروي بفتح العين والذال
معجمة عوذا كانه استعاذ من عرض الفتنة على القلوب **قوله** يريد
جبريل فاذا هو على العرش اي على الكرسي وكذلك تقول له العرب
ومنه قوله ولها عرش عظيم واهتز العرش لموت سعد يحتمل ان تكون
ملايكة العرش اي بمجيء روحه ويحتمل ان يكون المراد العرش نفسه
ويراد بذلك التعظيم لا صورة الاهتزاز كما يقال مات لموت فلان الخليقة
ولم يموتوا وانما المراد المبالغة وقد قيل العرش السرير الذي يحمل عليه
الميت وهو بعيد غير مقصود الحديث والاول اظهر **قوله** يعرج في
بفتح العين ويروى بضمها اي ارتقى وصعد وسما والدرج والسلم
يقال لكل واحد منهما معراج **قوله** فاستخرج منه علقة العلقة قطعة
غليظة من الدم وقد يشترط فيها السواد والعلقة دودة تكون في الما
وهي تمص الدم والاول هو المقصود والله اعلم **قوله** او على عواتق
رجلين العواتق جمع عاتق وهو موضع الرداء من الجانبين ومنه احمل
ازاره على عاتقه قاله الاصمعي وقال ابو عبيد هو ما بين المنكب الى
اصل العنق والقولان متقاربان ومنه ليس على عاتقه منه شيء ويذكر

العاتق

عظم ومعظمه
عبا
عرض
عظم
عرض
عاد
عرش
عرج
علق
عتق

٦٦

العاتق ويونث **قوله** في الدجال اعور العين اليمنى اعور معيب العين
والعور العين والعوار بفتح العين وضمها وتخفيف الواو العيوب ايضا ومنه
قوله في الزكاة ولا ذات عوار ويقال رجل اعور وامراة عورا والعورا
الكلمة القبيحة ايضا ويقال للغراب اعور وصف بذلك لحدة بصره على الشوم
والفعل منه عور وصحت الواو فيه كما صحت في حول وانما في صير لمعنى
فعل لان اصوله اعور واحول واصير الا ترى انه لا يتعجب منها لا يقال ما
اعوره ولا ما احوله ولا ما اصيره فاما العوار بضم العين وتشديد الواو
فهو القذى في العين **قوله** في جنة عدن اي في جنة اقامة عدن يعدن عدنا
اقام والعادن الناقة القبيحة في المرعى والمعدن من هذا **قوله** فهل
عسيت اي اعطيتك ان رجوت وطمعت يقال عسيت بكسر السين وعسيت
بالفتح وقد قرئ بهما **قوله** تسل نقمة الماية نقمة يحتمل ان يكون
لتبيين الحركة هنا بزة لا لتقاء الساكنين عند الوقف وان يكون ضمير
المصدر اي تقطع سوالهم وان يكون ضمير المسئول اي تعطى ما سالت
وتعليمي سلونية الحال **قوله** فعم ونص اي دعا الجموع ونا لهم ونم
عالا طاد وخاطبهم **قوله** بتوصوا ومنهم عجال ويروى عجالى جمع
عجلان وهو على بابه كسكران وسكارى وثكلان ونحوه واما عجال فجمع
عاجل كقائم وقيام ونائم ونيام **قوله** ويل للاعقاب من النار جمع
عقب وهو موخر القدم وهو يونث ويذكر وكذلك عقب الرجل ولده بكسر
القاف وسكونها وقد قيل انه في الجارحة **قوله** احمل اداوة وعنزة
العنزة عود اطول من العصا واقصر من الرمح في طرفه زج كزج الرمح ٥
قوله يرعى بعسيب العسيب والجريدة من النخل كالقضيب لغيرها
من الشجر وكانوا يتخذون جريدة عصيا وعريضه الواحا يكتبون فيها
قوله اكلت عرقا اي العظم الذي عليه بقية لحم والعراق جمع عرق
وهو من نوادر الجمع قال الخليل العراق العظم الذي لا لحم عليه
ويقال عرقت العظم اعرقه عرقا واعترقته اذا اكلت ما عليه من اللحم
قوله الموذنون اطول الناس اعناقا بفتح الهمزة وهذا ان حمل على
ظاهر اللفظ يحتمل ان يكون اعناقهم مستشرفة متشوقة متطلعة لما

٦٦ عور
عدن
عسى
عطى
عم
عجل
عقب
عنز
عسب
عرق
عنق

بطول يستحيون من فضل الله الذي وعروايه وان يكون اعنا فهم بارزة لم يصل اليهما
ما ذكر من العرق الذي يلجم الناس وان حمل على المعنى فالعرب تطلق العنق عن
عدم الريبة وسلامة الشائحة والبعد عن العيوب حتى تصف الاماثل ب بطول
الاعناق قال الشاعر يشبهون ملوكا في تجلتهم وطول انضية الاعناق واللمم
وقد روي بكسر الهمزة اطول الناس اعناقا اي يكونون صدرا من قولهم اعنق
في السير اعناقا وعنق ايضا عنقا وهو سير ليس بالسريع ومنه في المناسك
عزز كان يسير العنق فقوله مالي اراكم عزين يعني متفرقين جماعات جماعات
عكظ لا اجرادا فقوله عامدين الى سوق عكاظ عكاظ سوق من وجه بموضع
قريب فقوله تعلمني الاعراب بالصلاة الاعراب سكان البادية اراد من لم تطل
عقب اقامته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتعلم فقوله فصلى وراسه معقوص
عقص اي وشعره ملوي مضفور والعقص لي الشعر وضفره والعقيصة الخصلة من
الشعر وجمعها عقاص وعقائص ومنه قوله فاخرجته من عقاصها ويقال ايضا
للعقيصة عقصة ويجمع على عقص وعقاص وكبش اعقص اذا كانت قرناه
ملتوية على اذنيه ومنه قوله ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء والجلحاء
علق التي لا قرن لها والعضباء التي قطعت قرناها فقوله انا علقتها فبشر بقض
العجمي من ابن اخذها وتسمح بها وعلقني اي انا معلقها كيف وعلقها معناه
احب وتعلق هواها والمعنى كيف احبها بالغا يقال علقها وعلق بها يعني
والعلاقة الحب ومن كلامهم نظرة من ذي علق اي من ذي هوى فقوله سمعته
يستعين من عذاب القبر معناه يلجا الى الله منه ويعتصم به ويعوذ واستعاذ
يستعين يلجا الى المستعاذ به والمعاذ الملجا وعليه يحمل جميع ما تصرف ب ۞
علو فقوله بالدرجات العلى العلى جمع علياء على حد كبرى وكبر وصغرى وصغر
عقب فقوله معقبات لا يخيب قائلهن نقل عن الهروي انه قال شمر سميت
بذلك لانها عادت مرة بعد مرة وعلى هذا كان ينبغي ان تكون معقبات بفتح
القاف ومن قال سميت معقبات لان كل واحدة تعقب الاخرى يجب منه
ان تكون معقبات ومعقبات والاشبه من ان تكون سميت معقبات
لكونها تعقب الصلاة اي تجيء عقبها ويحتمل ان تسمى معقبات لكونها تجعل
لقائلها عاقبة حسنة والله اعلم فقوله يتعاقبون فيكم كقول العرب

اكلوني

٦٧

عرج أكلوني البراغيث فقوله فيعرج الذين باتوا فيكم اي يرتقي ويرتفع وكذلك
قوله عرج بي اي ارتقى وارتفع وخص الذين كانوا لان الناس اكثر ما يعر
عقب جون لشهودهم ولذا اهتم لهما بتفضيل في السؤال عن ذلك فقوله نهى عن
عقب الشيطان قال ابو عبيد هو وضع اليتيه على عقبيه في الجلوس
وهو الذي يسميه الناس الاقعاء ونعم هذه صورته وهيئته ولكن اللفظ ينبغي ان
يجري على هذا المعنى ويقتضيه حقه وقد روي عقب كما ذكر وعقب وعقبة
بضم العين وسكون القاف وقد فسر على ما تراه في نقرة وشبه عقب بفتح
العين ووجه رواية من روى عقب الشيطان بفتح العين وكسر القاف
ان يكون في الكلام حذف فكانه نهى عن عقب مثل عقب الشيطان او عن
صورة او شكل عقب الشيطان او نحو هذا ومن روى عقب فالعقب العاقبة
ويقال بضم القاف وفي الكتاب العزيز وخير عقبا ومجازه نهى عن عقب
مثل عقب الشيطان اي من فعل يوجب عقبه الشيطان ومن روى عقبة
فالعقبة النوبة والدولة والبقية ايضا قال ۞

ولم يبق للعقبة غير المستعين بن معقب

والمعنى يتقوم عليها ومن روى عقب بفتح العين فيجوز ان يريد اللغة التي
في عقب ويجوز ان يريد المصدر من قولهم عقبت الرجل عقبا اذا ضربت
عقبه كان الجالس كذلك قد ضرب عقبه باليته كما يضرب الشيطان
وقت جلوسه او يكون الشيطان قد عقبه اي ضرب عقبه فيكون قد نهي
عن فعل ما يوجب ان يعقبه الشيطان وجعل النهي عن السبب نهيا عن
السبب والله اعلم فقوله واخلفه في عقبه اي من يخلف بعده ومنه
عول واعقبني منه عقبى صالحة والعقبى ما يكون بدلا عما ذهب فقوله
فيذهب الذاهب الى العوالي اذ هي العوالي من المدينة على ثلاثة اميال الى الاربعة
عتم واقصاها على ثمانية اميال فقوله لما اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يقال اصبح اذا دخل في وقت الصباح يقال اعتم بمعنى ابطا واخر
واعتم بالمعنى ابطا به واعتم دخل في وقت العتمة والعتمة اول ظلمة الليل
والعتمة وقت غيبوبة الشفق يقال لذلك الوقت العتمة واعتم وعتم
عرس بمعنى ومنه قولهم ما عتم وما عتموا اي ما ابطا وما لبث فقوله حتى اذا

ادركه الكلى عزمت والتعجب بين انه لعل قوله صلى الله عليه وسلم عصية عطا
عصت الله ورسوله اسلم سالمها الله غفار غفر الله من باب التجنيس الاشتقا
قي وهو الذي كل واحدة من الكلمتين يوجد فيها حروف الاخرى ولا تكون
صيغتهما واحدة كقول الشاعر ∴ كان النبي والعلاج عيبت متونه
والنوع الاخر هو الذي الصنفان فيه متماثلان كقول الشاعر
للسود في السود آثار تركن بها لمعا من البيض تثني اعين البيض تاويل نعته عزلا والجمع العزالي
قوله يجري في العزلا والعزلا فم المزادة الاسفل الذي تستفرغ منه ومنه
قوله عزلا تنصب وارسلت السماء عزاليها وكذلك رواه عزلا قوله ان عزل
الجمعة عزمة اي موكدة وعزمة مصدر والاخبار بها عن الجمعة يجوز كقولهم عزم
رجل صوم وفطر اي ذو صوم والجمعة ذات عزمة او يكون الحذف من
اول اي ساتر الجمعة عزمة ومن هذا قوله نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا اي لم يوكد ايجابه وكذلك قوله من غير عزيمة في قيام رمضان
قوله فاراد ان يبيع عقارا العقار الارض والضياع والنخل ومنه عقر
قوله يوجد الرجل الذي اشترى العقار وقد يطلق على متاع البيت
وادواته وعلله قليل قوله قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن معناه ان عدل
القرآن احكام وقصص وتوحيد وهذه السورة واحد منها وهو التو
حيد وفي حديث اخر جزأ القرآن ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا
منها قوله فجاءت عير من الشام العير الابل وغيرها من الرواحل العير
اذا كانت تحمل الامتعة ولا تسمى عيرا الا كذلك كما لا تسمى لطيمة
الا اذا كانت تحمل الطيب قوله فاقدروا قدر الجارية العربة عرب
اي المحبة في اللهو ويدل على صحة هذا التفسير قوله في الحديث الاخر
الحديثة السن الحريصة على اللعب ويقال العربة المحبة في زوجها ويقال
جارية عارب ومنه العروبة المازحة والعروب النشاط ومن رايته
بخط من يعول عليه العربية بيا مشددة وهو تصحيف وبشدة فيقال
عربة فعيلة ومنه العاربة عن الشغل قوله يكفون العشي يكون عشى
العشي الزوج سنا وهو تفسيره في الحديث والعشي العاجز وقد
يكون العشي مصدرا بمعنى المباشرة والمعنى على الجميع صالح قوله عرب

ان الميت

٦١

ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه وكذلك المعول عليه يعذب المعول عليه ٦٨
معناه المبكي عليه والعويل والتعويل والعول اذا كان مصدرا رفع الصوت
بالبكا ومعنى قوله يعذب ببكاء اهله انهم قد يبكونه بافعال كانت له
مما يفتخرون بها في الدنيا كشن الغارات وحماية الساحة والتعصب
منهم يذكرونها في افراحه ومراثيه وهو يعذب بها وقد يكون المعنى انه
يتالم في قبره لبكائهم عليه لكن انهم يعفره وقد قيل انه يعذب بالبكا
اذا امر اهله ان يبكوا عليه قولها وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا
من العناء وهو التعب اي ما تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تعبك اي تعبك حملك على التردد اليه ويحتمل ان يكون ما تركته من التعب
خاطره بترددك اليه والاول اوجه قوله اني بعرس مغرورك اي عرر
يركب عزيا اغرورقت العين اذا ركبته عربيا قوله كم من عذق عذق
العذق بكسر العين الكباسة ومنه من النخل كالعنقود من شجر العنب
والعذق بالفتح النخلة نفسها وقوله فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب
بكسر العين وقد قيل فيه بعضهم يعرف بذا يعني الزبيل لاجتماع ثمره
الانواع ولا تجتمع في القنو وعلى انه ممكن ومن رواه العرق فجاء معنى تعالا
بعذق قوله ما لدو الاخوتنا من قريش لا تعتريهم اي تغضبهم يقال عرا
عرا يعرو واعتراه يعتريه واعتره يعتره وعره يعره بمعنى واحد ومنه قوله
كانت تجعونه الذي تغدو به قوله تغدو بعس وتروح بعس العس القدح عسّ
وقدره بعضهم تغدو بعشاء وتروح بعشا بشين معجمة وبعضهم بغبش
وبعضهم وهو الحميري بعسا وقيل بالكسر في العين وبشده بالعس
الكبير قوله من اعتق شركا له في عبد العتق العرم والعتيق عتق
العرم والعتق ايضا الجودة والعتيق ايضا الجودة المتناهي في الجودة
والعتيق المخلوص والعتيق الخالص فيكون اعتق اي اخرج بالصعب
الخير ومنه الاحرار الحقه بالنوع الخالص او الحقه بالصفة الغريزية وهو
كونه لا رق عليه لان الرق في الغالب كان على الارقاء وكذلك عتق العبد
لا يخلو من هذا والله اعلم قوله يا مولى بعمالة اي باجرة على العمل وكذلك عمل
قوله يعملني اي يجعل لي عمالة قوله ومن يستعفف يعفه الله بضم العين عفف

وللابن وقد قيده كثير من الرواة بالفتح والوجه الضم وصحح بعضهم لا تثليث .
من الحويصين قول انس هذا حديث عُمِّيَّة بكسر العين والميم وبح
ابو مسعود كذا رواية المتقنون وفي بعض شيوخ هو تصحيف متاول وكان انسا
اراد انه حديث جاهلي تعلى فيه [illegible] حفاظها الشديدة التي كانوا فيها في حكر
ذلك توخيا المعنى ولا على انه ذلك لا يضبط في الرواية لا على حقيقته [illegible]
بذلك قبل من العمدة وقد حكيته بعضهم عمية بفتح الميم والياء وشدهما
ويكون من التكسب تبنية عما اي عماد انهم اهل ذلك او هو يحي بجريتهما وقيل
يريد بالعمى لا وهو [illegible] حج و [illegible] في بعضها المهاجرين والانصار وقد فيه عمية
بفتح الميم و تخفيف الياء ويكون من الشك [illegible] عمتا واجزا قوله عمة
داية بكسر العين والميم وشدهما وشد الياء مفتوحة وقد روي بضم العين ومعناه راية
ضلالة باطلة تعليه او قبلية من العماية والعماية الضلالة قال ابن حنبل هي الامر
الاعمى الذي لا يستبين وجهه وقيل تعمية وجمل وعزة كلمات متقاربة و يقال سؤال
فلا عبيا اذا لم يعرفها قال قول عامر بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد
العبيد اسم فرس العباس قوله يرع المتعمقون بعضهم اي المتكلفون
الذين يريدون التعمق الزيادة لا يترك قوله فاتي بعرق فيه تمر
العرق بفتح الراء زبيل او زنبيل يصنع من الخوص يسع خمسة عشر صاعا
او نحوها وقد قيده بعضهم بسكون الراء ووهم انما العرق بسكون الراء
العظم عليه بقية لحم وهو في بره عرق والزنبيل اذا كان من جلود
يسمى الحفش قوله بعسفان حتى بلغ عسفان هي قرية يجمع فيها على ستة
وثلاثين ميلا من مكة قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده عاشوراء ممدود عند
اكثر من ذا الشاذ الا ابا عمرو بن العلا فانه حكى فيه القصر قال ابو بكر بن
دريد ليس في كلام العرب فاعولا ممدود الا هذا الاسم [illegible] وحكى
عن ابن الاعرابي خابورا وروى ابن دريد وقال بعضهم عاشوراء اسم
اسلامي لم يعرف في الجاهلية وهو اليوم العاشر من المحرم وقال انما هو
وهو اجرى على سنن كلام العرب قوله فجعل لهم الكعبة من العهن
العهن الصوف وقد قيل هو الملون منه وقيل الاحمر والدعبة ما يلعب به

عما
عبر
عمق
عرق
عسف
عاشوراء
عهن

قوله ان رسول الله

69

ايط

٦٩

عكف
عقر
عهق
عيا
عضد
عضه

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاواخر اي لازم
والاعتكاف على الشيء اي في الشيء والعكوف ملازمته والاقبال عليه
وكذلك هو المعتكف في المسجد والمعتكف بفتح الكاف موضع الاعتكاف
قوله ويتعاهدنا عنده اي يجدد عهده بنا يقال منه تعاهد يتعاهد تعاهدا
قوله عقرى حلقى يروى منونا وغير منون وهو الاكثر فمن نونه جعلهما
مصدرين منصوبين بفعلين مقدرين معناه عقره الله عقرا وحلقه حلقا
الحلق لحلق الحلق والمعنى معنى الدعاء عليها اي اهلكها الله وحلقها اي اصابها
بها وجع في حلقها او اصابتها حلاق وهي الداهية او المنية جاءت على
وزن فعال قال الشاعر . قد سعدوا الردى بكاس حلاق
والعرب قد تدعو بالشيء وهي لا تريد ان ينزل بالمدعو عليه ما دعي
به ولكن يكون مثل هذا على جهة التعجب مثل قولهم ما اشعره قاتله الله
بقولهم عقرا حلقا خارج مخرج الدعوة ومن روى عقرى حلقى بغير تنوين فهما
صفتان جاءتا على وزن فعلى اتبعا للتانيث كغضبى وخشباء وسكرى
وامثالها وهما اسمان مرفوعان بالابتداء على معنى انت عقرى حلقى او منصو
بين بفعل الدعاء اي جعلها الله كذلك ومعنى عقرا اما هالكة كما تعقر
او مشومة او معقورة في حلقها بالخمش لمصيبة نزلت بها كما كن
النساء يخمشن وجوههن اوعاقر لا تلد ومعنى حلقى اما محلوقة
الراس لمصيبة النازلة اذا اصابها حلاق كما تعقر او حلقت اهلها
بشومها وقد قيل ان معناه ذات طويلة اللسان [illegible] كناية
عن رفع الصوت والصياح بحلقها قوله انه عراقيا اي على مذاهب اهل
المدينة خلاف اهل العراق [illegible] وكذلك قوله اعراقية [illegible] عراقية
او سنة عراقية وقد يكون اراد المخاطبة اي اعراقية انت والله اعلم
قوله يتعجب بشانها [illegible] من العجز [illegible] قوله العجز
ويروى عنى مشددا [illegible] كعجزها [illegible] من العماية بنون
مكسورة [illegible] مضمومة والوجه ما [illegible] قوله لا يعضد شجرها
اي لا يقطع كقطع العضد [illegible] قوله لا يقطع عضاها
[illegible] العضاه كل شجرة شوك [illegible] واحدة عضة وعضهة وعضاهة

واهل عضة عضية بجز مواساها كما فعلوا في شعبة ثم ردت النساء عن الجمع
عير قوله ما بين عير الى ثور هما جبلان معروفان ويقال في عير عاير وقد انكر
ثما مصعب ان يكون في المدينة جبل يقال له عير ولا عاير ولا ثور وقد قيل ان
ذكر ثور هاهنا غلط لانه بمكة وقد وقع في بعض نسخ مسلم ما بين عير
عيط الى كدا والذي بالمدينة انما هو احد قوله كانها بكرة عيطا اي الطويلة
العنق الحسنة الخلق والبكرة الفتية من الابل تشبه الجارية بها وفي
عرض حديث اخر عنطنطة مكان عيطا والمعنى واحد قوله من عرض هذا
الجبل بضم العين وهو الجانب اي من جانبه وقوله في الناقة ما
يعرض لها احد اي ما يتعرض يقال عرض يعرض وتعرض يتعرض واعترض
يعترض بمعنى واحد وقال بعضهم يقال عرض يعرض وعرض يعرض والمشهور
عنا الاول قوله واصبنا ما عنوة اي وقد عنوا وذلوا بالغلبة والقهر
ومنه قيل للاسير عان ويقال عنا يعنو ويعني ومنه قوله تعالى وعنت
عجز الوجوه قوله يقعون على عجز البعير اي على موخره وكذلك على عجز
في الناقة وعجز الدابة كلها وكذلك من المراة وقد عجزت بكسر
الجيم اذا عظم عجيزتها وعجز عن الشيء اذا لم يطقه واعجزه غيره ومنه
قوله فيتردوا فما عجزتهم اي لم يطيقوا الغاية وعجز المشجوج عن اهله
عمر من ذلك كانه لم يلحق حين اذ الذين يستغيثهم قوله عمر الله انه ابنه
عهر انى وصاني بذلك قوله وللعاهر الحجر العاهر الزاني والعهر الزنا
عرفط قوله جرست نحله العرفط العرفط شجر من العضاه يقال له الطلح
عنت قوله ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا العنت المشقة هاهنا والمعنى
ان الله لم يامرني بان ادخل مشقة على احد ولا بان اتعمد المشقة لنفسي
ولا لغيري قوله لا تحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على
ميت اي تمتنع من الزينة والخضاب يقال احدت المراة تحد احدادا
عصب وحدت تحد وتحد حدادا اذا امتنعت من الزينة قوله الا ثوب
عصب هو نوع من الثياب يصبغ غزله معصوبا يعني ملويا ثم يبقا ما
عاه عصب منه غير مصبوغ وقد ينسب الى اليمن قوله ويامن من
العاهة العاهة الآفة تصيب الزروع ولا الاعناب وغيرها فيفسدها

ثامنة

٧٠

يقال عيه الزرع يعاه وكذلك صاحبه وعاه الرجل واعاه اذا اصاب
٧٠ ماله عاهة قوله رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها العرية تجمع
عرا على عرايا ومعنى النخلة تكون للرجل بين جملة نخل لاخر فا رخص له في
شرائها بخرصها اي بقدر ما يخرص به لكونه يتاذى بدخوله فيما بين نخله
فيدخل لها ربما ومن شاء فرخص في المزابنة فيها من اجل ذلك وقيل معنى
النخلة يهب ربها ثمرتها للرجل عامه فرخص له في شرائها منه بخرصها لمثل ذلك
وقيل هي النخلة ترطب قبل جملة النخل التي هي فيها فرخص في بيعها
بخرصها وكل ذلك من اجل ما يخرج منها من الاذاية وسميت عرية اما لكونها
اعريت من القتال وقت البيعة او البيع او عريت او لكونها اعريت
من السوم وقت البيع مرا على القولين الاولين وفي الثالث تجوز وهو
ان يكون سميت عرية لكونها تعرى اي تعتصر قوله نهى عن المعاو
عوم مة وهي بيع ثمر الشجر لمرة من السنين وقيل كراء الارض التي تسقى
بالمطر مرة من السنين وكلاهما غرر قوله في الرجل الذي يعدم
عوم اذا وجد عنده المتاع بضم الياء وكسر الراء وقد روي بفتح الياء
والراء يقال اعدم الرجل يعدم اذا لم يبق له كسب وافتقر فهو معدم
والاسم الاعدام وعدم الشيء اذا افتقده يعدم والاسم العدم والعدم
والفاعل عادم والمفعول معدوم ومنه قوله وتكسب المعدوم معناه
يكسب الناس الشيء الذي يعدمونه ويحتمل وجها اخر وهو بعيد
وهو ان يكون المعنى وتكسب المعدوم كسبه اي الرجل الذي عدم
عرض كسبه قوله فقد استبرا لدينه وعرضه قيل العرض النفس فيكون
وعرضه ونفسه اي قد وقى نفسه من مواقعة الحرام وقيل العرض ما
يذكر به الانسان فيكون معناه قد تجنب ما يبعث على الكلام
عمى فيه وقيل العرض سلف الرجل ولا يصلح هنا الا على بعد قوله
ايما رجل اعمر عمرى العمرى فعلى من الاعمار اعمرت الرجل البيت اذا
جعلت له سكناه مدة عمره وكذلك الارض اذا جعلت له الانتفاع بها
عجز كذلك قوله عجز عليكم الامر وجهه بربع حرك اعجز والمفعول
امتنع عليكم الامر وجهه لان العجز انما يقع عما امتنع وقد قيل

انه من المقلوب كانه اراد محجوبتين عن عيني حروجهما ثم قلب وفيه تغير
عقل قوله اغضى عقله اي دينه وسميت الدية عقلا لانها كانت ابلا وكانت
عضل تعقل بفناء ولي المقتول اي تحبس ثم قوله في ماعز رجل قصير اعضل
بصاد مهملة وقد روي بالضاد المعجمة وهو تصحيف وان كان اشتهر
واكثر لانه بالمهملة صفة للرجل يقال رجل اعصل اي معوج الساق وشجرة
عصلة اي عوجا وكذلك ناب اعصل اي شديد معوج وبالمعجمة ليس
صفة على هذا البنا ولكن يقال رجل عضل اذا كان كثير العضل وفي
الحديث لا اخواتي برجل اشعث ذي عضلات وهذا لا يحتمله
على ان يقول اعضل بالمعجمة مكان اعصل حتى يسمعه ولا يبعد ان يكون
ماخذا اعضل وذا عضلات فيكون اعضل عضلا ولم يبلغني انه يقال
عسف اعضل بالمعجمة قوله ان ابني كان عسيفا العسيف الاجير قوله
عضه ولا يعضه بعضنا بعضا العضه الرمي بالبهتان وقول الاخ عضهه يعضهه
عضها والعضه الكذب والنميمة والبهتان ايضا ويجمع على عضين
عجم وقد روي ولا يعض على مثال يعظ وله وجه قوله العجما جرحها جبار
عصم سمي البهيمة لا تكليف يلزمها قوله وان يعتصموا بحبل الله اي تمسكوا
يكون اعم عصمة اي مانعا من الزلل والحبل السبب اي تمسكوا
عفص بكل سبب يبلغكم الى رضاه قوله اعرف عفاصها العفاص هو هذا الوعا
الذي يكون فيه وعفاص القارورة ما يسد على راسها من جلد وغيره
عنق قوله وانطلق اي عنق من اناس العنق الجماعة ويجمع على اعناق
عنف قوله فما عنف واحدا اي ما اشتد له في القول ولا وبخه عنف يعنف
تعنيفا اذا وبخ وقوله ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
بضم العين وفتحها وكسرها وهو ضد الرفق والفعل منه عنف
عذق عليه وبه يعنف عنفا بالثلاث فهو عنيف قوله كانت اعطت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا العذاق جمع عذق بفتح العين
عجج والعذق النخلة قوله فلما غشيت المجلس عجاجة الحمار العجاجة
عول الغبرة وجمعها عجاج وعجاجات قوله وبالصياح عوّلوا علينا
يجوز ان يكون من العويل الذي هو صوت البكا يقال عوّل واعول

اذا صيح

٧١

71

اذا صيح باكيا ومنه قوله عوّلت حفصة وعوّل صهيب وقد روي
اعولت واعول ويجوز ان يكون عولوا علينا من التعويل تقول عولت
عليه في الامر اي حملته اياه ووثقت به فيه واعتمدت عليه قوله
عفى فما زلت اعفي فيه اي اقلل من اكلهم يقال اعفى فلان فلانا اذا اقل من ركوبه
عزل قوله وراى عزلا بفتح العين وكسر الزاي وبفتحهما الذي لا سلاح معه
وقد روي عزلا بضم العين والزاي وقالوا هو كقولهم ناقة علط وجمل
فنق والجمع على اعزال والمعروف انما هو اعزال يقال رجل اعزل اي لا سلاح معه
عصى وقوم عزل وعزلان وعزل قوله يريدان يشق عصاكم اي يفرقكم كما
عين تتفرق اجزا العصى اذا كسرت قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض بسبسة عينا يعني مطلعا متجسسا يتعرف له الاخبار قوله فان ارمي
بالمعراض هو خشبة في طرفها حد وقيل هو خزبرة وقيل سهم لا ريش له
عاف قوله فما جرى اعافه اي اكرهه يقال عاف يعاف عيفا وعيافا
اذا كرهه فهو عايف والعايف في غير هذا الذي يزجر الطير المتراءى على
الكهين الغيب دعوى وسمي العيافة وقوله من اتى عايفا منه قوله
عنق ان عندي عناق لبن العناق الجذعة من المعز قوله فيعطي عتودا
عتد العتود الجذع من المعز اول ما يستقل السعاد وجمعه عتدان وعتدان
عجل ايضا قوله اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر روي هذا اعجل بهمزة مقطوعة وفتح الجيم مثل
اعجل يعجل واعجل بهمزة وصل وفتح الجيم من عجل يعجل وارني بهمزة
مفتوحة وسكون الراء وكسر النون وتحويما يا هذا الذي في كتاب
مسلم ومعناه اعجل ذبحها البهيمة موتا على رواية من قطع الالف او اعجل
انت في ذبحها على رواية من وصل بالالف وارني اراد ارنن من حرن الدم
ثم سكن الراء تخفيفا لما فيه من ثقل التكرار كما قالوا في منكرر والعرب
تفعله ويجوز ان يكون ارني من اري الذي هو بالهمزة من ران يرين اذا
انكر كانه امره ان يجعل اللام بحيث يرى اليه اي كثيرا ينظر اليه
ويثبت النبا في اخر الفعل على لغة من جعل الجزم سكونا متوهما نحو
قوله الم ياتيك ولا انبا تميمي وفي كتاب ابي داود ان تغير

بآرٍ على معنى غنى هذا وفي هذه اللفظة تفاسير كثيرة في غير هذا الكتاب
يطول ذكرها فالذي في المقتضب أشبه ما فيه ما وقع لعلي بن عبد العزيز في
العجل وأرني ما أنهر الدم على أنها بمعنى أفعل التفضيل قوله لا فرع ولا
عتيرة هي ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب في الجاهلية وفي أول الإ عتر
سلام ثم نسخت ويقال عتر وعتيرة كذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر عترا
إذا ذبح العتيرة ومن كلامهم هذه أيام ترجيب وتعتار وقيل إن العتيرة
نذر كان في الجاهلية ينذر الرجل إن بلغ ماله كذا بعدده فعليه أن يذبح من كل
عشر شاة وذلك في رجب وربما بخلوا فذبحوا عوضا من ذلك ظبية وذلك أراد الحارث
ابن حلزة اليشكري بقوله: عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
قوله ذهب يستعذب لنا من الماء معناه يستقي لنا ماء عذب
عذبا يقال استعذب له إذا استقاه عذبا وكذلك أعذب إعذابا
قوله يعللهم بشيء أي يلهيهم يقال تعلل بالشيء إذا التهى به عن علل
سواه واجتزأ به والعلالة ما يتعلل به قوله فعز علينا طلبها يحتمل عز
أن يكون معناه اشتد علينا طلبها أي لما لم يجدوها أعملوا أنفسهم
في طلبها أو نحوه ويحتمل أن يكون معناه غلبنا طلبها من قولهم من عز بز
أي من غلب استلب ويحتمل أن يكون المعنى لم يجدها تقول عز الشيء إذا لم
يوجد ويكون الطلب بمعنى المطلوب أو يكون على حذف المضاف والمعنى
عز علينا حاصل طلبها أو نحوه قولها أعلقت عليه من العذرة بضم عذر
العين وهي وجع الحلق والموضع الذي يكون به الوجع يقال له أيضا
العذرة وهي قريب من اللهاة قوله لا عدوى أي لا يعتقد أحد أن العدوى عدا
حق والعدوى كونهم كانوا يعتقدون أن الجمل الأجرب إذا دخل بين
الإبل الصحاح جربت فنفى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفهم
ذلك من قوله فمن أعدى الأول قوله من أتى عرافا العراف المتكهن عرف
قوله بينما نحن نسير بالعرج العرج من عمل الفرع على نحو من ستة برد عرج
قوله وأنا النذير العريان معناه المنكشف الأمر الذي لا ريب فيما أنذر عرا
به ولا شك وقد زعم قوم أن هذا إشارة إلى أمر متقدم وهو أن رجلا
أنذر قومه بخيل من جرم وقد كان عتج على جهة قوله فجرده وكان من

ختم وقيل

٧٢

لخثعم وقيل إن امرأة أعرت نفسها وجاءت تنذر قومها وجعلت ذلك
علامة على صحة قولها وقيل كان من عادتهم أن يعروا من يبعثونه منذرا قوله عمان
ما بين عمان إلى أيلة بفتح العين وتشديد الميم وقد تخفف وهو موضع بالشام
وأما الذي باليمن فهو بضم العين وتخفيف الميم وقد قيل في الأول مثل ذلك
والصحيح ما بدأنا به قوله إني لبعقر حوضي العقر الأصل وقيل موضع وقوف عقر
الشارب وقيل مؤخر الحوض قوله أشد حياء من العذراء وهي البكر وتجمع عذر
على عذارى وعذراوات والعذرة البكارة والعذرة البكارة وجلال أبو
عذرتها أي ابتكرها وأبو عذرة هذا الأمر أو الكلام إذا كان أول من
افترعه والجامعة من الأغلال يقال لها العذراء لضيقها قوله فعترت عتر
عتيرتها أي ذبحها وهي عتيرة بمعنى معتورة يقال عتر الشيء تعتيرا
واعتره اعتارا إذا أكله كله إذا أعره فهو عتير وجرس عتير وعتر معتر
للبحر والعتائر ما يعتر لكل شيء قوله الأنبياء أولاد علات أي كأولاد علل
علات وأبناء العلات أبناء الرجل الواحد من نساء مختلفة ووجه التشبيه أن الدين
جاء من عند واحد وبعثهم لأمم مختلفة أو في أزمنة مختلفة في الجزئيات
والفروع لا في الأصل قوله فعمي عليه بالحلق وتولى فقال معناه عمى
عمي عليه التبس عليه وقد روي فعمي ومعناه قريب من الأول وقد روي
فعميت عليهم الأنباء وعميت بالتشديد ومن روى فعمي عليه بالغين
المعجمة فهو تصحيف لا أعرف له وجها قوله ذات العشيرة أو العشير عشر
ما كذا وقع والذي يعرف العشيرة كذا ذكره ابن جني والحربي أهل العلم وهي
من بلاد مذحج وقوله ذات صفة للعروة ليست لذلك الموضع قوله فلم أر عبقر
عبقريا يفري فريه :: العبقري السيد الكبير أصله أنه يراد المعروف كالعبقري
من الفرش قوله حتى ضرب الناس بعطن وفي بعض النسخ ضرب الناس عطن
العطن أي أبركوا الإبل وسقوها كلها وأناخوها واستراحوا والعطن
مبرك الإبل يقال عطنت الإبل فهي عاطنة وعواطن وأعطنها أربابها إذا
أناخوها عند الحياض لتعاود الشرب وذلك عند الأمن وكثرة الماء وهذه
إشارة إلى ما نالته عمر رضي الله عنه وراحة الناس في خلافته قولها إن أذكره عجر
أذكر عجره وبجره أي ما يعيبه من عيوبه هذا الذي يراد بهاتين الكلمتين وأصل

النجرة العقدة يكون في الخشب او في العروق من الجسد والبجرة تكون في
عشنق السرة وقد يراد بالبجر الدواهي على بعد فيه قولها زوجي العشنق
المتفق عليه انه الطويل وقد يريد بخفة على الطويل ما لا يزيد منخص كا سعاده والا
علق تمام وطول العنق وعلى كل حال بالطول منوط به قولها وان انطق اعلق
اي يتركني معلقة لا ايما لتكون في عصمة ولا ذات زوج لتطيعه
عيا قولها زوجي عيايا اي الذي العيا في الابل وهو الذي لا يقدر على الضراب ولا
عمد يلقح وهو من الرجال الذي لا يقدر على الجماع قولها زوجي رفيع العماد العماد
ما يرفع به البيت من عود وعمود وجمعه عمد واراد ان بيته شرف
عكم رفيع وبيته بين بيوت الحي مشرفة ليقصد اليه قولها عكومها رداح
العكوم جمع عكم وهو ما يشد من المتاع ورداح عظيمة يريد انها ذات
متاع كثير يعني تستر البيت ويحتمل ان تريد بالعكوم ردفيها وجمعتها مع
عشش ما حولها قولها ولا تملا بيتنا تعشيشا بالمهملة وقد روي بالمعجمة
قيل في المهملة اي لا تتخذ الزبل في البيت كاعشاش الطير بل تنقيه وتنظفه
وقيل لا تخرج خبزنا بعشش يقال عشش الخبز اذا فسد ويحتمل ان تريد
لا تبرم طعامنا وتمل من قولهم امراة عشة ورجل عش اذا كان قليل
لحم فيعني الطعام قليل اللحم ويحتمل ان يريد انها لا تغال حوشها ولا
تمنع منه وتمنع من يريد وصوله اليه من قولهم عش الرجل معروفه
اي اقله ويقال سعاه سعيا عشا اي قليلا وقد ذهب بما ذكرناه لغير
عرا العابرة في ذكره ومن رواه بالمعجمة فمعناه لا تغشنا قوله عروة
عرض الوثقى كصلاة الاولى اي عروة الحالة الوثقى وشبهه قوله ولا
الانصار عرضها اللقاء اي قصدهم ومعتمدهم ويقال فلان عرضة لكذا اذا
كان قويا عليه او منتصبا له ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
عاد لايمانكم يعني ان الانصار انتصبت للقاء وانتصب اللقا لها قوله تعادى
عاب بنا خيلنا اي تتعادى وتعاده تتبادر في العدو قوله كانوا عيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سره والعيبة وعاء يجعل فيه الثياب
عز وجمعها عيب وعياب وعيبات ومنه الانصار كرشي وعيبتي قوله العزة
ازاري والكبرياء ردائي هذا من المجاز والاتساع كما يقال فلان شعاره

الزهد

الزهد ودثاره التقوى وفلان غمر الرداء وانما يريدون انه موصوف بالتـ
ستر والتقوى والجود لا ان ثم شعارا او دثارا او رداء وكذلك العز والكبرياء
صفتان لله وحده قوله كانت له عزل عشي رقاب اي مقاومة لها والعزل عزل
بفتح العين ما قاوم الشي من غير جنسه والعزل بالكسر ما قاومه من جنسه
وربما كسرت العين فيهما وقد نسب من فعل ذلك للغلط قوله عافسنا
النسا والضيعات اي عالجنا من واشتغلنا بهن والعفس الحبس والابتذال عفس
وعفس يعفس عفسا بمعنى وهو قريب منه قوله والنظر في عطفيه
اي جانبيه من راسه الى وركه وعطف كل شي جانبه قوله انما يكفي عطف
العلقة من الطعام مثل من الطعام ما فيه بلاغ وكذلك العلاق وقولهم ما فيه علق
من علاق اي ما فيه من شي قوله كالشاة العايرة مثل التي تلج في غنم
ثم تخرج وتلج في غنم غيرها وكذلك الناقة والجمل يخرج كل واحد منهما عار
من ابل الى ابل ليبتغي الضراب وفرس عاير اذا انفلت وتقلب بين الجماعات
مرحا وقد اعاره صاحبه وسهم عاير اذا لم يعلم من رماه قوله
وهو متكي على عسيب العسيب والجريد للنخل كالقضبان لغيره عسب
قوله غزوة العسرة هي غزوة تبوك وغزوة العسيرة غزوة بني عسر
مدلج قوله لا يرحلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم ويروى وعجزتهم عجز
وهم الضعفاء الذين عجزوا عما تناوله غيرهم من الثروة فيها والعزة
عليها وعجزوا ايضا عما طلبه الباحثون عما استاثر الله به من العلوم بالجهل
وفي حديث اخر مكان عجزهم غرثهم وهم الضعفاء الجياع قوله عتل
كل عتل العتل الغليظ الجافي الكثير الخصومة وقيل الكافر قوله انبعث عرم
رجل عزيز عارم اي شرس يقال منه عرم يعرم ويعرم عرامة فهو عارم
بين العرام قوله لا يزال الناس مختلفة اعناقهم وقد تكون الاعناق عنق
ها هنا جمع عنق التي هي الجماعة يقال جاء عنق من الناس وقد يراد
بهم كبراء الناس اي جماعاتهم مختلفة وقد يكون العنق التي هي
الرقبة وتوشف همزة العنق وتذكرهم بالاعناق عن اربابها وقد
يكون المراد الاعناق نفسها لان الاعناق يتطاول بها للامور ويتشوف
بحسب اختلاف الاغراض قوله حتى ينزل الروم بالاعماق عمق

موضع معروف والعمق بضم العين وفتح الميم منزل بطريق مكة واعماق موضع
عاث والجعفي يكني العين بثمر بتهامة والحجاز قوله فعاث يمينا وشمالا لا تعاثوا يقال عاث يعيث
عجب عيثا افسد ويقطع والعيث الفساد قوله الا عجب الذنب هو العصعص وهو
عزر كمثل عظم الصلب الذي يقال له العسيب قوله من يعزرني من عبد الله يحتمل ان يكون
معناه من ينصرني يقال عزر يعزر بمعنى نصر ويحتمل ان يريد من يعزرني اي ما عاقبته
بقوله اي من يقوم بعزرني يقال قبلت عزرة وهو العزر والعزرة والمعزرة
واعزر الرجل اذا اصاب له اعزر ومنه قولهم قرا عزر من انزر ويقال اعزر
اذا احاط بما يلومه العزر ومنه قوله ونعم لا العزر من نفسه اذا اضمت النبل
عاد واذا بعثت كان معناه ليغل العزر وقيل اعزر ما سي يعني عزر قوله
عرث حرثا لو عره النعلم لا حصاد يريد انه كان يبيس حرثه ويثني فيه
فيه ويحتمل ان يريد ان لا العاهة كانت في حرثه قليلة والنعاف كثيرة
عضل **قوله** يتشكه في ماله فيعضلها العضل ان يمنع الرجل المراة من
الزواج واصله المنع والحبس يقال عضلت الشاة تعضيلا وكذلك المراة
اذا نشب الولد في بطنها فلم يسهل خروجه

حرف الغين

غفل قوله الغافلات المومنات اي البريات من الفواحش المشتغلات
عنها بالطاعة وغفل بخلاف الغوافل وقد يراد بالغافلات اللواتي غفلن
عن غير من يمن تو لا ممن بالغفول وزكنه الى الله تعالى وقد يراد به
العفايف البله اللواتي لا يدرين سبل الشر والله تعالى اعلم ۝
غمز **قوله** يغمز الحق وغمص الناس بغين معجمة وصاد مهملة معناه
احتقارهم واستصغار محاسنهم وقد روي بالصاد المهملة ومعناه عيب
غش الناس وذكرهم بالقبيح **قوله** من غشنا فليس منا اي ليس
خلقه كخلقنا في مجانبة الغش وما اشبهه والغش الخديعة واستبطان
غط خلاف ما يظهر يقال غش غشا **قوله** فغطني حتى بلغ مني الجهد
الغط ضرب من الغم وحبس النفس كجعل الثوب ونحوه على الفم ونحوه
غوى غطني وقد يكون بالطاء الخنق **قوله** لو اخذت الخمر غوت امتك
معناه ضلت امتك واستمسكت في الشر يقال غوى يغوي غواية وغيا ۝
غمر قوله في غمرات من النار جمع غمرة ومن الشيء الكثير كالماء الغمر

الذي

الذي يغمر ويغطي ومنه قوله كمثل غيث قوله وما صرفه من غلول الغلول
الخيانة كلها وقال ابو عبيد الخيانة في المغنم خاصة وحكي اغل يغل في الخيانة
وغل يغل في خيانة المغنم وقوله في بردة غلها وغل يغل في الحقد قوله غرا
الغر المحجلون جمع اغر ويروى الغرا المحجلين قوله الغر المحجلون جمع اغر والاغر من
الخيل الذي له بياض في وجهه اكبر من الدرهم والمحجل الابيض القوائم من الخيل
وهو نور مشرق يكون في مواضع الوضوء من المومنين يتباركون به والله اعلم
قوله فليطل غرته وتحجيله من لم **قوله** مجان الغايط الغايط غرب غيظ
المطمين من الارض هذا اصله وسمي الحدث غايطا للمجاورة لكونه كان
يكون فيه ومنه قوله في غايط مخيف اي في مكان منخفض كثير الضباب
قوله فاغفى اغفاءة اي نام نومة خفيفة يقال اغفى يغفي اغفاءة وغفا غفا
يغفو غفوا ذكره في كتاب العين ويقال غفا يغفوا غفوا انكره يعقوب
قوله فاغمي عليه اي اصابه غشي يقال اغمي عليه وغمي عليه ۝
قوله غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو في اصل اللغة غزا
القصد ثم خصه العرب على قصد العدو ومنه قولهم عرفت مغزى فلان
اي مقصده وقد يكون الغزى القصد **قوله** يغبطهم ان صلوا اي يحسن غبط
لهم فعلهم ويرغبهم في فعل مثله قوله من عرف الغايب الغاية من انواع غيب
غوائل المدينة وسمي المذكورة في قوله حتى يجي الغايب من الغابة قوله غرر
اجلس غررا اي بلا غطاء ويجعل المذكر كجعل المونث يقال غرر وغرار
للطعع وللطاع ونسبه هذا قوله فيعرفن من الغلس هو الكلام البادي غلس
بعد طلوع الفجر فيسمي وقد قال بعضهم الغلس اخر الليل حين يستتر
سواده ولا ادري كيف يسمى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلي حتى يطلع الفجر وقد صح انه صلى الفجر بغلس قوله غشيتني غشي
سحابة معناه تجللتني وغشي يكون معنى تجلل ويكون بمعنى فصل
ويكون بالشيء من ذلك غشيه المجلس فحاجة الحمار وفي الاسرا اغشيها
الواردون الثاني فلا تغشنا في مجلسنا وقوله فلما راى ما اغشيه ومن
الاخر غشيان الرجل امراته ويكون استيضع الغشيان وقوله وقع
غشاني الغشي اي الغشاوة ويروى الغشي وكلاهما بمعنى وقد روي الغشي

غمم بعين مهملة وهو تصحيف **قوله** كانهما غمامتان او غيايتان هما بمعنى
غيي وهي السحابة ومنه قوله فان حالت دونه غياية اي سحابة قول ام سلمة ان لي
غير بنتا وانا غيور ولم نقل غيورة بفعيل وفعول في كلام العرب المذكر والمونث
بلفظ واحد قال الله تعالى وما كانت امك بغيا ويقال دابة ركوب وناقة حلوب
وقال الاعشى • وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان في الالباب ما يفعل الخمر
غبر قوله واختلف في امثله في الغابرين غبر من الاضداد يقال غبر بمعنى ذهب وغبر
بمعنى بقي اللفظ صالح للمعنيين وحمله على الباقين اجرى على مساق الكلام
والله اعلم وقوله راى ناس منكم انها في السبع الغوابر المراد بها هاهنا البواقي
غرقد وقول ابي الزناد او عبرت ما غبرت معناه بقيت ما بقيت **قوله** لا اقل بقيع
الغرقد سمي بشجرات كن فيه من الغرقد وهو من العضاة وقيل هو العوسج
غيض وله ثمر احمر حلو يسمى الروم عنب تغضهم **قوله** يمين الله ملأى سحا لا
غير يغيضها شيء اي لا ينقصها ومنه قوله تعالى وغيض الماء اي نقص قوله
غائر العينين اي انهما قد دخلتا في نقرتيهما اي بغور العين تسمى تلك النقرتين
غرو غارين قوله لما بغدا علينا او راح الغدو والغدوة من اول النهار الى الزوال
غطط والرواح والروحة ما بعد ذلك قوله غطيط الغطيط غط ما يخرج
مع نفس النائم واصله صوت غليان البرمة يقال غط النائم يغط وغطت
غرز القدر غطيطا منه **قوله** اذا وضع رجله في الغرز الغرز ركاب
الرحل اذا كان من جلد وقد غرز الرجل رجله في الغرز يغرزها
غيق اذا وضعها فيه ليركب قوله حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
غزوا بغيقة بغين معجمة بعدها ياء اخت الواو ساكنة بعدها قاف
مفتوحة قيل قليب ماء لبني ثعلبة وقيل موضع لغفار بين مكة
غضض والمدينة قوله فانه اغض للبصر اي يكفه كثيرا عن النظر اغض افعل
ولكنها ليست بمعنى فاعل ولو كانت ليست للتفضيل لو جعلت او للاضافة
غيل **قوله** لقد هممت ان انهى عن الغيلة بكسر الغين وقد فتحها بعض
والكسر اكثر وفي حديث اخر الغيال وكل ذلك معناه نكاح الرجل امراته
وهي ترضع يقال اغال الرجل ابنه اذا فعل به ذلك واغالت المراة ابنها واغيلت
غرر ايضا اذا سقته لبن الحبل والغين يقال له الغيل قوله نهى عن بيع الغرر

هو بيع المخاطرة ولين معنى قوله ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز هو ان ترفع لهاة
غمز ٧٥ الصبي بالاصبع قوله غرة عبد او وليدة قد اضاف غرة الى عبد وقد روي
غرر منونا ورفع عبد على البدل والغرة النسمة نفسها والغرة من كل شيء اوله وغرة
القوم سيدهم وشريفهم وهو المراد هاهنا والله اعلم غرة هاهنا من الصنفين
اي خيرهما واحسنهما وقد قال قوم اراد الابيض من الصنفين نظرا الى الغرة
التي هي البياض في وجه الفرس وقوله صلى الله عليه وسلم بثلاث دون غير
الزبد يحتمل ان يكون من هذا اي في غرار ما اعلى اسنانها بياض وهو
غزز احتمال بعيد وانما المراد والله اعلم انها علامة او سيمة يشتهر بها قوله
فانه اجدر ان يعز اي يسيل يقال غز الجرح يغز اذا سال دمه وغز يغز
غار ويقال غزي يغزى اذا لم يبرأ قوله اغار على ظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاغارة مجيء الخيل دفعة وعلى غفلة تبتغي السلب والقتل
وسميت اغارة لسرعتها وابرام امرها من اغار الجبل اذا اشتد فتله وقيل
دفعة يقال اغار يغير اغارة والغارة اسم للخيل المغيرة والغار الجيش انما
سميت لانها يغار لوقوعها ومنه قوله فان سمع اذانا امسك والا اغار
غمر قوله رجل مغامر اي يغامر في الحرب يدخل غمراتها مع اهلها قوله
غرر يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي غفلته عنهم والغرو
غعي والغرير الغافل الذي لا يفطن للامور والاسم منه الغرة قوله حتى ادرك غرة
غثر البهيمة اي بياضها وهو بياض اشر ناصعا ومنه قيل للظباء غفر قوله
يا غنثر بفتح الغين وضمها ونون ساكنة بعدها ثاء مفتوحة وقد ذكر
في غير هذا عنتر بعين مهملة وتاء مثناة والصحيح بالغين والثاء ومعناه
والغنثر الذباب شبهه به تحقيرا له وصفه بالحقارة او وصفه بالجهل والثقل من
قولهم كساء اغثر اذا كان غليظا جافيا والاغثر ايضا الجاهل وبه سمي
غاب قول عثمان رضي الله عنه هو لا رعاع غثرة قوله لا يدخلن رجل بعد
يومي هذا على مغيبة هي المراة زوجها غائب عنها اغابت المراة
غسل تغيب اذا غاب زوجها عنها قوله واذا استغسلتم فاغسلوا
معناه اذا طلب العاين ان يتوضأ للمعيون فليتوضأ لانه المعروف
وقد ورد الشرع في قصة سهل بن حنيف لما اصيب بالعين فامر النبي

صلى الله عليه وسلم عابه بانه صنو له خرجه مالك بن انس في موطاه قوله
غال ولا غول الغول شي كانوا يزعمون انه يظهر لهم بالفلوات يتغول اي يتلون
ويتصور بصور فيضلهم عن طريقهم ويهلكهم فنفى ذلك في الاسلام قوله
غفر فغفره اي دعا له بالمغفرة من غلطه في قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقام بمكة ثلاث عشرة سنة وقد روي فغفروا اي بامرهم ان يدعوا له بالمغفرة
روي وقد روي في غير هذا فصغره ومعناه انه وصفه بصغر السن وانه لم يبلغ ان يضبط
غث هذا قوله لحم جمل غث بالرفع صفة للحم والخفض صفة للجمل والغث من اللحم
المهزول غث اللحم يغث ويغث غثاثة وغثوثة فهو غث وغثيث اذا كان
غاظ مهزولا قوله وغيظ جارتها يقول ان جارتها تعلم انها اجمل واكمل منها
غمص فتغتاظ لذلك قوله هذه الغميصا بنت ملحان هي ام انس بن مالك كانت
تسمى غميصا ويقال لها الرميصا ايضا وفي صحيح مسلم الرميصا وقد جاء في
غيره الرميصاء مكبرا وكلاهما التي تقذف عينها الوسخ والقذى جاف
جمد فهو رمص وقد رمصت العين ترمص رمصا وان سال فهو غمص وقد
غرث غمصت العين تغمص غمصا والرجل رمص واغمص قوله وتصبح غرثى
الغرثى الجائعة وامراة غرثى الوشاح للضامرة الخصر ورجل غرثان
ويجمعان على غراث وغراثى وقد غرث يغرث غرثا وهذا مثل والمعنى ان العرب
كانت تقول لكل نحيف ملاه اذا اكل عرضه اي انها غرثى من اعراض النساء
غان الغوافل عن العيش المشتغلات بما يلزمهن قوله انه ليغان على قلبي
اي يغشى ويغطي والغين والغيم بمعنى يقال غينت السماء وهذا قد
يكون كناية عما يشتغل به من النظر في امور المسلمين فيكون في ذلك
الوقت لم يتفرغ بمقامه الاعلى وان كان شغله بهم عملا صالحا لكنه دون
ذلك وكنى بالغين عنه وقد يكون ان يريد بالغين السكينة التي اراد الله
بقوله فانزل الله سكينته على رسوله ويكون لا ستغفاره في هذه الحال الثانية
غرم عليه قوله اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم ما يلزم اداؤه يقال اغرمته
غبق وغرمته فغرم يغرم غرما وغرامة ومغرما قوله كنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا اي لا اسقي عشيا يقال غبق يغبق غبوقا والغبوق شرب وقت
العشي والصبوح شرب وقت الصباح والجاشرية بعده الى انتصاف النهار اي نصفه

والقيل

٧٦

غار والقيل شرب نصف النهار قوله والله اشد غيرا منكم انما يقال غار
٧٦ يغار غيرة وغيرا وغارا وقد فسر بعضهم بفتح الياء ولا اعرفه والغيرة من
غمص الله تعالى بمعنى المنع قوله الا رجلا مغموصا عليه في النفاق اي
غمد مطعونا عليه والغمص العيب والطعن على الناس قوله الا ان يتغمدني
الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها وقد صحف بعضهم في غير هذا يتعمدني
غابر بعين مهملة وله وجه صحيح قوله كما ترون الكوكب الدري الغابر
في رواية بالغين المعجمة الباقي غبر يغبر اذا بقي وهو ابلغ في التشبيه
لانه اذا بقي منفردا تتابعت الابصار كلها اليه وقد يكون الغابر الماضي
وغبر من الاضداد غبر بقي وغبر ذهب وقد روي في غير هذا العابر بالعين
غرل المهملة ومعناه المجتاز قوله تحشرون حفاة عراة غرلا جمع اغرل
غلم وهو الذي لم يختتن بعد قوله بماء بعد الخمر حين اغتلم اي اشتد وهاج
والاغتلام تجاوز الحد ومنه قول عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها
بالماء

حرف الفاء

قوله صلى الله عليه وسلم ان القسوة وغلظ
فدد القلوب في الفدادين بتشديد الدال جمع فداد قال الاصمعي
يقال فد يفد فديدا اذا اشتد صوته وهم الذين تعلوا اصواتهم في
زروعهم وقال ابو عبيدة المكثرون من الابل وهم جفاة وقال [illegible]
هم الرعاة ومن روى في الفدادين بتخفيف الدال فيكون المراد في
اصحاب الفدادين ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والفدادين
على هذا جمع فدان وهي البقرة التي يحرث بها كما روي عن ابن العلاء او
الخشبة التي يحرث بها كما روي عن الخليل واصحاب [illegible]
فاد والمشهور بتشديد الدال وهو الصواب قوله ارق افئدة جمع فؤاد
فجر ويريد به القلوب اي الين واميل الى الحق قوله ان الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر الفجور هنا الميل عن الحق ولا يستعمل في المعاصي ويكون
فاذ في غير الكذب والريبة وقوله لا يدع شاذة ولا فاذة الا
اتبعها مذكور في الشين وقوله الا هذه الاية الفاذة يريد المنفردة
في بابها لا مثل لها وصلاة الفذ اي المنفرد وبنو عبد القيس يقولون
فتن فنذ وكذلك عن اهل الشام قوله باهر وابا الاعمال فتنا العنق

جمع فتنة واصل الفتنة الامتحان والاختبار وبه سمي الصايغ فتانا لانه يختبر
الذهب ويمتحنه قال الخليل الفتن الاحراق وبه قيل للحرة فتين كان حجارتها كانما
محرقة وقد تقع الفتنة على ذهاب العقل وتقع كثيرا على الحيرة والضلالة ومن
هذا قوله افتان انت ومنه ايضا قوله مثل شعب الاكم تفتنون في القبور
ويقال فتن وافتن الا عند الاصمعي فانه انكر افتن قوله في الرؤيا
مثل فلق الصبح اي انشقاقه وانما انشق عنه في الحقيقة الظلام ومثل هذا
في كلام العرب كثير وليس موضع استقصائه والفلق عند العرب الشق
ومن كلامهم مررت بحريم فيها فلوق اي شقوق هذا احسن ما حمل عليه هذا
اللفظ والفلق في غير هذا الصحيح الصبح نفسه قال ذو الرمة يصف
ثورا: حتى اذا انجلى عن وجهه فلق اي صبح ويقال فلق الصبح
وفرقه بمعنى قوله وفتر الوحي اي اعيا وابطا ولم يتتابع والفتور
الاناة والتثبط قوله اخترت الفطرة اي الحالة الاولى التي خلق
الخلق عليها ومعنى التوحيد والاسلام كما جاء في الصحيح كل مولود يولد
على الفطرة الحديث وقوله لما سمع الاذان الله اكبر على الفطرة وفي اللبن اشارة
الى الاولية لانه اول ما يغتذي به المولود كما ان الاذان اول ما يفطر عليه وكان
من هداية الله تعالى له صلى الله عليه وسلم والملاءمة له ان اختار اللبن
قوله في الاسما واستفتح معناه طلب ان يفتح له واستفعل يجي
لهذا المعنى كقولهم استوهب واستوفى وامثاله ويجي لمعان غير هذا
وليس هذه مكنة تفصيلها قوله والنهران الظاهران النيل والفرات
الفرات اسم علم لنهر بعينه وهو بمنزلة الكوفة وهو من الاعلام المنقولة
كالقاسم والحرث ولذلك دخلت الالف واللام فيه للمح الصفة لانه
صفة يقال ماء فرات اي عذب واذا ثني الفرات ودجيل قيل فراتان
كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والعمران للجمعة قوله فراش من
ذهب الفراش ذباب ابيض كبير يطير بالليل ويتهافت على المصباح
حتى يحترق ويقال للهمج والبعوض بلغه واحده فراشة قوله فجعلت الدواب
والفراش قوله فقد اعظم على الله الفرية بكسر الفاء وهي الكذب
وجمعه فرى والفعل منه فرا مفتوح الوسط قوله وهو بفناء البحر

الفناء

فلق
فتر
فطر
فتح
فرت
فرش
فرا
فنا

٧٧

الفناء والثناء بالفاء وبالثاء الساحة وانما قيل من الثنا قالوا الخبر
ونحو ومنه قولهم حتى الغني بفناء بني فلان وقوله فنزل بفناء الكعبة
ونحوه روي في قبل الكعبة قوله من اناء هو الفرق بفتح الراء ويقال
بسكونها والفتح اعم واكثر وقال ابن عيينة هو قدر ثلاثة اصع
ومنه او تصدق بفرق قوله خذ فرصة ممسكة الفرصة بكسر
الفا القطعة من الصوف او القطن او من خرقة والفرص القطع والفرض
والمقراض حديدة يقطع بها الفضة ويستعار لغير ذلك ومن حكى
عن ابن قتيبة قرضة بقاف وضاد معجمة وقيل هو تصحيف ولا يبعد
ان يكون صحيحا قوله يفضي الرجل الى الرجل اي يباشره
بجسده ويفضو اليه كلاهما بمعنى وقوله حتى اذا افضى الى الراحة
اي نقل اليها قوله حتى يحاذي بهما فروع اذنيه الفروع الاعالي
قوله جاء يفتك علي البارحة الفتك القتل والفاتك القاتل قتل
غيلة وقتل مجاهرة والفتك الشجاعة والجراة ويقال فتك بفتح
الفاء وضمها وكسرها قوله ويقسموا فيهم فيئهم الفيء
مقصور يعني فيما اذا رجع سمي به ما يعود من الاموال على اهله
تسمية العرب ويقال للظل بعد وقت الزوال لانه فاء من جانب
الى جانب ومنه قوله لما نحن نتتبع الحيطان فيئا قوله فان شدة الحر
من فيح جهنم اي من انبعاث لهبها ووهجها وقد روي في غير
هذا الكتاب من فوح بالواو ومعناهما واحد وفوح الطيب
منه وهو انتشاره وانبعاثه وتعاليهما اجزا النوا وقوله
الحمى من فيح جهنم من هذا وكذلك قوله في الحديث الاخر من فور
جهنم بالرا اي ما يفور منها وينتشر ويقال حمي تفور اي تنتشر وتلتهب
قوله على افحوص من فحص القطا الافحوص العرصة الموضع الذي تفحصه
وكذلك اللتي ... السبخة بالحجر والمرتقى الى الجبل
كل هذا الجوهري قوله وفشا قبل ان يفشوا الاسلام اي يظهر
وينتشر قوله في النوم عن الصلاة ففزع رسول الله صلى الله
عليه وسلم معناه ذعر قوله وثلاثة فراسخ فراسخ جمع فرسخ

فرق
فرض
فضا
فرع
فتك
فاء
فيح
فور
فحص
فشا
فزع
فسح

فصا
فرق
فتح
فزع
فلذ
فلو
فرسن
فضل
فقه
فاق
فحش

واربع بين ثلاثة اميال قوله طبقوا اشر تجميعا اي مزابلة وانفلاتها وفي بعض نسخه اي اشر تفلتا ويقال تفصى الانسان من الامر اذا تخلص منه بعد ان نشب به والاسم منه الفصية ساكنة الصاد ويقال تفصى اللحم عن العظم زال وفصيته انا منه تفصية اذا ازلته عنه قوله كأنهما فرقان من طير اي جمعان **قوله** وكأنما انظر الى الله عز وجل فرقا يعني الخوف فرق يفرق فرقا فهو فرق قوله فجعلن يلقين الفتخ الخواتم واحدتها فتخة ويجمع ايضا على فتخات وفتاخ وقيل انها لا فصوص لها وقيل حلق من ذهب وفضة تعظم كالخواتم وقد يكون لها فصوص قوله في الكسوف فاذا رأيتم ذلك فافزعوا اي الجأوا وفزع يكون بمعنى لجأ واستغاث قال اليربوعي ۝ كنا اذا ما اتانا صارخ فزع ۝ قوله تقيء الارض افلاذ كبدها اي قطعه جمع فلذ ويقال فلذة ايضا قوله كما يربي احدكم فلوه او فصيله الفلو ولد الدابة حين يوخذ عنها يقال فلوت الفلو وافليته اي اخرته صغيرا عن امه والفصيل ولد الناقة حين يفصل عنها والفصال الفطام قوله ولو فرسن شاة الفرسن من الشاة كالقدم من الانسان وقد قيل الفرسن ما بين الرسغ والحافر قوله اباه ان ينزل الفضل الفضل الزيادة اي تعطي ما زاد على حاجتك قوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الفقه الفهم يقال فقه يفقه ثم وضع في العرف على العلم بالاحكام الشرعية وقالوا يقال من هذا فقه يفقه فقاهة والذي جاء به الكتاب العزيز يفقه ولا يكون يفعل مضارع فعل قوله او رجل اصابته فاقة الفاقة الفقر قوله لن تشكوني بالفحش ويروى الفحش والفحش وهي قبح الامر والاسم على المفعول منه وقوله لم يكن فاحشا ولا متفحشا الفاحش الذي عادته وطباعه الفحش والمتفحش الذي يتحمله وليس من عادته وقوله من اجل ان الله حرم الفواحش من هذا وكذلك قوله لا تكوني فاحشة ۝

[illegible]

قرف
نفس
فضل
فاض
فشع
فرق
فدفد
فحص
فسط
فرك

قوله يقرفون على حين فرقة من الناس اي في وقت افتراق ويروى على خير فرقة قوله ما يصنع حالك الانفاسة منك علينا قد فسرته النفاسة بالحسد اي حسدا والعرب تقول نفس فلان على فلان كذا اذا لم يره له اهلا ورأى ذلك الشيء انفس منه اي فوق قدره وقد يكون الحسد هو الذي يبعث على هذا فيكون نفس بالحسد من تسمية الشيء باسم سببه والله اعلم وقول علي لابي بكر ما نفسناه عليك من هذا يقال نفس ينفس نفاسة والتنافس في الدنيا من هذا ايضا **قوله** في الفيل ومعي منه فاضلة اي قطعة لحم فضلت على الحاجة اي زادت فبقيت **قوله** ثم يفيض منها اي ترجع وكذلك قوله تعالى ثم افيضوا اي ادفعوا والافاضة من منى الى مكة يوم النحر من ذلك لانهم يدفعون منها وكل دفعة افاضة وافاض البعير دفع جرته وافاض القوم في الحديث دفع بعضهم الى بعض **قوله** اذ نعرى الامر قد تفشع بتحريك الفاء على الشين وعين مهملة ومعناه انتشر وفشا يقال انفشع النبت اذا كثر وانتشر وتفشع الدم اذا غلب وانتشر في البدن وتفشع البيوت دخل بينها وتفشع الرجل المرأة افترعها والفشاع نبات يلتوي على الشجر قوله واني قد فرق لي في هذا اي يضح العلاء وكشف الرأي صحيحه اوضح وبين وكشف ومنه قوله تعالى وقرءانا فرقناه **قوله** اذا اوفى على ثنية او فدفد الفدفد الارض المستوية وقيل هي الآثنية فيها وقيل الغليظة في ارتفاع وجمعه فدافد قوله فحصت الارض افاحيص اي كشفت وكنست ما عليها كما كل الناس مسألة وفحص يقال فحص القطا او الديك التراب اذا قلبه والافحوص مبيض القطاة **قوله** على باب فسطاط الفسطاط هو الخباء العظيم ويقال ايضا لمجتمع القوم فسطاط ولذلك سميت به مصر وفيه لغات ما تقدم وبكسر الفاء وبالتاء بدل السين وفساط بسين مشددة قوله لا يفرك مومن مومنة اي لا يبغض وحال المراة في بغضها زوجها فركا ها

قض
قوله فتقتض به فقلما تقتض بشيء الاماة و قد رواه بعضهم
تقبض و قد روي في غير ذا تقبض و تقبص بصاد مهملة و قد فسر
تقتض فقيل تمسح به و هذا تفسير غير جار على اللفظ و لكنه
على المعنى لان معنى تقتض ليس معنى تمسح و انما القض الكسر او
التفريق فكان غمسها به افتضاضا فيجوز ما مضى عليه من الاحرام
او كسر لشرة الاحرام عنها و قوله فقلما يقتض بشيء الاماة
ربما ماتت الحيوان من قبح رائحتها و قد قيل انها كانت تمسه قبلها
وتقبض و تقبص لها معنى صحيح وهو ان تاخذه بيدها او باطراف
اصابعها وكل هذا راجع الى المعنى الاول وتقتض ايضا ان يكون
اولها تراجع مما فارقت في الاحداد ماخوذ من اقتضاض البكر
بقل
فكانها تتكرر مراجعة حالتها الاول قوله نس عن بيع بقل
فتل
انا اي زيادة انا اي ما يفضل اوينز عن حاجته قوله ان
امي افتلتت نفسها برفع السين ونصبها فمن رفع جعله مفعولا
لم يسم فاعله او اضمر في الفعل وجعله توكيدا ومن نصب اضمر
في الفعل وجعله مفعولا ثانيا ومعناه ماتت فجاة والافتلات
لفح
والافلتات نحو فوع الامر عن معزمة قوله لولم تلفح المعتلي
النار اي اثرت فيها فجوسا و قيل لفحت الريح اذا جاءت حارة
قرض
ونفحت اذا جاءت باردة قوله ركضتني من تلقح القرآنيف
اي ناقة من ابل الدية و سميت قريضة لانها قرضت في الدية او
فاء
لانها مقررة فيه و قد قيل مسنى السنة وهو بعيد قوله ما افاء
الله على رسوله اي ما اعاد على رسوله والفيء كله انما هو مال
رد من جهة الى جهة و كذلك الفيء بعد الزوال انما هو ظل تحول
من جانب الى جانب فاء يفيء فيئا اذا رجع و قوله تعبيتها وتعبيتها
برك
النوع اي ترددها مرة كذا ومرة كذا قوله ما افاء الله عليه
بالمدينة و قد يرد مدينة بعينها و بين المدينة يومان او ثلاثة ومنه
قفع
قوله قطيعة بركية منسوبة اليه قوله الى امر يقفعنا اي
يشق علينا و نكرهه اقفعني الامر يقفعني فهو مقفع و قفع

وقفع يقفع

٧٩

٧٩

وقفع يقفع قفاعة فهو قفيع واقفع الرجل مبني على ما لم يسم
فاعله بالامر اذا انزل به كذلك و اقفعت الامر واستقفعته وجدته
فيا
قفيعا ومنه قول على فقطت الى منكر اقفعني قوله فيا لهم بعثر
مثل من وفي بغي والاخوشة فيه لان الكلمة لا تكون من حرف واحد فلذلك
احتلبت الفاء وكذلك فوا فيبيعة الاول فالاول يقال به كعة وله وشة
فلما امرا تيني قال فيا و قد روي فيا فيا ساكنة بعدها همزة مفتوحة
اي ارجعا من فا يفي ومنه قول عايشة في زينب تسرع الفيئة منها
فزا
اي الرجوع قوله فرآلك الفراء انكسر الفاء مهموز ممدود
وقد تفتح الفاء فتقصر وهذا المشهور من كلام العرب ومن العرب من تكسر
همزة فزا وينون اذا وليها حرف الجر كقوله مثلا فراء لك الاقوام
كلهم وزعم النحويون انهم انما فعلوا ذلك لانهم ارادوا به الدعا وقد
وقع في بعض الروايات ، فاغفر لنا فزالك ما ابتغينا ،
وهذه الرواية اسلم لان البارئ سبحانه لا يدعى له بالفدا جل عن هذا
فرط
وعز وعظم وللرواية الاخرى توجيه يطول ذكره قوله اما الغرم
على العوض اي المتغرم و كذلك قوله فجعله له فرضا و قوله جبعا
فاز
لا معناه نغرم قوله فزت ورب الكعبة الجوز الفلالج هنا يقال
جوز يجوز الجويزا اذا هلك و فاز يفوز فوزا اذا نجا وهو هنا يعني
قرر
قوله فتفتح من القرر كقرر الثور القرر جمع قرة ومي القطعة
من اللحم و قال بعضهم مي القطعة بقدر ان تطبخ وتبرد و قد روي
فرع
القرر كقرر الثور بالقاف بعد الكاف قوله فرع فهي في كتاب
مسلم بانه اول النتاج كانوا يذبحونه و قد زاد غيره ان ذبحهم
اياه كان للصنم وهو الفرع بفتح الفاء والرا وكذلك الفرعة
وقد قيل انهم كانوا اذا انتهت ابل الرجل منهم ماية قدم بكرا
فنحره لصنمه فهذا هو الفرع قوله بفرع النسا حسنا اي تزيد
عليهن يقال فرع القوم يفرعهم اذا طالهم وفرع الجبل اذا علاه
فقح
قوله وما لشاهي اب لا الفقيح هو النبت يرض ويبتغ في الماء
فوشى
قوله كانت سلوا فواشيكم ولا صبيا نكح الفواشي كل ما يفشوا

أي يظهر ويتنشى من مال وغيره **قوله** حتى تذهب فحمة العشاء أي سواد
فحم ذلك الوقت وقال بعضهم إنما يقال فحمة بفتح الفاء والمشهور الوجهان قوله
فلج **قوله** والمتفلجات للحسن هن اللواتي تصنعن الفلج في أسنانهن بالمنشار
والمبرد والفلج انفراج بين الثنايا وقيل بين الثنايا والرباعيات وقيل
بين ما الأسنان كلها والعرب تستحسنه **قوله** ثم فغر فاه معناه فتحه
فغر يقال فغر فاه يفغره وفغر فوه متعديا ولازما **قوله** أتاكم أخوكم
فزع المسلم فزاعا فزعا معناه فزع خيف والفزع يكون الخوف **قوله** سألت
فجا عن نظرة الفجاءة بضم الفاء والمد هو النظر دون تعمد وكذلك الفجاة
والفجأة بفتح الفاء وسكون الجيم بمعنى واحد ويقال فجأة الأمر يفجأه
فيح فجا **قوله** وهو صغير أفيح معناه متسع **قوله** لا يخرجكم إلا
فرر فرارا منه أكثر الروايات فيه بالنصب وقد روي مرفوعا ومرة بالألف
واللام في الرفع فمن نصب فعلى المفعول من أجله والفعل مضمر في الفعل
عامل على النهي أو قد يكون المضمر سببا أو أمرا أي لا يخرجكم شيء إلا فرارا
ومن رفع فهو فاعل يخرجكم وقول أبي عبيدة إلا فرارا من قدر الله
منصوب على المصدر بفعل مضمر معناه إلا تفرون فرارا ويجوز أن يكون
مفعولا من أجله ويكون المضمر فعلا دل عليه سياق الكلام والمعنى إلا تفعل
فلق ذلك فرارا أي من أجل الفرار **قوله** يغطي غطاطا لا يخشى العاقبة العقبى
فصم **قوله** فيفصم عني بفتح الياء وقد ضمت على بناء ما لم يسم فاعله وروي فيها
أي يقلع عني والفصم في اللغة الكسر غير البائن يقال فصم يفصم فصما
وهو كذلك أي تنكسر عني شدته انكسارا من غير بينونة أي أنه يرجع
والقصم بالقاف الكسر البائن وقد رأيته لبعض حذاق المتأخرين فيفصم
عني بضم الياء وكسر الصاد وهو صحيح المعنى لأن العرب تقول أفصم المطر
برق إذا أقلع وأفصمت الحمى إذا أقلعت **قوله** ثم برق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتخفيف ويقال بالتثقيل يقال منه برق يبرق برقا وبرق
جرا يبرق تبريقا **قوله** يجري جرية مثل ومعناه يجري والجري في
لغة أهل الفصيح يقال أجرى يجري جريا إذا أفصح لا ظلاح وأجرى يجري
إذا أفصح للإفصاح ويروى جرية بكسر الراء وتشديد الياء وجرية بسكون

٨٠
فظ ٨١ الراء وتخفيف الياء والفري المصدر والفري اسم المفعول يبنى على فعيل
للمبالغة وقد أنكر بعضهم التشديد ومعناه على ما ذكرت صحيح وقول
حسان لابن تميم بلسان فري ذا لا أي لا أفصح أغراضهم وقد قال بعضهم
كان يجب أن يقول لابن تميم لأنه أفصح في الأغراض وغلطه بأن ذلك يعود
فظ على لا اصطلاح **قوله** أنت أغلظ وأفظ الفظاظة والغلظة بمعنى وقيل
الفظ الذي فيه خشونة وقد فظظت يا رجل تفظ بكسر الظاء فظاظة
فجر قوله بجفره بكا أي ابنه صغير مجفور معناه شبعه وصرعه يقال تجفر
فهد الثوب إذا اتسع وضيق فازداني واسع **قوله** زوجي إن دخل فهد
أي صار كالفهد وهو موصوف بكثرة النوم والوثوب أي لا يبرز على
فسح نومه معها ووثوبه عليها ويقال أنوم من فهد **قوله** وبيتها فساح
فهر أي متسع **قوله** كأنما جمرتان شبه الصبيين بالجمرتين في اتقادهما
وصفوا عينيهما لهما انظر في الحسن والفهر حسن الخلقة في الحيوان
فتن **قوله** وإذا الفتوة أن تفتتن في دينها أي تمتحن وأصل الفتنة الامتحان
والاختبار يقال فتن فتونا وافتتن إذا اختبر والفتون معناه البحث
عن المفتون أهو على حال ما أم غير هذا فيجلي أمره في الغالب أنه في
أحد الجانبين وأكثر ما يكون شاذ فقد تكون الفتنة الكفر كقوله
والفتنة أشد من القتل وقد يجوز أن يكون العذاب أيضا أي العذاب أشد
من القتل ومرة يكون الإثم كقوله ألا في الفتنة سقطوا ويقال فتن عن الشيء
إذا خرج عنه وأزيل وكذلك روغ عن الحق إلى الباطل ويقال افتتن وأنكر
بعضهم افتتن ولا معنى لإنكاره إذ أن يكون نكر سماعا إذ لا إطلاقا
ما قدم من الاختيار يقال فتنت الفضة والذهب على النار للإحراق والفتن
فرح ما يقع بين الناس من خير وشر **قوله** ما رأيت كاليوم في خير وشر
من حزن كفرح اليوم وهو محمول على قولهم ما رأيت كاليوم منظرا قط
أي ما رأيت منظرا قط كمنظر اليوم وقد ذهب قوم إلى أن منظرا أو نحوه
فام محذوف ومعناه نحو الحال **قوله** ثم يجيؤون فياما من الناس بهمزة بغير
فره الفيام الجماعة لا واحد لها من لفظها وفي العين فيام وفيام بها **قوله** على
دابة فارهة وروي فارهة وهو فاعل من فره يفره فروها وفراهة وفراهية

واشر ما فيه داعل فعال على فعيل ككفي بعد وكريم وقد تقدم هذا مجازا على فاعل وقيل
الفاره الكامل الخلق وسموا الرجال الحاذق و يقال فره يفره بمعنى بطر واشر ۝
قوله سبق المفردون بضم الميم وفتح الفاء وكسر الراء المشددة وقد فسره رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذين اووا في جوامع الكلم **قوله** فافرج لنا منها فرجة
اي وسع لنا والفرجة الفتحة بين الشيئين **قوله** فعلا الناس فوجا فوجا
الجماعة من الناس وجمع الفوج افواج والكثير افاوج وافاويج ومنهم من يقول
فيها جمع الجمع **قوله** حتى تفقات رجلاه اي تشققت والتفقؤ التشقق ومنه فقي
ناب البعير اذا انشق اللحم وطلع وفقات الشيء فانفقا شققته فانشق وسعت
فطارا اي فيه تشقق وقيل معناه يشق كثيرا وهو اشبه **قوله** فيصبحون فرسى
اي قتلى جمع فريس على فعيل وقتلى يقال فرس الاسد يفرس فرسا اذا اصاب
الفريسة والفرس في اللغة دق العنق **قوله** حتى افعمنا اي ملاناه
تقول افعمت السقاء وغيره افعاما حتى فعم اي امتلا وفعم يفعم فعما
وفعمنا **قوله** فاخرجت اليه جبة طيالسة كسروانية لها لبنة
ديباج وفرجيها مكفوفين بالحرير تريد بالفرجين الشق الذي
من امام وخلف وكل مفروج يطلق عليه فرج في عرف العربية هو
ما سمي بالمصدر وخلاف كثير ويروى فرجين مكفوفين بالياء علامة
النصب وكذلك لبنة ديباج بالنصب والرفع فمن رفع لبنة فعلى الابتداء
والخبر في قوله لها ومن نصب فحكمها حكم فرجين وتابعه وهو ان
يكون محمولا على فعل مضمر ماخوذ من قوله فاخرجت والمعنى اي لبنة
واخرجت فرجين ويجوز ان يكون الفعل ماخوذا من المعنى فيكون وارى
لها لبنة ديباج وفرجين ومثل هذا ما انشده سيبويه رحمه الله من قول
الشاعر ۝ وكرت تبتغيه فصادفته على دمه وموضوعا ۝
تذكرت دارا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها ۝ **قوله** شغفته
فيما بين الفواطم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة
بنت حمزة وفاطمة بنت اسد ام علي رضي الله عنهم اجمعين ۝
حرف القاف قول يحيى بن يعمر ويتقفرون العلم بقاف
يطلبون مفتوحة بعدها فاء مشددة هذا اشهر رواياته ومعناه يطلبون

فره
فرج
فوج
فقي
فرس
فعم
فرج
شغفها
فطم
قفر

وقيل يجمعون

81

٨١

وقيل يجمعون وروي يتقفون باسقاط الراء وكسر القاف مخففة ومعناه
نحو من الاول يقال اقتفى الاثر واقتفوه وروي يتقعرون بتقديم العين على
القاف ومعناه يتتبعون قعره ويطلبون غامضه ويتعمقون مستغلقه
من قولهم تقعر الحفر والبير بلغ قعرهما وكذلك التقعر لفعل الحفر
لما عند قعرها ورواه بعض يتفقرون بالفاء بعدها عين كانهم يطلبون
فقره **قوله** ويرتفقون فيه من القفيعاء صنف القفيعاء صنف من التمر
ويقال لها الشمريز بالشين والسين مضمومتين ومكسورتين **قوله**
اي طالب لولا ان تعيرني قريش لاقررت بها عينك اي لسررتك
يقال اقر الله عين فلان فيحتمل ان يكون من القرار اي اعطاه ما يرضى حتى
لا يتشوف الى غيره وان يكون من القر اي البرد فيكون بضد قولهم اسخن الله
عينه فيزعمون ان دمع الفرح بارد ودمع الجزع حار قول ابي [illegible] حسبنا
ان تقتحم دوننا اي حال بيننا وبينك **قوله** يقترون بامره اي ياتمون
ويتبعون والقدوة والقدوة الاسوة المتبع **قوله** وقذف المحصنات
اصل القذف الرمي ومعناها هنا بالفواحش وقوله ان يقذف في
قلوبكما شيئا اي يرميه فيهما **قوله** لا يدخل الجنة قتات القتات
النمام **قوله** لا تقنطوا من رحمة الله اي لا تيأسوا من الخير يقال قنط
يقنط وقنط بالفتح يقنط ويقنط **قوله** حكما مقسطا اي عدلا
اقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط فهو قاسط اذا جار **قوله**
ولا تتركن القلاص فلا يسعى عليها القلاص جمع قلوص وهي
الفتية من الابل كالجارية من الناس ومنه قوله كما يربي احدكم
قلوصه قوله حتى ينتهي الى مستقرها مستفعل من القرار اي موضع
قرارها **قوله** اتيت بيت المقدس المقدس مفعل اسم للمكان
الذي تقدس به اي يطهر والتقديس التطهير والقدس بفتح القاف
والدال السطل بلغة اهل الحجاز سمي بذلك لانه يتطهر بالماء فيه للطهور
والقدوس بضم القاف حجر ينصب به الماء عند الحاجة وهو ايضا
حجر يكون في مقدم البير والقادوس ملاح السفينة **قوله** في صفة
الرجال جعد قطط الرجال جعد قطط بفتح الطاء وكسرها القطط

يعني مقسطا

قفع
قر
قحم
قتر
قذف
قتت
قنط
قسط
قلص
قدس
قطط

انشوير الجعودة قوله المتقحمات أي الذنوب التي تقحم باهلها في النار اي تق
خله والاقحام الادخال والتقحم في موضع او شيء ما كان له ان يدخله عنوة فحم
اصله قوله بكان قاب قوسين القاب والقيب والقاد والقيد بمعنى واحد وهو قاب
المقدار والقاب من القوس ما بين المقبض الى السية ولكل القاب ما وراء المعقد
الوتر وهو الظفر والادعاء في الغريب حمل بعضهم على ان قال المراد قابي قوس
يقلب قوله لقد قف شعري مما قلت اي اقشعر من الفزع مما قلت وهو من قولهم قف
قف النبت اذا يبس وكذلك الثوب والنبت اذا يبس صار خشنا جاسيا بعد
لدونته وكذلك الشعر عند الفزع قوله عنض الفسكة ويرجعه القفشة فسك
الغزل وهو ايضا المكيال والمراد ها هنا المكيال والله اعلم اي يفضي
مقدار الرزق ويرجعه ينقصه اذا شاء لمن يشاء ويزيده وكذلك عنى بمتى
المقادير قوله تشبع رغما القشب خلط السم يشبه السم يقشبه فشب
قشبا خلطه وقشبه الدخان اذا ملا خياشيمه ولا يخرج عن هذين والله اعلم
قوله ثم تقرصه بالماء بضم التاء وكسر الراء مشددة وفتح القاف فرص
وتقرصه بفتح التاء وسكون القاف وضم الراء مخففة تقطعه قوله فهقر
رجع القهقرى اي رجع خلفه اي الرجعة القهقرى وبيانه انه رجع ووجهه
مستقبل القبلة وهو يمشي على ضد المشي المعتاد وهذه اسم القهقرى
منصوب صفة لمصدر محذوف قوله كانما يسوي بها القداح اي يسوي فرج
بها والقداح جمع قدح وهو العود الذي يرمى به لينصل ويراش فيكون
سهما وقيل هو العود قبل التقويم والاول هو المعروف قوله فمن
بقمن ان يستجاب لكم اي جدير وحقيق وفيه لغات يقال هو قمن
بكذا بفتح الميم وقمن بكسرها ومن تلزم بعضها الياء فاذا فتحت القاف
والميم كانت للمذكر والمونث مفردا وما فوقه بلفظ واحد وان كسرت بياء
ودون ياء كان حكمها حكم سائر الاسماء في الجمع والتثنية
قوله بان معه القرين يعني الشيطان المقرون بالانسان فلا فرن
يفارقه قوله ثم استجر الاقصى اي لا تعر لبغرة من مكة وهو فصى
بيت المقدس ويقال اسم اقصى ومكان اقصى وغاية قصوى ومونثه وقيل
قيل القصوى اسم بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوى بضم القاف

والقصى

والقصى وقال ايضا سميت بذلك لحمولها على ابعد غايات السير والمقصور
القصوا بفتح القاف والمد وسمي النبي فصح ربع المدينة قوله قلنا لابن عباس فعا
ما الاقعاء الاقعاء عند اللغويين ان تلصق الالية بالارض وتنصب
الساقان وتوضع اليدان بالارض ويتساند الى الظهر وهو عند الفقهاء
ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وقال نضر بن شميل هو ان يجلس
على وركيه ويقال هو الاقعاء والاستيفاز ايضا قوله وقوموا لله فنت
قانتين القنوت لفظ مشترك يكون الطاعة وطول القيام ومنه افضل الصلاة
طول القنوت والخشوع والصمت قوله الى ان يطلع قرن الشمس الاول فرن
يريد اعلاها والقرن الراس ومنه ضربته على قرنه قوله ثم يذهب الذاهب الى
قباء موضع على ثلاثة اميال من المدينة واهل رسام بئر كانت هنالك ثم سمي به فنا
الموضع واختلف في قصره ومده وكلاهما نقل وهو يصرف اذا اريد به المكان
ولا يصرف اذا اريد به البقعة او البئر قوله حين قفل من غزوة خيبر قفل رجع فغل
والقفول الرجوع ثم سميت الرفقة قافلة ذاهبة كانت او راجعة لترجع بها
في الغالب قوله في الدعاء قني من عذاب القبر اي كفني واقيامنه اي مانعا
وسمي دعا من قولهم وفي بعض اصله يوقني بجزمت الواو لوقوعها بين ياء فنى
وكسرة فيبقى بقي وان امر على صيغة المواضع بقي شفاه حرف المضارعة
الا تراهم يقولون في الامر من بعد عزومن يفي قي بحذفون حرف المضارعة
ويفعلوا ذلك في يقي قي فحذفوا الياء الاولى وسقطت الياء الاخيرة للجزم او للبناء
فبقي على حرف واحد فاذا امروا قالوا قه باتوا بها لتبيين الحركة ولئلا
تكون كلمة على حرف واحد الا ان يلحق به ضمير كقولك قني ومثله عه من
وعي وشه من وشى وله من ولي وما اشبهه قوله ما رايته قط صلاة فط
قط اخف منها قط هنا ظرف زمان ويقال بتشديد الطاء وبالتخفيف ساكنة
وقد تضم طاؤها قوله من يقرض غير عديم ولا ظلوم القرض ان يفعل فرض
عند الله عملا ينتفع به كانه مشبه بالقرض الذي هو تقديم السلف ومنه
قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله اي يقدم عملا صالحا ينتفع به عند الله تعالى
قوله قيام السماوات والارض بفتح القاف كذا روي في هذا الكتاب فيم
وهو الذي يقوم بامورهما وفي رواية قيم والقيام والقيوم والقوام والقيم

قدم
قبر
قرن
قحم
قيل
قصد
قرط
قزع
قطف
قصب
قضى
قلس
قرن

والقيّم كل بمعنى واحد وقد روي في غيره قيام بكسر القاف وتخفيف الياء
وقيام الشيء وقوامه الذي يقيم شأنه ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قيما على قراءة من قرأها وقوله حتى يصيب قواما
من عيش من سداد وقوام الأمر ملاكه الذي يقوم به **قوله** على قادمة
راس آخرطم اي موخر راسه عند اذنيه ومنه قادمة الشيء وهو آخر حد منه
قوله صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قال البخاري لا تجعلوها
كالقبور في كونها لا تجوز الصلاة فيها والمعنى والله أعلم لا تجعلوها
كالقبور في كونها لا يصلى فيها **قوله** القرن يريد في كان يقرن بينهم
يقال قرن يقرن ويقرن **قوله** اذا اقحمت او اقحمت بفتح الهمزة ويروى
بضمها اي لم تنزل ويروى او قحمت بضم القاف وكلاهما بمعنى واحد يقال
اقحط القوم وقحطوا اذا اصابهم القحط وقحط المطر وقحط اذا لم يمطر **قوله**
ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة نقيل ننام في القائلة وهي في
الظهيرة يقال قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وقد يقال قائلة **قوله**
وكانت صلاته وخطبته قصدا القصد حال وسط بين الاكثار والاقلال
والقصد ايضا العدل ومنه قوله تعالى واقصد في مشيك وهو احد وجهي ما الاول
قوله ويلقين من اقراطهن جمع قرط وهو الخرص حلي الاذن
قوله من سحاب ولا قزعة القزعة السحابة اليسيرة وجمعها قزع
والقزعة ايضا قليل شعر بموضع واحد من الراس تبقى بعد حلقه والجمع
القزع ومنه الحديث نهى عن القزع وقزعت الراس تقزيعا اذا حلقته
وبقيت فيه شعرات في مواضع ورجل مقزع اذا كان شعره رقيقا متفرقا
قوله اردت ان آخذ قطفا من الجنة اي عنقود عنب والقطف اسم
لما يقتطف والعنقود مما يقتطف بيده **قوله** في الحديث الآخر فتناولت
منها عنقودا **قوله** يجر قصبه في النار القصب الامعاء **قوله** امر
قضي اي اخترمت يقال قضى نحبه اذا مات وقضى شعبه ايضا **قوله**
لبس معنا اصحاب والقلانس جمع قلنسوة ويقال قليسية وقلنساة
وقلنسية **قوله** فمشطناها ثلاثة قرون اي جزأنا شعرها ثلاث
خصايل اي ذوايب والقرون الذوايب والخصايل والغدائر وكله الشعر

٨٢

قمم
قتل
قطف
قاع
قرقر
قعد
قضم
قهر
قيا
قلص
قلب
قذذ
قدر
قدم
قدر

اذا كان ملتفا ومنه قوله لا يحتش ابنتا من بسمتها بقرونها **قوله**
لتقم المسجد اي تكنسه قم يقم قما كنس والقمامة اسم ما يكنس والقمة
ما يكنس به **قوله** اقتادا اي شعر منصوب يقال منه المعنى اقتاتل قتالة
قوله جعل في ثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء القطيفة
الخميلة وهو كساء له خمل **قوله** في لما بقاع قرقر القاع من الارض
ما انبسط سهل والقرقر من الارض المستوية الملساء وقيل الصلبة **قوله**
قعد لها بضم القاف وكسر العين اي اجلس او جلس كذا جاء لنا ولا احسبه
الا مشددة العين حركته الرواة ويروى بفتح القاف والعين وهو اصوب
عندي **قوله** يقضمه قضم الفحل اي يعضه يقال قضم يقضم قضما
اذا اكل وقيل فيه انه دون الخضم **قوله** اذ جاءه قهرمان له القهرمان
عند الفرس كالخازن والوكيل عند العرب **قوله** تقيء الارض
افلاذ كبدها تقيء اي تلقي ما في جوفها فاستعير اذا اتصل ما في جوفها
على جهة **قوله** واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت اي نقصت وضاقت
وقول عائشة فلصق معي من هذا **قوله** فوالله لما تنقلبون به
اي ترجعون **قوله** وتنظر في القذذ ما على السهم من الريش
واحدتها قذة **قوله** بان عمر كتب عليكم بالقدر وروي بكسر الدال
وضمها اي قدروا له عدد ثلاثين يقال قدر وقدر بمعنى **وقول**
عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية العربة بكسر الدال وضمها
ايضا اي قدروا طول مكثها بقدر نظرها وتصبرها وقوله واقدروا في
الحين كذلك بالوجهين وقوله كلا بلا لما قدر له مثقلا ومخففا
يقال قدر يقدر ويقدر من التقدير والقدر **قوله** لا تقدموا رمضان
بصوم يوم ولا يومين ويروى بفتح التاء **قوله** ارأيت ليلة القدر
سميت بذلك لعظم قدرها اي ليلة القدر العظيم وحذف العظيم امتثالا
للعلم به كما يقول لقيت فلانا فرأيت الرجل وانت تريد العظيم وكذلك
قولهم رأيت فلانا ويسكتون تنويلا وتعظيما له مثل قولهم لو رأيت عليه
وليس هذا باعجب من قولهم كفى بالسيف شاهدا وهم يريدون شاهدا وقد
عظم الله قدرها وقال ليلة القدر خير من الف شهر ويجوز ان تكون سميت

بركة لتقريب الامور العظام بهم ويدل عليه قوله فيها يفرق كل امر حكيم
قوله بامرنا بنا مقوض اي ازيل يقال قوضت الخيام اذا وضعت عمدها
واصل التقويض الهدم قوله ولا نعلم غير قرننا يقال قرن مطابه ويقال
قرن المنازل وقرن الثعالب وهو على يوم وليلة من مكة والقرن في اصل
كلام العرب جبيل صغير مستطيل منقطع عن جبل كبير وقد فتح بعضهم
الراء وهو غلط انه قرن بالفتح فيه وقوله يغتسل بين القرنين منار
مان مبنيتان على جنبي البير معروضة عليهما خشبة تعلق البكرة منها
قوله حتى اذا كنا بالقاحة القاحة بحا مهملة على ثلاث مراحل من المدينة
قوله حتى اتى القاع بقديد قرية جامعة بين الحرمين وقد يسمى الموضع به
وكانه تصغير قد قوله حيث تقاسموا على الكفر اي حيث تحالفوا ان
غلب بعضهم اي لا يقتل قتلا ولا يتركه متعديا قوله انا قلدت هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلت القلايد في اعناقها ومعنى ما يجعل
في اعناق الابل من نعال وبراق جلدها وغير ذلك قوله وما كنا له مقرنين
اي مطيقين ومستضعفين من قولهم هو قرنه اي مثله وكفوه قوله
في الاذخر بانه لقينهم وبيوتهم القين الحداد وقد روي لقبورهم وقد
قيل في البيوت ايضا القاطع قوله على بعير له قطوف القطوف
من الدواب القصير الخطا المتقارب الخطى قوله ومثلها قرظا
في ناحية القرية القرظ ورق السلم يدبغ به وقد قيل انه صمغ السلم
ومنه قوله في اديم مقروظ اي مصنوع بالقرظ قوله فاذا رجل
ابيض سبطا قضي العينين اي فاتر العينين قضوا الشي اذا
عتق وقضي يقضا فسد وتقضى الثوب تقضي اذا تشقق قوله
فاقرع بينهما يعني من القرعة وبينه قوله ما قرع بين نسائه قوله من
اقتنى كلبا اقتنى اكتسب يقال منه اقتنى فهو مقتن والقنية اسم لما
يقتنى قوله اخبرنا فحدثنا انه قال قارنوا بين ابنائكم اي سووا ويروى
بالبا فاربوا قوله ثم القاها في قليب القليب البير غير مطوية وجمع
على قلب قوله ولا شي عندنا نقريه به اي نضيفه والقرى الضيافة
يقال قرى يقري اذا اضاف قوله علينا قشع القشع بفتح القاف

القطعة من

قوض
قرن
قمح
قدد
قسم
قلد
قرن
قين
قطف
قرظ
قضي
قرع
قنا
قرن
قلب
قرا
قشع

٨٤

القطعة من الجلد وجمعه قشع على غير قياس لانه كان يجب ان تكون واحدة
قشعة كبدرة وبدر والقشع البيت من الجلود فان كان من ادم فهو الطراف
قوله اقدم حيزوم بضم الدال والهمزة امر من قولك قدم القوم يقدمهم
اذا تقدمهم وقد روي اقدم حيزوم بفتح الهمزة وكسر الدال على الامر من
قولك اقدم يقدم من الاقدام وقد روي اقدم حيزوم على الامر من قدم يقدم
اي اقبل قوله لا يقدمن احدكم من الاقدام ويروى لا يتقدمن احدكم من
التقدم قوله انا قافلون اي راجعون يقال قفل القوم من سفرهم
اذا رجعوا يقفلون فهم قافلون والقافلة منه وكانت الراجعة ثم
كثر ذلك حتى قيل لها راجعة وذاهبة قوله هذا ما قاضى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي ما فاصل عليه من القضا والقضا الفصل في
هذا الموضع وقد يكون القضا الحكم وله وجوه ومعان اخر قوله ريح
شديدة وقد القي البرد وكذا وقد قررت اي اصابني قر وقوله لا احد اقر
قر منه والقوا وصعب حاله بالاغترار قوله تحته قطيفة هي الكسا
المخمل قوله برعي بذي قرد هو ماء بناحية بلاد غطفان بينه وبين
المدينة نحو من مسيرة يوم وبه اغار على لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اغار عليها العدو وسمي بالغابة وما في حديث قتيبة من
كونها بذي قرد وهم قوله ولا شي عندنا نقريه به وقوله انهم
ليقرون في عطنها اي ليضيفون والقرى اسم للضيافة قرا يقري اذا اضافه وقد
روي ليقرون بالقا وسيا في الحديث بعد وقد جاء فيه ليقرون وهي
تصحيف قوله وكاني انظر الى سواقه تحت ثيابه وقد قلصت معناه
تقبضت وانضمت قوله المقسطون عند الله جمع مقسط وهو العادل
يقال اقسط يقسط اذا عدل فهو مقسط وقسط يقسط اذا جار فهو قاسط
قوله وقتلته جاهلية اي صفة قتلته كهيئته ايضا قوله ما خرج
ثمرات من قرنه بفتح الرا والقرن جعبة يجعل فيها النصال قوله تنصيب
من القصري القصري ما في السنبلة وتسمى القصارة ويقال له اهل الشام
القصري قوله معه قينة تغنيه القينة المغنية ولا يقال من الرجال قين انما

قدم
قفل
قضا
قرر
قطف
قرد
قرا
قلص
قسط
قتل
قرن
قصر
قين

القين من الرجال الصايغ والحداد ويجمع قين على قيان قوله رايت رسول
قثا الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب القثا والقثا لغتان ضرب من الخيار
والواحدة قثاة وهي الضغابيس ايضا بالغين المعجمة والواحدة ضغبوس ٥
قرن **قوله** نهى عن الاقران في التمر كذا وقع لهم والصواب القران نهى عن
القران لانا لم نسمع اقرن انما سمعنا قرن يقرن وفي الحديث الاخر نهى ان
يقرن الرجل بين التمرتين وهو الحجة على وهم من روى الاقران **قوله** نهى
قس عن لبس القسي قيل هو القزي والقسي فيه سهولة من الزاي وقيل هو ثياب
مضلعة بالحرير تصنع بالقس موضع من طالع مصر هو الى جانب الفرمي وبعض
قرم يقولون القسي بكسر القاف والفتح المعروف **قوله** وانا مستترة بالقرام
قص القرام ستر قيل غليظ وقيل رقيق وقيل من صوف قوله باخذ قصة من شعر وهي
الخصلة من الشعر واكثر ما يطلق على ما يقبل على الجبين من الشعر **قوله**
قبل فانها تقبل باربع وتدبر بثمان يريد العكن اي انها اذا اقبلت اريت اربعا من العكن
واذا ادبرت اريت اطراف العكن ولكل واحدة طرفان فهي ثمان وجعل الاطراف
قرب عكنا لانعطاف العكن فلذلك حذف الهاء لان العكن مونث **قوله** اذا اقترب
الزمان لم تكد رويا المسلم تكذب يحتمل ان يكون اقتراب الزمان وقت الاعتدال
وما حوله اي اذا تقارب ان يكون الليل والنهار سواء وكني بالتقارب عنهما لحالهما
بينهما ويحتمل ان يكون المراد قرب الاجل لقرب القيامة والله اعلم بما قوله
يتقارب الزمان ويقبض العلم بمعناه تقاربه من الساعة والله اعلم ٥
قيع **قوله** انما هي قيعان القيعان جمع قاع وهو المستوي من الارض ويجمع
ايضا على اقواع والقيعة قيل فيه مفرد كقاع وقيل جمع كقيعان **قوله**
قحم وانتم تقحمون فيها اي ترحلون ويروى تتقحمون وحذف من الرواية الاولى
قور احدى التاءين تخفيفا **قوله** رويدك سوقا بالقوارير اراد بالقوارير
النسا تشبيها لهن بقوارير الزجاج في ضعفها وكان انجشة يحدو بهن
والابل تحتث معها حركات عند الحدا فخاف عليهن من ذلك لا ما ذهب اليه
من قال انه خاف عليهن من الفتنة وجعل صفة الضعف لغير ما جعلناه
له ويبين ما قلناه قوله في الحديث الاخر لا تكسر القوارير يعني ضعفة

النسا

١٥

٨٥

النسا **قوله** كان ابيض مليحا مقصدا المقصد الذي ليس بالطويل ولا بالقصير
ولا الجسيم ولا الضئيل وقيل المقتصد الذي لا غلظ في الجسم والذي عندي انه قصد
الذي قصد بصفاته واحواله كلها الكمال والله اعلم وقد رواه بعض المتقدمين
معصلا اي موثق الخلق والمشهور الاول **قوله** اختتن ابراهيم صلى الله عليه
وسلم بالقدوم بتخفيف الدال وهو الة النجار وقيل القدوم موضع وذكر انه ثنية قدم
بالسراة وقيل فيه قدوم بالتشديد وقد روي كذلك فاما الالة فليست تشدد
بالتخفيف **قوله** فقام الحجر معناه ثبت تقول قام واقام بمعنى واحد ٥ قام
قوله فاذا هو قد جلس على قف البير وتوسط قفها القف ما ارتفع على قف
وجه الارض ويحتمل ان يكون المرتفع البنا الذي حول البير هذا هو المعروف
وقيل ان القف حجر في وسط البير وقيل ان القف مصب الدلو **قوله**
سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه نصبه على الظرب على حرب الطايف قدم
اي وقت مقدمه **قوله** حتى اردت ان القيه في القبض بفتح البا والقبض قبض
اسم لما يقبض كالنقض والخبط والمراد به ها هنا ما قبض من المغنم ٥
قوله بيت من قصب قيل من لؤلؤة مجوفة **قوله** وكن يتقمعن من رسول قصب
الله صلى الله عليه وسلم اي يستخفين ويتغيبن وينقبضن عنه كذا فيه ويروى قمع
ينقمعن والمعنى واحد وكلا منهما من القمع بمعنى الردع وقد روي يتقنعن
بنون مكان الميم وله وجه والاول هو المشهور **قولها** اقول فلا اقبح اي
لا يقال لي قولك قبيح وقولها فاشرب فاتقمح اتقمح من مقامحة الابل يقال قمح
قامحت الابل اذا امتنعت من شرب الماء لعلة او لري والابل قماح وهي التي
تفعل ذلك يقول اتقمح اي افعل فعلها لكثرة الري [illegible] شهر
قماح [illegible] سميا بذلك لمقامحة الابل فيهما وهو
تركها الماء ويروى بالنون بعده بالنون وهو نوع من الاول وحكى القالي في كتاب
البارع عن ابي زيد الانصاري سعيد بن اوس قال الكلابيون يقولون قنح قنح
تقنح بفتح النون في الماضي والمستقبل قنحا وانقمح الشارب في الشرب
بعد الري **قوله** لقد وضعت قوله على اقرا الشعر اي على طرايقه اقرا الشعر قرا
اي على طرايقه وانواعه والواحدة قرء وقري وقد يكون من قولهم رايت
القوم على قرو واحد اي على طريقة واحدة ثم قلبت الواو همزة **قوله** قرو

فزع عني ما جاءه معناه كشف عني وجلاني يقال منه فزع بزاي مهملة يفزع فزعا وافزع ايضا فاما فرغ وافرغ بالمعجمة فمعناه التجشي في القول فافرغ ولا افراغ التجشي ولا مجاش وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا مفرغا فلسانه هدر **قوله** فاتخلو تفجوه اي تتبعه يقال فجا يفجو واقتفى يقتفي بمعنى واحد **قوله** حتى انتهى الى الذين يلونه من اهل نعمان ذا حزن وهو اسم ماء ويقال هو على قرنه اي سني والقرن ثمانون سنة ويقال ثلاثون سنة **قوله** وما القرين بقرابة رسا رض حكيمه اي ما يقارب قرنها وقرن صليبها وقريب وقراب وقمام ككبير وكبار **قوله** ما قنطك من رحمة الله تعالى معناه يبس والقنوط الياس يقال قنط يقنط كضرب يضرب وقنط يقنط قنوطا كقعد يقعد قعودا ويقال قنط يقنط قنطا وقناطة فاما قنط كمنع يقنط وقنط يقنط فهو من مولف التعسق ولم يات فعل يفعل ولا فعل يفعل الا في الفاظ معدودة ليس هذا منها **قوله** فو الله لئن قدر الله عليه ليعذبنه يروى بتخفيف الدال وتشديدها فمن ثقل فمعناه لئن قضى علي ولم يجد معنى ومن خفف فيحتمل ان يكون قدر بمعنى قدّر ومن حاب ويحتمل ان يكون معناه ضيق كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه وكقوله ومن قدر عليه رزقه يقال قدر يقدر قدرا اي قدر وضيق ويحتمل ان يكون من قدر قدرا اي بمعنى غلب واستولى ويقال فيه قدر بكسر الدال في لغة ويكون معناها لئن اخزى الله لاني لا اخزى سببه الفزع فيكون قد وضع السبب مكان المسبب يقال قدر فلان بمعنى اخزه من هذا وقد يكون من باب وضع الشك موضع اليقين كما تقول لئن اردتني انما لا تروحني بخروج الكلام على الشك في اللفظ والمراد به اليقين كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وقول الشاعر ۞ ايا ظبية الوعساء بين حلاحل وبين النقا آانت ام ام سالم ۞ وكلام من نحوه واما قول من قال ان الرجل كان يجهل قدرة النعمة من الله تعالى ونسي القدرة فيعيد ما في الحديث من قوله فلما لم يعلمت هذا قال من خشيتك يا رب **قوله** رايت له انتقاضا اي رواية وفيه قض ينقض وانتقض ينتقض اذا روي الحديث والقص اسم وضع موضع المصدر من قص **قوله** فيضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط قد يراد بالقدم من تقدم من

خلق

قجا

قرن

قرب

قنط

قدر

قض

قدم

خلق للنار ولا يكون هذا فمعنى كتاب الله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم اي تقدم صدق بحسنة ودع على التقدم بكرامة يقع على التقدم او التقدم وهو اولى كما القدم مفعول وقد قالوا احمد بمعنى محمود وقبض بمعنى مقبوض والاضافة اضافة الملك وقد قيل يحتمل ان الله تعالى يخلق خلقا يسمى قدما وقد وقع في حديث اخر فيضع فيها رجله وهو اشد اشكالا وقد انكره بعضهم ولكن ابا الحسين مسلما رحمه الله رواه وهو من قد علم ثقة ونقلا ويحتمل ان يحمل على ما حمل عليه القدم في القول الثاني وان كان على ما هو عليه ويحتمل ان يراد بالرجل الجماعة من الناس مستعار من الرجل التي جماعة الجراد وكثيرا ما تستعير العرب وتكون الاضافة اضافة الملك ايضا ويحتمل ان يحمل التاويل في الجبار فيحمل على جبار من الجبابرة كفرعون وابليس وقد يطلق على جنس الجبابرة وان حمل الجبار على هذا اعني على كل هذه التاويلات والله الموفق **وقوله** قط قط معناه حسب ويجيء ساكنة ومكسورة الاخر **قوله** يجر قصبه في النار القصب المعى وجمعه اقصاب **قوله** وسمعت انه انما يغيرها القفيز مكيال او مقدار مبلغه ثمانية مكاكيك ويجمع على قفزان **قوله** جلسوا في اقرب السفينة قيل جمع قارب على غير قياس وقيل جمع قرب الزيد هو الخاصرة كانهم خرجوا على الواح من السفينة وكل لوح كالخاصرة لما وفي الحديث الاخر انما تكسى نعم فيه يريد هذا المعنى وقيل اقرب السفينة ادنى سفنها اي ما قارب الارض او الماء منها وقد روي في غيره في قوارب السفينة جمع قارب وهذا احسن ما فيه واقل القارب القارب الطالب للماء **قوله** او اعطني ما قنى اي اكتسب اقتنى يقتني اقتناء اذا اكتسب **قوله** فيعنكم كنت اناضل يقال ناضل فلان عن فلان اذا تكلم عنه واعتذر وناضله من المناضلة وهي المراماة للسبق يقال انتضل القوم وتناضلوا وناضلت فلانا فنضلته اي سبقته وغلبته **قوله** اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي كفافا لا زيادة عليه **قوله** سعا عسعسا اي اسعوا واحرسوا لغيرها تحمل اليه **قوله** اخبرا ما حملوه في قرقور القرقور اعظم السفن وجمعها قراقير

حرف السين

قوله في اثر سماء كانت من الليل السماء هنا المطر قال الشاعر ۞ اذا نزل السماء بارض قوم ۞ وجمعه على سمي

قط

قصب

قفز

قرب

قنى

نضل

فات

قتر

سما

سلق واسمه **قوله** يرى من الشالقة السلق رجع الصوت ويقال بالقاف أيضا
سبل والمراد به هاهنا النياحة ومنه قوله تعلى سلقوكم بالسنة حداد **قوله**
مسبل ازاره أي مرخ له ازاره من الغرار المشي ومع جاره خيلا وعجبا واسبال الازار
فـ سنّ كناية عن التعجب **قوله** فاذا انا مت فسنوا علي التراب سنا أي صبوا
فـ بالسين المهملة ويقال بالشين المعجمة ومعناه الصب أيضا وكذلك قوله جاء
فـ برنو بسنه عليه وفرق بعضهم فقال بالسين الصب على الاستواء وبالشين على
سرف غير استوا ومنه شن الغارة **قوله** يا عبادي الذين اسرفوا أي تجاوزوا
فـ سلف الحد في الذنوب أسرف تجاوز الحد **قوله** اسلمت على ما اسلفت من خير أي
سكت قدمت **قوله** فلما سكت الغضب اسكت القوم اسكت سكوت بمعنى سكت سواء وبمعنى
سنر انقطع وبمعنى اعرض وبمعنى سكن **قوله** في ابراهيم مسند ظهره الى
البيت المعمور أي معتمر عليه سلي وكذلك وهو مستتر أي صورها وسمي
فـ معمورا لانه لا تفارقه الملائكة ومن جاء في الصحيح انه يدخله كل يوم
سدر سبعون الف ملك لا يعودون اليه **قوله** سدرة المنتهى قيل هي
شجرة في السماء السابعة عن يمين العرش لا يتعداها ملك ولا نبي
وهي تظل السموات والجنة واليها ينتهي ما ينزل من السماء وما يصعد من
سود الارض فيقبض **قوله** فاغسلنها بماء وسدر هو شجر النبق **قوله**
عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة جمع سواد وهو الشخص **قوله**
سوى بمستوى اسمع فيه يروى بالنون واللام والام الخ واشهر ومستوى
سبط بفتح موضع الاستوا أي مكان اسمع فيه **قوله** في عيسى عليه السلام
سبط الراس يعني شعر الراس والسبط الذي ليس فيه جعد وهو المسترسل
الذي يقال فيه سبط بالفتح وسبط بالكسر وزاد بعضهم السكون
سعد وبعضهم لم يذكر الفتح لا في الجمع خاصة **قوله** مثل شوك السعدان
هو نبت شائك تاكله الابل وهو من احسن غذائها ومن امثالهم
مرعى ولا كالسعدان يقولونه للشيء يبرع فيما هو خير منه
فـ سرب **قوله** في النار كانها سراب السراب ما يظهر بالنهار وسط النهار
كانه ماء وانما يظنهم كذلك لكونهم عطاشا نعوذ بالله منها
فـ سفع **قوله** فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة يقال سفعه

بلغ

87

بمعنى بسوء وعزو وبمعنى بحض وبمعنى بلطم وبمعنى يغرب بالناصية أي
شبهها بعزا الموضع الحرب والله اعلم وقوله بوجهها سفعة بفتح السين
وضمها معناه السواد وكذلك قوله سفعا الخدين أي عرضها سواد وقيل شابه
شحوب وقيل حمرة يعلوها سواد **قوله** كانهم عيدان السماسم زعم بعض
المتاخرين ان هذا لا معنى له يفهم وقال بعضهم السماسم كل نبت ضعيف كل
السمسم والكزبرة وهذا الذي ذكره مفهوم أي مثل كعيدان السماسم سمسم
شبهوا بها في نحفهم ودقتهم وقد بولهم والسماسم بزر الحل وهو دقيق
السوق وهذا لا يعني في الله معلوم وقد تكلف من خلطه عيدان السماسم
وان كان المعنى يصح به لان السماسم جمع سامسم وهو شجر الابنوس قال
الهموص تولب ، اذا سماء طالع مسجورة ترى حولها النبع والسماسما
فشبههم بها لسوادهم **قوله** يسمعهم الداعي يريد بذلك اصطحابهم سمع
واستماعهم لما يرد عليهم واجتماعهم في الموضع الواحد **قوله** بسفح سفح
من الجبل سفح الجبل عرضه المكتنف أي بجانبه ويجمع سفح على سفوح
قوله فاذا اسواد عظيم أي جمع وسواد القوم معظمهم والسواد الشخص سود
ومنه لا يفارق سوادي سواده **قوله** عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
جمع سواد كزمان وازمنة وهو الشخص **قوله** اسبغ ما ما توضا به احد
للصلاة أي اكمل وقد ذرع سابغ أي كامل ومنه قول عايشة اسبغ الوضوء سبغ
أي اكمل الوضوء **قوله** لكم سيما ليست لاحد السيما العلامة وهي سيم
مقصور ومنه قوله سيماهم في وجوههم ويقال **قوله** فاقول سحقا سحق
سحقا أي بعدا والمكان السحيق البعيد **قوله** فاني ساحة قوم سنط
الساحة الكناسة بمعنى خارج البيت **قوله** اذ انا وانت بجمع به
يسمى الجماعة من الناس يغزون قال بعضهم هي من خمسة الى خمسماية سرب
وقال الخليل اربعماية وسمي به لسعيه بمعنى ما عمله من السري بالليل
قوله فاسبل دمعه أي انفصل سيلعما عين مشعر بانفصاله يقال سل
منه انسل ينسل انسلالا وسل يسل اذا مشى **قوله** ثم لم يجدوا الا ان سهم
يستهموا عليه لاستهموا أي يقترعوا بالسهام **قوله** سبحانك اللهم سبح
اسم علم على التنزيه كله عن الاشباه والانداد والاغيار وجميع ما يجوز

٨١

الحمد لله

الخطيب الافندي احمد الياس
الافندي المفتي السيد ابو بكر
الشيخ احمد طاهر المفتي
محمد تاج الدين الياس
الخطيب محمد ابو الخير الياس المورد

الخطيب محمد عمارى
الخطيب الشيخ ابو الفتح طاهر
الشيخ محمد حبيب الله
شيخ الخطبا المورد الخالدي
الخالدي

الخطيب خير الدين الياس
السيد درويش الازبكي

الافندي علي الياس
السيد محمد السعد
الخطيب عبد الله الياس
الخطيب ابو الخير شرواني
الخطيب عثمان الياس
الخطيب يوسف شرواني

الخطيب ابو السعود داغستاني
الافندي علي ازمرلي
مصطفى ابن تاج الدين الياس
محمود ابن عبد الرحمن الياس
عبد الرحمن ابن تاج الدين

السيد محمد اعظم البخاري
السيد عمر منير داغستاني
الخطيب عبد الله ابن مصطفى الياس
ابراهيم ابن تاج الدين الياس
السيد محمد ابن السيد اعظم

ابو الفتح الياس
الشيخ ابو بكر امير
الشيخ عمران
الشيخ ادم

اسما المستجازات من النسا في المدينة المنورة

الشيخة فاطمة بنت مصطفى الرحمي
الشيخة خديجة بنت سالم
الشريفة خديجة بنت عبد الرحمن الدغستاني
الشيخة سعيدة بنت الياس
الشيخة نفيسة بنت احمد الياس

الشيخة ام الفرج بنت عبد الرحمن الياس
الشيخة نفيسة بنت احمد الحنبلي
ام كلثوم بنت السيد اسعد
الشيخة خديجة بنت عبد الرحمن الياس
مارية بنت تاج الدين الياس

الشريفة خديجة بكرية
الشيخة امنة امير
سعدية امير
مزنة تابعة عبد الرحمن الياس
عيال ابو الخير الياس

على المخلوقين من الصفات التي لا تليق بجلاله سبحانه وتعالى وهو منصوب على
المصدر اي سبحت سبحا وقوله سبوح قدوس بفتح السين والقاف وضمها وزعم
بعضهم ان فعولا مشترك لم يات الا في هذين الحرفين وقد استدرك على قايله ذروح
وغيره قوله فلم يجد مساغا معناه [illegible] لم يجد مسلكا وحقيقته لم يسهل
عليه السلوك لان ساغ الشيء معناه سهل وتهيا قوله فاكره ان اسخه
اي اتجاوزه او امر عليه يقال سخ في كذا اي مر ببالي وعرض لي والسانح
من الطير ما تجاوزك مقابلا عيانا منه والعرب تتيمن به وضده البارح قوله
كنت اقرا على ابي في السدة والسدة سقيفة تكون حول الباب او الباب
فيه وانما نسب اسماعيل السدي لانه كان يبيع في سقيفة بازاء المسجد
قوله وخرج سرعان الناس اي اوايلهم ومستعجلوهم الاخفا ويروى
بفتح الراء وسكونها والفتح الوجه واما سرعان الذي هو معدول عن اسرع
في قولهم سرعان ذا اهشيا اي اكلا وما اشبهه وفي قول القايل سرعان ذي
اهالة فساكن الرا وبفتح سينه وتكسر وتضم واخره مبني على الفتح
لا كالاول في كونه معربا قوله واشار باصبعه السبابة هي التي تلي الابهام
سميت بذلك لانه يتسبب باشارتها للمشار اليه او لانها يسب بها كما سميت
المسبحة ايضا لانها يسبح بها والاول ابين قوله اي سببا واصل السبب
الحبل وكلما توصل به لشيء فهو سبب وجمعه اسباب قوله اللهم
انت السلام ومنك السلام الاول اسم الله تعالى والسلام الثاني هو السلامة
يقال سلام وسلامة بمعنى كرضاع ورضاعة والمعنى ومنك السلام اي انت
تعطيناه وتمن علينا به قوله وعليكم السكينة يروى بالرفع
والنصب فالرفع على الابتداء والنصب على الاغراء يكون عليكم بمعنى الزموا
ومعنى السكينة التوءدة والوقار وترك الطيش والعجلة قوله ان الله
شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى المعنى وهو يروى للاول بالوجهين
جمهور الرواة في السين والفتح والاخر بالفتح خاصة كذا ذكر بعض
المعربين وكلاهما رويناه بالوجهين على جماعة من شيوخنا والسنن بالفتح
الطريق والسنن بالضم جمع سنة وهي العادة وقوله لتتبعن سنن من
كان قبلكم لم اروه الا بالفتح ولو روي بالضم كان جيدا بالمعنى ولكن

ساغ
سخ
سود
سرع
نسب
سلم
سكن
سنن

أسمعه

٨١

لم أسمعه قوله ولا قدمهم سلما بكسر اللام اي اسلاما وقد يروى سلما
واسلاما والسلم بفتح السين وكسرها الصلح ايضا قوله فاذا بامراة سادلة
بحلقتها على هو ابن [illegible] ان قد ارسلت رجليها وان ختمها ويروى سايلة رجليها
وانما كان ينبغي ان يكون مسبلة لان المسموع اسبل الستر ارسله واقرت
حاه ولم يسمع من سبل الا انما الاسبلا الذي هو اسم لطريق قبيله كرانه ابو
اعوج والسابلة ابناء السبيل والسابلة ابناء السبيل ولم يسمع سبل قوله
على كل سلامى منكم صدقة السلامى عظام الكف وقيل كل عظم ومفصل
سلامى ويجمع على سلاميات وهو مفسر في كتاب مسلم في الحديث نفسه
قال ابو عبيد السلامى عظم في فرسن البعير وجمعه سلاميات وقيل هي
وجمعه سوا وقيل هو المخ الذي يبقى في البعير وفت من الهزل قوله ومنه
امرت الا [illegible] في العلويه الاسرى الزجاجة خروجا عن المخصوص او الخروج
ومنه قوله تعالى ولا تسرفوا قوله تلك السكينة تنزلت للقران اكثر
الناس في السكينة ما هي راحة ما فيها ما ذكر فيه بعض من هذا الحرف
بانه قال فاذا امثل الكلة فوق راسي فيها امثال السرج والذي يظهر
ان لعل السكينة فعيلة وجبيلة تكون بمعنى مفعلة مسكنة فهي
عبارة عن طمانينة القارئ وعطف الله تعالى عليه ورحمته وربطه به والله
اعلم والصورة ملتبس جعلنا فيها الامر الذي بدا الراوي واخره النبي
صلى الله عليه وسلم عليه قوله الماهر بالقران مع السفرة هم الكتبة
وللترمم ساعر على مكاجر وكفرة وخاتل وقتلة والسفر الكتاب
قال تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا قوله بعث رجلا على سرية السرية
القطعة من الجيش الكبير تبعث غارية وفرقت الجليل فيها وقال خمس
اربع مائة وقال غيره هي من خمسة الى ثلاث مائة وهي فعيلة من سرى
او اسرى قوله بكرته اساور في الصلاة اي اواثبه يقال ساورت الحول
اي عافرته وواثبته وداريته والفاعل منه سوار وسوار ومساور قوله
وحينيذ تسجر جهنم اي توقد تسجرت النار اسجرها اوقدتها واحميتها وهو
قوله فسجرتها فيه اي احرقتها قوله تلقى سحابا السحابه العلاة تعرض
انشا كالخرز والعقيق والجزع والفعل والسعد او من بعضها ولا يكون حبا

سلم
سرل
سلم
سرف
سكن
سفر
سرا
سور
سجر
سحب

سجج الخوص ومنه قوله وتلبسه سجاجا قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى
سلع بثوبه اي مغطى جميعه قوله وما بيننا وبين سلع من بيت سلع بلام هو جبل
جبل صغير بسوق المدينة وما روي من غير ضبط لا اصل وكونه بعين معجمة
سبت تصحيف لا يعرج عليه قوله فما راينا الشمس سبتا اي ما راينا ها مدة
ويكون السبت على هذا جمع سبتة والسبتة قطعة من الدهر ويحتمل ان يريد
بقوله سبتا من سبت الى سبت كما يقال غبت عن الموضع جمعة اي من جمعة
الى جمعة ورواه بعض من الرواة سبتنا ورواه بعضهم ستا من ست
ليال وايامها ومعناه من ست الى ست كقوله جمعه والعرب تؤرخ الايام تحت
الليالي وتكون بيانا عليها من ذلك قوله من صام رمضان واتبعه ستا من شوال
سبل قوله وانقطعت السبل اي الطرق جمع سبيل وتنوينت قال الله تعالى قل
سنت هذه سبيلي ادعوا الى الله قوله اصاب الناس سنة اي اجدبوا يقال اسنت
القوم فهم مسنتون اذا اصابتهم سنة اذا اجدبوا واصله اسنوا فروا في السنة
سري التي فيها الجدب قوله فلما فاذا امطرت سري عنه اي كشف عنه ما اصابه وازيل
يقال سريت الشيء وسريته مخففا ومشددا ومنه فلما سري عنه في الوحي
سيب قوله هذا الذي سيب السوائب جمع سائبة وقيل هي الناقة بغير راعي
ثم يقول ناقتي سائبة فلا يمنع ولا ينتفع بها في شيء مما ينتفع به بالابل
بل ولا تمنع مع ذلك من ماء ولا مرعى وقيل السائبة الناقة اذا تابعت
والدة الاناث اثنتي عشرة مرة لا تلد فيهن ذكرا سيبوها لا تنحر ولا يجز
وبرها ولا تركب ولا تحلب لبنها الا لضيف فاذا ولدت بعد ذلك انثى شقوا اذنها
وتركت حكمها حكم امها وهي البحيرة بنت السائبة جمع الاسلام ذلك وهو
سحل قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية قوله في ثلاثة اثواب بيض سحولية
وفي حديث اخر في اثواب سحول من السحر فتبين وروي سحول بضم السين وفتحها
وتنوين الاثواب واضافتها من اضافه فتح السين واراد الموضع وهو قرية
باليمن اضاف الاثواب لها ومن نون ضم السين ووصفه بسحول وسحول جمع
سحل وهو الثوب الابيض النقي من قطن ويجمع سحل ايضا ومن روى سحولية
سمر وهو المشهور في هذا الكتاب نسبها الى سحول القرية المذكورة قوله
سنت ادني ان يريحمن سمرا اي الطلح الشجر العظيمة قوله فاستنت شرفا او شرفين

استنت

٩٩

٨٩

استنت والاستنان الجري وقد يختلف انواعه بحسب الاحوال والاماكن ولذلك
اختلف في تفسيره وحقيقته الجري والشرف ما ارتفع من الارض وقوله تستن عليه
اي تعدو اعدوا فيه تقاصر وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى قوله يصلي
سحح الله ملي سحا الليل والنهار ويروى سحا بالتنوين مصدرا اي تصب سحا والسح الصب
يقال بفتح السين وضمها وكسرها سح واذا كان مصدرا منونا نصب الليل والنهار
على الظرف ويروى سحا الليل والنهار فيكون سحا من نوعا صفة لملئ فعلاء ولم
يات لها مذكر كهطلاء ويخفض الليل والنهار بالاضافة وينصبان على الظرف
ايضا كما تقدم ومن روى لا يغيضها سحا الليل والنهار رفع الليل والنهار على انهما
فاعلا قوله يغيض ونصب سحا على انه حال او مفعول من اجله او رفع سحا على انه
فاعل واضافه الى الليل وسحا فعلاء وفيه يجوز ان يكون سحا منونا على انها فعال
سدد وتنصب الليل يجوز اضافته ايضا قوله حتى يصيب سدادا من عيش بكسر
السين اي ما يسد الخلة وكل ما سد به خلل في ثغر او قارورة او مال فهو سداد
سبغ والسداد بالفتح الصواب القصد ومنه قوله سددوا وقاربوا قوله اذا اراد
المتصدق ان يتصدق سبغت عليه اي امتدت وطالت واتسعت ومنه قوله
سفل واسبغه قوله اليد العليا خير من اليد السفلى ومن اليد العليا المنفقة
والسفلى السائلة وقيل اليد السفلى المانعة وقيل اليد السفلى المعطية قاله
سحت المتصوفة قوله فانها سحت بسكون الحاء وضمها والسحت الحرام لانه
سور يسحت المال اي يذهبه قال الله تعالى فيسحتكم بعذاب قوله بعث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساورته اي طلبت منه ان يجعل في الذي
بعث واصل المساورة المواثبة والمغالبة وفي رواية معمر لحظ النبي في الذي
سبق عند الله رحمه الله فبشا ورته بالشين المعجمة قوله سبق الفرث والدم
اي اسرع الخروج عن الجسد المرمي به ولم يتعلق به شيء بل سبقهما قبل ان يتعلقا
سرح به قوله واغاروا على سرح الناس السرح الماشية كالابل وغيرها حين
تسرح في مراعيها وقوله اغاروا على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه وفي حديث اخر على لحي وفي اخر على ابل قوله الذي رجل اشهد القوم
سرد سرر اي اواليه واتبع بعضه بعضا قوله اصبت من سرر هذا الشهر سرر الشهر
وسرره وسراره اخره سمي بذلك لان الهلال يستسر فيه كذا قال القتبي وغيره ويروى

في بعض الروايات أصحّ من سرة سر الشيء والسرة الوسط ولذلك قيل في السرة
سواء الوسط قوله لبيد وسعر نجدا أي أشعلها بحرب أشعلها وقد تقدم ذكر لبيد
في اللام قوله ورأيتك تلبس النعال السبتية هي منسوبة إلى السبت وقد قيل
السبت سوق بموضع معروف تنسب النعال إليه وقال أبو عمرو السبت كل
جلد مدبوغ وقال سعيد بن أوس لا أدري السبت جلود البقر مدبوغة كانت
أو غير مدبوغة وقيل السبتية التي لا شعر عليها من قولهم سبت سبتا إذا حلق
وعلى هذا كان ينبغي أن يكون السبتية بفتح السين ولم نسمعه فيه ومع
من قاله وقول الحجاج أرونيه سبتيتي منه قوله حتى إذا كنا بسرف قيل هو
موضع على ستة أميال من مكة وقيل على سبعة وتسعة واثني عشر والسقيا قرية
يجمع بها من عمل الفرع من الجحفة على نحو من خمسة عشر ميلا وقيل نحو من تسعة
عشر قوله ونزع علي من سعاية السعاية اسم من قولك سعى يسعى
سعاية كالرماية من رمى والسعاية في العرف موضوعة على طلب الصدقات
وإن كان أهلها ما ينكر ومنه في قصة علي على أهلها أراد لم ترد فيه إمارة
اليمن كان عليا لا يشتمل على الصدقة ولا يعرف ذلك في حقه قوله يقام في
ساجة الساجة والساج الطيلسان وقيل هو الأخضر منها وقيل هو الخشن منها
والساج في غير هذا خشب معروف وفي الحديث سقفه الساج قوله واستلم
الركن استلم أي لمسه بيده وأما قبله قوله بأشعرها في صفحة سنامها السنام
من البعير حدبته والسنام أعلى الشيء وقوله وجب أسنمتها أي أعالي ظهورها
وقوله وإن سنام المجد أي أعلاه وتسنم الشيء علاه يتسنمه تسنما قوله
مسجد الحرام ومسجد الأقصى يريد مسجد المكان الحرام ومسجد المكان الأقصى
قوله ولا يسم على سوم أخيه معنى هذا النهي أن يزيد الرجل على الرجل
في السلعة التي يريد شراءها من أخيه بعد تراكن المتبايعين يقال سمت
الرجل أسومه إذا طلبت منه بيع سلعته قوله إذا نزلنا بساحة قوم
أي بناحية دارهم قوله فلما وضع رجله في أسكفة الباب الأسكفة
عتبة الباب قوله حتى استخفنا أي علت أصواتنا والصخب الصياح
يقال بالسين والصاد والصاد أكثر فإذا ابتنوا منه افتعل بالكلام أبدلوا من
التاء طاء فقالوا اصطخب طلبا للمناسبة الحرفين في المخرج قوله ما رأيت

سعر
سبت
سرف
سعى
ساج
سلم
سنم
سجد
سوم
ساح
سكف
سخب
سلم

امرأة أحب

٩

امرأة أحب إلي أن أكون في مسلاخها من سودة المسلاخ الجلد أي أن أكون
مثلها قوله فأرسل إلينا بشعير فتسخطته أي كرهته ونقمته يقال منه سخط
يسخط سخطا قوله فإن لم يكن له مال استسعى العبد بضم التاء أي كلف أن
يسعى في بقية ثمنه وقد روي بفتح التاء والمعنى ولكن المشهور الضم قوله
يكشف سجف حجرته السجف بكسر السين وفتحها الستر وقيل من شرطه أن يكون
مشقوق الوسط قوله أسنت والله سنا بالغصا أياده أي جلاءه أسنى
وصفه على العرف والديار قوله وساقوا فوادوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي قدموه وذهبوا به قوله وسمل أعينهم معناه فقأها قيل بالشوك وقيل
بميل قد أحمي عليه في النار وقد روي سمر بالراء وهو قريب منه أي فقأها
بمسمار قوله إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض
أي رجع إلى حاله الأول إما من تحريم المحرم وكما كان لأنهم كانوا ابتدعوا
النسيء فيجعلون حرمة المحرم في صفر وغيره فاتفق أن كان ذلك العام
التحريم في المحرم وأما كان الحج كان ذلك العام في ذي الحجة لأنهم كانوا
يحجون عامين في ذي القعدة وعامين في ذي الحجة فاتفق في ذلك العام
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم الحج في ذي الحجة ويحتمل أن يريد أنه
استدار على هيئة ما كانت استدارته في ذلك الوقت الذي لم يكن فيه
من يختلف من اختلافهم ثم اختلف الناس بعد هذا وقد جاء من جملتهم
على مذهب واحد كما كانوا والله أعلم قوله ولا تعبروا ولا استهل معناه
صرخ والاستهلال الصراخ قوله أسجع كسجع الأعراب السجع الكلام له
روي ولا يلزم فيه إقامة وزن وليس بشعر وإنما كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم معارضة الحكم ولو لم يكن في السجع معارضة لم يكرهه قوله
فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت ويروى سكن وهما بمعنى مات قوله
معها سقاء وهل السقاء إلا وعاء يكون فيه الماء ولا دهالة وإنما عنى بالوعاء صبيا
عن الماء وقوتها على صلب أم الحناجر قول حسان بن ثابت

وما زال في سراة بني لؤي حريق بالنبوة مشتكي

سراة القوم أشرافهم ورؤساؤهم وقوله بالنبوة مستكبر معنى مستكبر
مشتكى قوله اتجع يقوم إلى صلاته حين زيغ الشمس السلا الأنعام كالمشيمة

سخط
سعى
سجف
سنو
ساق
سمل
سمر
سهل
سجع
سكت
سقا
سرا
سطر
سلا

لبني الاسم ومعنى ما يكون فيه انولد في بطن امه قوله تكون الحرب سجالا اي مرة
له والسجل الدلو لما كان فيه ماء وهو مذكر وكانوا اذا استقوا جيلوا اي استقوا
بالسجال فيتفاخرون بالقوة على النزع ثم كثر ذلك حتى صارت المساجلة المفاخرة
في كلامهم وان لم يكن ثم دلو فمعنى قوله سجالا اي مرة لنا واخرى له من السجل جملة اي
ياخذ هذا دلو مرة وهذا دلو مرة ومنه قوله فنزع عنانه سجلا او سجلين ه
قوله اتى اعقاب السمرة هي واحدة السمر والسمر شجر الطلح جمع طلحة
ويقال الطلح الموز وقيل شجر عظيم من العضاه قوله خرج سباق اصحابه
جمع سابق اي من تقدم امام الجيش قوله الا اسهل بنا اي احزن بنا في
السهل كما نحزن اذا اخذ في الحزن وهو ضد السهل وكلاهما في الارض
ولكنه استعارة هنا لغير الارض قوله ثم سحبوا الى القليب معناه
جروا وسحب يسحب سحبا اذا جر ومنه من سحبها يجرونها اي يجرها وقيل
ان السحاب يسمى للانجرار وتسحبت عليه اذا دللت عليه قوله ملكت
فاسجح اي ارفق وسهل يقال منه اسجح يسجح اسجاحا فهو مسجح وسجح
سجحا قوله وبعثني عامر بسطيحة هي المزادة تكون من جلدين ه
قوله اخذهم سلما بكسر السين وفتحها وسكون اللام وهو الصلح ضد
الحرب ويروى بفتح السين واللام ومعناه تسليم اسارى لا امان لهم والسلم
الذي يسلمه الرجل لا ينازع فيه قوله كيل السندرة اي كيلا كثيرا
مشبعا لان السندرة مكيال كبير اي اجزيهم بقتل عظيم واذيرهم وقيل
ان السندرة العجلة اي اعجل عليهم قوله عليك السمع والطاعة يرويان
مرفوعين ومنصوبين فمن رفع فعلى الابتداء والخبر ومن نصب فعلى الا
غرا كانه قال الزم السمع والطاعة قوله الى سيف البحر يعني ساحله
قوله على سبطه من بني اسراءيل السبط واحد الاسباط والاسباط
لبني اسحاق كالقبائل لبني يعقوب وعلى هذا يكون قولنا في الحسن
والحسين رضي الله عنهما سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسبة
النبي باسم ما هو من سببه او يؤول اليه اي ينشا منهما اسباط وذهب
بعض المتاخرين الى ان السبط الابن والاسباط الابناء قوله يطا في
سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد اي هذه الآراب منه كلها سود

وفيه تسمية

سجل
سمر
سبق
سهل
سحب
سجح
سطح
سلم
سندر
سمع
سيف
سبط
سود

وفيه تسمية الشيء باسم ما يجاوره قوله فاخرجت لهم من الفرج فسعى
في مغنمهم فيه يقال سعى واسعى بمعنى واحد قوله فساخت فرسه
اي ذهبت قوائمها في الارض وساخ الحجر اذا انسرخ قوله ان جابرا قد
صنع لكم سورا سورا اي طعاما قيل وهي لفظة فارسية وقالوا حبشية
واكثر ما رايتها غير مهموز وقد همزت فاما المهموز فعربي كقوله فاكلوا
وتركوا سؤرا اي بقية يقال اسار فيه اسارا اي ابقى والسؤر البقية
قوله وامر بسواد البطن ان تسوى اي بجملة ما في بطنها وقيل
بالكبد خاصة ومثله وهو محتمل فالسواد يكون الشخص ومنه فرأى
سواد انسان اي شخصه ويكون الجمع معظم الشيء قوله راى حلة
سيراء على الاضافة وتنوين حلة ويكون سيراء صفة كناقة عشراء
والرفع يقضي ان الاضافة اوجه لان فعلاء لم يسمع صفة الا نادرا والسيراء
الحرير وقيل الذهب وقيل الوشي الحرير وقيل السيراء ثوب فيه خطوط
من حرير ممتدة كالسيور قوله بعث الى عمر بجبة سندس السندس مارق
من الديباج قوله وقد سترت سهوة لي بقرام السهوة كالصفة
تكون في البيت او ازاه وقيل السهوة كالرف يجعل فيه المتاع والسهوة
عند اهل اليمن بيت صغير متحدر في الارض وسمكه مرتفع كالخزانة
للمتاع والسهوة عندي من ما ينضد من متاع البيت بعضه على بعض
كالنمارق والوسائد وشبهها قوله رؤوسهن كاسنمة البخت اي
مرتفعة تصعدن بالتبرج اي هن رفعن رؤوسهن لينظر اليهن والبخت
ابل معروفة عظام الاسنمة قوله السام عليكم اي الموت والسام
اسم للموت والسام ايضا في غير هذا الذهب قوله وان تسمع سوادي
السواد بكسر السين السر قوله واستعط اي جعل في انفه السعوط
والسعوط بفتح السين دواء يجعل في الانف وغيره وهو يبيح العطاس ه
قوله انظر في السكك شبه السكك الطرق واحدتها سكة واصله صف
النخل الممتد وسميت الطرق بذلك لانها تصطف بيوتها كالنخل ومن كلامهم
سكة مابورة ومهرة مامورة اي نخل ملقح ومهرة كثيرة نتاجها قوله بعثه على
جيش ذات السلاسل هو ماء بارض جذام وبه والسلاسل فيما ذكر القاسم
ابن سلام يتعقب بعضه على بعض وبتعادة قوله من لها يوم السبع يوم

سعي
ساخ
سار
سود
سير
سندس
سهو
سنم
سام
سود
سعط
سكك
سلسل
سبع

كانا يجي لما عنيه مثل يروى بسكون البا وبضمها والمعنى من لما يوم يلذتها السبع
باعوى لا نؤويه بانار اعيها يعني لله اليوم على الصم في البا ونصه ايضا على
سكونها جعفر قرا الحسن وما اكل السبع بسكون البا واما على سكون البا
خاصة بعز يريد السبع المضر من قوله سبع الرسع الحيوان بسبعه اذا
اجترسه ويقال اسبع القوم اذا اكل ماشيتهم السبع واسبعوا اموالهم اعملو
معا واهملوها وكلا من تركوها لما اقتنا والمسبع المهمل واسبع المشي الطعمه
السبع واسبع ابنه اذا دفعه للظهى فيكون السبع مصدر من هذا على
غنى المصدر كقوله والله انبتكم من الارض نباتا وقد قيل ان السبع
بالضم والسكون موضع عند المحشر ولا يستقيم لهذا عندي معنى وحدثني
ابو محمد بن عبيد الله الحجري وابو محمد بن مليح رحمهما الله قالا ثنا ابن
ابي احدى عشرة قال ثنا ابو علي الغساني قال ثنا ابو العاصي حكم
ابن محمد الجذامي سمعت ابا الطيب بن غلبون سمعت اسماعيل بن
اسحق القاضي سمعت علي بن المديني سمعت معن بن المثنى يقول في
هذا الحديث ان السبع المذكور فيه ليس بالذي يعنى به وانما يوم
السبع عيد كان لهم يشتغلون فيه بما كلهم ولعبهم فيجي الاسد
او الذيب فياخذ غنمهم وقد راى معنى هذا بعض المتاخرين
بما لا يريد به وقال قوم انما هو يوم السبع بالياء باسمي اي يوم الا
طاعه وربما اشمال يقول اسعت الرجال اي اهملته وساع يسوع سوعا
ومنه قولهم ضايع سايع ورجل مضياع مسياع ومضيع مسيع تزهف
عنه في الموعن **قوله** فتساورت له اي تطاولت والمساورة المطا
ولة والمعاترة ساور يساور مساورة **قوله** جاني بك الملك في سرقة
من حرير وهي الشقة من الحرير الابيض وجمعها سرق وقيل انه فارسي
وهي سره فعرب لما عنيت **قوله** يسرب بهن الي اي يتركهن يتخلق
فيجعل لهن سربا اي طريقا يقال بسكون الرا وبفتحها قولها ما عدا
سورة من حدة السورة الوثبة والسطوة والسورة السكر وقد يغلب
على الحر فيخرج اختلاطه كاختلاط السكران والاوبة منها لا تسرع
بانه على حدة الطباع ولا يابان من قوله المومن سريع الغضب سريع الاوبة
قوله فسحقه الله يقال سحق وبحوه بضم السين وفتحها وهو البعد

سور
سرق
سرب
سار
سحق

وانما

٩٢

٩٢

وانما المقصود ما يواري ذلك للمعضوض جسر بعا كقوله تذهب اكباد
الابل اي ما يبسطه من اكبادها فسمت ذلك العضو سحرا مجاز ومن
فتح السين فهو يفتح الحا لكونها حرف حلق كنهر ونهر وجمع سحر على سحور
كجلس وفلوس ويجمع سحر وسحر على اسحار كبير وابراد وجبل
واجبال ويقال للجبان قد انتفخ سحره **قولها** ولا عنابة ولا سامة السامة
الملال يقول لا انقباض ولا اسامة ولا انسامني **قوله** فنكحت بعده رجلا
سريا اي سيدا رفيعا وجمعه اسريا وسراة القوم روسا وهم ولا واحد له
من لفظه والسرو الرياسة **قوله** وما وجدت على كبري سخفة جوع
اي ضعفه وهزاله وكذلك السخف فاذا ضمت السين فهو سخافة
العقل وقد قال بعض المتاخرين انه قيده في هذا الحديث بالضم والفتح
وعصرته عليه ولا اعرفه وان كان له وجه فالجوع اذا توالى من المرء
راح بلا عقل **قوله** بالعشي والسحر السهر عدم النوم يقال سهر
يسهر سهرا **قوله** المستبان ما قالا فعلى البادي منهما المتشاتمان
المرجلان يسب كل واحد منهما الاخر وقوله ما قالا يكون ما بمعنى الذي
والخبر قوله فعلى البادي ويجوز ان يكون ما ظرفا ويكون فعلى البادي
خبر مبتدا مقدر من معنى الكلام اي الاثم على البادي او الوزر او شبهه
قوله حتى يرد ناسا بعضنا في وجوه بعض اي نومنا ساء في كبوة النعاس
يقصد بعضنا بعضا **قوله** فاحتبسه ساعة وساعة بالرفع والنصب
فيها بالرفع على خبر مبتدا مقدر اي مدة ساعة وجزء ساعة والنصب على
تقدير الفعل اي امكث ساعة وجمع ساعة **قوله** تسورت جدار حائط
ابي قتادة اي تسلقت ولبثت عليه وقيل علاه اي حصل على سوره ومنه
قوله اذ تسوروا المحراب ويقال سار يسور سوورا اذا اوثب **قوله**
حتى اسقطوا المعاذه اي خبا وابو في سقط من العبارة واسقط في الكلام وال
حساب اخطا **قوله** اللهم سبعا كسبع يوسف يعني سبع سنين مجدبة
ونحو قوله تعلى ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد يعني السنين **قوله**
وادى اسنان القوم اي ذوي اسنانهم يخطب الصاد يعني شيوخهم ٥
قوله الذي ان الله عز وجل اعانني عليه فاسلم بفتح الميم وبفتحه

سلع
سرى
سخف
سهر
سبل
سود
سأم
سور
سقط
سبع
سنن
سلم

بمن فتح جعله فعلا ماضيا أي أسلم أمن ومن رفع جعله فعلا مضارعا أي
أسلم أنا منه من السلامة ومن رواه في غيره فاستسلم وفي الحديث الآخر
أعانني عليه حتى أسلم بالفتح والرفع أيضا والرفع فيه على أن يكون مضارعا
وتكون حتى بمعنى الفا وقد قيل ذلك في قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول
قوله سيحان وجيحان والنيل والفرات أما سيحان فنهر بالشام وبعضهم سيح
يقول فيه سيحون وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة وسيح ماء
لبني حسان ويقال سلاح الناسيح سنحاجن والسيح أيضا الماء الجاري
وكل هذه منه وجيحان نهر مدينة بلخ من خراسان ويقال جيحون والفرات
ذكر في الفا والنيل في النون **قوله** حمش السوق يعني أي حمش الساقين سوق
الرقيقين الضعيفين والغالب على الحبشة دقة السوق **قوله** إن ساع
يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قيل يحتمل
أن يريد ساعة أولئك الحاضرين أي ساعة آخرهم موتا ويعني بالساعة
زمان موتهم وأوقع على الحرة اسمه وهذا جائز في كلام العرب
وفي الحديث الآخر قامت عليكم ساعتكم وهو مما يبين ما ذكر والله
أعلم **قوله** بجدي أسك الأسك الصغير الأذنين والسكك سكك
صغر الأذنين وقد يراد به الصمم ويقال لما سك من الحيوان ما لا أذن
له ومن كلامهم كل سكاء تبيض وكل شرفاء تلد **قوله** من سمع سمع سمع
الله به أي من عمل عملا ليسمع به الناس لا لوجه الله شهره الله عند
الناس بالربا وكذلك قوله من رايا رايا الله به أي أظهر سريرته ومنه أسمع
سريرة أنفسه الله رداها وقد يكون معنى سمع ورايا جزاء الفعلة وخرج
الجزاء بلفظ الفعل للمطابقة **قوله** أرى في وجهك سفعة من غضب بفتح سفع
السين وضمها قيل علامة والسفع في اللغة حرف النار أي السواد الذي
يكون منه وقد قيل في السفعة حمرة يخالطها سواد وقالوا صفرة
أيضا والسفع في اللغة الجذب وما تقدم وهو أثر الحرق **قوله** سرى
كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى
سار ليلا يقال منه سرى وأسرى بمعنى واحد ه

حرف الشين

قوله وبرعرع العيش بائيه من شعث بغيره الشعث بضم الشين شعث

وشر الغلاف الشعر البعير الذي فيه مشقة ورجل كمش شينه وقوله
وهو على شعث أي ضعف منعبه شق عليه لا تحزنوا شعث أي ذا ضعف ه
قوله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة أي خصلة شعب شعب
الشيء فيشعبه شعبا فرقه وكذلك جمعه فهو من الأضداد وقوله مات
على شعبة من النفاق أي على حال هو فيها أو على طريقة من النفاق **قوله** شرب
فعبه تمرات شرب أي تمرات فيها غار ويروى سرب بالسين المهملة أي شرب
في كبر الغرز **قوله** لا يدع شاذة ولا فاذة مما يعني واحدا أي المنفردة شذذ
وهذا كلام تضربه العرب للمبالغة أي لا يدع شيئا وعلى هذا فلا يراد به أنه
صعد لا تدع أحدا عن النظير أو لا تدع أحدا المكان مجرد وقد وقع لبعضهم
ولا نادة أي شاردة من قولهم ند البعير جفل شرد وينفرح عليه
المعنى ولا قل أبين ووقع لبعضهم فاذة بقاف ودال مهملة وفسره
بالجماعة وهو تصحيف **قوله** أي الشملة لتلتهب عليه نارا الشملة شمل
كل كساء يشتمل به واشتمله بعضهم أن يكون أشرب **قوله** بآخذ شقص
مشاقص ويقطع بها المشاقص جمع مشقص وهو السهم العريض
عن الطويل وقيل ضده ويقال مشقص ومشقاص **وقوله** أتى برجل
قتل نفسه بمشاقص منه وقوله فرمى بمشقص **قوله** شخبت أوداجه شخب
سال دمها كثيرا وأصل ذلك للبن يقال منه شخب يشخب ويشخب شخبا والشخب
بضم الشين ما يسيل من اللبن حين يحلب ومن أمثالهم شخب في الإناء وشخب
في الأرض يضرب مثلا للرجل يصيب ويخطئ **قوله** فأي قلب أشربها نكت شرب
فيه ومازجته بمازجة الشراب ومخالطته ومن كلامهم أشربت نفسي كذا
أي ألقي في نفسي **قوله** فإذا هو قد أعطي شطر الحسن الشطر شطر
النصف والمعنى أنه قسم الحسن بينه وبين جميع الخلق فأعطي نصفه
قوله فشرح صدره أي شق ووسع ورحب **قوله** كأنه من رجال شرح شنا
شنوءة بفتح الشين المعجمة ونون مضمومة بعدها مهموزة هم أزد شنوءة
والأزد قبائل باليمن ولم ينسبوا إلى الأماكن فقالوا أزد شنوءة وأزد عمان
وأزد السراة ويقال الأزد بالزاي والأسد بالسين وأزد الحسن الضام
قوله قد شغفني داء من أدوائي الخوارج بالغين المعجمة وبالعين المهملة شغف

شغفني بلغ شغافه قلبي والشغاف حجاب القلب وهذا كناية عن الحب
المشتد اللازم ومنه قوله شغفها حبا وأما شعفني بالعين فيحتمل أن يكون
بلغ شعفة قلبي أي أعلاه ومتعلقه والشعفة رأس الجبل وشعفه الحب
أي أحرقه وأمضه أيضا وقد شعف بكذا إذا أحبه فهو مشعوف وقرأ
الحسن قد شعفها حبا بعين مهملة وقوله ما هذه الفتيا التي قد تشغبت
بالناس يروى بالعين والغين ومعناهما ما أنكروا ويروى تشعبتهم و
تشغفته وفيه تصاحيف والوجه ما ابتدئ به **قوله** لو تشعبنا على شعب
ربنا أي طلبنا الشفاعة ممن يدل عليه **قوله** شطر أهل الجنة الشطر شطر
منا النصف وفرجا في حديث آخر نصف أهل الجنة وقوله الطهور
شطر الإيمان أي نصفه لأن الإيمان تطهير الباطن من الكفر والطهور
تطهير الظاهر من النجس وقيل الطهور يكفر ما قبله من الذنوب إذا
اقترن بالإيمان والإيمان يكفر ما قبله من الذنوب دون مقترن به ه
وقوله شطر المسجد الحرام أي نحوه وتلقاءه وقيل الصلاة إيمان لقوله
تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم والصلاة لا تكون إلا بالطهور فالطهور شطرها
وسمي إيمانا **قوله** لولا أن أشق على أمتي أي أدخل عليهم مشقة شق
قوله يشوص فاه بالسواك أي ينظفه ويغسله شاص يشوص شاص
شوصا وقال الحربي يشوص يدلكه عرضا وعلى هذا أكثر من أرباب اللسان
والمراد عين حجى **قوله** أنهر قد أتيته من شعبي وقوله اضطجع على شق
شقه وقوله في الغنم كشق جفنة وقوله من صابر النار شق البلاصة
يروى بكسر الشين فيكون مما يفرج ومنه فجحش شقه الأيمن أي جانبه
وبفتحها فيكون الفرجة التي بين الأوحيين والفتح أكثر ومنه
قوله فرأى بشق رأسه الأيمن بكسر الشين الجانب وقوله واتقوا
النار ولو بشق تمرة أي بنصفها **قوله** إذا جلس بين شعبها الأربع شعب
أي نواحيها والنواحي شعبة والمراد بين يديها ورجليها وقيل بين
رجليها وشفريها وقوله إن يشعع الرأس أي شعثه الشعر المختلف شعع
بعضه ببعض زقطا والشعع الزوج والوتر العدد **قوله** كأنها أذناب شمس
خيل شمس الصعاب التي لا تنقاد وشمس جمع الشموس ويقال شمس

العربي والانسان

الفرس والإنسان يشمس شموسا إذا منع الغير ظهره وأبدى الرجل عداوته ٩٤
بكل واحد منهما شموس وبه شماس **قوله** وإياكم وهيشات الأسواق هاش
جمع هيشة وهي الجماعة قاله الأصمعي والهيشة أيضا مثل الهوشة يقال
هاش القوم يهيشون وهوشوا يهوشون إذا تحركوا واختلطوا وهذا
جوا فيكون على الوجه الأول إياكم وجماعات الأسواق المختلطة أي احذروا
أن تكونوا على هذا الخلق أي احذروا الاختلاط وعدم الرتبة في الصلاة كما
يفعل في الأسواق **قوله** فالتمسناه في الأودية والشعاب أي شعب
طلبناه والأودية جمع واد وهو كل موضع يصلح جري الماء فيه كان
فيه ماء أو لم يكن والشعاب جمع شعب وهي الطريق في الجبل ومنه قوله
أسلكت شعبة الأنصار وفي المناسك انتهى إلى الشعب **قوله** شخص
لم يشخص رأسه معناه لم يرفع رأسه يقال منه أشخص يشخص إشخاصا
قوله صلى في ثوب واحد مشتملا به وفي أخرى متوشحا به أي ملتفا به وقد شمل
ذكر في أخرى ملتحفا **قوله** وتصلونها إلى شرق الموتى الشرق الذي شرق
يختنق بالريق وشبهه يقال منه شرق يشرق شرقا **وقوله** بشرق
ترابه منه والمراد أنهم يؤخرون الصلاة حتى يكون لوقت الزيغ يعلو فيه
كآخر عمر الميت **قوله** جاء بشهاب من نار الشهاب ما اشتعلت فيه شهب
النار ويقال له جذوة وقبس وقوله من نار تدعى وهي شعلة النار والكوكب
قوله الخلافة شورى بينهما والسنة الشورى مصدر يقال شور
شاورته شورى ومشورة ومشورة أي طلبت منه أن يشير علي بما أفعل
وكذلك استشرته واستشيرته استشارة ومنه من شار يشور كأنه أشار
يشير **قوله** فلم يشكنا أي لم يقبل شكايتنا ولا عذرنا بما يقال شكى
اشتكى يشتكي **قوله** أن تقول في مائتين الشيختين إلى أبي فتيمي شاع
وللشيخ لأبي في **قوله** لا تبتاعها حتى تشاقح يريد المشاقحة المخاطبة شقح
يعني واسكتة كان كل واحد منهما تلعن الخطاب من شحني طرحه يقال منه
شاحنة يشاحنه شحانة وشحنا هذا والشحناء العداوة شحنة بن نيل طهورها
في قولهم شعناء في الجمع **وقوله** فإن كان الطعام مشجوها في بركتي
البلاكين يقال طعام مشجوه وماء مشفوه كذلك كأنه قد اجتمعت له

٦

شعبا وكنيته وهي شعبه كنيته ابو زاد وقد يكون مشعوبا بمعنى مجبوب أيضا
شنق **قوله** فاطلق شناقها اي رباطها ويكون الشناق الخيط الذي توكى به وتعلق
ومنه الاول فالشناق يقول اشنقت القربة اشنقها اشناقا والشناق الخيط
وشنقت البعير اشنقه شنقا اذا كبحته بزمامه ومنه قوله فشنق للقصوا
اي كفها بالزمام وعطف راسه ويقال اشنقت البعير في لغة واشنق البعير
شن اذا رفع راسه **قوله** يعمد الى شن معلقة و**قوله** كانها في شنة الشن
والشنة ايضا القربة الخلقة ويجمع شن على شنان وقد تكون الشنة القربة
اليابسة و**قوله** الى شن معلقة فانث والشن مذكر ذهب الى معنى
القربة او الشنة والعرب تفعل هذا كثيرا قال الله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها
شجب خالدون فانث الضمير على الجنة **قوله** يعمد الى شجب الشجب القربة
الخلقة ايضا ويجمع على الشجاب ومنه قوله يحرم لرسول الله صلى الله عليه
شرع وسلم الماء في اشجاب **قوله** فاشرعنا اي مشرعة النهر والمشرعة
الموضع الذي يشرب منه او يتوضأ منه في جانب النهر يقال شرع يشرع
اذا تناول الماء بفيه وقد يكون لغيره وقالوا شرع اذا اشرع بعيره انه الشرب
وفي مثل الاتشرع بضم التاء وقد يروى بفتحها وجيد ما شرعت وانما معنى الا
تشرع الا تجعل مركوبك يشرع وكذا اشرعت جعلت مركوبي يشرع لانه لم يسمع
في هذا اشرعت لازما وانما يسمع شرعت فيكون منقولا بالهمزة و**قوله** حتى اشرع
في العضد اي ادخل الوضوء في العضد ولم يقع اشرعت من هذا وانما سمع اشرعت
شطن الباب الى الطريق واشرعت الرمح قبله سددته **قوله** فرس مربوط بشطنين
والشطن الحبل الطويل وبير شطون اذا كانت بعيدة القعر وشطنت العرس
اشطنه اذا ربطته بالشطن ووصف عربي فرسا فقال كانه شيطان في اشطان
وقيل ان الشيطان ماخوذ من شطن اذا بعد لبعده من الرحمة فيكون وزنه
فيعالا وقيل اخذ من شاط يشيط اذا احترق فيكون وزنه فعلان على هذا
شرق الوجه الاخر **قوله** حتى تشرق الشمس اي تضيء يقال شرقت الشمس تشرق وهي وقد
شق طلعت واشرقت اذا اضاءت **قوله** وقد شق بصره يقال شق بصر الميت اذا
نظر نظرا لا يرتد اليه وفي الحديث ان الروح اذا قبض تبعه البصر و**قوله**
شعر ان الناس شقوا عليهم اي ثقل عليهم **قوله** اشعرتها اياه اي جعلته لها

شعارا

شعارا او اشعارا ما يلي الجسد من الثياب ومنه قوله الانصار شعار والناس دثار
شرب اي هم اقرب الناس من غيرهم **قوله** فاستتبت شيء بالوشي بين الشرب
شجع ما ارتفع من الارض **قوله** الا تغول يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع الحية
الذكر وقيل كل حية شجاع يقال بضم الشين وكسرها ويجمع على شجعان بضم
الشين وكسرها ايضا ووصفه بالاقرع اشعارا بكبر سنه وطول عمره
يقول عن قوله نقص في هذا انه اذا كبر سنه انحسر الجلد عن راسه وبقي العظم
شاح كالجلد عليه **قوله** فاعرض واشاح اي جد وثابر والمشيح الجاد
شرك **قوله** من اعتق شركا له في عبد الشرك الاسم من قولهم شركته بيشركه
شقق شركة وشركا ولكنه واقع في هذا الحديث على النصيب بمجازه **قوله**
غير مشقوق عليه اي غير متعب والضمير في عليه يحتمل ان يعود على الشقيص
شقص ويحتمل ان يعود على العبد وهو اولى به وفي حديث اخر من اعتق شقصا له من
شقيصا والشقص والشقيص كالنصف والنصيف اعني في الوزن لا في المقدار
الا ان الشقص الجزء من الشيء قليلا كان او كثيرا وقد فسره قوم على القليل
والوجه ما بدأت به والشقيص ايضا الشريك يقال فلان شقيصي في كذا
شرف اي شريكي **قوله** ومن اخذه باشراف نفس اي بتعرض له واستشراف
شره اي بحفظه لاخذه والتصاف **قوله** ومن اخذه عن مسئلة وشره الشيء الحرص
وقد شره الرجل يشره شرها فهو شره وقد روي عن شره والشره الجرة والنشاط
شجر للامر ويزهج المغني عليه واحسبه تصحيفا **قوله** وشجرهم الناس بالرماح
اي خالطوهم بها ومروهم بها و**قوله** واما الذي شجر بيني وبينهم
شرق من هذه الاموال اي اختلفنا فيه من امر قتنا وما بيننا **قوله** ايام التشريق
ايام اكل وشرب هي يوم الاضحى ويومان بعده وقيل الايام المعدودات ايضا
وقيل ايام التشريق لان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقطع وتنصب
للشمس وقيل سميت بذلك لان الصلاة في يوم العيد حين تشرق الشمس
شاو ثم العق اليومين الثلاثة بحرمته لمجاورتها له والعرب تسمي الشيء باسم
مجاوره **قوله** اوج فرسي شاوا المراد بالشاو هنا الطلق واصله
شجب الشلو الغاية ونهاية الطلق غاية فسماه بنهايته **قوله** وان ثيابي لعلى المشجب
المشجب خشبة يلقى عليها الثياب **قوله** ان الصعا والموق من

شعر مشعر أي الله للشعار يوما جعله الله تعالى علما على طاعته وأشعر به واحدتها
شعيرة وأشعار البدن إعلامها وهو أن ما وما عند بعض الناس وتقليدها عند
بعض **قوله** حتى أتى المشعر الحرام المشعر المعلم أي المكان المتعبد من المتعبدات
وهو المزدلفة ويقال له جمع أيضا سمي مزدلفة لازدلافه أو لازدلاف الناس
فيه والازدلاف الاقتراب وسمي جمعا للاجتماع [illegible] فيه **قوله**
شغر لا شغار في الإسلام هو أن يزوج الرجل ابنته لرجل آخر فيزوجه هو
أيضا ابنته ولا صداق بينهما وقال ابن قتيبة هو من قولهم شغر الكلب إذا
رفع رجله كرفع الصداق من الجهتين وأحسن من هذا أن يكون من قولهم
شعث شغر البلد يشغر فهو مثل عبر إذا لم يكن فيه من يمنعه **قوله**
حتى تمتشط الشعثة أي التي قد تلبد رأسها من عدم الامتشاط يقال شعر
شوى أشعث وشعث وفي الرجل كذلك وامرأة شعثة وشعثاء **قوله** شوى
خزانته في المشربة بفتح الميم والراء وقد تضم الراء هي الغرفة وقيل الخزانة
انشب التي يجعل فيها الطعام والشراب وبه سميت مشربة **قوله** فنزلت أنشبت
شقح بالجذع معنى أنشبت أتعلق **قوله** وأن تشترى النخل حتى تشقح وفسره في صحيح
مسلم بأن يحمر ويصفر وكذلك هو أشقح النخل وتشقح إذا أزهى ورواه
بعضهم حتى تشقح بفتح التاء والشين وشد القاف أراد تتشقح فحذف
شف إحدى التاءين وقد روي حتى تشقه بالهاء **قوله** ولا تشفوا بعضها على
بعض أي لا تزيدوا ولا تفضلوا يقال شف الشيء يشف شفا وشفوفا
إذا زاد وأشفه غيره إذا جعله زائدا والشف بكسر الشين الزيادة
شرب وهو أيضا النقص فهو من الأضداد **قوله** فيوجد في [illegible]
الشربة بفتح الشين والراء حويض صغير يتخذ حول النخل يرويها وجمعها شرب
شد وشربات أيضا **قوله** فاشتد واشتددنا أي أسرع وأسرعنا وكذلك
شكك فاشتد في أثره **قوله** فشككت عليه ثيابه أي ضممتها وجمعتها
لكم أبدا لئلا تنكشف وأصل الشك الشكة النظم والانتظام يقال شككت
شنن الفارس بالرمح والثوب بالخلال أشكه شكا **قوله** ثم شن الغارة معناه
فرقها والشن الصب على غير استواء وهو بالسين المهملة الصب في
شاه تفرق **قوله** يقال شاهت الوجوه أي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوهة

٩٦
٩٦

الله أي فخمه **قوله** كيف يفلح قوم شجوا نبيهم يقال شج يشجه شجا جرحه شج
في رأسه والشجاج في الرأس خاصة والجرح في سائر الجسم **قوله** شاكي شاك
السلاح هو مقلوب شائك أي سلاحه ذو شوكة وحدة ويقال شائك السلاح
وشاك في السلاح وشاكي السلاح أي السلاح حاد معه وشائك في السلاح
والشكة **قوله** أو رجل في شعفة الشعفة بعين مهملة واحدة الشعف شعف
وهو رؤوس الجبال **قوله** يكره الشكال من الخيل وفسر في كتاب مسلم أن شكل
يكون التحجيل في رجل ويد على خلاف وقد فسره [illegible] غير واحد وقال
القاسم بن سلام هو أن يكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة وبعكس
هذا ولا يكون المعقول إلا رجلا أخرى من شكال الإبل وكذلك يكون **قوله** شكر
فشكر الله له أي شكر الله لهذا الفعل الذي العمد إليه وكذلك ثبت بنصب
المكتوبة وقد رأيته لبعضهم برفعها والشكر من الله تعالى معناه القبول
قوله اشحذيها بحجر أي حدديها شحذ يشحذ شحذا أي أحد **قوله** شحذ
أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما يقال شارف للأنثى شرف
المسنة من الإبل وقال بعضهم يقال للذكر والأنثى وجمعه شرف ومنه **قوله**
للشرف النواء **قوله** فإذا هم شرب الشرب بفتح الشين الجماعة مجتمعون شرب
على الشراب **قوله** ثم جاء رجل مشعان أي ثائر شعر رأسه متفرق يقال شعن
رجل مشعان وشعر مشعان وقد فسره بأنه الطويل الشعث **قوله** أمر شمت
بتشميت العاطس التشميت بالشين والسين الدعاء بخير ومنه الدعاء للعاطس
بالرحمة يغفر الله له **قوله** إذا انقطع شسع نعل أحدكم الشسع السير الذي شسع
يدخل بين الأصابع وجمعه أشساع وشسوع أيضا **قوله** المتشبع بما شبع
لم يعط كلابس ثوبي زور المتشبع الذي يدعي الشبع وهو جائع وهو
هاهنا مثل والمراد به المتكثر بما ليس عنده أو بما لم يعطه كلابس ثوبي زور
لا تبقى له الثياب وكذلك كالآخذ ما ليس له ما ادعى **قوله** فشام السيف شام
معناه أغمده هاهنا ويقال شام السيف بمعنى سله فهو من الأضداد شام
يشيم شيما غمد وسل والشيم في غير هذا النظر إلى البرق **قوله** كان أهل شعر
الكتاب يسدلون أشعارهم أي يرسلون شعورهم وهو أشعار جمع شعر
على حد نهر وأنهار **قوله** أشكل العين وهي في كتاب مسلم بقيل طول شكل

شمط شمو الغيث والشكلة حمرة يصيبه ببشر بها بياض العين فـقـوله لو شئت ان اعد
شمطات كن في راسه اي شيباته كذا فسره المعمري وحقيقته ان يكون شمطات
الشمطات المواضع التي اختلط فيها البياض بالسواد لان الشمط اختلاط الشعر
الابيض بالاسود وقد يكنى عن اجزائها ومعنى الشعرات البيض بالشمطات
فينقطع عليه التقسيم الاول قال الاصمعي اذا راى الرجل البياض حتى
في راسه فقد اشمط فـقـوله وقد سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه
شاب وسلم ما شانه الله ببيضاء معنى منه ان الشيب شين فقد يعد وصلح الا انه قد
صح انه كان في لحيته الشيب وانما معناه انه اراد ان يقول نعم شاب ولكن
الشيب حسن وخصوصا بشيبه صلى الله عليه وسلم وانما اراد ان يقول ما جعل
شنا الله الشيب له شينا فلا لان الشيب انما يكون شينا عند من لا يوقره ولا
ينزهه عن الافعال القبيحة فـقـوله في شراج الحرة التي يسقون بها النخل
شرج الشراج جمع شرج وهو مسيل الما من الحرة الى السهل ويجمع شرج على
معنى شروج ايضا فـقـوله بحرج مشبعا الشيص ردي التمر الذي ييبس
شاص شجر قبل نضجه فـقـوله يشجروا بها معناه يدخلوا يقال شجر يشجر وقد يطلق
شخص الشجر على الهم توسعا فـقـوله فاشخص بصره الى السقف اي مده ورفعه
وكذا شخص البصر ايضا ارتفع وشخص الرجل في كذا ومن بلد الى بلد اذا
شعب سار وشخص بالامر بكسر الخاء اذا اقلقه فـقـولها وانه اشهب استعب
اي لم يرج في الا انا اشتد لان الشعابة هو ما ينبغي في كل انفاة استو
عب الشعابة شي با استعج الجميع فـقـولها شغله او ويلي او جمع
شج كلا لها الشج الجرح والبقل الكسر وهو ايضا اخذ المال تقول هو اما ان يشج
او يبقل او يجمع كل ذلك لا ترمه بعلة فـقـولها وجرني في اهل غنيمة بشق
شق بفتح الشين وكسرها موضع مخروب وفـقـولها في اهل غنيمة تشير الى
ان فقرها انهم لا ابل لهم ولا خيل لانهم ارباب غنم لا غنى فـقـوله ومضجعه
شطب كمسل الشطبة ومنى ما يشطب من الجريد والشطبة شقة دقيقة تنسج
منه الحصر يقال شطبت الجريد شطبا واراد مضجعه ضامر لكون مضجعه
اما كالشطبة في ضيق عرضها او كموضع الشطبة وفـقـولهم جارية شطبة
شرى اي طويلة ليس مع هزال في فـقـولها ركب شريا اي فرسا ما نعا يقال شرى

الفرس

الفرس واستشرى اذا لج في الجري وكذلك الرجل اذا لج في الامر وشري الامر
والبرق يشري بها ايضا وقد جاء فيه ركب فرسا خيارا عتيقا من قولهم سراة المال
وشراته يريدون خياره فـقـوله فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له
شنف يشنف شنفا والشنف البغض فـقـوله شيمته الوفا اي خلقه وطبعه وجمع
شيم شيمة شيم فـقـوله شارة حسنة الشارة والشوار اللبسة والهيئة
شور الحسنة ورجل شير وشوار البيت متاعه والشورة الجمال وايضا الجمل فـقـوله
شنج وتشنجت الاصابع التشنج التقبض وفـقـوله اذا تقرب الي عبدي شبرا
شبر تقربت اليه ذراعا الى اخر الحديث كله مجاز ومعناها كلها جازيته ثم اخرج
الجزا بلفظ الفعل للمطابقة والمجاز ولا يخفى على كل عاقل ما هو اكثر منه من
الجزاء والمقصود من تقرب الي رضاي بالطاعة جازيته بالثواب وكان ثوابي
اسرع من طاعته واكثر بالضعف فـقـوله يشبب بابيات له يقال شبب الشاعر
شبب بالمراة يشبب تشبيبا اذا ذكر في شعره محاسنها فـقـوله يشرئبون ويتطلعون
شرب اي يتشوفون ويتطاولون لا معنى له ومنه يقال منه اشرأب يشرئب اشرئبابا
فـقـوله والشنظير الفاحش الشنظير السيئ الخلق المتفحش ويقال بالذال
شنظ ومعنى لغة او لثغة ويقال شنظر القوم اي اذاهم بلسانه واخذ في عرضهم
فـقـوله فيشترك المسلمون شركة الموت بضم الشين وسكون الراء
شرط قيل في تفسيرها اول طايفة من الغنم يبلغ الا لو قيعة ويستشهد بها ومن
كلامهم اشرطت الرسول اي اعجلته وقد يكون من هذا واشرط الرجل
من ابله وغنمه جزءا اذا اعرضها للبيع واشرط نفسه لكذا اي اعلمها واعدها
وقد يكون من هذا ايضا والشرط الشريف وجمعه اشراط وقد يكون منه
على بعد فعلها تتقدم في هذا الا نقل انهم العالية والنفوس الابية والشرط
ايضا الارذل وهو من الاضداد فـقـوله فامر الرجال ان يشبحه معناه مد يقال
شبح شبح يشبح مثل ورجل مشبوح الذراعين وشبحهما اي عريضهما وفـقـوله
خزوه فشجوه اي واحسبه صحف وحرف وصوابه خزوه فاشبحوه كالاول
والله اعلم **حرف الهاء** فـقـوله اهويت لا قتله معناه ملت اليه وفي
هوى الافعال هوى بالشي واهوى اي اماله ولا يبعد ان يكون معنى بالهمزة من هوى
هرشى اذا سقط من قريب واهوى اذا سقط من بعيد فـقـوله ثنية هرشى هرشى

همم جبل بتهامة قريب من الجحفة يشرف على الطريق الى الشام عليه **قوله** يهتمون لذلك
اي يصيبهم هم من قولهم اهمني الامر وكذلك من روى يهتمون لذلك ومن روى يهمون
لذلك اي يهمون لما يعرض يعرض لهم لاستشناع واللام في قوله لذلك ليست لام الجر
ولكنها لام السبب والعلة اي من اجل ذلك والاشارة بذلك لما اصابهم لا الى الشغل
عنه والله اعلم ومن روى يهيمون لذلك وهي قليلة فمعناها يذهلون ويتحيرون
هيم ويهيمون والهيام داء يصيب الابل فيهيم في الارض لا يرعى والهيام ايضا كل
هيه جنون يصيب من الحب وغيره والهيام ايضا شدة العطش **قوله** هيهات كلمة استبعا
هجر ده واستبعاده جواب حكاية وقد يبدلون **قوله** كما بين مكة وهجر هجر ويقال
هتف الهجر مدينة باليمن بينها وبين البحرين عشرة مراحل وهي قاعدته **قوله**
فجعل يهتف اي يصيح وينادي ومنه قوله اهتف بالانصار **قوله** انا حميته الا هلم
هلم هلم معناه تعال واقبل وهو اسم لفعل الامر الذي هو ما ذكر ومن العرب
من يثني ويجمع الضمير فيه ويؤنث ويذكر وهم بنو تميم واهل الحجاز
هجد بعكس ذلك **قوله** اذا قام يتهجد يتفعل من الهجود وهو من الاضداد
يكون النوم والسهر والمراد هنا هنا قيام الليل وقال بعضهم هجد نام وتهجد قام
هدف واذا برى من عمرة منزل الغول **قوله** احب ما استتر به هدف الهدف كل ما
مرتفع من بناء او حايط او جبل ولذلك سمي القرطاس الذي يتخذ غرضا
هنة هدفا لارتفاعه **قوله** سكت هنيهة اي مدة وهو تصغير هنة وبذلك
رواية من روى هنيهة بالهمز غريبة والصواب التشديد يرونه ورواه بعضهم
هنيه والوجه بالتعريب تنزل من احمد المرتضين بما قبله قالوا [illegible] في
هور [illegible] ورقوق [illegible] **قوله** حتى تهور الليل اي ذهب اكثره وهو مستعار
من انهور الاجرام تقول هورت الحايط فتهور وانهار اذا انهدم ويقال
هت وتهور ايضا بنوميه وكذلك توهم الليل ويقال انهور الشيء اذا انهدم
همس **قوله** فجعل يهمس اي يتكلم بكلمة سرا همس يهمس همسا اذا تكلم
هذ بها **قوله** هذا كهذ الشعر اي سرعة كسرعة انشاد الشعر وفي الحديث
فقلت نعم هذا يا رسول الله والهذ السرعة في القراءة والكلام والقطع
هجر والضرب وغيره واصله ما ذكروا ثم قد يستعار **قوله** ومثل المهجر
كالمهدي بدنة المهجر الذي يجي في الهاجرة يقال هجر يهجر واهجر يهجر وتهجر

يتهجر

91

98

يتهجر والهاجرة نصف النهار ولذلك قيل ان الساعات المذكورة في قوله
من راح في الساعة الاولى وما بعدها انما يعني بها اجزاء الساعة السادسة وقال
اخرون التهجير والتبكير على المشي بكرة وزعموا انها لغة لقريش والمهجر
هدب ان الهاجرة في نصف النهار **قوله** اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها
هرول هدب الثمرة فهو يهدبها اذا اجتناها **قوله** يهرول فهرولت الهرولة
عدوا على بين المشي الشديد والخبب ومن الاحضار والاحضار الجري يسمى عدوا
لاها **قوله** لاها الله اذا اكثر ما روي ومنهم من روى لاها الله مهموز وهو قليل
وزعم المازني وغيره من ارباب الشان ان الذي في كلام العرب انما هو لاها
الله ذا وان اصل الكلام لا والله هذا ما اقسم به ثم جعلوا اسم الله بين ها
التي للتنبيه وبين ذا الذي هو اسم الاشارة وحكي عن السجستاني
ان العرب تقول في القسم لاها الله اذا وانها تهمز الف حرف التنبيه وقال ابن
هجم العباس يوم الهم **قوله** انه اذا فعلت هجمت عيناك هجمت العين تهجم
اهل اي غارت **قوله** حتى اهل بمكة يهلون من مكة الاهلال رفع الصوت بالتلبية
يقال اهل اذا رفع صوته واستهل ومنه واستهل المولود استهل والمحل موضع
الاهلال فاما اهللنا الهلال واستهللناه فمعناه رايناه واهل الهلال طلع
هبت واستهل ايضا ومن هلال الا الاصمعي فانه لم يعرفه ثلاثيا **قوله** والخيل تهبت
ت اي تسرقه وكذلك **قوله** يتهافتون في النار يتساقطون
هوى **قوله** من كان معه هدي فليهل بالحج الهدي اسم لما يهدى الى البيت وقضيه
قوم على ما سبق من الفعل الى الحرم وهو تكلف بل هو له ولغيره ويقال منه
هزل هديت واهديت **قوله** يستصحبون يحوجون بالبيت من الهزال الهزال
الضعف وقد هزل يهزل هزلا وهزله الله اي ضعفه **قوله** فما زال يمشي
على هينته اي على رسله اي على الحالة او المشية الهينة واصله التسهيل
من هونه كما قالوا ميت وميت ويروى على هيئته اي على صفة مشيه المعهود
هن لم يزد عليه شيئا **قوله** اي هنتاه معناه يا هذه ويقولون يا هنه مفتوح
النون ويا هنتاه بسكونها وزعم بعضهم انهم يقولون يا هنتوه ويقال
هيج للرجل يا هناه بمعنى يا هذا ولا يقال الا في النداء خاصة **قوله** وما يهيجهم
قبل ذلك بشيء اي ما يحركهم ولا يبعثهم علينا هاج يهيج اذا بعث على

هم الشيء. قوله فعل همه همه في حكاية صوت المغني الذي يردد صوته وانقطاع
هاش نفسه او بكاه قوله فلما رأينا جدر المدينة هششنا اليها بكسر الشين وبفتحها
ويروى هششنا اليها بسكون الشين وبفتح الهاء وكسرها معا ايضا على التخفيف
كما قالوا ظلت في ظللت وكما قالوا الم بلحه ابوان في بلحه ويقال هش لي
هدب وهش بمعنى بش وخف قوله وانما معه مثل هدبة الثوب معنى واحدة
هنا الهدب والاهداب اطراف الثوب التي تبقى من السدى غير ملتحمة قوله في
الضيافة لابن عباس هناة من هنات الدهر اي شيء من فتنا وفي المنكرة كذا اراه
لمناة الفضلة من الشر تكون في الرجل وقوله ستكون هنات وهنات اي شرور
هاء قوله الورق بالورق ربا الا هاء وهاء ممدود بهمزة مفتوحة بغير الالف كذا
رواه متقنو اهل الشان وقد روي هاء وهاء مقصورا مهموزا والمتفق عليه
ما بدئ به قال الخليل هي كلمة تقال عند المناولة وقال بعضهم معناها خذ
كان كل واحد من المتعاقدين يقول للآخر خذ فحكى ذلك وقيل الثانية
بمعنى هات قيل واصلها هاك ابدل من الكاف همزة وجعلت حركة الكاف
للهمزة التي عليها ولهذه اللفظة لغات اخر منع من استقصائها الغرض المذكور
هجر قبل قوله ما شأنه أهجر استفهموه هو استفهام على جهة التقرير
والانكار كما تقول للرجل الخلف من زيد مالك اعلم اي هو غني واشغل عن
عن كذا اجهله متغافلا هو عالم به وكذلك اهجر متغافلا لقيس به هجر بل هو على
اول من شأنه وهو لم يصبه هجر لان الهجر الهذيان ولا يليق به في صحة ولا مرض
ولا نوم ولا يقظة ولا في حال من الاحوال صلى الله عليه وعلى آله وسلم وشرف
وكرم وكذا ثبتت الرواية عند كافة رواة الحديث وأهل اللغة منهم الا
ابا الحسن فانه روى هجر على ما لم يسم فاعله وقد حكي عن غيره هجر وفي
كتاب مسلم من طريق اسحاق يهجر ويحتمل ان يكون هجر ويهجر على ارادة الهمزة
وحذفها تخفيفا والعرب تفعل هذا كثيرا فيكون استعمالها كالاول ويحتمل
ان يكونا من الهجر لا من الهُجْر اي هجر الدنيا ورغب عنها واقبل على الاخرة وكما
نزل به الموت انه الحق لا يموت حتى يخير وهجر الشيء تركه والهجرة من ذلك
وهي ترك موضع لموضع ودين لدين ومذهب لمذهب واشباه ذلك
هات قوله ومنعا وهات قوله هاتِ كلمة معناها ناولني او اعطني

وهي

99
ومعنى اشم لعقل شاملوا كما ترى ومعنى الكلام انه يكره لنا الشح والحرص
على كثرة الطلب قوله فاتوه يهرعون اي يسرعون يهرولون يعدون هرع
انه اسرع في مشيه قوله الا تسمعنا من هنياتك اي من اخبارك ويقال 96 هنا
هنيهات ايضا بهاء بين وهنيات جمع هنية مصغرة هنة قوله هريقوا هرق
ها واهريقوها واهرقت اني يقال هراق واراق بمعنى وقيل الهاء من
هراق بدل من الهمزة لما يلزم من وقوعها في المضارع بين ياء وكسرة
وقالوا يهريق ولم يقولوا يوريق لما وقع البدل من الهمزة ويقال اهراق
الماء يهريقه اهراقا على افعل يفعل افعالا ومنه في الحج فاهريقي عنها
ويروى فاهرقها وقالوا اهراق يهريق اهرياقا كما قالوا اسطاع
يسطاع اسطياعا فجعلوا الهاء والسين عوضين من ذهاب حركة
عين الفعل قوله كلما سمع هيعة الهيعة صوت الفزع الخائف هاع
يقال هاع يهيع هيوعا وهيعانا اذا جبن وخاف ويقال هاع يهاع
اذا جاع او تهوع قوله ولا هامة الهامة طائر معروف كان بعض هيم
العرب يتشاءم به وبعضها يتيمن به وقيل ان الهامة طائر كان يخرج من
رأس المقتول فيقوم يصيح اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول
الشاعر ۞ يا عمرو ان لا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حيث تقول الهامة
اسقوني ۞ وقال بعضهم تخرج دودة وتنقلب طائرا او يزعمون ان
عظام الموتى تصير هامة فنفى الاسلام ذلك كله قوله حين هب هب
من نومه اي استيقظ هب النائم يهب اذا استيقظ وهبت الركاب
اذا ثارت من مناخها مسرعة قوله تهينني ولا تهجيني تايين هون
تثنين فيهما وفيها واحدة ومعناه توقريني وتراعيني والهيبة الوقار
قوله هن مثل الخشبة كناية عن الفرج وقيل اسم للفرج هن
قوله اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم اي هو الذي اوجب هلك
عليهم بالهلاك ولم يهلكوا القوله ويروى اهلكهم بضم الكاف على
انه اسم اي هو اكثرهم هلاكا قوله فانا اخرج في هودج حتى هودج
الهودج مركب من مراكب النساء مقببا كان او غيره وبعض العرب
يقولون فودج بالفاء قوله لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم سلكوا هبل

ثيابه ورأيته لم يُقملن على ما لم يسم فاعله ومعناه لم يكثر عليهن
القمل يتقمل بالقاف ويقال قمل رأسه القمل واقمله اذا كثر عليه
وقد روى بعضهم لم يُسبلن بفتح الياء والباء وبضم الياء أيضا ولا أعرفه
ولا يتوجه له فيه معنى ووجه صحيح وروي في غير هذا لم يمسهن القمل
هاج
ومعناه معنى الأول **قوله** حتى يهيج أي ييبس يقال هاج النبات
هجر
اذا يبس **قوله** فجاءه رجل ليس بهجيراه أهلا يا عبد الله الهجيرى بكسر
الهاء والجيم وشدها العادة والدأب يقال هجيرى واهجيرى وهجيراء بمعنى
هرد
واحد **قوله** بين مهرودتين في قصة الدجال في نزول عيسى صلى
الله عليه وسلم بين مهرودتين يحتمل أن يكون بين ثوبين مشقوقين
من قولهم هرد اذا شق والهرد الشق يقال هرد القصار الثوب شقه
وقد يكون بين شقتين ملتحفا بهما او حلتين والأول أبين ويحتمل
أن يريد بين مصبوغين بالهرد وهو العروق الصفر والعروق
الصفر يكنى به الكركم وقد يعنى به الزعفران وأيضا وقد روي بالذال
المعجمة وأريد المعصفر فيلزم أن يكون الهرد بالثوبين معا وقد
روي بين ممروتين وليس بشيء لأنه إنما يقال في بيت العمامة خاصة
شقتها ولو كان منها لقال بين ممروتين والأكثر ما يكون الهرد
هلب
للإفساد **قوله** فلقينا دابة أهلب أي كثير الشعر وكذلك يفسر في
الأصل والهلب شعر الخنزير الذي يخرز به واحدته هلبة هذا أصله وقد
غلط من شعر الذنب أيضا وإنما الهلب الجوس الكثير الشعر وتقول هلبت
نعات
الفرس هلبا اذا أخذت هلبه **قوله** بعثت أنا والساعة كهاتين يعني
السبابة والوسطى قيل معناه أنه بقي من مدة الدنيا من بعثته مثل زيادة
الوسطى على السبابة وذلك السبع فإنا إذا أخذنا السبابة وجزئت
متساويه لستة أسباع الوسطى وينبغي أن يكون الزيادة ألف سنة
فتكون مدة الدنيا سبعة آلاف سنة ووجه ذلك أن الله تعالى قال في
كتابه وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا صلحت أمتي فلها يوم وإن فسدت فلها نصف يوم وقد
زادت على خمس مائة سنة التي هي نصف يوم فلا بد من تمام اليوم

فعلم

فعلم من هذا أن مدة بقاء الدنيا من بعثته ألف سنة والله أعلم لأن اليوم ألف
سنة وكسبعها لما بقي فنسبة زيادة الاصبع الوسطى على السبابة
١٨
الى أن يحكي بجملته **حرف الواو** **قوله** يحيى بن يعمر يكل
وض
وكا
الكلام الذي أي يجيء به ويعرض في فيه **قوله** صلى الله عليه وسلم وعليكم
بالموكى بضم الميم وفتح الكاف إنما يريد السقاء الرقيق المربوط على فمه
وكذلك قوله أوكوا السقاء أي اربطوه وقوله العينان وكاء السه وقوله
لا توكي فيوكى عليك من هذا أي لا تربطي مالك وتمنعي منه الواجب فيه
وتكثري فيه فيقتر الله رزقك وخرج الجزاء بلفظ الفعل على عادة العرب
وقوله اعرف وكاءها أي رباطها وأصل الوكاء الحبل أو السير يربط
وبر
به والوكاء من بناء اسمية المربوط بالوكاء **قوله** الخيلاء في أهل الوبر هم
أرباب الإبل ويقال أهل الوبر سكان البوادي وأهل المدر أهل الحواضر
ويح ويل
قوله ويحكم أو ويلكم قال علي الويح من الرحمة والويل من العذاب
فويح لمن وقع في مكروه لا يستحقه وويل لمن وقع في مكروه يستحقه
الخليل وي كلمة تعجب ومنه قولهم ويلمه الفراء يقول أن أصلها
ويل ثم وصلتها العرب باللام وكثرتها منها فأعربت كلمة واحدة
وبق
قوله السبع الموبقات أي المهلكات ومنه قوله تعالى أو يوبقهن
بما كسبوا وكذلك قوله الموبق بعمله وقيل الموبق المحبوس للعقاب
وجأ
قوله يتوجأ بها في نار جهنم أي يضرب نفسه ويطلق على الطعن
وسوس
والشق وحكي عن الخليل وجأت في عنقه **قوله** ما وسوست
به أنفسها ووسوسة الشيطان الوسوسة حديث النفس وحركتها له
ووسواس الحلي حركته وصوته ومنه الحركة تختلف اشتقاقها وعبر
وكت
عن مثليق الأحوال **قوله** أثرها كالوكت بفتح الواو وسكون الكاف
الأثر القليل ويقال للبسرة موكتة إذا ظهر فيها قليل إرطاب ويقال
وقا
لغلام الإرطاب التوكيت **قوله** وقني من عذاب القبر معناه امنعني
وشك
وهو من وقى يقي يعني حمى ومنع **قوله** يوشك أن يكسر
وحا
الصليب أي يسرع أو يقرب ... وشيك إذا أسرع **قوله**
وأما كان الذي أوتيت وحيا أي إعلاما والوحي للأنبياء معناه الإعلام

وهو على انواع ليس هذا موضع ذكرها والوحي لغيرنا بنيا يكون اشارة
وفد والهاما واسرارا قوله في الاسراء عقيل وقد بعث اليه يحتمل ان يكون المراد او
قد بعث اليه ثم حذف همزة الاستفهام والعرب تفعل ذلك كثيرا ويحتمل ان
يكون الواو واو الحال والجملة حالا كانه لما قيل له وهو معه قال محمد قال
المخاطب هو معه وقد بعث اي مبعوث اليه ثم حذف قوله من عهودهم
وثق ومواثيقهم المواثيق جمع ميثاق وهو مفعال من وثق والوثق القوي والميثاق
كناية عن العقد القوي المحكم اصله موثاق فقلبت الواو ياء للانكسار ما
وضا قبلها كميعاد وميقات قوله فدعا بوضوء الوضوء بفتح الواو اسم
للماء وبالضم اسم للفعل في كلام الجمهور الفعل وقال الخليل الوضوء
بفتح الواو فيهما وانكر الضم قوله ومعه ميضاة اي ما يتوضا به وهي
مفعلة من الوضوء اصلها موضاة قلبت واوها ياء لانكسار ما قبلها كمليحة متى
ورا اذا انتقل ومعزعة من الفزع قوله حتى توارت اي تغيب قوله اذا ولغ
ولغ الكلب الولوغ بضم الواو شرب ما يلتقي من الحيوان ولا يشتفه كالسبع
والهر والكلب وقد رواه مالك اذا شرب وتفرد به وحكى الفقيه ابو الفضل
عياض عن الخطابي ابي سليمان احمد بن محمد قال الاكثر بفتح الواو من الولوغ
وفر وعلى ما ذكره عمرته قوله حتى يكون كالوفرة هي من الشعر
وسل ما يبلغ شحمة الاذن قوله يسلوا الله لي الوسيلة فسرها في الحديث
والوسيلة ايضا ما يتقرب به المتوسل وما يخرج عن الاول ويجمع وسيلة على
وسل ووسايل ايضا والواسل الراغب يقال وسل وسيلة وتوسل ايضا
ومنه قوله الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة والتوسل والتوسيل
وفق واحد قوله من وافق قوله قول الملايكة غفر له يروى قوله تعالى
قول برفع الاول ونصب الثاني وبالعكس والموافقة يحتمل ان يكون في الوقت
وان تكون المثلية في الخشية والاخلاص والاقبال والاول اولى قوله
وما واوما نبي الله اي اشار يقال اوما يومي ايماء وومى يمي وما لغة وقال القتال
الكلابي فقلنا السلام فاتقت من اميرها فما كان الا ومؤها بالحواجب
ومن كلامهم ذهب ثوبي فما ادري ما كانت وامينه اي لا ادري من اخذه
وجر قوله من وجرامه به اي من حزنها لمكانه ويروى من موجره بكسر الجيم

والمعنى

101

101

وجز والمعنى واحد وقد يكون من حمداله قوله اوجز صلاة اي اشد اختصارا في
وهم تمام قوله حتى تقول قد اوهم يقال اوهم الشيء تركه واوهم من الحساب مائة
ومن الصلاة ركعة وحكى ابو الفضل عياض عن ثعلب اوهم في صلاته اذا اسقط
ولد منها شيئا قوله يلعب به ولدان المدينة جمع وليد وهو الصغير من بني ادم
وجب قوله حين وجبت الشمس يعني وجبت سقطت قوله الذي تفوته صلاة العصر
وتر كانما وتر اهله وماله يقال وترت الرجل اتره اذا تركته فردا او وتر تمام انقصته
وكذلك اذا غصبته وظلمته والوتر الفرد ومنه قوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل
وترا والوتر بفتح الواو والمصدر اي اسم الفعل يعني وتر اهله وماله افتقدهم
او نقصهم وقد قيل فيه اقوال غير ما قيل هاهنا وهي موجودة في الكتب
وبص قوله كاني انظر الى وبيص خاتمه اي بريقه يقال بص الشيء وبص اي
برق ولا يقال في النار ويقال وبصت النار اذا ظهر اول لهبها والارض ظهر
وقت اول نبتها قوله عن مواقيت الصلاة المواقيت جمع ميقات وهو والوقت
بمعنى واحد قوله فما يرى وجهه ونصيحته اي قصده وقد يريد بها هاهنا
وجه الوجه يعني الجاه ومنه قوله لو كان لعلي وجه في الناس من الجاه قوله
ودي مات يوديه يروى بدال مهملة من الودا هو المشهور ومعناه لم يقبل منه ودي
وسوما اي ابيض ويقال ودي بكسر الدال وتشديد الياء ويقال ودى وودى بذال
معجمة ايضا وودى واودى اذا اخرج منه الودي ومن رواه بذال معجمة احتمل
وطي وجهين احدهما انه المذكور والاخر ان يكون من الدداية قوله اللهم اشدد
وطاتك على مضر اخذه بالوطاة معناها العقوبة والشدة والغلبة يقال وطي
بنو فلان عدوهم اذا تغلبوا عليهم واصابوا منهم وقد حكي عن الداودي انه
وثب قال اشدد وطاتك بيديك الارض فاظهر تم الحديث قوله فلما كان عند
النداء الثالث وثب اي نهض بسرعة وعزيمة وكذلك قوله فهموا ان
وجه يتواثبوا يقال منه وثب يثب وثبا قوله والطايفة الاخرى مواجهة
العدو ويروى بكسر الجيم ورفع التاء على ان يكون مواجهة خبر الطايفة
الذي هو المبتدا اي قد واجهتهم ويروى مواجهة بفتح الجيم ونصب التاء
على انه ظرف اي موضع مواجهة العدو وقوله والطايفة الاخرى وجاه
العدو منصوب على الظرف ويروى بكسر الواو وضمها ومنه قوله مجلس

وبما ممنع وقوله كان الفلاس ينكحون في كل وجه اي في كل فصل وجاه ووجاه وتجاه بمعنى واحد ومعناه في مقابلة العدو **قوله** والوضوء ايضا بالنصب هو منصوب عطفا على المفعول به على ما امر به الواجب على عمر حيث قال اني اشتغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فاراد عمر تنبيهه على ترك التهجير وترك الغسل فكانه قال والوضوء ايضا فكانه قال جمعت ترك التهجير وترك الغسل وجمعت الا يحصل الا بالرواح او تراخيه والوضوء الذي لا يبلغ اجر الغسل كما لا يبلغ المتاخر اجر المتقدم ويكون المعنى وجعلت الوضوء ايضا كما جعلت الا تحصل بالرواح وقد روي مرفوع وهو قليل ويكون مبتدا محذوف الخبر للعلم به والمعنى والوضوء ايضا فعلته كما فعلت ما ذكرته من الاشتغال عن الرواح ولكنه بعيد مجرى ه **قوله** لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات اي تركهم وزعم النحويون ان العرب لم تستعمل من هذا الفعل غير الامر خاصة وهو قوله دع و[illegible] استغنى بودع عن تركه وقد جاء هذا المصدر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو افصح الخليقة وقرئ في كتاب الله تعالى ما ودعك على مخففة الدال **قوله** فجعل يتوقص به اي يتوثب يقارب الخطو يقال مر فلان وفرسه يتوقص به اذا زاد على العنق ولم يجر **وقوله** فوقصته به ابنته اي كسرت عنقه وفي اخرى فاوقصته وكلاهما بمعنى يقال وقص واوقص ووقص ذا [illegible] **قوله** ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الاوسق جمع وسق ويجمع على اوساق والوسق الحمل يقال وسق بمعنى ضم وجمع قال الله تعالى والليل وما وسق ويقال منه اوسق والاول افصح واعرف **قوله** وليس فيما دون خمس اواق صدقة واحدة الاواقي اوقية وقد تخفف فيقال اواق والرواية بهما ثابتة **قوله** واما الذي [illegible] عليه وزر اي ذنب والوزر اصله الثقل وجمعه اوزار والذنوب اثقال اعاذنا الله منها وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وقيل لخادم الملك وزير لحمله الاثقال عنه **قوله** انما الولاء لمن اعتق هو النعمة الذي يعتق ويقال له الولا بفتح الواو وللمتولي الامر القائم به الولاية بكسر الواو وتاء التانيث والولي الميراث الولاية بفتح الواو ويقال لكل مولى

وظ
ودع
وقص
وسق
واق
وزر
ولي

وقوله لا يحل

١٠٢

١١٧

وقوله لا يحل ان يتولى غير مواليه رجل مسلم بغير اذنه يتفاعل من الولا اي يتخذ ولا [illegible] والمولى عليه بضم الميم الجمهور عند العلماء والصواب المولى عليه **قوله** صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع ومن كان من عبد القيس موالي [illegible] ومن الناس المولى يكون المعتق والمعتق والناصر والجار وابن العم والمراد هنا الانصار والمعتقون [illegible] واعتقهم من النار **قوله** ولا توعي فيوعي الله عليك اي لا تجعلي المال في وعايه [illegible] بعينه وجود [illegible] واخرج الجزاء بلفظ الفعل للمقابلة كقوله انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم **قوله** مشرف الوجنتين اي ناتئ عظم الخد [illegible] تعجمه وكلوا احمر من الخدين يقال له وجنة بفتح الواو ووجنة بفتح الواو وكسر الجيم ووجنة بضم الواو وسكون الجيم واجنة بضم الهمزة [illegible] جيم ساكنة **قوله** يوحش [illegible] اي رمى بما [illegible] يحتمل ان يريد رمى بها في الجانب الوحشي وقيل هو الجانب الايمن وقيل الايسر **قوله** يتواكلنه العروس اي يوص كل منهما لصاحبه [illegible] الكلام يقال وكل الامر [illegible] يكله وكلا ووكولا ومنه قوله وكل هو الى [illegible] اذا خليت بينه وبينه **قوله** ان وسادك لعريض تنبيه [illegible] على ان الخيطين المراد بهما غير ما قصد له فجعل تحت وسادته عقالين والمراد بالخيطين الليل والنهار والليل والنهار لا يسعهما تحت وسادة **قوله** [illegible] نواطات معناه [illegible] يقال [illegible] الرجل على [illegible] عليه ه **قوله** مر كب المنبر [illegible] يقال وكف السقف يكف واكف كف يوكف ايضا **قوله** [illegible] يستوضح [illegible] ويستخرجه ان يطلب منه ان يصفح عنه ويبرئه **قوله** ولا ثوب مسه ورس الورس صبغ اصفر **قوله** وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة اي حد وعين **قوله** كاني انظر الى وبيص الطيب ووبيص خاتمه اي بريق الطيب والخاتم يقال وبص يبص وبيصا اذا برق وبص بصيصا ايضا **قوله** وهو بالابواء او بودان ودان قرية من عمل الفرع من المدينة بينها وبين الابواء ثمانية اميال وبينها وبين [illegible] ستة اميال **قوله** ومناسك [illegible] يتورع اي يتحرج ويكف نفسه [illegible] يقال ورعت الابل اذا رددتها عن الماء

وعي
وجن
وحش
وكل
وسد
وطا
وكف
ورس
وقت
وبص
ودن
ورع

وورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة أيضا اي اتقى وكف نفسه قوله
وفق يوقروا من احد اي دعاه بالتوقيف اي اخبره به عنه وقد رواه رفق بالراء وهي
قليلة ولها معنى اي وصفه بالرفق وهو حسن ايضا وان كان حفظه بقلة والاول هو الوجه
ودع قوله عام حجة الوداع سميت بذلك لوداعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الناس
ورك والحج وحج المسلمين قوله حتى ان زمامها ليصيب مورك رحله بفتح الميم وسكون
الواو وكسر الراء والمورك والموركة الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه
امام واسطة الرحل اذا مل من الركوب وبفتح الراء يروى مورك وهو غريب
وسم قوله في الفضل وكان وسيما اي جميلا رجل وسيم وامراة وسيمة والوسامة
والوسام الجمال قوله فوهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم يقال وهن الشيء
وهن اي ضعف ووهنه غيره اي اضعفه ويقال وهنت الشيء واوهنته اي اضعفته
وقت قوله وعلى النحر يومين قبل ميقاتها الميقات والوقت بمعنى كما ان الوعد
وجه والميعاد بمعنى قوله كان الناس ينصرفون في كل وجه اي في كل فج
وهي قوله ان اصلح ما وهي منها اي ضعف وقد خرجه بعض الرواة يقال وهى
وعث منها وانما اي وهي بناء في اخر الفعل فتوهمها نونا قوله اللهم انا
نعوذ بك من وعثاء السفر اصل الوعث الارض الدهسة اللينة التي يسوخ
فيها الماشي يقال مكان وعث ووعثة ووعثاء سهلة لينة والمشي فيها يشق
على الماشي فاستعير من كل ما هو مثلها في المشقة في السفر والله
وعلى اعلم قوله اذا اوفى على ثنية اي علاها واشرف عليها قوله
وجا فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء بكسر الواو رض الانثيين وقيل
مسهما يريد ان كثرة الصوم يوصل به من رفع الشهوة الى مثل
ذلك وقوله فوجأت عنقها معناه ضربت فيه وقيل وجأته بمعنى طعنت
وعك قوله توعكت شهرا موعك والوعك ساكن العين ومفتوحها مغث الحمى
وقيل تعب السعي وقيل شدة الحر وكل منزل موعوك ومنه دخلت على رسول
وبا الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك قوله دوي شعر في جميمة
يروى وفاء ووفا مخففا ومشددا ومعناه كمال وجميمة تصغير جمة والجمة
اطول من الوفرة وهي ما بلغ الكتفين ونصب جمة على التمييز المعروف حتى
اذ لا تعتبر شيما وان زبر عرقا ومن رواه مشددا فمعناه بلغ او انتهى

وجميمة منصوب نصب المفعول كأنه اعطى من نفسه من الانفراد قوله اولم ولو ولم
بشاة اي اصنع وليمة والوليمة طعام العرس قوله ثم لك الوداد الخفيف يريد ودد
والوادح من البنت تحية شبه الغزال به يقال وادح وداح ومنه قوله وواد ابناء
مكانه من البنات اما عزة وانفة او تخفيفا من مؤنتهن والوأد كان في كندة فان
العرب فيه ومنها الذي منع الوائدات وام الوئيد فلم يوءد يحيي جد ه
صعصعة بن ناجية قوله وابن وليدة اي الوليدة الجارية التي ولدت ولد
عند سيدها يقال لها وليدته اي مولودة عنده ويحتمل ان يريد بالوليدة
ها هنا الوالدة اي التي ولدت منه ابي وهو اشبه لان فعيلا يبين من فاعل
ايضا قوله حوله نساؤه واجما الواجم المطرق الساكت الذي اشتد عليه وجم
الكآبة والحزن يقال منه وجم يجم وجوما فهو واجم قوله ولا يغرنك وسم
ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن وجها ويقال رجل وسيم وامراة
وسيمة اي جميل والميسم الجمال وقوم وسام ونسا وسام ووسم الرجل
يوسم وسامة ووساما ومنه قوله في الفضل وكان وسيما قوله من وجد
شرة موجدته عليهن الموجدة الغضب لما يوجد في النفس وجد يجد
وجدا وموجدة ايضا قوله مثل فيها من اورق الاورق الذي يضرب لونه ورق
الى الغبرة ما هو وقيل الى السواد وجمعه ورق قوله الى الموسم الموسم وسم
المعلم الذي يجتمع اليه الناس في الحج وغيره وهو من السمة وهي العلامة
قوله لعن اكل الربا وموكله موكله هو الذي يجعل غيره يأكله قوله وكل
واجتنب الوفر منهم القاصرون في الغالب وقد تقدم افصل قوله فانك ان
اعطيتها عن مسألة وكلت اليها مخففة الكاف اي تركت اي لم تعن عليها
فتعجز يقال وكل فلان الى نفسه او غيره بتخفيف الكاف وكلا ووكولا
ولا فهو موكول الى رايه ويقال وكلت فلانا بامر كذا مشددة الكاف
اوكله توكيلا او وكله توكيلا والاسم الوكالة والوكالة بفتح
الواو وكسرها والتوكل اظهار العجز والاسم التكلان قوله لا وكس
ولا شطط اي لا انتقاص ولا زيادة يقال وكس الشيء يكس وكسا اي انتقص وكس
ووكس الرجل في البيع واوكس اذا خسر او غبن قوله اما ان يدوا صا ودا
حبكم اي يعطوا ديته ووداه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ديته

وضح يقال ودى يدي فهو وادٍ قوله قتل جارية على اوضاح لها الاوضاح الحلي
المصنوع من الدراهم واحدها وضح وقد قيل انها خلاخيل وقيل بل هي حلي من
الحجارة والوضح الدرهم الصحيح قوله فلعل بعض من يبلغه بفتح الياء وضم
اللام وسكون الباء ويبلغه بضم الياء وفتح الباء وكسر اللام مشددة
وعا أوعاه من بعض من سمعه اي اجمع له واحفظ يقال منه وعا واوعا لاق
أوعا هذا الزيت في الحديث من وعا والشيء اوعا لان افعل هكذا في من
وجف رباعي قوله مما لم يوجف عليه المسلمون اي مما لم يسرع المسلمون
اليه بخيلهم ولا ابلهم اي لم يوجفوا به ولا ساروا اليه ولا جاوزوا به لانه اسرع
يقال منه اوجف يوجف ايجافا قوله كان حمي الوحيش قيل ان الو
وحش حيش مفرد وقيل هو جمع وحيشة ومعنى حجارة مدورة محماة لا يستطاع
مسها وقيل هو التنور الذي يخبز فيه وقيل شيء يشبه التنور والمراد
كان اشتد الحرب ثم استعار الوحيش لشدة حره وهذا من بديع الا
وبش ستعارات قوله وبشت قريش اوباشا اي جمعت اخلاطا
من الناس ومنه الاوباش والاوشاب ايضا وكذلك هل ترون اوباش قريش
وتر اي سفلتهم واراذلهم قوله فان الله لن يتركم من عمله شيئا اي لن ينقصكم
ولا يبخسكم واصل هذا من الوتر كقوله وترت فلانا اي افردته او افردته من
وقذ قتيله وهو نقص في الحقيقة قوله وان امرا ضربه بعرضه فقتل فانه
وقيذ بمعنى موقوذ فانه وقيذ بمعنى موقوذ والموقوذة الشاة التي
ضربت بالخشب حتى اثخنت وماتت بعد ويقال وقذه يقذه وقذا
وقت اي ضربه حتى اثخنه ومنه وقذ القوم النعاس اذا غلبهم قوله والعذر انيط
نعته من وقت عينيه الزهو الوقت نقرة العين وكذلك ما في الجبل
وشق تقوت يجتمع فيها الما قوله فتزودنا باوشق لحمه والاوشاق جمع وشيقة
وهض والوشايق الشرائح تشمس او تغلى قليلا ثم ترفع قوله حتى وهضناه
اي طرحناه على الارض مغلوبا وفي الحديث اي اخم حين اهبطه الى الارض
ومعناه الله كانه رمى به الى الارض رميا عنيفا والوهض انط الكسر
وغل او الوطء يقال وهضت الشي ورهضته ووطيته بمعنى قوله فلما وغلت
في نفسي معناه دخلت ومنه قيل لمن دخل على القوم في الشرب الواغل اذا لم يدع

اليه

عدد ١٠

١١٤

اليه ومن معنى الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق والايغال وعل
ايضا السير الحثيث قوله وثمانين من المياثر المياثر جمع ميثرة واصلها وثر
موثرة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وهي شبه الوسائد محشوة
فتكون من الحرير وغيره يجعلها الراكب في السرج تحته هذا احسن ما
رايت في هذا المعنى وقد كثر في تفسيره قوله اصبح يوما واجما الو وجم
جوم تغضيب الوجه وترك الكلام غيظا يقال وجم يجم وجوما
قوله لعن الله الذي وسمه الوسم الحرق بالنار علامة او ما اشبهه وسم
والميسم حديدة يحمى عليها بالنار ويطبع بها والوسم العلامة وكذلك
السمة قوله لعن الله الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها وصل
تزيينا والمستوصلة التي تطلب ان تصنع ذلك بها وان يصنع لها والموصولة
ايضا التي يوصل شعرها والموصلة التي توصل الشعر يقال وصلت
الشعر اي الشعر كما يقال وصلت الشعر بالشعر قوله لعن الله وشم
الواشمات والمستوشمات ويروى الموشمات ويروى والموتشمات والمس
تشمات بكسر الشين وفتحها وحرم في نسخة ابن الحذاء الواصلة والمستو
صلة والوشم اثار كن يوخزنها في اجسامهن بابرة او نحوها ثم يحشونه
بكحل او شبهه والميسم الحديدة التي يطبع بها ذلك قوله كان يمتلئ ورى
جوف الرجل قيحا حتى يريه اي حتى يدويه اي يمكن فيه داء ورجل موري
يتشكى رايا وهو الوري مثل الرمي وقد وراه يريه اذا ادوى جوفه
القيح واكله ويقال ورى العود والانسان والدابة وورا اذا ورم
اذا احسن جوفه ويقال وري الكلب اذا شعر قوله فذهب وهلي وهل
الى انها اليمامة اي ذهب وهمي يقال وهل بفتح الهاء الى الشي يهل وهلا
بسكون الهاء اذا ذهب وهمه اليه ووهل بكسر الهاء يوهل وهلا
بفتح الهاء اذا غلط وكذلك اذا فزع فهو وهل ومستوهل قوله ولد
فاستقبله ولدان المدينة جمع وليد وهو جمع على ولدان ويقال الولدان
صغار الصبيان كان وليدا يكون بمعنى مولود يقال ولدت الانثى
ولدا فهي والدة اذا انتسب لها ذلك واولدت حان ولادها والولد
يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد وقد قيل ان الولد جمع ولد كاسد

وأسر وانولد ان ينضا الحرم وفي حديث اخر استقبله حرم المدينة والولية
وجز يجمع على ولايا **قوله** ثم اوجزوهما اي صلوا في جمعها كله يقال وجز واوجز
وبج بمعنى اختصر وانوجز ما يصيب في الجسم كله واصله الدواء **قولها** ولا يولج
الكف ليعلم الله سر العضل يحتمل الذم والمدح وهو الى الذم اقبل لمناسبة
الكلام لما اول فانه ذم على جواز المدح لانه اشتكى وصف الاحوال
وقد تكون الاحوال مذمومة كلها وقد تكون ممدوحة وقد تكون ممتزجة
وعلى المدح يريد انه لا يعتبر عيبا ان كان ثقة ونحو ذلك وعلى الذم تريد انه
وطب لا يتفقد احوال الناس من مرض وغيره **قولها** والاوطاب تمخض الاوطاب
ولول جمع وطب وهو زق اللبن **قوله** فانطلقتا تولولان اي ترفعان
اصواتهما والولولة ترديد الصوت الجهير ومن زعم انه يدعو الى
وذف الويل فقد وهم **قوله** ثم انطلق يتوذف بذال معجمة يقال توذف
يتوذف توذفا اذا مشى مقاربا خطاه هازا منكبيه ويقال توذف
وثن تبختر ويقال اسرع **قوله** حتى قربه الى وثن نسائك من الاعواج الزاخرة
ود موسية **قوله** كان ود العمر بن الخطاب بكسر الواو وضمها اي ذا ود
محبوب الخطاب واقام ما اضيف اليه مقامه ويقال وددت ودا وودا
وودادة ووداد ومودة وموددة وودلان ووددت وودا ودا ومو
دودا ووادا ويجمع على اود **قوله** ما يصيب المومن من وصب
وصب الوصب المرض يقال وصب يوصب وصبا **قوله** دعوها فانها
ورق منتنة يعني دعوى الجاهلية الضمير عائد عليها **قوله** كانها تكون
ابلنا ناقة ورقا الورقاء التي لونها يضرب الى خضرة او الى سواد وكذلك
دق قوله هل فيها من اورق والجمع ورق والورقة لونها **قوله** الا
ورا ورى بغيرها اي تظاهر بانه يقصد غيرها تقول وريت الخبر وريته
تورية اذا اخفيته واظهرت غيره كانه من جعلته وراءك **قوله**
بعدما نزلنا موغرين في نحر الظهيرة اي داخلين في شدة الحر
وغر ومنه قوله في صدر علي وغر اي توقد الحقد والعداوة والوغر
وضا اللبن يسخن بحجارة محماة **قوله** لقلما كانت امراة قط وضيئة اي حسنة
وشا جميلة والوضاءة الجمال والحسن **قوله** هذا الذي كان يستوشيه

ويجمعه

١٠٥

١٠٥ ويجمعه اي يستنبطه ويستخرجه يقال استوشى الرجل فرسه يستوشيه
استيشاء واوشاه يوشيه ايشاء اذا استحثه بعقبه او بسوطه
وشيمه ليخرج ما عنده من الجري ويحتمل ان يكون يستوشيه من الوشي
ولج اي يصنعه ويزينه عند السامعين من جنسه **قوله** اول زمرة تلج الجنة
وجب اي تدخلها ولج يلج ولوجا دخل **قوله** اذ سمع وجبة الوجبة السقطة
يقال وجب الحائط وغيره يجب وجبة اي سقط ووجب القلب وجيبا ووجبانا
ويس تعس **قوله** ويس ابن سمية يقال الويل تنوح والويح ترحم وويس
وعب اصغرهما **قوله** قد استوعبت عنه [illegible] اي جمعته واستوفيته
يقال اوعب القوم اذا جاؤوا باجمعهم واستوعبت الشيء استقصيته
جمعا وجاء الفرس بركض وعيب اي بغاية ما عنده من الركض
يمن **حرف الياء** **قوله** صلى الله عليه وسلم الايمان يمان المراد
يمني منسوب الى اليمن فخففت الياء لان الالف عوض منها وقد حكى
سيبويه انه يجمع بينهما والمراد بذلك مكة والمدينة اذ مكة من تهامة
يمن وتهامة من اليمن وقيل اراد الانصار لانهم من عرب اليمن **قوله** يحب
يمم التيمن اي الابتداء باليمين **قوله** فانزل الله اية التيمم التيمم القصد
والتعمد يقال تيمم يتيمم تيمما ثم صار في العرف الشرعي على قصد الصعيد
يمنى يسرى ومثله كثير **قوله** ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام ويده اليسرى
على ركبته باسطها عليها تكون يده اليسرى مرفوعة على الابتداء او
او العكس ويجوز ان تكون الواو عاطفة ويده معطوف على اصبعه
وكذلك باسطها يرفع وينصب والرفع على الابتداء اي وهو باسطها
عليها والنصب على الحال من الفاعل المضمر في قوله رفع وتكون
يتم الاضافة في باسطها غير محضة لانه اسم فاعل **قوله** واخبرته انها
موتمة كذا وقع والمعروف ايتمت فهي موتم والموتم التي لها اولاد هلك
يثرب ابوهم لان اليتم في الاناسي بعدم الوالد وفي البهائم بعدم الام وقد
يتم الولد ييتم يتما ويتما **قوله** حتى قدم على نبي من اهل يثرب
هو اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو اسم ارضها سميت
باسم احد العمالقة نزلها اول وقد سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم

بطابة وطيبة والنسب اليها يثربي واثربي بفتح الراء فرارا من توالي الكسرات
والقياس كما نسبوا الى سلمة سلمي والى نمرة نمري وكان ينبغي ان يذكر
في حرف الثا ولكن فعله المتقدمون فلم اذكره الشراح وثم يثرب اخرى
قرية باليمامة ويقال فيها يثرب بتا مثناة وقيل يثرب اسم لموضع
ببلاد بني سعد **قوله** فاما المومن او الموقن اي الرجل المحقق وحصل عنده — ايقن
اليقين الذي لا يخالجه شك يقال منه ايقن يوقن ايقانا فهو موقن ٥
قوله ومنا من اينعت له ثمرته اينعت الثمرة اذا ادركت واشتقت — ينع
الثمار تينع وتينع ينعا وينعا وينوعا واينعت مثله وخرج ينع وينعه
وينعه ومما مثل النضج والنضج واليانع واليينيع مثل الناضج والنضيج
وجمع يانع ينع كما صاحب وصحب وقد يفرق بعضهم فيقال ينعت اذا
انضجت واورقت واينعت اذا ادركت ولم ارى لمن يعول عليه **قوله** — يمن
وايم الله ما انتبناهم حتى هزمهم الله هو حلف اصله ايمن وهو عند
سيبويه اسم موضوع للقسم مشتق من اليمن والفه الف وصل وليس
في الكلام الف وصل مفتوح غيرها وتابعه اهل البصرة وهو عند
الكوفيين جمع يمين والفه الف قطع وهو ما اظهر وقد يحذف
منه النون فيقال ايم الله كما في الحديث وقد تحذف اليا فيقال
ام الله وقد تبقى الميم وحدها مضمومة ومكسورة فيقال م الله وم الله
وقد يقولون من الله بضم الميم والنون وقد يفتحونهما وقد يكسرونهما
قوله وسا مثل المدينة يلملم ويقال المللم وهو على ليلتين من — يلملم
مكة **قوله** انه يدخل علينا الغلام ما ايفع اي الذي ارتفع سنه — يفع
الى الاحتلام واشرف عليه يقال ايفع الغلام فهو يافع وغلام يفع
ويفعة وغلمان ايفاع ويفعة ايضا وقد قيل ان يفعة مفرد لا جمع
له وتحقيق هذا موضع **قوله** كنت اقبل الميسور واتجاوز عن — يسر
المعسر الميسور والمعسور مصدران خرجا على مفعول لانهما لم يسمع
منهما ثلاثي متعد والمعنى اقبل عطا الميسور واتجاوز عن مطل او
عن المعسور او يكون المعنى تجاوز عن ذي الاعسار واقبل من
ذي اليسار **قوله** فيه ابيل معناه منابحة يقال بحقه يرابيح — يبر

فتنصب

١٠٦

١٠٦

فتنصب بها نصب الحال وان كان غير مشتق لانه وقع موقع المشتق وهو
مناجزة كقولك كلمته فاه الى في فتنصب فاه نصب الحال لانه وقع موقع
مشافهة **قوله** فلنا بي سول الله اليهود والنصارى رويناه بنصب — ٢ هود
اليهود وبابي في النصب على اضمار فعل كانه قال تعني اليهود والنصارى
والرفع على الابتدا ويجوز فيه الخفض على تاويل اسمع سبق اليهود
قوله واشار بالسبابة في اليم اليم البحر وقد يم الرجل يم فهو — يم
ميموم اذا غرق في البحر **قوله** كوانه اذا غرفته شي به يابسه اي يابس — يبس
انسجب لقلة الماء اي غايته ان يبل الحلق وما ينتهي الى ما منه شي يخرج

اخره والحمد لله رب العالمين وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين والمقتفين سننه
الى يوم الدين وسلم تسليما

في بتونس تنزيه لشهر عام اربعة وثلاثين
وسنجابيه عوض الله كرمه

عدد اوراقه ومسطرته
١٠٦ ٢٧

روجع

الحمد لله

أوراقه
١٠٦
ورقة